الرأي

٢٤ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 15, 1993 No. 8194 VOL. 22 AMMAN — JORDAN

العدد ٨١٩٤ - الجمعة ٢٢ رجب ١٤١٣هـ - الموافق ١٥ كانون الثاني ١٩٩٣م - السنة الثانية والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

الداخلية تشترط حذف كلمة « الاشتراكية » للترخيص للحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني

كتب: سعد السيلاوي

● علمت (الرأي) من مصادر مطلعة بان السيد جودت السبول وزير الداخلية قد استقبل النائب السيد عيسى مدانات الامين العام للحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني الذي تقدم بطلب ترخيص لوزارة الداخلية وطلب منه الغاء كلمة (الاشتراكية) حيثما وردت في طلب الترخيص.

● وقالت المصادر انه تم نقاش مطول بهذا الخصوص بين السيد الوزير والامين العام للحزب لم يسفر عن تغير موقف اي من الطرفين.

وقال المصدر ان السيد مدانات قال لوزير الداخلية، انه معروف بأنه شيوعي منذ اكثر من خمسين عاما وانه عندما استدعي للديوان الملكي للمشاركة في لجنة الميثاق كان

البقية ص ١٧

البشير يعلن تعديلات وزارية قريبا ويستبعد حل مجلس قيادة الثورة

الخرطوم - ق.ن.ا - اكد الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة والوزراء عدم وجود اي تفكير في حل مجلس قيادة الثورة الآن الا انه قال ان ذلك وارد حسب التطورات السياسية.

واوضح البشير في مؤتمر صحفي عقده امس الخميس ان المجلس العسكري الحاكم عندما يقرر حل نفسه سيجدد قبل ذلك الوضع البديل له مؤكدا ان المجلس الوطني الحالي لا يملك سلطة حل مجلس قيادة الثورة.

واعلن انه سيجري قريبا تعديلات وزارية هامة في الحكومة المركزية وحكومات الولايات ... تنقل بموجبها سلطات كبيرة الى الولايات.

واضاف الفريق البشير ان حكومته قد قطعت شوطا بعيدا في تطبيق برنامج الحكم الفيدرالي ...

البقية ص ١٧

في تصريح للشريف زيد بن شاكر:

الأردن تلقى بأسف عميق وقلق أنباء الهجوم الجوي على العراق

تجديد العمليات العسكرية والتهديد باستمرارها يزيد من غضب العرب والمسلمين

الأمم المتحدة تحكمها سياسة المقاييس المزدوجة وعدم التساوي في تطبيق قراراتها

عمان - بترا - قال سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء ان الاردن تلقى بأسف عميق وقلق الانباء حول الهجوم الجوي الذي نفذته قوات التحالف ضد العراق مساء امس الاول والاربعاء.

واضاف سيادته يقول في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الحكومة والشعب الاردني ناشدا باستمرار حل ازمة الخليج عبر الوسائل السلمية.

وقال سيادة رئيس الوزراء ان استخدام القوة منذ بداية ازمة الخليج ساعدت فقط في شق وتخريب العالم العربي جالبة معها المعاناة الكبيرة للشعب العراقي والدول العربية المجاورة والعالمين العربي والاسلامي.

وقال سيادته في تصريحه ان تجديد العمليات العسكرية والتهديد بالاستمرار في استخدامها في المستقبل بدلا من اللجوء الى الحوار والدبلوماسية يمكن ان يؤدي فقط الى زيادة خيبة الامل العميقة والغضب الذي يشعر به العرب والمسلمون في الوقت الذي يشهدون فيه سياسة المقاييس المزدوجة فيما يتعلق بتطبيق قرارات مجلس الامن.

واضاف سيادة رئيس الوزراء يقول.. ان الاحباط لدى العرب والمسلمين قد ازداد بسبب عدم تساوي تصميم الامم المتحدة لضمان تطبيق قراراتها كما هو واضح بالنسبة لطرد اسرائيل لاكثر من ٤٠٠ فلسطيني من ديارهم وما تلاه من رفض الحكومة الاسرائيلية الاهتمام بقرارات مجلس الامن الخاصة باعادة المبعدين الفلسطينيين.

واكد سيادته انه بالاضافة الى ذلك فان هذا المفهوم لسياسة المقاييس المزدوجة يظهر واضحا في ضوء عدم اتخاذ اجراء ضد الابادة الجماعية التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة والهرسك.

استشهاد ١٩ وجرح ١٥ في العدوان الذي شاركت فيه ١١٠ طائرات:

العراق يتعهد بالانتقام ويرفض إنذارًا جديدًا

صدام: المعتدون يريدون فرض هيمنتهم وسلب ارادات الشعوب

كلينتون يتراجع عن استعداده لفتح صفحة جديدة

بغداد - عواصم - وكالات - اكد العراق، امس الخميس، ان معركته مع الغرب ستكون طويلة، واعلن رفضه للانذار الجديد الذي وجهته الدول الاربع الكبرى غداة الغارات الجوية على جنوبه، وتعهد بالرد والانتقام للعدوان في وقت تصاعدت فيه حدة التهديدات التي اطلقتها كل من واشنطن ولندن وباريس لمعاودة الكرة لتوجيه ضربات جديدة اذا لم تمتثل بغداد لقرارات الامم المتحدة.

لكن الموقف الابرز في احداث امس، ما اطلقه الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون من تصريحات اكد فيها: لن يتردد في استخدام القوة ضد العراق لكنه مع ذلك يفكر في اقامة علاقات افضل مع الرئيس صدام حسين اذا غير موقفه.

ديلوماسيون غربيون قالوا ان العراق لن يصعد الصراع على الارجح، لانه يامل في بداية جديدة مع واشنطن بعد انتقال الرئيس الجديد الى البيت الابيض في العشرين من الشهر الحالي.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد دعا في خطاب وجهه الليلة قبل الماضية، الى قواته المسلحة الى الرد على اي عدوان يتعرض له العراق، وقال ان المعتدين يريدون فرض هيمنتهم وسلب ارادات الشعوب، واضاف قائلا موجها حديثه الى سلاح الدفاع الجوي .. "قاتلوهم حتى يتحول المجال الجوي العراقي من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب الى حمم ملتهبة".

واكد نائب رئيس الوزراء العراقي

البقية ص ١٧



الجنرال جوزيف هور من القيادة المركزية الاميركية يوضح اهداف العدوان على الخارطة امس - (أ.ف.ب)

حالة الطقس اليوم

يطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة مع تحول الرياح الى شمالية شرقية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وزير الاعلام في تصريحين له امس:

ليس هناك ما يبرر الحرب على العراق بأي حجة معنوية أو قانونية

عمان - رويتر - قال محمود الشريف وزير الاعلام لرويتر ليس هناك ما يبرر الحرب على العراق باي حجة معنوية او قانونية.

واضاف قوله ان العراق امتثل لتسعين في المئة من قرارات الامم المتحدة وحتى اذا لم يكن قد امتثل للعشرة في المئة المتبقية فان هذا لا يعني الدخول في حرب بشأن ذلك.

وفي مقابلة مع راديو هيئة الاذاعة البريطانية قال الشريف ان الاردن يرى انه ليس هناك ما يدعو الى القيام بمثل هذا النوع من التحرك.

واضاف قوله انه لا يدافع عن صدام حسين. وقال انه ربما يكون قد ارتكب اخطاء معينة ولكنه قال متسائلا لماذا العراق وحده.

واضاف قوله ان هذا هو السؤال الكبير المطروح في كل انحاء الشرق الاوسط.

البقية ص ١٧

سوريا تنفي زيارة لورنس ايغلبيرغر

دمشق - سانا - صرح مصدر مسؤول بما يلي:

ذكرت اذاعة لندن في نشرتها الاخبارية باللغة العربية الليلة الماضية ان السيد لورانس ايغلبيرغر، وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية كان في سورية امس الاول الاربعاء.

ان هذا الخبر غير صحيح، وهو لم يحدث لا في هذا اليوم ولا في اي يوم سابق، كما لم يزر سورية اي مسؤول امريكي على اي مستوى خلال هذا العام ولا خلال الاشهر الاخيرة من العام الفائت.

شهيدان في ميثلون وخانيونس

سياج أمني جديد حول القطاع

القدس المحتلة - وكالات - استشهد برصاص القوات الاسرائيلية فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة امس الخميس. وقال الجيش انه من المتشددين المطلوبين.

وقد احاطت شرطة الحدود بمنزل في قرية ميثلون بالقرب من جنين حيث كان عدد من النشطين الفلسطينيين يختبئون. وقال الجيش ان احد الفلسطينيين استسلم والقت القوات بعد ذلك قنابل يدوية واطلقت صواريخ مضادة للدبابات على المنزل.

وقد حاول الفلسطيني المطلوب القبض عليه علي محمد القرار، ولكن

البقية ص ١٧

باستثناء الجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا:

الدول العربية تمتنع عن توقيع معاهدة الأسلحة الكيماوية

ما لم تلتزم اسرائيل بحظر الاسلحة النووية

عواصم - وكالات - قاطعت معظم الدول العربية اجتماعات باريس المخصصة للتوقيع على اتفاقية معاهدة الاسلحة الكيماوية ورفضت التوقيع عليها، ما لم توقع اسرائيل على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية.

ولم توقع على الاتفاقية سوى اربع دول عربية هي الجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا.

وتضمنت قائمة اعلنها المنظمون للمؤتمر الدولي امس الاول الدول الاربع و٤٢ دولة اخرى.

ويستمر التوقيع على المعاهدة خلال المؤتمر الذي يستغرق ثلاثة ايام.

وانتقدت الدول العربية الضغوط التي مورست عليها لتوقيع المعاهدة في الوقت الذي لم ترغم فيه اسرائيل على التخلي عن اسلحتها النووية.

وقال مسؤولون فرنسيون ان ليبيا التي يتهمها الغرب بصنع اسلحة كيماوية لم توقع على المعاهدة ولم تأخذ دورها في القاء الكلمة امام مؤتمر في باريس امس.

وكان من المقرر ان يكون عمر مصطفى المنتصر وزير الخارجية الليبي المتحدث الرابع امام الاجتماع.

ولكن دولة اخرى دعيت الى القاء الكلمة بدلا من ليبيا وقال مسؤولون فرنسيون ان ليبيا لم توقع على المعاهدة.

وقال مسؤول في الامانة العامة للامم المتحدة لرويتر الموقعون فقط لهم ان يلقوا الكلمة والليبيون لم يوقعوا على المعاهدة حتى الآن. لا يزال هناك متسع من الوقت.

وقال شهود عيان ان المنتصر في قاعة المراسم يستمع لكلمات الوزراء الاخرين. وقال ديلوماسيون غربيون انهم يظنون في ان ليبيا تريد القاء الكلمة ولكن ليس التوقيع على المعاهدة.

وفي دمشق قال الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك انهما لن يوقعا على معاهدة الامم المتحدة الخاصة بحظر الاسلحة الكيماوية الى ان يتم التوصل الى معاهدة اسلحة تغطي الترسانة النووية الاسرائيلية.

وقال الاسد ومبارك في مؤتمر صحفي مشترك مساء امس الاول انهما يريدان معاهدة لحظر جميع اسلحة الدمار الشامل وليست الاسلحة الكيماوية فقط.

وقال الاسد انه والرئيس المصري يساندان تدمير جميع اسلحة الدمار

البقية ص ١٧

مبارك: مفاوضات السلام ستستأنف في ٢٠ شباط

دمشق - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء السورية مساء ان الرئيس المصري حسني مبارك اعلن في دمشق ان الجولة التاسعة من مفاوضات السلام الثنائية بين العرب والاسرائيليين ستبدأ في ٢٠ شباط.

وفي تصريح ادلى به للصحافيين المصريين والسوريين قبل ان يغادر دمشق عائدا الى القاهرة عبر مبارك عن امله في التوصل الى حل مشكلة الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل قبل العشرين من شباط اي قبل الموعد المقترح لاستمرار محادثات السلام، الثنائية الا انه لم يوضح مكان المحادثات التي جرت جولاتها السابقة في مدريد وواشنطن.

واضاف مبارك «ادعو اسرائيل في هذا المجال ان تساعد حتى تستمر محادثات السلام وحتى نصل الى حل نهائي للمشكلة القائمة التي زادت خلال خمسين عاما».

العراق يعلن التصدي لطائرتين اخترقتا اجوائه

نيقوسيا - أ.ف.ب - اعلن ناطق عسكري عراقي امس الخميس ان المقاومات الارضية العراقية تصدت بعد ظهر امس لطائرتين حلقتا فوق محافظة نينوى واجبرتهما على الفرار.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها في نيقوسيا امس عن ناطق عسكري انه - في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من يوم ١٤ كانون الثاني ١٩٩٣ حلقت طائرتان معاديتان وبارتفاعات واطئة على منطقة الخازر في محافظة نينوى فتصدت لها مقاوماتنا الارضية واجبرتهما على الفرار.

المجلس الوطني العراقي يؤيد بغداد في تحريك معداتها العسكرية

بغداد - أ.ف.ب - اكد المجلس الوطني العراقي امس الخميس ان للعراق «الحق في تحريك جميع معداته العسكرية» على ارضه

وقال المجلس الوطني في بيان له نقلته وكالة الانباء العراقية «بموجب مبدأ السيادة فان العراق له حق تحريك جميع معداته العسكرية على ارضه سواء في الشمال او الجنوب».

الاردن يعلن تأييده لاستئناف مفاوضات السلام

عمان - رويتر - قال الاردن امس انه يؤيد استئناف محادثات السلام العربية الاسرائيلية التي تعهد الفلسطينيون بمقاطعتها لكنه قال انه سيتخذ قرارا نهائيا بعد التشاور مع اطراف عربية اخرى.

وقال محمود الشريف وزير الاعلام الاردني امس ان بلاده تؤيد استئناف المحادثات لكن موقفها مرتبط بالوفود الاخرى المشاركة من الجانب العربي.

بسعر ١٤٨ دولارًا لطن القمح

واشنطن تقبل عطاءات لبيع الأردن ٤٩ ألف طن قمح و٥٠ ألفًا شعير

واشنطن - رويتر - اعلنت وزارة الزراعة الاميركية انها قبلت عطاءات لبيع ٤٩،٧٠٠ طن من القمح و٥٠،٠٠٠ طن من الشعير للاردن بموجب برنامج تعزيز الصادرات.

وقالت الوزارة أن شحنة القمح ستسلم في الفترة من الاول الى الخامس عشر من اذار المقبل ومدعمة بواقع ٢٨،٣٤ دولار للطن.

وتسلم شحنة الشعير في الفترة من الاول الى الخامس عشر من شباط القادم ومدعمة بسعر ٢٩،٢٢ دولار للطن.

وللاردن الحق في شراء ٢٥١،٢٥٠ طنا من القمح و١٠٠،٠٠٠ طن من الشعير بموجب برنامج تعزيز الصادرات.

وكان مصدرون قالوا امس الاول الاربعاء ان الوزارة رفضت عطاء اردنيا لشراء ١٠٠،٠٠٠ طن من القمح الا ان مصطفى خليفات الامين العام لوزارة التموين الاردنية نفى ذلك في تصريح لمراسل رويتر في عمان.

وقال (اننا احلنا يوم امس الاول عطاء لتزويدنا /بواقع/ ١٠٠،٠٠٠ طن من القمح و٥٠،٠٠٠ طن من الشعير).

واضاف خليفات انه حسب القانون الامريكي والذي وافق عليه مجلس الشيوخ تم تخصيص ٤٠٠،٠٠٠ طن ... من القمح للاردن سنويا ضمن برامج القروض الامريكية.

وقال ان الخلاف كان على سعر الطن اذ (عرضنا سعر ١٤٠ دولارا للطن الواحد بينما هم اصروا على سعر ١٤٨ دولارا للطن وقد وافقنا على السعر الاخير).

وينتج الاردن نحو ٦٠،٠٠٠ طن قمح سنويا بينما تبلغ احتياجاته السنوية بحدود ٦٠٠،٠٠٠ طن

خبراء الامم المتحدة ينتظرون الضوء الاخضر للسفر الى بغداد

المنامة - أ.ف.ب - علم امس الخميس من مكتب الامم المتحدة في المنامة ان خبراء الامم المتحدة الموجودين في البحرين منذ حوالي عشرة ايام بعد ان منعت السلطات العراقية طائرات المنظمة من الهبوط في العراق ينتظرون الضوء الاخضر من السلطات العراقية للذهاب الى العراق.

وقال رئيس مكتب تنسيق عمليات الامم المتحدة في البحرين دوغلاس اينغلاند ونحن بانتظار السماح لنا بذلك حتى يتمكن سبعون من موظفي الامم المتحدة من الذهاب الى العراق.

واكد ان الامم المتحدة لم تحدد موعدا اقصى لتلقي الرد العراقي.

وقال اينغلاند أيضا ان الخبراء لن ينطلقوا قبل التاكد من ان الرحلة ستتم بكل امان مضيفا ان كل شيء مرهون الان بالعراقيين.

وراى ان الخبراء الدوليين سيتلقون قريبا من مركزهم في نيويورك التعليمات بخصوص مهمتهم المقبلة في العراق.

وهناك بين السبعين شخصا الموجودين في البحرين خبراء في الاسلحة الكيميائية وطواقم الطائرات والمروحيات التي استخدمتها فرق الامم المتحدة الى جانب تقنيين ولوجستيين واداريين.

واوضح دوغلاس ان الفريق الكيميائي سيواصل عندما يصل الى العراق - تدمير الاسلحة والمعدات الكيميائية.

مجلس الشيوخ يستجوب كريستوفر تمهيدا لترشيحه وزيرا للخارجية الاميركية

واشنطن - بترا - قالت صحيفة يو. اس تودي ان احتمالا قويا بات قائما الان لدى لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي لبحث مسألة ترشيح وارن كريستوفر كوزير للخارجية الامريكية حيث سيتم توجيه اسئلة للوزير المرشح تتعلق بمعرفته بعمليات تجسس تتعلق بالجيش في اعوام الستينات.

وبالرغم من انكار كريستوفر لذلك الا ان اوراقه الخاصة في وزارة العدل تبين بانه ابلغ في عام ١٩٦٨ بان الجيش قد قام بعمليات تجسس على بعض نشاطات الحقوق المدنية والمناوئين للحرب.

وفي عام ١٩٧٧ وعندما كان يشغل منصب نائب المدعي العام ابلغ كريستوفر لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ عدم معرفته بهذه المعلومات.

وقال مساعدو كلينتون بان كريستوفر لم تكن لديه معلومات حول مراقبة عسكرية للمدنيين ولكن الوثائق التي تمت معاينتها في مكتبة الرئيس الأمريكي الاسبق لندون جونسون الرئاسية تظهر بان كريستوفر وبصفته مسؤولا كبيرا في وزارة العدل تم تزويده بوثائق خطية حول عمليات استخبارية للجيش.

رأينا

ثبات على الموقف

ما قاله سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء امس، قاله الاردن مثله قبل عامين، ونقوله اليوم وغدا، لا بمناسبة العدوان الذي تعرض له العراق امس الاول، وانما في كل لحظة، فنحن لا نبيع مواقفنا بالمال، ولا نسمح لاحد ان يبتزنا بالضغوط، وعندما يكون علينا ان نختار فاننا لا نتوقف طويلا امام الاختيار بين لحظة العز ولحظة الذل، وبين الانحياز الى الامة والانحياز الى اعدائها، وبين القتال دفاعا عن وطنها وشرفها وبين التآمر على هذا الوطن والشرف.

وما قاله سيادة رئيس الوزراء امس هو تاكيد لموقف اتخذناه قيادة وشعبا، عندما دعونا الى حوار عربي - عربي يطوق الازمة، وعندما رفضنا ان نكون طرفا في تحالف يستهدف الامة، وعندما تحرك قائدنا ساعات الليل والنهار، داعيا الى حوار العقل لا حوار العضلات، والى التميز بالعقلانية لا بالغطرسة، وعندما بدا لنا واضحا اصرار الاعداء على ضرب العراق لم نتردد في اطلاق صرختنا انها مؤامرة على الوطن كله وليس على عراقنا العزيز، وتآمر على الامة جمعاء وليس على العراقيين وحدهم، ووقع العدوان، وخرج العراق من الكويت، ولكن التآمر لم يتوقف واستمرت المؤامرة، وكانت الضحية الاف الاطفال العراقيين والاف المرضى، ومنجزات الشعب العراقي العظيم، وكانت الاداة والمحرك هذا الحقد الغربي والمتحالف معه على الامة وجودا ورسالة ومستقبلا.

لم تحقق الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وبقية الدول الاستعمارية الارهابية انتصارا واحدا، وحتى عدوانها الاخير فقد جاء تاكيدا على مدى ما يمكن لليائس الحاقد ان يفعل، ذلك ان الذين يتوهمون انهم ينتصرون بالقوة ويحققون مجدا بالتفوق العسكري والغطرسة، لا يجيدون قراءة التاريخ، والشعوب والامم وحدها هي التي تبني مجدا وتصنع نصرا بقوة مقاومتها، اما سواها

البقية ص ١٧

المحليات

منبر الــرأي

نظرة في التعصب الديني والعرقي

ان وجود طوائف دينية او عرقية في المجتمع المدني الحديث لا يتناقض مع وحدة الامة بوصفها جماعة بشرية قومية، ولا يخل ذلك بالتماسك الداخلي للمجتمع.

لكن قضية التعصب الديني او العرقي بقيت مصدرا بغيضا للخطر يهدد مصالح اغلبية المجتمعات البشرية ويضعها امام منحدر ينحط بها الى مستويات سخيفة من العنف والهمجية، بحيث تترك آثارها العميقة على شكل العلاقات فيما بين هذه الطوائف والاعراق داخل الامة الواحدة، اضافة لتاثيرها في علاقات الامم لحقبة طويلة من الزمن.

ومما لا شك فيه ان التعصب الطائفي او العرقي مصدرهما اضافة لعوامل محفزة لكليهما، لكنها عوامل لا تكمن في وجود الطوائف او الاعراق بالذات، وانما تكمن في ازمات سياسية واقتصادية تعصف بالمجتمع، فتدفع باحدى الفئات الاجتماعية لاثارة اكثر الاشكال انحطاطا في اساليب الهجوم ضد الفئات الاجتماعية الاخرى في محاولة لحل ازمتها.

وهكذا يستخدم الدين او العرق كذريعة واساس لتقسيم المجتمع بالرغم من ان الفئات المستفيدة من مثل هذا الانقسام هي فئات محدودة، لكنها تملك القدرة المادية والمعنوية على اثارته واستثماره لصالحها.

لقد قدم التاريخ العديد من الامثلة عما ينتج عن التعصب الديني والتعصب العرقي، وفي تاريخنا المعاصر نجد ان اقرب هذه الامثلة الينا هو ما حدث في الحرب الاهلية اللبنانية التي لم تكتف فيها الفئات المتصارعة بالقتل على اساس الهوية الدينية، وحسب، بل نادت الى تقسيم هذا البلد الصغير الى كانتونات طائفية تكرس الكراهية، واستمرار الحروب بين الطوائف. وكذلك ما نشهده اليوم من احداث في البوسنة والهرسك وما يرتكب فيها من جرائم التطهير العرقي والديني التي تطيح بالمنجزات الحضارية لسكان هذه البقعة من العالم.

ان ما يحدث في اوروبا من اعمال التعصب العرقي ومثالها القريب المانيا لا يؤدي الى تهديد ملايين المهاجرين في مستقبلهم وحقوقهم وحسب، ولكنه ايضا يهدد اساس النظام الديمقراطي فيها، لذا فقد وجدت الحكومة الالمانية بانه لا مناص من منع نشاط الجماعات العنصرية كاجراء دفاعي عن مستقبل المانيا واوروبا وربما العالم ايضا.

فمن المعروف ان احد مبررات نشوب الحرب العالمية الثانية قد اخذ شكل التعصب العرقي الذي ادى الى مجازر بشرية مخيفة راح ضحيتها ملايين البشر الابرياء.

وللصراعات الدينية والعرقية آثار مدمرة داخل المجتمع، ففي ظروف الازمة تأخذ هذه الصراعات ابعادا لا عقلانية في اساليبها، تؤدي بالتالي الى انقسام المجتمع وهدر امكاناته البشرية والمادية والمعنوية وترسخ مشاعر الكراهية وفقدان الثقة، كما تؤدي ايضا الى فقدان الشعور بالانتماء لامة واحدة.

ان وحدة الامة لا تمر الا عبر جسور الثقة بين طوائفها واعراقها من خلال التاكيد الثقافي والاخلاقي على مفاهيم التعاون والمساواة واحترام حقوق الاخرين، وكذلك مناهضة اشكال التعصب الديني والعرقي.

وهذا يستتبع بالتالي ترسيخ هذه المفاهيم والتاكيد عليها في النظام السياسي بحيث يتم اعتبار اشكال التمييز وعدم المساواة بين الافراد او الجماعات على خلفية دينية او عرقية بمثابة جريمة يعاقب عليها القانون.

ان التعصب الديني والعرقي يشكلان تحديا سياسيا واجتماعيا وثقافيا واخلاقيا يهدد الامم، والدروس التي يعلمها التاريخ تبين حجم الكوارث المترتبة على السير في ركابها، ولهذا فان الدفاع عن امن الامة ومستقبلها يكمن في ترسيخ مبادىء المساواة وعدم التمييز بين ابنائها، وفي بث روح التعاون والتسامح، وايضا في كشف اشكال التعصب وعقم اساليبه في حل مشاكلها.

د. هاني سلمان القضاه

تكاتف الجميع لسلامة الجميع

كان شتاء العام الماضي من اقسى فصول الشتاء منذ فترة طويلة، اذ ان تأثير تلك الظروف الجوية التي سادت البلاد كان كبيرا في كثير من مجالات الحياة، وادت الى كثير من الخسائر لم تكن نتوقعها رغم الجهود الكبيرة والمضنية التي بذلتها اجهزة الدولة للتخفيف من آثار الموجات الثلجية المتتالية. وما تبعها من حالات انجماد ادت الى وقوع خسائر كبيرة وتعطيل كثير من مرافق الحياة.

ومع بداية موسم الخير لهذا العام بدات تباشير التعاون والتلاحم بين ابناء الوطن الواحد من خلال لجان الطوارىء التي تم تشكيلها في مختلف محافظات والوية المملكة لمواجهة الظروف الجوية المتوقعة خلال موسم الشتاء الحالي، نظرا للصعوبات التي واجهتنا في الشتاء الماضي.

ان تشكيل فرق طوارىء وتنظيمها وتجهيزها بما يلزمها من معدات هو الساعد الايمن لاجهزة الدولة المختلفة لتخفيف الاعباء الملقاة على عاتق تلك الاجهزة، واسناد الامور المستعصية والتي تحتاج الى جهود كبيرة وآليات ثقيلة اليها.

ان التنسيق الدائم فيما بين اعضاء هذه اللجان ودراسة التجارب السابقة للاستفادة منها، واعادة هيكلة هذه اللجان ووضع التصورات المستقبلية لاية صعوبات او مشاكل قد تحدث مستقبلا وتكون عائقا امام عملها، دليل اكيد على نجاح عمل هذه اللجان لتقديم افضل الخدمات في اصعب الظروف الجوية لما فيه خير الوطن والمواطن.

عزيز مساعده

خلال عام ١٩٩٢
١٧٠ مليون راكب و ١٧ مليون طن من البضائع نقلتها شركات الطيران

عمان – الراي – وفقا للتقديرات الاولية الصادرة عن منظمة الطيران المدني الدولي، زاد مجموع الحركة المنتظمة لشركات الطيران في العالم خلال ١٩٩٢ بمقدار ٦ في المئة بالنسبة الى ١٩٩١، كما ان الحركة الدولية المنتظمة زادت بنسبة ١١ في المئة.

وبينما تستند هذه التقديرات الاولية الى بيانات غير مكتملة ولا تغطي في بعض الحالات سوى الاشهر الثمانية الاولى من عام ١٩٩٢، تشير الدلائل الى ان حركة شركات الطيران انتعشت بعد تسجيل اول خفض سنوي في مستواها خلال عام ١٩٩١، وبلغت مستويات تفوق ما كانت عليه في ١٩٩٠.

وتشير ايضا التقديرات الى ان مجموع الحركة (الدولية والمحلية) التي نقلتها شركات الطيران التابعة للدول الاعضاء في الايكاو (١٧٤ دولة) في رحلاتها المنتظمة بلغ ما يقرب من ٢٤٥ بليون طن كيلومتري في ١٩٩٢.

ونقلت شركات الطيران حوالي ١١٧٠ مليون راكب و ١٧ مليون طن من البضائع. وحيث ان عدد المقاعد المعروضة قد زاد بنسبة اقل من نسبة زيادة الركاب الكيلومتريين المنقولين، فيقدر ان معامل حمولة الركاب ارتفع قليلا الى ٦٧ في المئة.

وزادت الحركة المنتظمة الدولية بنسبة اعلى، اذ بلغت الزيادات حوالي ١١ في المئة من حيث الاطنان الكيلومترية، و ٩ في المئة من حيث عدد الركاب المنقولين، و ٦ في المئة من حيث اطنان البضائع المنقولة.

مندوبا عن جلالة الملك الحسين
الامير رعد يرعى الاحتفال بيوم الشجرة في موقع جامعة آل البيت
سموه يؤكد ضرورة توسيع الرقعة الزراعية للحد من التصحر



المفرق – الراي – مندوبا عن جلالة الملك الحسين رعى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء الاحتفال الرئيسي ليوم الشجرة الذي اقامته وزارة الزراعة امس في موقع جامعة آل البيت بمحافظة المفرق.

واكد سموه في تصريح صحفي بعيد البدء بزراعة الاشجار على ضرورة الاهتمام بالزراعة وتوسيع رقعتها للحد من التصحر وحماية البيئة بهدف الوصول الى اردن اخضر عام ٢٠٠٠ مشيرا الى اهمية زيادة المساحات المزروعة لتحقيق الامن الغذائي في المملكة.

وقد اعرب سموه عن سعادته للمشاركة في زراعة الاشجار الحرجية واشجار الزيتون والزينة.

وفي مدخل الجامعة الرئيسي، اصطفت فرق الكشافة والمرشدات لتحية سموه، حيث رحب الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة، وكبار المسؤولين في المملكة بسموه ثم قام مندوب جلالة الملك برفقة السيد خالد البواليز محافظ المفرق، وعدد من السادة الوزراء، والاعيان والنواب وشيوخ العشائر وكبار الضباط ورؤساء الجامعات الاردنية، وحشد من المواطنين بغرس الاشجار على ارض مساحتها مائة دونم، تشكل واجهة الجامعة الجنوبية وشملت اشجار الزيتون والاشجار الحرجية، وتقدر بخمس عشرة الف غرسة، كما شارك مدير عام الملكية الاردنية ومائة موظف من الملكية بغرس الاشجار.

وفي حديث لـ الراي قال الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة: هذا اليوم المبارك الذي نحتفل فيه كل عام هو بداية موسم غرس الاشجار المثمرة والحرجية في هذا البلد، وقد قمنا بتحضير مائة دونم من ساحات الحرم الجامعي، لزراعتها بالاشجار المثمرة، وبالتحديد الزيتون بالدرجة الاولى ثم مصدات من شجرة البطم، وقال: جهود وزارة الزراعة المستمرة تشتمل على تحضير عدد كبير من الاشتال الحرجية والرعوية لزراعتها في مختلف المناطق التي هي بحاجة الى التشجير، ولتوزيع نصف الكمية تقريبا على المواطنين لزراعتها في اراضيهم وبساتينهم كمصدات للرياح مشيرا الى ان الوزارة انتجت خلال العام الزراعي الحالي سبعة ملايين شتلة حرجية ورعوية، لغرسها على مساحة خمسة وعشرين الف دونم من الاراضي الحرجية، وخمسة عشر الف دونم من الاراضي الرعوية. واكد الدكتور الخصاونة ان جهود الوزارة ليست مقصورة على التشجير فقط اضافة الى جهود تطوير مشاريع الاراضي المرتفعة، ومشروع حوض نهر الزرقاء، لتشجيع المواطنين لزراعة الاشجار المثمرة في تلك الاراضي المستصلحة. ودعا السيد الوزير ادارة الجامعة لتشجير المساحات المتبقية من الحرم الجامعي، مبديا استعداد الوزارة للتعاون مع ادارة الجامعة لوضع خطة متكاملة، لزراعة المساحات المفتوحة في حرم الجامعة، والتركيز على الابتعاد عن الزراعات العشوائية واعتماد زراعات مبرمجة وفق الخطة المتكاملة التي ارجو ان تماثل الخطة التي وضعتها جامعة العلوم والتكنولوجيا، لتصبح الزراعة هادفة ومتكاملة حسب برنامج تنسيق حدائقي واضح، وقال ان ما تشهده في الحقيقة خلال المدة الاخيرة من اقبال متزايد من المواطنين على زراعة الاشجار المثمرة شيء يفرح ويدل على اننا قد نجحنا في ايصال الرسالة للمواطن الاردني بان يزرع المزيد من الاراضي بالاشجار المثمرة، واقبال المواطنين فاق كل توقعاتنا وقد اتخذنا بعض الاجراءات التي من شأنها ان يصبح انتاج الغرسة انتاجا وطنيا من اصل معروف وموثوق واشتال سليمة خالية من الامراض والحشرات والتقرحات، وهذا الجهد يتطلب وقتا واستمرارية وكلنا امل بوعي المواطن والاجهزة الرسمية ليتكامل هذا السعي لتحقيق الهدف السامي.

ويجدر بالذكر ان الارادة الملكية السامية صدرت بتأسيس جامعة آل البيت في محافظة المفرق، للعلوم والاداب، خلال العام الماضي، وتقام على ارض مساحتها الفان وستمائة دونم وستباشر الدراسة في العام الدراسي القادم.

د.المشاقبة في زيارة تفقدية للشونة الجنوبية .. الاحد

عمان – الراي – يقوم الدكتور امين المشاقبة وزير التنمية الاجتماعية يوم بعد غد الاحد بزيارة الى منطقة الشونة الجنوبية وقرية الجوافسره حيث سيطلع على واقع الخدمات الاجتماعية في تلك المنطقة والالتقاء مع المسؤولين ورؤساء الجمعيات الخيرية ورؤساء البلديات.

مؤتمر صحفي لمسؤول فلسطيني.. غدا

عمان – الراي – يعقد الشيخ ابراهيم سريل امير حركة الجهاد الاسلامي كتائب الاقصى مؤتمرا صحفيا في الساعة الحادية عشرة من صباح غد «السبت» في مركز الشرق الاوسط الثقافي بالرصيفة.

ضريبة الدخل تنهي توزيع كشوفات التقدير على المكلفين

عمان – الراي – انهى مقدرو دائرة ضريبة الدخل عملية توزيع كشوف التقدير الذاتي عن عام ١٩٩٢ على المكلفين كافة في المحافظات والالوية.

واوضحت مصادر العلاقات العامة في دائرة ضريبة الدخل بان جميع المشرفين والمقدرين في مديريات تقدير ضريبة الدخل في المملكة قد شاركوا في عملية التوزيع التي باشرت بها الدائرة في بداية العام الحالي.

واضافت هذه المصادر بان الدائرة قد قامت بالاتفاق مع مجمع النقابات المهنية وغرفة تجارة عمان وغرفة صناعة عمان والغرف التجارية في المحافظات والالوية باعتمادها كمراكز لتوزيع كشف التقدير الذاتي عن عام ١٩٩٢ كما قامت بالاتفاق مع بنك الاسكان لاعتماد عدد من الفروع في منطقة عمان الكبرى للحصول من خلالها على كشف التقدير الذاتي.

وتدعو مصادر العلاقات العامة المواطنين الذين لم يتمكنوا من استلام كشف التقدير الذاتي عن عام ١٩٩٢ خلال عملية التوزيع الى مراجعة مكاتب الدائرة القريبة منهم او مراجعة المراكز التالية للحصول منها على الكشف وهي غرفة تجارة عمان، غرفة صناعة عمان، مجمع النقابات المهنية، الغرف التجارية في المحافظات والالوية بالاضافة الى فروع بنك الاسكان التالية: المركز الرئيسي، المدينة، سقف السيل، الوحدات، ماركا، البيادر، جبل عمان، جبل الحسين، التاج، شنلر، صويلح، ضاحية الحسين، حي نزال، البقعة. كما تدعو هذه المصادر المكلفين الذين يبدون الاستفسار حول اي نقطة تتعلق بتعبئة الكشف واحتساب الضريبة الاتصال مع المقدر المناوب على الهاتف ٦٨٥٦١٢، ما بين الساعة الثامنة صباحا والثالثة والنصف من بعد الظهر.

اللجنة المالية للاعيان تواصل بحث مشروع قانون الموازنة

عمان – بترا – عقدت اللجنة المالية في مجلس الاعيان اجتماعا امس برئاسة العين سالم مساعدة مقرر اللجنة واصلت خلاله دراسة مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٣.

وحضر الاجتماع السيدان وزير المالية ومدير عام الموازنة.

لقاء حول جبهة العمل الاسلامي في مؤسسة شومان غدا السبت

عمان – الراي – تستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان الدكتور اسحق الفرحان في لقاء وحوار حول حزب جبهة العمل الاسلامي.

وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ١٦/١/١٩٩٣، في قاعة المركز العلمي الثقافي للمؤسسة.

والدعوة عامة للحضور.

وزير الخارجية يتسلم نسخة من اوراق اعتماد السفير البرازيلي

عمان – بترا – تسلم الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية نسخة من اوراق اعتماد السيد فرناندوسلفا القيس كسفير للجمهورية الاتحادية البرازيلية لدى البلاط الملكي الهاشمي وذلك خلال استقباله له في مكتبه امس.

طلبتنا بخير في الهند

عمان – الراي – ذكرت مصادر مطلعة في وزارة التعليم العالي ان جميع الطلبة الاردنيين في مناطق الاحداث الجارية في الهند بخير..

واكدت المصادر ان الملحقية الثقافية والسفارة الاردنية في الهند تتابع عن كثب تطورات الاحداث وتسعى الى توفير المساعدة للطلبة والرعايا الاردنيين هناك.

٦٥ الف طن كميات الخضار والفواكه الوارده الى اسواق الجملة

عمان – الراي – صرح الدكتور سالم اللوزي مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي بأن اجمالي كميات الخضار والفواكه الوارده الى اسواق الجملة عمان واربد والزرقاء خلال شهر كانون الاول ١٩٩٢ بلغت حوالي ٦٥,٣ الف طن منها ٦٤,٤ الف طن من انتاجنا المحلي وحوالي ٨٦٠ طنا من المستوردات وحوالي ٦٨ طنا من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد كان التوزيع النسبي للكميات الوارده الى هذه الاسواق على النحو التالي: البندورة بنسبة ٢٣,٦٪، والكلمنتينا ١٢,٧٪ والبطاطا ١١٪ والبرتقال ٧,٢٪ والليمون ٦,١٪ والباذنجان الحجمي ٣,٨٪ والملفوف ٢,٦٪ والمندلينا ٢,١٪ والخيار ٢,٩٪ والتفاح ٢,٥٪ البصل الناشف ١,٩٪ و السبانخ والجزر لكل منهما ١,٨٪ والفلفل الحلو والموز لكل منهما ١,٤٪ وباقي الانواع بنسبة ١٠,٨٪ من اجمالي الكميات الواردة الى الاسواق الثلاثة.

ولتوضيح حركة اسعار الجملة خلال شهر كانون اول ١٩٩٢ مقارنة باسعار شهر تشرين ثاني ١٩٩٢ الماضي فقد تم تقدير معدل الفرق في الاسعار لاهم المحاصيل فتبين بان اسعار (الكوسا والخيار والبندوره والفلفل الحار والميرمية والفلفل الحلو والباذنجان العجمي والثوم والليمون والباذنجان الرفيع والزيتون والفاصوليا والتفاح والملفوف قد زادت وتراوحت الزيادة بين ١٢فلس/كغم للملفوف الى ١٧٤ فلس/كغم للكوسا، اما اسعار السبانخ والبطاطا والجريفوت والبرتقال واليوسف افندي واللفت فقد انخفضت وتراوح الانخفاض بين ٩ فلسات/كغم للسبانخ الى ٣٧ فلس/كغم للفت.

انجازات دائرة الرقابة الغذائية في امانة عمان

عمان – بترا – قامت دائرة الرقابة الغذائية والبيئة التابعة لامانة عمان الكبرى خلال العام الماضي بفحص ٣١٧٠ عينة مياه منها ١١٩٤ عينة من الابار الحكومية و ٧١ عينة من الابار الخاصة و ٢٧٩ من شبكات المياه.

وذكر السيد علي الابراهيم مدير الدائرة ان هذه الفحوصات دلت على ان الوضع المائي داخل امانة عمان الكبرى كان ممتازا وان عدد العينات المخالفة بلغ ٥٧ عينة وهي من خزانات المياه الخاصة مشيرا الى ضرورة قيام المواطنين بتنظيف خزانات المياه في منازلهم باستمرار.

وقال في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية ان هناك زيادة كبيرة طرات على حجم العمل الكلي بالمختبرات الثلاثة التابعة للدائرة.. الكيماوي.. الجرثومي والتشخيص.. وان عدد العينات من المواد الغذائية زادت بنسبة ٣١ بالمائة عن سنة ١٩٩١ ورافق هذه الزيادة نقلة نوعية باسلوب العمل وذلك بالاعتماد على اجهزة متميزة بالدقة والتطور.

واضاف لقد لوحظ خلال العام الماضي ان هناك ارتفاعا في عدد العينات الواردة للمختبر الجرثومي من المواد الغذائية بنسبة ٣٨ بالمائة عما كانت عليه خلال العام الذي سبقه وارتفاع عينات المياه التي فحصت جرثوميا بنسبة ٢٢,٥ بالمائة وذلك نتيجة للاستمرار في التركيز على مراقبة مياه خزانات المواطنين والمحلات العامة ومياه الشبكة وغيرها.

واكد الدكتور الابراهيم ان نتائج العينات المخالفة للمواصفات القياسية او المتدنية الجودة اظهرت ان هناك مزيدا من الوعي والادراك لدى منتجي المواد الغذائية والمتعاملين معها وذلك نتيجة انخفاض نسبة المخالفات بواقع ٢٠,٦ بالمائة.

اختتام دورة في الصيانة في المركز الدولي

عمان – الراي – اختتم في المركز الدولي للنظم والعلوم الادارية في عمان البرنامج التدريبي «تخطيط ورقابة الصيانة»، والذي ناقش فيه مجموعة من المهندسين والاخصائيين في مجال الصيانة اهم الموضوعات المتعلقة في انواع ومفاهيم واهداف الصيانة وتخطيط برامج الصيانة الوقائية واقتصاديات الصيانة وتحليل الاختلافات وتخطيط المخزون الاقتصادي لقطع الغيار وسياسات الاحلال والتشحيم والتزييت وقد شملت الدورة زيارات ميدانية الى الجمعية العلمية الملكية وشركة مصانع الاسمنت الاردنية ومصنع البلاستيك الاهلي وذلك للاطلاع على اهم الاساليب العلمية والعملية المتبعة لادارة الالات والمعدات واستغرقت الدورة لمدة اسبوعين شارك فيها ممثلون عن سلاح الجو الملكي وسلطة الطيران ومديرية الامن العام ودائرة الجمارك وشركة البوتاس العربية والشركة العربية لصناعة المبيدات الزراعية ومصنع البلاستيك الاهلي وفاين لصناعة الاقمشة غير المنسوجة ومصنع موبما وشركة الكهرباء الاردنية واختتم البرنامج بتوزيع الشهادات على المشاركين.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد

عمان – الراي – تعلن مديرية اوقاف عمان اسماء وخطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ٢٢/٧/١٤١٣ هـ الموافق ١٥/١/١٩٩٣

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله – د. يوسف علي، الحسيني الكبير – د. محمود البغيث – المدرس محمود شويات، الشابسوغ – محمد وساس، النهوني – د. محمود عبيدات، احمد قاره – محمد جبريل، كلية الشريعة – جمال القرا، السعدي – زكريا سكر، الحسين الغربي – حسن رزيق، الحسين الشرقي – كمال جودة، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني – هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

العمري – محمد القادري، الكلية العلمية الاسلامية – مصطفى الكيلاني، الصلدي – عبدالله الديرشوي، صهيب بن سنان – عصام ابو العدس، صلاح الدين – محمد شقره، طارق بن زياد – عوض كمال، سليمان الحاج سالم – فضل خليفة، عائشة ام المؤمنين، د. احمد شكري، الحمصي – رشاد ابراهيم، ام يحيى الزين – طارق الاسعد، الحاجة مريم – موسى الحاج حسن.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء – النائب د. همام سعيد، الامير الحسن – عبدالله الكيلاني، الزميلي – د. راجح الكردي، ضاحية الحسين – ايمن السعود، ابو القيلات – محمد الخالدي، المنصور – عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين منصور الحياري، اسكان الروضة الاسلامي – احسان حجير، صالح ابو قوره – د. عزت العزيزي، زكي ابو عيد – زياد الشريف، بلال بن رباح – وليد شابسوغ، النور – مفضي التعمري، الهدى – حميد العبداللات.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة والقلعة

ابو ذر الغفاري – النائب عبدالعزيز جبر، سعيد بن المسيب – ابراهيم خشان، المرابطون – فخري شحادة، المغيرة بن شعبة – د. عبدالمجيد ابو الحاج، اسامة بن زيد – محمد الايوبي، ابو حنيفة النعمان – سامي النجار، مالك بن انس – زياد الرحاحلة، احمد بن حنبل، طه الشمايلة، اويس القرني – محمود عيد، سلمان الفارسي – سفيان جبر، عاصم بن ثابت – محمود شحادة، الحارث بن عمير الازدي – شعبان عبدالجبار، سلمه بن الاكوع – حسام سنونو، سفيان الثوري – شاكر ابو حطب.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

التقوى – شاكر ابو سنينه، العباس – د. ذيب عبدالله، ابو جسار – عزت شرشوح، القتاوي – مشهور فطيشات، عبدالله عزام – ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان – محمد علي صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، حي الضباط – عباس عدوي، حي نايفة – ناصر الدين احمد، حمادة – محمد خميس، السالك – يحيى عيد، التكروري – محمود ابو غزالة، حطين – عطية محمود، مصلى الامانة – محمد ربحي، ابو القاسم – عبدالاله الشخانبة، قباء – عصام هادي.

مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام – جميل عبدالصمد، حمزه بن عبدالمطلب – النائب د. علي الفقير، المدرس مصطفى الرفاتي، فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، سهيل بن عمرو – عبدالفتاح عمر، السلام – عزت جميل، سليمان السقر – عادل بداينه، مطار عمان – عاهد عساف، الامام مسلم – عمر نزال، مخيم ابو جاموس – يعقوب هندي، الابرار – احمد عنكير، النور – د. خليل حميض، التوحيد – القاضي مصطفى المفتي، اسكان ماركا – عبدالجليل الرق، لمنه بنت وهب – محمود بغدادي، الامام علي – بسيم قشه.

مساجد الاشرفية التاج الجوفة

ابو درويش – جمال الملواني، السلام – جمال بنات، مدرسة صلاح الدين – امجد محمد حسن، القعقاع بن عمرو – فخري عيسى، انس بن مالك – عبدالله الفجاوي، الامام علي – عباس اللبدي، الشهيد – مشهور جرادات، ابو بكر الصديق – عدنان خليفات، البقاعين – عبدالرحمن مطلق، الجولة القديم – سمير الحراسيس، مدرسة الامير الحسن – احمد ممتاز مدرسة حسن البرقاوي – محمود تفال، الانصار – سعيد حجاوي، عمرو بن الجموح – فوزي السعود، سعيد بن زيد – عبدالله العمري، الراشدين – نعيم مجاهد، غالب الزاغة – د. توفيق الشيخ، جعفر بن ابي طالب حي المهاجرين – يوسف منصور.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد – محمد ابو قياص، ابو بكر الصديق (الشركس) – يحيى كوكش، مصعب بن عمير – عيسى شبانه، المؤمنون – احمد الخضري، محمد منور الحديد – جمال محمود، نزال الكبير – حسين شحادة، ابو ايوب الانصاري – صابر صبري، بدر – طه خلف، السيدة زينب – محمد زنبركجي، علي صقر – محمد العيشاوي، ابو هريرة – صالح مصلح، ابراهيم الخليل – عبدالكريم عبدالحميد، ابو الدرداء – ناصر اداني، جمعية لفتا – طالب ابو عواد.

مساجد النصر والمنارة

الحكمة – عماد عبدالرؤوف، النصر القديم – جهاد شاهين، الرحمة – محمد نبهان، حي عالية – د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر – محمد ناصر، بلال بن رباح – عمر ابو ناصر، المنارة – محمد ابو قدوم، الابيض – عبدالله قنديل، اصحاب رسول الله – محمود الذيب، سلمان حرب – يحيى عمايرة.

مساجد الوحدات، الزهور، ام الحيران وراس العين

الوحدات الكبير – حسين وهدان، علي بن ابي طالب – فالح عبداللطيف، القدس – السيد عبدالسميع، اليرموك – فهمي الشاتلي، ابو انشيش القديم – ضيف الله الشوابكة، منور الحديد – عدنان حسونة، عمر بن الخطاب (سوق الخضار) – سالم ابو حريد، الوحدات الجنوبي – احمد عيسى جبر، ام الحيران القديم – هاشم دوله، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، عثمان بن عفان – محمد مرزوق، الامام الرواس – يعقوب الريان، السيدة عائشة – احمد خليل، حمدان القرا – عدنان يحيى، الخلفاء الراشدين – ماجد رسلان، الامام البخاري – عبدالباسط بطاح، الشعراوي – نضال اماره، المهاجرين الكبير – محمود الدمون، عثمان بن مظعون – خليل الهمشري.

القويسمة وابو علندا

علي الدوخي – محمود الصادق، القويسمة الكبير – عفيف ابو مطر، ابو انشيش الجديد – عايش الزبيدي، اسكان القويسمة – نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز – علي شعبان، حفيظة الحديد – محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش – محمد سيد، ابو علندا الكبير – عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب – محمد ذيب حوى، شاهر الحديد – محمد الرقب، مسلم خير – علي الرفاعي.

مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

سعيد رحيل – وليد غنيم، خريبة السوق القديم – حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان – ابراهيم علامات، السلام – عدنان جبارات، عمر المختار – محمد ابو خضير، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، اسعد بن زراره – سفيان محمد حاج، المقابلين الكبير – محمد الوحيدي، السيدة خديجة – محمد الترقي، مصطفى سيدو الكردي – عادل ضمره، ام قصير – محمد الفرايلي، جاوا – احمد الطلافيح، مطار الملكة علياء الدولي – احمد محمد شعبان، سعد غرير – محمود الاشقر، ابو عبيدة/البنيات – ابراهيم القواسمي، الامام علي – الطيبة – خالد مصطفى.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص – علي العمري، معاذ بن جبل – احمد الخشان، ذو النورين – حسين ربابعة، ضاحية الامير هاشم – مهران ابو حلاوة، محمود الكايد – د. شرف القضاة، الهاشمية/شفا بدران – محمود ذيب، عبدالرزاق الداوود – موسى ابو سويلم، عمار بن ياسر – صبري المواجده.

مساجد مرج الحمام وناعور

نويران (مرج الحمام القديم) – طاهر محمد، شعبان عتان – عيسى الداوي، ناعور الكبير – د. خضر بخيتان، هيثم ابلبي – محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي – احمد زيدان، المنصوره – عواد العجرمي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وخلدا

ابو سليمان العساف – وائل وليد، تلاع العلي القديم – مصطفى العساف، العساف الجديد – د. ابو السعيد محمد، خلدا الشرقي – وصفي مقدادي، ام السماق الجنوبي – اسماعيل احمد، الطباع – مسعود جميل شاكر، وفيق التلاوي – علي السطري.

مساجد الجبيهة صويلح ابو نصير ضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية – د. علي الصوا، اللويبين – محمد حوى، ابو عويلة – تمر خشاشنة، السلام – ثامر شهاب، الامام النووي – احمد شحاده، صويلح الكبير – النائب د. محمد ابو فارس، الشركس القديم – رشاد ابو الوفا، خليل الرحمن – القاضي خالد الوريكات، عبدالرحمن بن عوف – د. صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الحسن والحسين – عبدالله البطوش، الهداية – علي السعود.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير – نظار عبدالقادر، وادي السير الاوسط – حسني الشريف، الهجرات – محمد الحيشي، الزهراء – شويش هزاع، الدراويش – امين صنور، معاذ بن جبل – عبدالمجيد دية، بيادر وادي السير – منتال حسن، اسامة بن زيد – امجد العبادي، يونس اسلام – محمد الفقي، حي القيسية/وادي السير – جمال شاهين.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير – د. محمود جابر، سحاب الشمالي (الشوري) نايل ابو زيد، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – محمد علي حسين، صلاح الدين – محمود الزيود، الغزالي – خالد سليمان، عويد عبدالفتاح – ضيف الله الخشمان، الظفران – حسن جمال، ام بطمه – داود ابراهيم الموقر الكبير – محمد الشوشان، الفيصلية الموقر – عبدالحميد البهتي، النزهة سحاب – خليل عسكر، النزهة الشرقي – محمد صاق، العبدلية – فوزي ابراهيم، رجم الشامي الغربي – عدنان العابدي، رجم الشامي الشرقي – زياد موسى، ابو بكر/الخشافية – موسى عبد الحافظ، جعفر الطيار/الخشافية – احمد عبدالهادي، ابو عبيده/الخشافية – راجح الموقر.

المحليات

نافــــذة

نداء استغاثة
من اسكان كلية السلط

تلقت رئاسة تحرير "الرأي" الرسالة التالية من المواطن محمد عبدالحميد حياصات، تحمل نداء استغاثة لانقاذ العائلات الست والثلاثين القاطنة في اسكان كلية السلط.

السيد رئيس تحرير جريدة "الرأي" الغراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تحية اجلال واكبار لكم ولجهودكم الدؤوبة المتواصلة والتي تبرز معاناة المواطن وتوصلها لاصحاب حلولها.

نضع بين ايديكم وايدي المسؤولين قضية يعاني منها (٣٦) عائلة يسكنون في اسكان كلية السلط هذا الاسكان يبعد عن وسط المدينة حوالي (٥) كيلو متر تقريبا، لكنه بعيد عن اعين المسؤولين الذين ندعوهم لزيارة الاسكان ليروا باعينهم حالته التي يرثى لها.

فالاسكان بحاجة الى صيانة عامة لساحاته وممراته حيث يتناثر التراب والغبار من الممرات والادراج في الصيف ويغرق السكان في الوحل والطين في الشتاء وكذلك شبكات الصرف الصحي (المجاري) تتعطل وباستمرار فمعظم السكان استبدلوا شبكات شققهم على حسابهم وكذلك شبكة المياه والكهرباء لا تخلو من بعض الاعطال.

اما بالنسبة للغرف الداخلية فمعظم او ٨٠٪ من الحمامات والمطابخ تنزف ماء من الطوابق العلوية.

لقد قمنا اكثر من مرة بالكتابة الى اكثر من جهة لحل مشكلتنا وزارتنا لجان عدة وكتبت هذه اللجان تقاريرها التي تؤكد حاجة الاسكان لما نكر ولكن دون فائدة.

اننا عبر هذه الجريدة نوجه نداء استغاثة لوزير التربية التعليم والامين العام لشؤون التعليم والامين العام للشؤون الادارية ومدير عام الابنية والمشاريع ومدير تربية البلقاء ولكل من له سلطة في حل هذه المعاناة لانقاذنا مما نحن فيه..

سكان اسكان كلية السلط
عنهم: محمد عبدالحميد حياصات

نأمل ان يجد هذا النداء اذنا صاغية وتلاقي هذه المناشدة قلبا عطوفا يستجيب لصوت المعاناة الذي حملته الرسالة ويتبادر للاستجابة وتنهي معاناة هؤلاء المواطنين.. فهل يكون ذلك؟!

"نزيــــه..."

اعتصام نسائي امام مقر الامم المتحدة
المطالبة بتنفيذ القرار ٧٩٩ واعادة المبعدين الى وطنهم



● عمان - الرأي - من عودة عودة:

نظمت "لجنة صديقات مركز القدس لحقوق الانسان" اعتصاما امس امام مقر الامم المتحدة بعمان تضامنا مع المبعدين الفلسطينيين.

وطالبت المعتصمات الامم المتحدة بتنفيذ قرارها ٧٩٩ وباعادة المبعدين فورا الى وطنهم.

ورفعت المعتصمات لافتات باللغتين العربية والانجليزية تقول: لا للابعاد والتهجير والتوطين خارج فلسطين.

وقدمت المعتصمات مذكرة لمندوب الامم المتحده بعمان طالبن فيها بالغاء امر الابعاد العسكري، والذي شمل المئات من بينهم علماء واساتذة جامعات وقانونيين وطلاب ووعاظ.

واشارت المذكرة بان مؤسسات التعليم العالي في الارض المحتلة قد تاثرت كثيرا بابعاد (٨٠) استاذا والطلاب من اصل ٤١٥ مبعدا المطرودين من وطنهم.

واكدت المذكرة ان قرار الابعاد الاسرائيلي يتنافى مع اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ويعتبر خرقا للاعراف والمواثيق الدولية ولحقوق الشعب الفلسطيني، ورفضا واضحا للارادة الدولية المتمثلة بعدد كبير من "القرارات صادرة عن مجلس الامن الدولي والتي تؤكد عدم قانونية الابعاد.

وبينت المذكرة بان امر الابعاد هذا يضاف الى الاعمال الارهابية الوحشية التي تقوم بها اسرائيل ظلما ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واشارت المذكره بان وزير العدل الاسرائيلي قد اعترف امام الكنيست بانه لو عرف مسبقا ما يعرفه الان لصوت مسبقا ضد عملية الابعاد.

كما اشار (٣) وزراء اسرائيليون بانهم اجبروا على الموافقة على امر الابعاد ويشاركهم في ذلك عدد من المسؤولين الاسرائيليين.

وطالبوا الامم المتحدة باتخاذ الية لعودة المبعدين والا تطبيق الحظر والعقوبات على اسرائيل لانه بدون ذلك فانها ستواصل عدم احترامها واكتراثها بقرارات الامم المتحدة ومنها قرار ٧٩٩

وزير خارجية اسبانيا يصل عمان في ٢٠ الجاري

عمان - الرأي - يصل السيد خافير سولانا مادارياجا وزير الخارجية الاسباني الى عمان في العشرين من الشهر الجاري في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

وسيلتقي وزير الخارجية الاسباني كبار المسؤولين الاردنيين حيث سيتم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في شتى المجالات، اضافة الى بحث تطورات الاوضاع في المنطقة وفي مقدمتها العملية السلمية.

الوفد الماليزي التربوي
يقابل طالبي التوظيف السبت والاحد

عمان - الرأي - ذكرت مصادر وزارة التعليم العالي انه سيباشر بمقابلة كافة المتقدمين بطلبات للعمل في ماليزيا كاساتذة ومحاضرين في الجامعات الماليزية اعتبارا من صباح يوم ١٦ و١٧/١/١٩٩٣ نظرا لوصول الوفد الماليزي التربوي الى الاردن وذلك وفق البرنامج التالي:

السبت ١٦/١/١٩٩٣: من الساعة التاسعة حتى الواحدة ظهرا:

الدكتور صالح الراجي، الدكتور سامي محمود كريشان، السيدة سلما فياض خضر، الدكتور محمد احمد حمدان، الدكتور علي احمد ضرغام، الدكتور محمود عودة، الدكتور فايز حماد، الدكتور عصام عطا شهابي، الدكتور البروفيسور معن خليل عمر، الدكتور تميم عبدالحميد خضر، الدكتور محمد موسى البياتي، الدكتور محسن اشلاش، الدكتور محمد ساماكا، البروفيسور حمزه حمدي عليان.

اما الفترة المسائية من الساعة الثانية حتى الساعة السادسة:

الدكتور امين سعيد محمد ابو الليل، الدكتور جنسين العمري، الدكتور البروفيسور زياد رمضان، الدكتور عقل ربحي، الدكتور عمار هادي خضيم الساعدي، الدكتور علاء الدين احمد، الدكتور فواز احمد محمد مسعود، الدكتور اسكندر مصطفى النجار، الدكتور البروفيسور عدنان حامد جاسم، الدكتور صهيب علوش، الدكتور البروفيسور م س حاميد، الدكتور فواز صويص، الدكتور البروفيسور م. سجاني.

يوم الاحد ١٧/١/١٩٩٣

وفي الفترة الصباحية من الساعة التاسعة وحتى الواحدة ظهرا:

الدكتورة صباح الروماني، الدكتور مهدي توفيق، الدكتور م. سجاني، الدكتور البروفيسور محمد مهدي فريد، الدكتور عزت العجازي، الدكتور محمد عبد الحمدان، السيد خالد مياس، الدكتور نبيل زالزالا (العراق)، الدكتور خالد عبدالله سليمان قليقل، السيد مصطفى اسماعيل، الدكتور عمر سليم العيد، الدكتور صلاح الدين السيد، السيدة اعتدال عربيات، الدكتور زياد الزيبي.

والفترة المسائية من الساعة الثانية حتى السادسة:

وائل فريز، مهد جرزان، الدكتور سليم العبروسي، الدكتور ناجي وادي، الدكتور بسم الصالح، الدكتورة رفيعة حسين حسن، كمال محمد، الدكتور احمد علي، الدكتور عصام شحادة، الدكتور علي احميدان، الدكتور حسن احمد الحسن، الدكتور محمد لطفي غوما.

بيان لاتحاد الادباء والكتاب العرب
يدين العدوان الامبريالي على العراق

عمان - الرأي - اصدر مكتب الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الاستاذ فخري قعوار بيانا حول العدوان الاخير على العراق اكد فيه ان

العدوان الجديد الذي اقترفته قوى الامبريالية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا على العراق الشقيق يأتي ليؤكد مرة اخرى ومن جديد على استمرار النهج العدواني للغرب الامبريالي ضد العراق العربي، ومواصلة التآمر على وحدة شعب العراق وارضه، وما يمثله من قاعدة صلبة قوية رفضت وما زالت ترفض الركوع لمشيئة اعداء الامة.

كما يأتي دليلا اخر على مواصلة الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها في تحدي مشاعر الجماهير العربية والامعان في ممارسة اقصى درجات القهر والاذلال ضد هذه الامة، الذي يمثل العراق طليعتها الحية، والتعبير الحقيقي عن طموحاتها وامالها في التحرر والانعتاق من الهيمنة.

وفي الوقت الذي تضرب فيه هذه القوى المعادية شعبنا العربي العراقي باحدث ما لديها من وسائل الدمار والابادة، تقف بوقاحة سافرة الى جانب العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني والامة العربية، وترفض مجرد اصدار قرار عن مجلس الامن يلزم اسرائيل باعادة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم، ويوقف طاحونة الموت الصهيونية الدائرة على ارواح الشعب الفلسطيني، مبرهنة بذلك ليس على ازدواجية سياستها الفاضحة، وكذب ادعاءاتها حول حقوق الانسان وحسب، بل على ايغالها في العداء لهذه الامة، وتطلعاتها المشروعة في الوحدة والتقدم والتحرر.

ان الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب اذ تدين هذا العدوان الجديد على شعبنا العراقي، وتستنكر بشدة هذه الجريمة الجديدة لتهيب بكافة اتحادات الادباء والكتاب العرب والمثقفين الديمقراطيين في العالم، وكذلك حركات التحرر العربية والعالمية شجب واستنكار هذا العدوان والوقوف الى جانب الشعب العراقي، وفضح سياسة القرصنة الاجرامية، التي تمارسها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وتعلن بحزم وقوفها الى جانب العراق وحقه في الدفاع عن شعبه وارضه وسيادته في مقاومة مخططات التقسيم والتجزئة المبيتة ضد امتنا.

الشريف يحاضر حول «المبادىء الاساسية التي تحكم الاعلام الاردني»

عمان - بترا - القى السيد محمود الشريف وزير الاعلام محاضرة في مركز التدريب الاعلامي التابع لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون بعنوان «المبادىء الاساسية التي تحكم الاعلام الاردني» استهل بها العام التدريبي للمركز.

وركز السيد الوزير في محاضرته على الاسس الثابتة للاعلام الاردني الاقتصادية والثقافية والتراثية والجغرافية.

واكد على الثورة العربية الكبرى كمنطلق اساسي للوحدة العربية التي يؤمن بها الاردن ويدعو لها بقوة في اعلامه الرسمي والشعبي.

كما اشار الى الديمقراطية التي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين وامن بها الاردن كنظام حكم لا رجعة عنه ودعا اليها اعلامه في مختلف الحقول.

وحضر المحاضرة السادة المدير العام لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون ومديرا محطتي التلفزيون والاذاعة ومديرو الدوائر والعاملون في مراقبات الاخبار والبرامج والهندسة والادارة.

وفي نهاية المحاضرة اجاب السيد الوزير على اسئلة الحضور.

وقد اعد مركز التدريب الاعلامي خطة طموحة للتدريب في المؤسسة تشتمل على اكثر من ثلاثين دورة تدريبية في مختلف الحقول الاعلامية اضافة الى العديد من الحلقات الدراسية وورشات العمل التدريبية.

وسيواصل المركز تنظيم المحاضرات بمشاركة اعلاميين ومفكرين يوم الخميس من كل اسبوع.

نشاطات نادي خريجي الجامعات والمعاهد العراقية

عمان - الرأي - في الذكرى الثانية للعدوان الاطلسي الامبرالي الصهيوني على العراق الشقيق والامة العربية يقيم النادي للفترة من ١٧ - ١٩/١/١٩٩٣ برعاية النائب عيسى العايد الريموني معرضا شاملا للكتب والافلام واللوحات ورسوم اطفال العراق وذلك تمام الساعة الرابعة عصر يوم الاحد الموافق ١٧/١/١٩٩٣ في مقر النادي الواقع في الدوار الخامس طريق عبدون.

اســم وخبــر

د. رجائي نفاع

غادر الدكتور رجائي نفاع رئيس نادي خريجي الجامعات والمعاهد العراقية الى بغداد للمشاركة في الاسبوع الصحي الذي سيقام في محافظات العراق الجنوبية بالتعاون مع الاتحاد العام لشباب العراق وجمعية الهلال الاحمر العراقي.

د. اكرم حنانيا

غادر الدكتور اكرم حنانيا اختصاصي الانف والاذن والحنجرة الى بغداد للمشاركة في الاسبوع التطوعي فحصا وعلاجا الذي سيقام في النجف الاشرف.

د. هشام لبش

تقرر نقل طبيب الصحة العامة الدكتور هشام لبش من مديرية صحة محافظة العاصمة الى مديرية صحة محافظة اربد.

د. فايز الرفاعي

تقرر ترفيع الدكتور فايز الرفاعي من مركز صحي الهاشمي الشمالي الى الدرجة الثانية.

محمود الشروف

تقرر ترفيع السيد محمود الشريف رئيس قسم شؤون الموظفين في دائرة الارصاد الجوية الى الدرجة الثالثة.

عصام سمور

تقرر ترفيع السيد عصام اسماعيل سمور من دائرة الجوازات والاحوال المدنية الى الدرجة الرابعة.

زياد المجالي

تقرر ترفيع السيد زياد عايد المجالي مراقب الرصد الجوي المسؤول في محطة ارصاد الربة الزراعية الى الدرجة الخامسة.

خالد شوقير

عاد من دمشق السيد خالد زاهر شوقير رئيس لجنة نقابة عمال مصانع الزجاج عضو مجلس بلدي معان بعد زيارة استغرقت عدة ايام.

سطام المجالي

باشر السيد سطام مشهور المجالي عمله في الدائرة القانونية بوزارة التنمية الاجتماعية.

محمد عطا الله المعاني

غادر الى السعودية السيد محمد عطا الله المعاني مدير مكتب تنشيط السياحة في محافظة معان لاداء مناسك العمرة.

نصر مقابلة

حصل السيد نصر خليفة مقابلة من ملاك وزارة التربية والتعليم على درجة الماجستير في الادارة والاشراف التربوي من الجامعة الاردنية.

عارف المزايدة

تقرر ترفيع السيد عارف حسن المزايدة من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة الثامنة

ترفيع ١٩٩ معلما ومعلمة الى الدرجة الاولى

عمان - الرأي - تقرر ترفيع المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم الى ادنى مربوط الدرجة الاولى من الفئة الثانية اعتبارا من ٣١/١٢/١٩٩٢.

احمد منيزل، احمد المهر، حمدي قاسم، حمزة غرام، رشدي غرايبة، صالح الهيجاء، صبحي علي عبدالقادر شحادة، عزمية طنطش، لوط شناعة، محمد عبيدات، محمد الكيلاني، محمود الكوري، محيي الدين ناصر، احمد الخولي، ابراهيم الهباهبة، احمد مشاقلة، حسني شمعة، خليل يعقوب، سليم سليمان، سليمان ابوتويرة، شتيوي حداد، عبدالحميد كواتين، عبدالفتاح اسعد، عبدالله الدويري، عبدالله ملاهات، علي فراج، عمر السوطري، كامل زهران، كمال وحش، مبارك مفلح، محمد حتاملة، محمد عبدالغني، محمد راس، مصطفى محمود، عزام العمري، عبدالحليم غنيمات، غازي المومني، احمد العويطات، ابراهيم العمري، احمد نوفل، احمد الصفدي، جودت عطوي، راجي الرفيفة، شفيق علقم، عطا الله الدوجان، محمد الخليلي، مصطفى سليمان، يعقوب ابوصهيون، يوسف عرابي، ابراهيم ضمرة، ابراهيم بكر، ابراهيم الداود ابراهيم الجراح، ابراهيم قريش، ابراهيم الشنوان، احمد الخصاونة، احمد برهم، احمد الحايك، احمد غرايبة، احمد المصطفى، احمد العثمان، احمد رمضان، احمد مساد، احمد قاعوري، احمد مهيدات، احمد عبيدات، احمد حداد، احمد صالح، احمد الترك، احمد سليم، استيح عويش، اسماعيل الطورة، اقبال القطب، الهام الصمامي، امين اسماعيل، امين سهاونة، امين جرار، بدر جبريل، بهجت جرادات، جميلة مشعل، جودت ابوالهيجاء، جبرالله الابراهيم، حامد الجرادات، حامد البدور، حامد مطر، حسن الرمحي، حسني صوالحة، حسيب غزال، حسين داوود، حسين الشاعر، حسين ابوربيع، حمدان غرايبة، حميد عمارنة، خالد محمد، خالد صيفي، خالد ابوشهاب، خزامي السقال، خليل القاروط، خليل ارشيد، خليل حماد، رغدة العبيدي، رفقي مصلح، رفيق دريدي، رياض المفتي، زهاء الدين السلامة، زهدي عيد، زياد السبايلة، زياد ابوحليمة، سعاد توفيق، سعد علوة، سلوى المداحة، سليمان ابوزيد، سليمان زامل، سليمان خريسات، سهام خصاونة، شاهر الزعايم، شريف سليمان، صالح سلوم، صالح السعايدة، صالح الكيلاني، طارق ابوحليمة، طلال عبدالحافظ، عائدة وكيلة، عبدالجواد الطيطي، عبدالرحمن الطورة، عبدالكريم خلف، عبداللطيف ابوطه، عبدالله عودة، عبدالله القاضي، عبدالمجيد النمورة، عدلة شحروري، عدنان الشقران، عصري المومني، عطا عمر كريشان، علي الرواشدة، علي السلامية، علي شطناوي، علي الشياب، علي طلفاح، عمر دعاس، عمر ابوحمدي، عمر طنانش، عيسى نصار، فاتية المدني، فائقة صويلح، فلك الطباع، فوزات نفاع، فوزي حسين، قاسم عبودة، مازن يونس، مامون النابلسي، محمد ابوريان، محمد ابراهيم، محمد الشبول، محمد الشدفان، محمد محمد، محمد ابورفيق، محمد الشعار، محمد السعايدة، محمد الهامي، محمد الصناتي، محمد الشنطي، محمد العياري، محمد مقبل، محمد ابوالوفا، محمد كريشان، محمد المصلدي، محمد العبابنة، محمد ظاهر، محمد العزام، محمد المصري، محمد ناجي، محمود حماشة، محمود الروسان، محمود ملكاوي، محمود النيراوي، محمود ابوغزال، مسعود الخانجي، مشهور السليمان، مشهور وديان، مصطفى ابوالشيخ، مصطفى حمد، مصلح الجابرة، منى المفلح، منير مطني مهنا الخيري، مهى ابراهيم، موسى الشريف، موسى ابونوار، نهى فاخوري، يوسف قمحاوي، يوسف العلي، يوسف دعسة، يوسف الصدقي، يوسف السعودي، يونس الدرباشي، لافي قباعة.

ندوة في مؤسسة شومان
في الذكرى الثالثة لاستشهاد ابو اياد

عمان - الرأي - عقدت في قاعة المركز الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان يوم الاربعاء الماضي ندوة بعنوان «ابو اياد انسانا مناضلا» بمناسبة الذكرى الثالثة لاستشهاد ابو اياد تحدثت فيها ابنة الشهيد الدكتورة ايمان خلف حول ابو اياد الانسان، كما تحدث السيد صالح قلاب حول ابو اياد والوحدة الوطنية، وادار الندوة التي استقطبت جمهورا كبيرا الدكتور اسعد عبدالرحمن المدير العام للمؤسسة.

وتحدثت في الندوة الدكتورة ايمان، ابنة الشهيد، فقالت لقد كان والدي كالبحر متدفقا حبا وحنانا وكان دائما يوصينا بحب الناس لان في الحب عطاء وتضحية. وكان ينهانا عن الحقد فقد كان دائما يكرر ان كبير القوم لا يعرف الحقد بل يعرف التضحية. ولان معنى القائد بالنسبة له كان مسؤولية تجاه حل مشاكل شعبه وليس امتيازات.

واضافت لقد كان والدي دائما الداعي والمنادي بالوحدة الوطنية ويريد بان اي فراق بين اي فصيل مهما كبر او صغر سيكون لصالح العدو. مؤكدا ان التكامل بين الكفاح المسلح والمواقف السياسية هو السبيل الوحيد لتحقيق اهدافنا فهو سبيلنا للحفاظ على مؤسسات الثورة التي تضمن مواصلة النضال الشاق الطويل ضد العدو المتغطرس، والحفاظ على وحدتنا الوطنية داخل منظمة التحرير فهي لم تكن ولن تكون ملك اشخاص بل هي ملك للشعب الفلسطيني الذي دفع ثمنها دماء الشهداء الذين سقطوا على طول هذه المسيرة والوفاء للشهداء يكون دائما باتباع خطاهم.

واضافت رحمك الله يا والدي فلم تغبط احدا على شيء غير الشهداء على استشهادهم، وقد كان والدي دائما يقنعنا بان الاصل هو استشهاده والاستثناء الحياة معنا، لذلك لا بد ان نسعد بالوقت القليل الذي يمضيه معنا فهناك شهداء سبقوه ولم تحظ عائلاتهم بما تحظى به نحن. وايمانا منه بذلك فقد سجل لنا وصية منذ عام ١٩٦٨ فكان اخر ما سمعناه وشعرت حينها ان الوصية موجهة من القائد كبير القلب لكل اب، لكل ام، لكل زوج، لكل ابن، لكل ابنة من ابناء هذا الشعب العظيم الصبور المضحي.

وبين السيد صالح قلاب ان الوحدة بالنسبة الى ابو اياد والذي عرفته عن قرب لاكثر من ربع قرن، ليست تعصبا اعمى للدم الفلسطيني كدم، وليس بحثا عن نصاب مفقود لمجلس وطني او لمؤتمر من المؤتمرات كما انها ليست تجميع كم الى كم، وهي ايضا ليست مجرد حركة دفاعية لحماية الواقع الفلسطيني من الاختلاقات الرسمية العربية وغير العربية، ان الوحدة الوطنية بالنسبة الى ابو اياد تنبع من فهم دقيق وواع لمعادلة الصراع مع العدو، وهذا الفهم وصل بهذا القائد الذي نذر نفسه وحياته وعائلته لفلسطين هو ان الوحدة الوطنية اداة نضالية وان الوحدة تعني وضع كل القوى في التيار العام مع الاحتفاظ بالتعددية والخصوصية الفكرية والتنظيمية.

واضاف ان الوحدة الوطنية بالنسبة لابي اياد لم تكن اقليمية، وتعصبا اعمى لكل ما هو فلسطيني وانكماشا عن الذات، انها كانت اداة ثورية للعمل، ولذلك فان ابو اياد كان قوميا عربيا بقدر ما كان وطنيا فلسطينيا، ومع ان الشواهد والاثباتات كثيرة فانني اقول دققوا النظر بمن كانوا اصدقاء ابو اياد تعرفون كم كان عربيا وقوميا، وكم كان يكره الاقليمية ويحاربها، اذ ان اصدقاء ابو اياد كانوا من جميع الاقطار العربية.

وبين السيد قلاب اننا لو اردنا في هذا الزمن القصير ان نستشف طبيعة الوحدة الوطنية التي كان ابو اياد يصر عليها ويعمل لها، فاننا نجد ان تجربة فيتنام كانت هي المثل الاعلى بالنسبة اليه، لقد زار فيتنام مرات عدة، وعرف التجربة الفيتنامية عن قرب وتحاور مطولا مع قادة هذه الثورة المنتصرة العظيمة. وقد خلص بنتيجة من تلك التجربة بان الوحدة الوطنية هي امضى الاسلحة، وان شعبا اداته النضالية موحدة يستطيع اجتراح المعجزات.

ترفيعات بين موظفي وزارة الاوقاف

عمان - الرأي - قرر سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية والمقدسات الاسلامية ترفيع الموظفين التالية اسماؤهم وهم:

الى الدرجة الثالثة

سميح احمد عثامنة، كمال موسى جودة، محمد عبدالحميد القوارجه.

الى الدرجة الرابعة

محمد اسحق الطرمان، عمر محمد الحلبي.

الى الدرجة الخامسة

ايمان علي ابو طير، رضوان جمال يوسف، محمد سليم مصطفى علي، ابراهيم سلامة الخشمان، درويش محمد درويش.

الى الدرجة السادسة

محمد علي محمود صالح، يوسف ارحيم حسن، علي مفضي عبدالكريم، عودة الله نواف المجالي، زيد سعيد محمود مصطفى، بهجت ربيع البكري، ابراهيم محمد علي الرجوب، محمد محمود حسن زيد، سليم محمود مطلق الشمايلة، عبد محمود حسن شاهين، عبدالحليم خليل الصعوب، بسام ادريس الحريثاوي، طلال عبدالله الحاج، محمد عبدالفتاح المحروب، جميلة يوسف الفاضل، فؤاد حسن عنيتاوي، خولة عيسى عبدالله عبيد، عدنان عبدالقادر الشيخ، عفيف عودة الله الرواشدة.

الى الدرجة السابعة

محمد خالد البريزات، عيسى مصباح الداوي، محمد حمدي ابو عبدو، عريف شريقي ابو رضوان، محمد ياسر بني عطا، محمود محمد ابو بيدر، حازم احمد حسن مرمش، محمد يوسف حسن يوسف، احمد محمد صالح الكرد، محمد عبدالكريم محمد نصار، سعيد محمد اسعد حسان، هاشم عبدالله محمد، شاكر يوسف عبدالهادي، سلطان محمد فلين، حسن محمد عبدالرحمن، محمد حسين يوسف سمور، خضر عبدالرحمن نعمان، ابراهيم محمد مصطفى، صلاح توفيق صالح، عصام يوسف محمود، علي جمعة علي الرواجحة، عبدالله احمد حسين الزيوت، فيصل مصطفى محمود عقيلي، عاصم صالح الشبلي، صلاح الدين احمد جودة، عزام عزمي رجب الهشلمون، محمود عبدالرحمن المعايطة، جمال عبدالناصر عبدالقادر، احمد جميل محمد حسن، محمد محمود عتكه، علي سليمان محمد سليمان، راتب محمد علي ابو فرتدي، محمد عبدربه احمد عبدالكريم.

الى الدرجة الثامنة

غالب حسن عمر عوض، هيثم احمد ارشيد، اسامة احمد الصمادي، محمد ابراهيم القضاة، يحيى سالم هواري، زكريا احمد عبدالله، علي محمد زايد المطارنة، زكي محمد العلام، محمد حسن ربيحات، حسين محمود عبدالفتاح، عبدالله عارف العجلوني، حسين علي الحوامدة، احمد خليل احمد، محمد داود علي العبوسي، عدنان عبد ربه الرواجفة، حمد احمد السيوف، نصر خلف فلاح الخوالدة، نصل شحادة ابو عودة.

الى الدرجة التاسعة

عبدالكريم سالم شاورمة، رشاد نايف صالح.

تصنيف موظفين في وزارة التعليم العالي

عمان - الرأي - قرر الدكتور عوض خليفات وزير التعليم العالي وبناء على تنسيب اللجنة المركزية لشؤون الموظفين تصنيف الموظفين التالية اسماؤهم اعتبارا من ٩٢/١٢/٣١ وهم:

الدرجة العاشرة:

جلال الاعمر، خالد الصمادي، محمد الرعود، منير عبدالهادي، هيفاء النسور، سناء محمود، جميل البستنجي، عطا الله الجعافرة، سعود الربيقي، ايمان عبابنة، احمد الربابعة.

الدرجة التاسعة:

خالد موسى، حكيم بدر.

توفر منحة للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية

عمان - الرأي - يطلب مدير التربية والتعليم لضواحي عمان من معلمي اللغة العربية في هذه المديرية والراغبين الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية العام الدراسي ٩٣/٩٤ وذلك بالاستفادة من المنحة الدراسية المقدمة من معهد الخرطوم الدولي للغة العربية مراجعة قسم الاشراف في هذه المديرية خلال ساعات الدوام الرسمي غدا السبت فقط الموافق ١٦/١/١٩٩٣ على ان تتوفر في الراغبين الشروط التالية:

ان تنطبق على المرشح شروط المادة ١١٥ من نظام الخدمة المدنية، وان يتقن المرشح احدى اللغتين الانجليزية او الفرنسية، وان يكون عمره اقل من ٢٥ عاما بحلول ١/٨/١٩٩٣.

وان يكون المرشح حاصلا على درجة البكالوريوس في اللغة العربية بتقدير جيد جدا على الاقل. وان يكون لائقا طبيا. وان يجتاز المرشح امتحانات القبول التي يصممها المعهد في اللغة العربية وبتقدير يحدده المعهد.

خطة تنموية شاملة لمكتب تعاون جرش

جرش - بترا - اعد مكتب التعاون في لواء جرش خطة تنموية شاملة سيتم تنفيذها خلال العام الحالي وتتضمن تنفيذ عدد من المشروعات الانتاجية التي من شأنها المساهمة في حل جزء من البطالة في اللواء.

وقال السيد مفلح الرحيمي مدير التعاون ان الكلفة الاجمالية للخطة تبلغ ٧٢٠ الف دينار وهي تشمل اقامة محطة تسمين خراف في لواء جرش بكلفة ٢٠٠ الف دينار ومحطة البان بكلفة ١٤٠ الف دينار وانشاء مصنع البان الي بقيمة ٢٥٠ الف دينار واخر للمخللات بكلفة ٨٠ الف دينار ومصنع لانتاج الصابون بكلفة ٢٥ الف دينار.

واضاف في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان الخطة تتضمن انشاء محطة لتربية الخراف والامهات لتوفير مادة اللحوم الحمراء من خلال تربية سلالات جيدة من الخراف والامهات بكلفة اجمالية تقدر بـ ٣٠ الف دينار واستملاك قطعة ارض لجمعية العروبة التعاونية متعددة الاغراض لاقامة بيوت بلاستيكية لانتاج النباتات الطبية وزراعة الورود اضافة الى انشاء مصنع للحليب المبستر الطازج بكلفة ٤٠ الف دينار من اجل تسويق منتجات الاعضاء التعاونيين من الحليب وايصال الخدمة الغذائية للمواطن من خلال توفير هذا الصنف في السوق المحلية.

وقال ان الكلفة الاجمالية للمشروعات التي تم انجازها خلال العام الماضي بلغت ٢٢٩,٢٥٠ دينارا شملت انشاء مصنع البان يدوي واستملاك قطعة ارض مساحتها ١٠٠ دونم لانشاء مشروع اسكان وظيفي لموظفي بلدية جرش وبناء مستودعات ومكاتب للمستلزمات الزراعية والجمعيات التعاونية للاعضاء التعاونيين.

واشار الى ان عدد الجمعيات التعاونية في لواء جرش يبلغ ٢٧ جمعية تضم ١٥٨٥ عضوا تعاونيا اضافة الى خمس جمعيات تحت التأسيس.

اقتصاد

٣٧ ألف مالك سيارة خاصة في الصين

بكين - رويتر - قالت وكالة انباء شينخوا امس الخميس انه اصبح هناك ٣٧,٠٠٠ مالك سيارة خاصة في الصين حيث يتباهى رجال الاعمال الحديثو الثراء بالانفاق ببذخ.

ومعظم السيارات التي تجوب شوارع الصين الشيوعية المزدحمة هي سيارات رسمية تابعة للمصالح الحكومية وللشركات التي تملكها الدولة وهي مظهر سلطة ونفوذ بالنسبة للمسؤولين.

واقتناء سيارة خاصة امر لا يخطر على بال غالبية الصينيين نظرا للتكاليف الباهظة. فالسيارة الخاصة المصنعة محليا تبلغ تكلفتها ٤٠,٠٠٠ دولار بعد الضرائب والرسوم اي ما يساوي اجر عامل عادي في الصين في مئة سنة.

اما بالنسبة للاشخاص الذين يمكنهم الحصول على تصاريح استيراد سيارات من الخارج فانهم سيواجهون رسوما جمركية تجعل قيمة السيارة ثلاثة امثال قيمتها الفعلية.

وقد حولت الاصلاحات الاقتصادية في الصين بعض الاشخاص الى اثرياء متيحة لرجال الاعمال الراغبين في المجازفة بكل ما يملكون في العمل الخاص فرصة لتحقيق ارباح ضخمة.

اسعار العملات الرئيسية والذهب مقابل الدولار

لندن - رويتر - فيما يلي اسعار البيع والشراء للعملات العالمية الرئيسية والذهب مقابل الدولار عند جلسة الظهر في اسواق الصرف الاجنبي والذهب في لندن امس:

(الاسعار السياحية تختلف عن الاسعار الواردة ادناه)

		بيع	شراء
الجنيه الاسترليني	دولار اميركي	١,٥٤٢٢	١,٥٤١٢
الدولار الاميركي	دولار كندي	١,٢٧٩٠	١,٢٧٨٥
	مارك الماني	١,٦٢٣٥	١,٦٢٢٥
	جيلدر هولندي	١,٨٣٠٠	١,٨٢٠٠
	فرنك سويسري	١,٤٨٥٥	١,٤٨٤٥
	فرنك بلجيكي	٣٣,٤١	٣٣,٣٧
	فرنك فرنسي	٥,٥٠٥٠	٥,٥٠٠٠
	ليرة ايطالية	١٥٠٣	١٤٩٨
	ين ياباني	١٢٥,٨٣	١٢٥,٧٨
	كرون سويدي	٧,٣١٠٠	٧,٣٠٠٠
	كرون نرويجي	٦,٩٢١٥	٦,٩٠٢٥
	كرون دنمركي	٦,٢٨٠٠	٦,٢٧٠٠
اونصة الذهب	دولار اميركي	٣٢٨,٥٥	٣٢٨,١٥

لم تتأثر كثيرا بأخبار الغارات على العراق

الاسهم تسجل انخفاضا وارتفاع اسعار السندات الاميركية

٢٪ نسبة الارتفاع على اسعار الاسهم في آسيا

نيويورك - رويتر - لم تتأثر الاسواق الاميركية كثيرا بأخبار الغارات على العراق فاقفلت الاسهم الممتازة في نيويورك على انخفاض في حين ارتفعت اسعار السندات.

واقفل الدولار ضعيفا مقابل معظم العملات الرئيسية بسبب اقبال المتعاملين على بيع الدولار توخيا للامان بعد ورود انباء عن انتهاء الغارات على العراق بعد ساعات من بدايتها.

وفي بورصة وول ستريت انخفض مؤشر داو جونز الصناعي ٨٠,١ نقطة ليصل عند الاقفال الى ٣٢٦٣,٥٦ نقطة.

وتجاهل المستثمرون في سوق ناسداك الغارة على العراق بشكل شبه تام فارتفعت الاسهم الثانوية ٢,٣٢ نقطة ليسجل مؤشر ناسداك مستوى قياسيا جديدا ويصل عند الاقفال الى ٦٨٦,٧٨ نقطة.

وارتفعت اسعار سندات الخزينة مع تجدد الشكوك حول انتعاش الاقتصاد الاميركي. وقال متعاملون ومحللون ان الغارات على العراق لم تلفت انتباه السوق.

واقفل سند الخزانة الرئيسي مدة ٣٠ سنة وفائدة ٧ ٥/٨ في المئة بارتفاع ١٨/٣٢ ليصل الى ١٠٢ ٨/٣٢ دولار مما ادى الى تراجع العائد الى ٧,٤٤ في المئة من ٧,٤٨ في المئة يوم الثلاثاء.

وفي الوقت الذي شغلت فيه اخبار الغارة على العراق على وسائل الاعلام كانت اهتمامات السوق تتركز على استمرار الضعف الاقتصادي. فقد بلغت مبيعات السيارات للفترة من الاول الى العاشر من يناير كانون الثاني ٥,٣ مليون محسوبة على اساس سنوي بالمقارنة مع ٦,٧ مليون لفترة نهاية سبتمبر محسوبة على اساس سنوي.

وفي سوق العملات انخفض الدولار مقابل المارك وبلغ سعر الاقفال ١,٦٢٣٠ مارك بالمقارنة مع اقفال الثلاثاء بسعر ١,٦٣١٠ مارك. وسجل الدولار ارتفاعا طفيفا مقابل الين وبلغ السعر عند الاقفال ١٢٥,٦٠ ين بالمقارنة مع اقفال الثلاثاء بسعر ١٢٥,٢٥ ين.

وانخفض سعر اوقية الذهب «الاونصة» في نيويورك بواقع ١,٢٠ دولار وبلغ سعر الاوقية عند الاقفال ٣٢٧,٦٠ دولار.

وفي طوكيو تفاوتت اسعار الاسهم في طوكيو عند الاقفال امس الخميس حيث احجم معظم المستثمرين عن الشراء قبيل عطلة نهاية اسبوع تمتد ثلاثة ايام.

وقال سماسرة ان عمليات شراء فنية بتعاقدات اجلة رفعت الاسعار من مستوياتها المنخفضة لكن التوتر العسكري في الخليج بعد الضربة الجوية التي وجهت للعراق حال دون صعودها عن مستويات الاقفال امس الاربعاء.

وقال متعامل في احدى شركات السمسرة الاربعة الكبرى «لم يرغب احد في تكوين مراكز دائنة والمخاطرة لمدة ثلاثة ايام يمكن ان يحدث خلالها اي شيء في الشرق الاوسط».

وستغلق السوق اليوم الجمعة بسبب عطلة عامة.

وهبط مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهما رئيسيا ٢,٣١ نقطة عند الاقفال ليصل الى ١٦٥١٥,٦٠ نقطة. وقدر عدد الاسهم المتداولة بنحو ١٧٠ مليون سهم.

وفي هونج كونج سجلت اسعار الاسهم في هونج كونج ارتفاعا بنسبة اثنين في المئة عند اقفال السوق امس الخميس غير عابئة بالازمة مع العراق والمجابهة البريطانية الصينية حول مستقبل المستعمرة.

وارتفع مؤشر هانج سينج للاسهم الممتازة ١١١,٤٢ نقطة ليصل الى ٥٨٩٠,١٦ نقطة في حين ارتفع مؤشر اول اوردينا ريز للاسهم العادية ٤٩,٠٤ نقطة ليصل الى ٣١١٩,٩٩ نقطة.

وبهذا يكون مؤشر هانج سينج للاسهم الممتازة سجل ارتفاعا بنسبة ستة في المئة هذا الاسبوع نتيجة عمليات شراء من قبل مؤسسات اجنبية اجتذبها استمرار التحسن في اقتصاد هونج كونج.

ومازال المحللون منقسمين حول ما اذا كانت حدة التوتر خفت بين الصين وبريطانيا ذلك ان بعضهم يرون نوعا من التراجع في تصميم حاكم المستعمرة كريس باتن على المضي قدما في اصلاحاته الديمقراطية قبيل عودة هونج كونج للسيادة الصينية في عام ١٩٩٧.

وفي لندن سجلت اسعار الاسهم البريطانية ارتفاعا كبيرا بعد دقائق من فتح سوق لندن للاوراق المالية امس الخميس وذلك بعد سبعة ايام من الهبوط المتواصل.

ولم يكن للضربة الموجهة للعراق اي تأثير يذكر على الاسعار. وقال متعاملون انهم لا يتوقعون ان يستمر الانتعاش طويلا.

وفي الساعة ٠٨٣٨ بتوقيت جرينتش بلغ مؤشر فاينانشال تايمز المكون من ١٠٠ سهم رئيسي ٢٧٥٦,٨ نقطة بزيادة ١١,٥ نقطة عن معدل امس.

٤٤٣٨ تصريح عمل منحها مكتب اربد

اربد - بترا - صرفت مديرية العمل في محافظة اربد خلال العام الماضي ٤٤٣٨ تصريح عمل لعمال اجانب بلغت الرسوم المستوفاة عنها حوالي نصف مليون دينار.

وقال السيد عبدالعزيز الشيوخ مدير العمل انه تم تشغيل ١٨٩ عاملا اردنيا اضافة الى صرف ١٢٣٤ شهادة ومخالفة ١١٣ مؤسسة وانذار ثلاث مؤسسات.

تفقد المدينة الصناعية في اربد

اربد - بترا - تفقد رئيس واعضاء مجلس بلدي اربد اليوم المدينة الصناعية في اربد والتقوا اصحاب المهن في المدينة واستمعوا الى مطالبهم واقتراحاتهم لتوفير وتطوير الخدمات المطلوبة.

واكد المهندس سامي ارشيدات رئيس البلدية انه سيتم من خلال موازنة العام الحالي صيانة شوارع المدينة والمرافق الصحية وزيادة عددها وتنظيم ساحات المدينة اضافة الى اجراء تحسينات اخرى من شأنها اظهار المدينة بالصورة اللائقة.

خلال تشرين ثان الماضي:

١٢٨ مليون دينار حجم التداول في السوق المالي

عمان - الرأي - شهدت قاعة سوق عمان المالي خلال شهر تشرين ثاني الماضي نشاطا ملحوظا حيث بلغ عدد الاسهم المتداوله في السوقين النظامي والموازي ٤٥,٠٤٨,٧٦٥ سهما بلغت قيمتها السوقية ١٢٨,١٢٧,٣٧٣ دينارا انبثقت عن ابرام ٤١,١٢٥ عقدا نفذت في قاعة السوق. وبالمقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي ١٩٩١ فقد بلغ عدد الاسهم المتداولة ١٥,٢٣٢,٥٧٢ سهما بلغت قيمتها السوقية ٣٦,٧٨٠,٤٨٩ دينارا، انبثقت عن ابرام ١٢,٦٠٧ عقدا، هذه البيانات تظهر لنا ارتفاعا في عدد الاسهم المتداولة وحجم التداول وعدد العقود المبرمة لهذا الشهر بنسب هي على التوالي ١٩٦٪ ٢٧٨٪، ٢٠٣٪.

وقد تميزت حركة التداول في السوق النظامي بالنشاط خلال شهر تشرين ثاني لعام ١٩٩٢ بالنسبة لشهر تشرين الثاني لعام ١٩٩١ حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة ٤٣,٩٦٣,٥٤٩ سهما بقيمة سوقية مقدارها ١٢٦,٤٩٧,٢٥٢ دينارا انبثقت عن ابرام ٤٠,٤١٦ عقدا ولقد أظهرت الاحصائيات لشهر تشرين ثاني بان عدد الشركات التي تم التداول باسهمها ٨٥ شركة مساهمة عامة موزعة على (١٧) شركة من قطاع البنوك والشركات المالية و(١٣) شركة من قطاع التأمين و(١٨) شركة من قطاع الخدمات و(٣٧) شركة من قطاع الصناعة كما كانت حركة التداول لهذا الشهر ناتجة عن نشاط امتد ٢١ يوما حيث بلغ معدل عدد الاسهم اليومي (٢,٠٩٣,٥٠٢) سهما ومعدل الحجم اليومي ٦,٠٢٣,٦٧٩ دينارا ومعدل حجم العقد ٣,١٣٠ دينارا.

واظهرت احصائيات شهر تشرين ثاني من العام الماضي بان عدد الشركات التي تم التداول باسهمها خلال نفس الفترة (٨٤) شركة مساهمة عامة موزعة على (١٨) شركة من قطاع البنوك والشركات المالية و(١٤) شركة من قطاع التأمين و(١٥) شركة من قطاع الخدمات و٣٧ شركة من قطاع الصناعة حيث بلغ معدل عدد الاسهم اليومي ٦٥٩,٢٥١ سهما ومعدل الحجم اليومي ١,٢١٢,٩٠٠ دينارا ومعدل حجم العقد ١,٩٤٨ دينارا.

وقد ارتفعت اسعار اسهم (٦٨) شركة من اصل ٨٥ شركة تم تداولها خلال الشهر، حين انخفضت اسعار اسهم ١٠ شركات بينما حافظت ٧ شركات على اسعار اسهمها، ففي قطاع البنوك والشركات المالية ارتفعت اسعار اسهم ١٣ شركة وانخفضت اسعار اسهم (٢) شركتين بينما حافظت (٢) شركتين على اسعار اسهمها، اما فيما يتعلق بقطاع التأمين فقد ارتفعت اسعار اسهم (١١) شركة وانخفضت اسعار اسهم (٢) شركتين.

اما فيما يتعلق بقطاع الخدمات فقد ارتفعت اسعار اسهم (١٢) شركة وانخفضت اسعار اسهم ٣ شركات في حين حافظت ٣ شركات على اسعار اسهمها، اما قطاع الصناعة فقد ارتفعت اسعار اسهم ٣٢ شركة، في حين انخفضت اسعار اسهم (٣) شركات بينما حافظت ٢ شركتين على اسعار اسهمها.

وقد طرأ ارتفاع على الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم المتداولة لهذا الشهر تشرين ثاني ١٩٩٢، حيث بلغ ١٩٧,٠ نقطة عنه في شهر تشرين ثاني ١٩٩١ والذي بلغ ١٣٨,٥ نقطة ففي قطاع البنوك بلغ اعلى رقم قياسي ٢١٢,٨ نقطة واغلق على ٢١٢,٨ نقطة في حين كان ادنى رقم قياسي له ١٩٨,٧ نقطة، اما في قطاع التأمين فقد بلغ اعلى رقم قياسي له ٢١٨,٢ نقطة واغلق على الرقم القياسي ٢١٨,٢ نقطة وكان ادنى رقم قياسي له ١٩٥,٦ نقطة، اما في قطاع الخدمات فقد كان اعلى رقم قياسي له ١٢٣,٩ نقطة واغلق على ١٢٢,٨ نقطة، وكان ادنى رقم قياسي له هو ١٢١,٥ نقطة، اما بالنسبة لقطاع الصناعة فقد بلغ اعلى رقم قياسي له ٢٦٣,٤ نقطة واغلق على ٢٦١,٧ نقطة وكان ادنى رقم قياسي له هو ٢٤٥,٥ نقطة وقد ارتفع القياسي العام في نهاية شهر تشرين ثاني ١٩٩٢ ب ١٢,٧ نقطة او ما نسبته ٦,٩٪ عن اسعار شهر تشرين اول ١٩٩٢

اما حركة التداول في السوق الموازي لشهر تشرين ثاني ١٩٩٢ فقد بلغت ١,٠٨٥,٢١٩ سهما بقيمة سوقية مقدارها ١,٦٣٠,١٢١ دينارا انبثقت عن ابرام ٧٠٩ عقدا.

اما حركة تداول سندات التنمية واسناد القرض فقد بلغت ٢,٤٥٠ سندا بلغت قيمتها السوقية ٢٥,٦٤٧ دينارا.

بعد هبوط حاد الدولار ٤٤٢ روبلا

موسكو - رويتر - سجل سعر صرف العملة الروسية هبوطا حادا في سوق موسكو للصرف الاجنبي بين البنوك وبلغ سعره في جلسة امس الخميس ٤٤٢ بالمقارنة مع ٤٢٣ روبلا للدولار في جلسة يوم الثلاثاء الماضي.

وبذلك تكون العملة الروسية اقتربت من ادنى مستوى وصلته في نوفمبر تشرين الثاني الماضي عندما بلغت ٤٥٠ روبلا للدولار.

وقال متحدث بلسان السوق ان حجم التداول هبط الى ٥٧,٩ مليون دولار من ٧٨,٨٧ مليون دولار في الجلسة السابقة.

ولا يمكن تحويل العملة في الاسواق العالمية الا ان سوق موسكو تفتح مرتين في الاسبوع لاعطاء الفرصة للبنوك بيع وشراء الروبل بالعملة الاميركية.

لا تغيير على اسعار الدولار عند اقفال امس في طوكيو

طوكيو - رويتر - بقيت اسعار صرف الدولار دون تغيير يذكر عند اقفال طوكيو امس الخميس بعد ان عوضت اوامر شراء واقبال المستثمرين على الدولار مقابل الين عمليات بيع مبكرة وتصفية للمراكز الدائنة بسبب الضربة الجوية التي وجهها الحلفاء للعراق.

وقال جيروه ناجاتو مساعد مدير بنك سوميتومو بطوكيو «كان يوما هادئا نسبيا مقارنة بأمس او اول امس. فعمليات البيع المبكرة بأسعار محددة سلفا لمنع الخسائر في سيدني قابلتها عمليات شراء لتحقيق ارباح لذلك لم نشهد هبوطا».

واقفل الدولار الساعة ٠٦٣٠ بتوقيت جرينتش على ١٢٥,٦٥ ين و ١,٦٢٠٥ مارك بالمقارنة مع اقفال نيويورك الليلة الماضية بسعر ١٢٥,٦٣/١٢٥,٧٠ ين و ١,٦٢١٥/١,٦٢٢٥ مارك.

وكان الدولار عند الفتح في طوكيو الساعة ٢٤٠٠ بتوقيت جرينتش قرب ادنى مستوياته خلال اليوم بواقع ١٢٥,٤٨ ين و ١,٦١٨٥ مارك. وتسبب تقرير لصحيفة نيويورك تايمز مفاده ان الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون لم يستبعد شن هجوم بري على العراق اذا دعت الضرورة لاجباره على الالتزام بقرارات الامم المتحدة في الاقبال على شراء الدولار بعد الظهر.

وذكر متعاملون ان مكاسب الدولار مقابل الين تأثرت بعمليات بيع قامت بها شركات سيارات وكذلك اوامر بيع بأسعار تزيد على ١٢٥,٩٠ ين. وقالوا ان السوق كانت هادئة بصفة عامة وان معظم التجار توقعوا ان تنتهي المواجهة العسكرية مع العراق سريعا.

وقال مدير بأحد البنوك في طوكيو ان صناديق اميركية قامت بتصفية مراكزها الدائنة بالدولار في المعاملات الاسيوية المبكرة بعد ان فشلت انباء الضربة الجوية في رفع سعر الدولار.

سوق عمان المالي

نشرة تداول - السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1993/01/09 ولغاية 1993/01/13

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الفترة	أدنى سعر خلال الفترة السابقة	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
3.800	3.420	البنك الاسلامي الاردني	46520	178376	3.750	3.330	3.750	3.820	.070+	3.834	.446	1	54	5
2.500	2.318	البنك الاردني الكويتي	58950	135020	2.340	2.340	2.220	2.300	.040-	2.290	1.072	1	67	5
3.970	3.450	بنك الاسكان	343800	1368765	3.860	4.130	3.770	3.930	.070+	3.980	2.066	1	204	5
4.000	3.100	بنك الاستثمار العربي	25040	99415	3.900	4.000	3.900	4.000	.100+	3.929	.501	1	22	4
3.620	3.000	بنك الانماء الصناعي	588550	2252651	3.550	4.000	3.480	3.840	.290+	3.827	9.809	1	411	5
3.900	3.550	بنك الانماء للادخار والاستثمار	17249	66374	3.830	3.890	3.800	3.870	.040+	3.844	.240	1	40	5
3.460	3.120	بنك المؤسسة العربية المصرفية / الاردن	19943	73693	3.660	3.750	3.670	3.640	.020-	3.695	.199	1	29	5
4.780	4.260	البنك الاهلي الاردني	117200	543028	4.650	4.690	4.570	4.660	.020+	4.633	1.284	1	120	5
5.000	4.650	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	4199	21345	4.750	5.150	4.700	5.100	.350+	5.083	.893	1	22	4
1.970	1.790	بنك عمان للاستثمار	432757	816538	1.890	1.920	1.860	1.870	.020-	1.887	4.328	1	342	5
3.400	3.120	بنك الاعمال	15250	50425	3.370	3.360	3.300	3.320	.050-	3.307	.305	1	37	4
5.950	5.530	بنك المال للادخار والاستثمار للاسكان	18980	106959	5.770	5.750	5.540	5.560	.220-	5.637	.969	1	58	5
20.180	18.300	بنك القاهرة / عمان	80	1747	20.180	22.240	21.180	22.240	2.060+	21.838	.008	5	3	2
23.000	18.300	بنك الاردن	5064	114705	22.500	23.000	22.500	22.500	-	22.651	.482	5	33	4
134.750	123.000	البنك العربي	4440	575825	129.000	130.000	129.000	130.000	1.000+	129.690	.101	10	51	5
		مجموع قطاع البنوك والشركات المالية	1696138	6403903									1435	
3.290	3.050	التأمين الاردنية	20350	33693	3.260	3.280	3.350	3.250	.020-	3.255	.207	1	9	4
3.600	3.350	القدس للتأمين	6700	24110	3.500	3.600	3.550	3.600	.100+	3.593	.623	1	2	2
3.960	3.380	الاردنية الفرنسية للتأمين	119050	466646	3.870	4.000	3.630	3.840	.030-	3.965	5.409	1	226	5
2.650	2.650	الاراضي المقدسة للتأمين	553	1487	2.650	2.870	2.600	2.870	.220+	2.470	.082	1	3	3
3.700	3.050	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	4350	15535	3.700	3.650	3.550	3.650	.050-	3.571	.435	1	5	3
3.030	2.600	النسر العربي للتأمين	92963	275408	2.900	3.150	2.850	3.000	.300+	2.963	9.296	1	75	5
3.450	3.140	العرب للتأمين	61150	205250	3.330	3.420	3.270	3.300	.030-	3.357	3.058	1	61	5
3.780	3.780	فيلادلفيا للتأمين	5000	18900	3.780	3.780	3.780	3.780	-	3.780	.833	1	1	1
2.900	2.750	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	8650	25314	2.800	2.940	2.900	2.940	.140+	2.926	1.081	1	8	1
		مجموع قطاع التأمين	308754	1064500									392	
6.250	5.600	الفنادق والسياحة الاردنية	254	1499	6.000	5.900	5.900	5.900	.100-	5.902	.003	1	1	1
1.690	1.490	الكهرباء الاردنية	193470	319537	1.660	1.680	1.620	2.630	.030-	1.652	2.150	1	230	5
6.500	5.980	العربية الدولية للفنادق	13670	82633	6.180	6.100	5.920	5.950	.150-	6.045	.193	1	25	5
.870	.730	كهرباء محافظة اربد	161750	155260	.870	1.030	.910	1.000	.130+	.960	5.297	1	69	5
5.100	5.100	اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة	14674	80556	5.100	5.670	5.100	5.500	.400+	5.490	2.446	1	7	5
2.350	2.260	الخطوط البحرية الوطنية	6500	14830	2.340	2.290	2.280	2.290	.050-	2.282	.094	1	7	3
2.820	2.640	فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة	153450	410549	2.690	2.720	2.630	2.630	.060-	2.675	3.827	1	182	5
1.880	1.770	العقارية الاستثمارية / عقاركو	96572	172776	1.800	1.840	1.770	1.800	-	1.789	2.575	1	110	5
4.720	4.120	المحفظة الوطنية للاوراق المالية	164506	765373	4.610	4.780	4.540	4.590	.020-	4.653	8.225	1	217	5
1.570	1.240	تأجير وصيانة الآليات والمعدات/تأجيركو	159300	238124	1.510	1.560	1.420	1.460	.050-	1.495	13.714	1	224	5
1.400	1.160	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات	71250	96423	1.350	1.380	1.280	1.280	.070-	1.353	7.125	1	82	5
.970	.840	الاردن والخليج العقارية	312700	289552	.960	.950	.880	.920	.040-	.926	10.423	1	196	5
1.610	1.070	المركز الاردني للتجارة الدولية	9161	13920	1.520	1.580	1.470	1.580	.060+	1.519	.000	1	16	5
		مجموع قطاع الخدمات	1587265	2641032									1369	
2.240	1.800	العربية لتصنيع وتجارة الورق	134300	280702	2.100	2.130	2.010	2.050	.050-	2.090	17.209	1	121	5
2.660	2.470	الالبان الاردنية	10520	26862	2.630	2.580	2.530	2.550	.080-	2.553	.401	1	32	5
2.500	2.400	الصناعية للتعدين	1145	3039	2.450	2.730	2.500	2.730	.280+	2.653	.115	1	5	3
12.100	10.750	العربية لصناعة الالمنيوم	149797	1843045	12.450	13.000	11.200	12.300	.850+	12.304	3.745	1	328	5
7.600	6.670	العربية لصناعة الادوية	60050	440584	7.300	7.500	7.200	7.200	.100-	7.327	.858	1	161	5
6.810	6.300	الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج	129539	880490	6.650	6.830	6.600	6.820	.170+	6.808	3.587	1	240	5
27.000	23.400	المنظفات الكيماوية العربية	6430	163328	25.900	25.700	24.700	24.900	1.000-	25.401	.974	1	38	5
6.130	5.790	الوطنية لصناعة الصلب	39550	233145	5.880	6.000	5.850	5.860	.020-	5.895	.989	1	72	5
12.000	10.150	دار الدواء للتنمية والاستثمار	71785	806993	11.210	11.500	11.060	12.280	.070+	11.242	3.420	1	123	5
4.070	3.850	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	77200	302643	3.930	3.950	3.870	3.890	.040-	3.918	1.930	1	109	5
11.450	9.850	مصانع الاجواخ الاردنية	27950	301148	11.100	11.000	10.500	10.500	.600-	10.775	.932	1	41	5
6.650	6.120	مصانع الخزف الاردنية	13900	88549	6.560	6.450	6.300	6.430	.120-	6.370	.556	1	36	5
.990	.780	مصانع الزجاج الاردنية	340900	296463	.810	.890	.850	.840	.030+	.870	3.788	1	278	5
4.900	4.730	مصانع الورق والكرتون	22146	108605	4.880	5.000	4.850	4.850	.030-	4.904	.738	1	23	5
4.500	4.150	مناجم الفوسفات الاردنية	78736	376013	4.500	5.100	4.550	4.650	.150+	4.787	.221	1	73	5
3.650	3.200	الاردنية لصناعة الانابيب	221150	798738	3.490	3.670	3.440	3.620	.130+	3.612	8.846	1	247	5
6.350	6.350	[illegible] الاردنية	3385	21495	6.250	6.350	6.350	6.350	-	6.350	.339	1	5	2
4.740	4.000	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	199170	922017	4.620	4.700	4.510	4.630	.020-	4.629	3.983	1	284	5
1.100	.910	الصناعات الوطنية	87900	90215	1.010	1.060	1.000	1.000	.010-	1.026	2.930	1	89	5
6.100	5.820	الصناعات الكيماوية	1850	10615	5.820	5.850	5.720	5.720	.100-	5.728	.136	1	4	2
15.300	13.400	العالمية للصناعات الكيماوية	29250	419754	14.400	14.600	14.200	14.250	.350-	14.351	2.925	1	102	5
4.500	4.300	صناعات [illegible]	100	430	4.400	4.300	4.300	4.300	.100-	4.300	.010	1	1	1
1.680	1.520	الاستثمارات العامة	1000	1600	1.520	1.600	1.600	1.600	.080+	1.600	.000	1	1	1
3.750	3.300	رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	11850	42949	3.660	3.750	3.600	3.600	.060-	3.624	1.759	1	27	4
3.020	2.590	الصناعات الصوفية	26050	78941	3.010	3.110	2.970	2.970	.060-	3.030	1.473	1	49	5
1.650	1.360	الصناعات والكبريت جيمكو	59950	94062	1.550	1.600	1.500	1.530	.020-	1.569	1.626	1	96	5
3.430	3.150	الغزل والنسيج الاردنية	95500	321436	3.400	3.400	3.300	3.320	.080-	3.366	1.910	1	146	5
1.700	1.090	التنقيب للصناعات الانشائية	2300	3849	1.700	1.680	1.670	1.670	.030-	1.673	.128	1	4	2
4.050	3.650	الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	400	1500	3.800	3.800	3.750	3.750	.050-	3.770	.027	1	2	1
9.010	6.810	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	270850	2312196	8.590	8.900	8.280	8.630	.040+	8.562	7.716	1	553	5
5.080	4.750	الالكتروكيماويات الاردنية	33350	162923	4.910	4.930	4.800	4.860	.070-	4.885	.834	1	55	5
1.860	1.620	مصانع الاسمنت الاردنية	405566	722326	1.780	1.810	1.760	1.770	.010-	1.781	.671	1	311	5
3.250	2.350	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	301400	957066	3.170	3.310	3.040	3.220	.050+	3.175	16.318	1	271	5
.770	.610	الاردنية لتصنيع [illegible]	226800	163185	.740	.750	.690	.700	.040-	.722	6.690	1	123	5
5.980	5.670	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية	219792	1275032	5.800	5.730	5.730	5.750	.010-	5.805	4.396	1	324	5
3.280	3.050	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	267653	872167	3.190	3.330	3.160	3.270	.090+	3.258	7.018	1	205	5
1.340	1.190	المواشي والدواجن	37850	45394	1.200	1.220	1.180	1.190	.010-	1.199	1.514	1	38	5
.610	.430	المؤسسة الصحفية الاردنية	279625	183123	.670	.720	.550	.700	.120+	.655	.888	1	177	5
2.250	1.980	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	205280	432507	2.130	2.220	1.990	2.030	.160+	2.110	7.332	1	239	5
9.600	8.500	مصفاة البترول الاردنية	11786	109607	9.350	9.378	9.150	9.340	.090+	9.307	.184	5	89	5
		مجموع قطاع الصناعة	4162031	16197823									4128	
		المجموع الكلي	7526188	26307256									8331	

نشرة تداول - السوق الموازية للفترة الواقعة ما بين 1993/01/09 ولغاية 1993/01/13

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الفترة	أدنى سعر خلال الفترة السابقة	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
.660	.470	المركزية للتجارة العامة والتخزين	693775	447219	.620	.680	.590	.680	.060+	.645	31.535	1	204	5
2.900	2.320	العربية الدولية للتعليم والاستثمار	97400	270693	2.740	2.860	2.650	2.800	.060+	2.779	1.202	1	180	5
4.050	3.750	الكوثر للاستثمار	5262	20513	4.000	3.910	3.880	3.880	.120-	3.898	.387	1	17	4
		المجموع الكلي	796437	738429									401	

الأسواق المالية

بالتعاون مع: بنك القاهرة عمّان

التقرير اليومي لاسعار صرف العملات الرئيسية (الخميس ١٤/١/١٩٩٣)

خلافا لتوقعات عدد كبير من المتعاملين، فشل حدوث الغارة الجوية على العراق يوم الاربعاء ١٩٩٣/١/١٣ في دفع اسعار صرف الدولار، بل على العكس من ذلك، فقد انهت العملة الامريكية التعامل في نيويورك بانخفاض عن اليوم السابق. فقد بلغت اسعار الصرف في نهاية يوم الاربعاء مستوى ١,٦٢٢٠ مارك لكل دولار و١,٥٤٩٣ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٥,٦٧ ين لكل دولار، فيما كانت قد بلغت عند اقفال يوم الثلاثاء مستوى ١,٦٣٢٠ مارك لكل دولار و١,٥٤٣٥ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٥,٢٥ ين لكل دولار.

وقد عقب مراقبون بان عدم ارتفاع الطلب على الدولار كعملة ملجأ، كما هو الحال في السابق مرده ان اسعار صرف الدولار كانت طيلة الاسبوع الماضي قد باتت تعكس مخاوف حدوث مواجهة عسكرية، الا ان الهجوم جاء سريعا ومحدودا، بالتالي فقد انتهز عدد من المتعاملين فرصة ارتفاع اسعار صرف الدولار خلال ساعات التعامل للقيام بتصفية اجزاء من مراكزهم الطويلة المتراكمة على العملة الامريكية الامر الذي ادى الى تراجعها.

وقد استمرت عمليات تصفية المراكز الطويلة على الدولار في الشرق الاقصى وبداية ساعات التعامل في اوروبا يوم الخميس. فبلغت اسعار الصرف عند اقفال طوكيو مستوى ١,٦٢٠٥ مارك لكل دولار و١,٥٥٠٢ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٥,٦٥ ين لكل دولار، فيما بلغت في مراكز التعامل الاوروبية حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١,٦١٩٣ مارك لكل دولار و١,٥٥٠٦ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٥,٦٥ ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	اقفال نيويورك التاريخ ١٩٩٣/١/١٣	اقفال طوكيو التاريخ ١٩٩٣/١/١٤
الجنيه الاسترليني*	١,٥٤٩٣	١,٥٥٠٢
المارك الالماني	١,٦٢٢٠	١,٦٢٠٥
الفرنك السويسري	١,٤٨٢٦	١,٤٨٤٥
الفرنك الفرنسي	٥,٤٩٨٥	٥,٤٩٣٨**
الين الياباني	١٢٥,٦٢	١٢٥,٦٥
وحدة النقد الاوروبية	١,٢٠٩٥	١,٢١٠٩**

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثامنة GMT

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ١٩٩٣/١/١٤

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	١٢ شهر
الدولار الامريكي	٣,١٢	٣,٢٥	٣,٤٣	[illegible]
الجنيه الاسترليني	٦,٧٥	٦,٦٨	٦,٦٢	[illegible]
المارك الالماني	٨,٥٦	٨,٣٧	٨,٠٠	[illegible]
الفرنك السويسري	٥,٥٠	٥,٤٣	٥,٣١	[illegible]
الفرنك الفرنسي	١١,٥٠	١١,٤٤	١٠,٢٥	[illegible]
الين الياباني	٣,٨٤	٣,٦٥	٣,٥٦	[illegible]
وحدة النقد الاوروبية	١٠,١٢	١٠,١٢	٩,٨١	[illegible]

* اسعار فائدة الاقراض ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الاسواق الدولية.

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	آخر سعر اقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	١٦٥١٥,٦٠	١/١٤	١٦٥١٢,٩١	١/١٣
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٣٢٦٣,٥٦	١/١٣	٣٢٦٤,٦٤	١/١٢
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز	٢٧٤٥,٥٠	١/١٣	٢٧٥٧,٩٠	١/١٢

المعادن الثمينة التاريخ ١٩٩٣/١/١٤

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٢٨,٠٠	٦,٤٥	فضة	٣,٥٩	[illegible]

* الذهب عيار ٢١.

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي التاريخ ١٩٩٣/١/١٤

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠,٦٨٨	٠,٦٩٠	الين الياباني*	٠,٥٤٧٠	[illegible]
الجنيه الاسترليني	١,٠٦٥٧	١,٠٧١٠	الجلدر الهولندي	٠,٣٧٧٣	[illegible]
المارك الالماني	٠,٤٢٤٢	٠,٤٢٦٣	الكرونا السويدية	٠,٠٩٣٤	[illegible]
الفرنك السويسري	٠,٤٦٣١	٠,٤٦٥٤	الليرة الايطالية*	٠,٠٤٥٨	[illegible]
الفرنك الفرنسي	٠,١٢٥١	٠,١٢٥٧	الفرنك البلجيكي	٠,٠٢٠٤٥	[illegible]

* لكل مئة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى التاريخ ١٩٩٣/١/١٤

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٧٩٥٠	١,٨١٦٠	الجنيه المصري	٠,٢٠٠٠	[illegible]
الليرة اللبنانية*	٠,٠٣٦٢١٥	٠,٠٣٨٣١٥	الريال العماني	١,٧٥٤٠	[illegible]
الريال السعودي	٠,١٨٣١	٠,١٨٤٤	درهم الامارات	٠,١٨٦٤	[illegible]
الدينار الكويتي	٢,٢٣٥٠	٢,٢٩٠٠	الدراخما اليونانية*	٠,٣١٤١٥	[illegible]
الريال القطري	٠,١٨٦٤	٠,١٨٧٨	الجنيه القبرصي	١,٤٢٤٥	[illegible]

* لكل مئة

مؤشرات بنك القاهرة عمان لسوق عمان المالي*

المؤشر	اقفال ١٩٩٣/١/١٣	اقفال [illegible]
مؤشر جميع الاسهم	١٨٢,٠٤	١٨٠,٤٩
مؤشر قطاع البنوك	١٣٠,٧١	١٣٠,٧٣
مؤشر قطاع التامين	١٩٨,٤٠	١٩٧,٢٢
مؤشر القطاع الصناعي	٢٥١,٢٦	٢٥٢,٤١
مؤشر قطاع الخدمات	٢٤٤,٤٦	٢٤١,٢٩

* ٣١/١٢/١٩٩٠ = ١٠٠

انخفاض طفيف على اسعار الذهب

هونج كونج - رويتر - سجل سعر الذهب انخفاضا طفيفا في هونج كونج امس الخميس.

وقال متعاملون ان المعاملات هادئة وان الانخفاض يرجع اساسا الى عمليات مبكرة في استراليا.

وقال متعامل «لا تزال السوق تفتقر الى الرغبة في التعامل على الرغم من الضربة الجوية ضد العراق. فمعظم التجار ينتظرون اخر التطورات».

وبلغ سعر الذهب عند الفتح ٣٢٧,٧٠/٣٢٨,٢٠ دولار للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع ٣٢٨,٤٠/٣٢٨ دولار عند اقفال نيويورك الليلة قبل الماضية.

دليل الرأي

كلمات متقاطعة

● اعداد: رعد العطيات وايمن ابو بقر

افقيا: ١. دولة اسيوية ٢. للتمني + قوة العدد معكوسة ٣. مرض خطير + انظر بالعامية ٤. المقطع الاول لممثلة مصرية ناقص الحرف الاخير + حرف للنداء معكوس ٥. حرفان مختلفان + علم مؤنث + احد الوالدين معكوس ٦. اديبة عربية ناقص الحرف الاخير + حرفين مختلفين ٧. للتعريف + من الخضروات ناقص الحرف الاخير + حرفين مختلفين ٨. المقطع الاول لممثل سوري + متشابهان + متشابهان ٩. علم مؤنث + اجابات + ف.

عموديا: ١. مدينة عراقية ناقص الحرف الاخير ٢. اغنية لحميد الشاعري + خاصتهم ٣. حرف + بمعنى ضروري + متشابهان ٤. احد الوالدين + بمعنى حسن + حرفين مختلفين ٥. ك + متشابهات + من القوارض ٦. بين اثنين + بمعنى ابن + بين جبلين ٧. حرف + و ٨. عاصمة اسيوية ٩. علم مؤنث + علم مؤنث + ف.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. موريتانيا ٢. حديث الروح ٣. ممس + عر + نحد ٤. اب + ال ٥. دام ـ حتى كم ٦. علي، خيار ٧. يدن، مسلمية ٨. سلامه + مصيري ٩. يوسف + النيل.

عموديا: ١. محمود مرسي ٢. ودع، الفلو ٣. ريما، عباس ٤. يثرب + م، قم ٥. تامر سما ٦. الرأي، لمل ٧. نرحل، من + تعمم ٨. يوم، ما + برى ٩. لعد، كره + لي.

الكلمة الضائعة

● اعداد: سلام الياس

● اول حاملة طائرات تعمل بـ ... الذرية يتالف اسمها من مقطعين و٩ احرف

[illegible]

اقوال، من اليائس المميت، وتنعش الحياة، من الخيبة، المريرة، يولد الامل، من الظلام الدامس، ينبلج الفجر، الفرق بين العلم والفلسفة، هو ان العلم ما نعرفه، والفلسفة ما لا نعرفه، البلاغة هي اذا، سمعها الجاهل، ظن انه يعرفها، الناس لا يعيشون، الا بالناس، اذا كان العقل قمة الاخلاق، فثمن الوفاء، ذروة الاخلاق، عجلون الربضية، سلام، حب، س، ب.

أوقات الصلاة

- الفجر ٥,١٠
- الشروق ٦,٣٢
- الظهر ١١,٤٥
- العصر ٢,٣٤
- المغرب ٤,٥٧
- العشاء ٦,١٩

برامج التلفزيون

● القناة الاولى ●

القناة الاولى

- ١٠,٠٠ .... القرآن الكريم
- .... من فيض النبوة
- ١٠,١٠ .... عرض البرامج
- ١٠,١٥ .... فترة الاطفال
- ١١,٣٠ .... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢,٤٠ .... شراع في بحر النور
- ١٢,٥٠ .... المجلة الرياضية
- ٢,٥٠ .... احلى الكلام
- ٣,٢٠ .... ما يطلبه المشاهدون
- ٤,٢٥ .... فيلم اجنبي، انعم بك
- ٦,٠٠ .... نشرة الاخبار الاولى
- ٦,١٠ .... امواج حلقة ٢
- ٧,١٠ .... برنامج خاص عن تطعيم العنب
- ٧,٢٥ .... في رحاب الجامعة
- ٨,٠٠ .... نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨,٣٥ .... العروس حلقة ١٠
- ٩,٣٠ .... عرض برامج السبت
- ٩,٣٥ .... الحب وفن
- ١٠,٢٥ .... التلفزيون والمشاهد
- ١١,٠٠ .... نشرة الاخبار الاخيرة
- ١١,١٥ .... متابعة التلفزيون والمشاهد
- ١١,٣٥ .... اخر المشوار
- .... السلام الملكي

● القناة الثانية ●

- ٣,٣٠ .... مجلة التكنكست
- ٥,٣٠ .... فيلم فرنسي
- ٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ .... منوعات فرنسية
- ٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ .... المغرب
- ٩,١٠ .... محطة الاخبار
- ١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ .... كولومبو

حظك اليوم

- الحمل: ترجع اليك النخوة والطاقة التي بها تتقدم وتستعمل ذلك في موقفك.
- الثور: نوع من الريح يهب عليك، نوع من الرفض في اطارك المهني، ولكن لا تحيد ابدا عن دربك.
- الجوزاء: هل انت ضحية لعبة، شكر بكر، او لعبة ورق زائفة. وتسترجع منطلقك الحاسم والضروري.
- العذراء: لك اندفاعك في العمل، لانك تنصرف اليه بكل قوتك وكل ما عندك من طاقة وصحة.
- الاسد: حظ في متناولك، وطموحاتك مضيئة، ويمكن ان تعمد الى النصيحة التي تعنيك.
- السرطان: ترى ما يغضبك ويغضب الاخرين، حول مسالة عالقة شائكة. وتلعب لعبة للصالح.
- الميزان: تعيش على قواعد ذاتية، ولا تحاول ان تقفز فوق امكاناتك، وتنظر في نفقاتك وتقف عند حدك.
- العقرب: تتخلص سريعا من متدخل يزعجك ويكاد يتحول الى ملتصق بك ولا يزيح.
- القوس: ليس بالصوت العالي يمكن ان تقنع الاخرين. وتبرهن على ارادتك الطيبة في القدمة والعطاء.
- الجدي: تحفظ وقتا لك، مع الشريك، وتحاول ان تتقاسم الاراء والتجارب، ولا تحصرها فيك.
- الدلو: تستطيع الصراع الناجح حين تحاصر الامور وتحيط بها، وتكاد تأخذ من خصومك طريقتهم.
- الحوت: لا شيء ضائع او يضيع، ويمكن ان تقلب الوضع ليكون لك وانت المتصدر فيه.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

- ٩,٠٠ صباحا .... جده
- ٩,١٥ صباحا .... العقبة
- ٩,٢٠ صباحا .... دمشق
- ٩,٤٥ صباحا .... مسقط دبي
- ١٠,٠٠ صباحا .... الدوحة البحرين
- ٤,٣٥ مساء .... لندن
- ٤,٤٥ مساء .... القاهرة
- ٥,٣٠ مساء .... باريس
- ٦,١٠ مساء .... تورنتو امستردام
- ٦,٢٥ مساء .... انقره اسطنبول

القادمة الشركات الاخرى

- ٩,٣٥ صباحا .... القاهرة المصرية
- ١٠,٣٠ صباحا .... صنعاء اليمنية
- ١٠,٣٠ صباحا .... جده السعودية
- ١٢,٣٠ ظهرا ابو ظبي البحرين الخليج
- ٧,٥٠ مساء .... بيروت الشرق الاوسط
- ٩,٥٠ مساء .... لارنكا القبرصية

المغادرة الملكية الاردنية

- ٧,٠٠ صباحا .... العقبة
- ١١,٠٠ ظهرا .... فيينا فرانكفورت
- ١١,١٠ ظهرا .... انقرة اسطنبول
- ١١,١٥ ظهرا .... برلين لندن
- ١١,٣٠ ظهرا .... امستردام نيويورك
- ١٢,٤٥ ظهرا .... القاهرة
- ٧,٣٠ مساء .... كولمبو
- ٧,٤٥ مساء .... العقبة القاهرة
- ٨,٠٠ مساء .... الظهران
- ٨,١٥ مساء .... دلهي
- ٨,٣٥ مساء .... دبي كراتشي
- ١٠,١٥ مساء .... بانكوك

المغادرة الشركات الاخرى

- ٧,٠٥ صباحا .... لارنكا القبرصية
- ١٠,٢٥ صباحا .... القاهرة المصرية
- ١١,٣٠ ظهرا .... صنعاء اليمنية
- ١٢,٠٠ ظهرا .... جده السعودية
- ١,١٥ ظهرا .... البحرين الخليج

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه

ليوم الخميس الموافق ١٤/كانون ثاني/١٩٩٣

الرقم	اسم الباخره	الخط البحري	تاريخ
	البواخر المغادره		المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	الرحمن ALRAHMAN	مستأجره CHARTERED	[illegible]
	البواخر الراسيه		الوصول
[illegible]	ابن ماجد IBN MAJED	مستأجره	[illegible]
[illegible]	الازرق AL AZRAQ	الخطوط البحرية الوطنية الاردنية	[illegible]
[illegible]	TROPICANA	مستأجره CHARTERED	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	البواخر المنتظره		الوصول المتوقع
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصيدليات المناوبة

● ٢٤ ساعة

● عمان

- من ابن النفيس ـ الاشرفية ☎ ٧٧٤٨٣٢
- من الفردوس ـ الاشرفية ٧٨٧٣٣٩
- من السلام ـ وسط البلد ☎ ٦٣٦٦٣٠
- من تيسير ـ وسط البلد ☎ ٦١٤٧٧٤
- من بيتيش ـ وسط البلد ☎ ٦٢٤٤٣٥
- من شوكت ـ الحسين ☎ ٦٢٧٦٦٦
- من فراس ـ الحسين ☎ ٦٦١٩٤٢
- من عين جالوت ـ م الحسين ☎ ٦١٦١٥٣
- من ابن النفيس ـ الوحدات ☎ ٧٤٥١٠٥
- من دينا ـ الوحدات ☎ ٧٨٧٠٤٠
- من ابو شريف ـ الوحدات ☎ ٧٧٠٥٩٥
- من خليف ـ الوحدات ☎ ٧٧٨٦٥٣
- من ابو نصير ـ ابو نصير ☎ ٨٤٠٦٣٩
- من عكل ـ م الرياضية ☎ ٦٨٧٥٨٥
- من فداء ـ ماركا ☎ ٨٨١١٦٨
- من سلامة ـ ماركا ☎ ٨٦٤٧٧٩
- من طارق ـ ماركا ☎ ٨٩٨٠٨٠
- من حبيب ـ صويلح ☎ ٨٤٧٣٣٣
- ● الزرقاء ـ من كريم ☎ ٩٩٣٥٤٦
- من رمزي ☎ ٩٩٥١٦٩
- الهاشمية الزرقاء ـ العيدان ☎ ٩١١٣٨٨
- اربد من الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥
- من وهران ☎ ٢٧٢٣١٧
- العقبة من طيبة ☎ ٣١٥٠٥٠
- من الفحص ☎ ٣١٤٧٤٢
- ● مادبا .... من الفلاح ☎ ٥٤٤١٨٠

المناوبة حتى ١٢ ليلا

- من الصفاء ☎ ٧٧٤٠٥٤
- من وسلم ☎ ٨١٩٩١١
- من البيادر ☎ ٨١٠٦٩٢
- من سماح ☎ ٨٦٠٤٢٠
- من سطلة ☎ ٨٢١٠٤٧
- من بيت الدواء ☎ ٨٣٠٦١١
- من سعد ☎ ٨١٩٨٣٧
- من المعمر ☎ ٦٠٣٤٤٠
- من سمر ☎ ٦٩٨٥٩١
- من خالد بن الوليد ☎ ٦٧٤٧٠٥
- من اسيا ☎ ٦٩١٢٣٣
- من صنوبر ☎ ٦٨٥٣٠٤
- من المثنى ☎ ٦٦٧٢٠٠
- من الخولي ☎ ٨١١٤٩٧
- من يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥
- من الدوار الخامس ☎ ٨١٣١٤١
- من عواطف ☎ ٦١٦٦٢٨٠
- من العيلة ☎ ٦٢٤٦٣٦
- من البراق ☎ ٧٤٨٢٠٨
- من الاميب ☎ ٧٤٨١٩٤
- من نسرين ☎ ٧٥٤١٧٧
- من البر ☎ ٧٥٣٤٩٧
- من مهدي ☎ ٦٠٥٥١١
- من سماء ☎ ٦٩٥٥٧٥
- من رؤى ☎ ٦٩٣٦٩٤
- من وردة ☎ ٨٩٠٧٧٣
- من الجبل الاخضر ☎ ٧٩٥٤٢٦
- من راس العين ☎ ٧٨٦٣٢٦
- من الروابدة ☎ ٦٦١٠٢٣
- من الشمعان ☎ ٦٩٣٤٩٨
- من فؤاد ☎ ٢٧٥٣٦٠
- من براء ☎ ٥٥١٨٩٨
- من رزان ☎ ٨٧٨٤٩١
- من الصديق ☎ ٨٩٥٣٦٦
- من المرج الوطنية ☎ ٧١٤٣٨٣
- من يونس ☎ ٩٥١٠٦٤
- من اسعد ☎ ٩٥٠١٢٤

اليومية حتى ١١ ليلا

● عمان

- من الرحمي ☎ ٦٤٤٨٨٥
- من زندة ☎ ٦٧١٠٩٠
- من رلوية ☎ ٦٤٠٨٤٣
- من بشناق ☎ ٦٣٠٩٥٥
- من زيادة ☎ ٦٦١٣٦٥
- من رشا ☎ ٧٤٧٥١٥
- من الوفاء ☎ ٧٧٤١٦٠
- من عياد ☎ ٨٨٦٢٣٥
- من الباتع ☎ ٦٥٣٦١٤
- من بسلم ☎ ٦٧١٣٤١
- من طشكو ☎ ٧٧١٦٧٠
- من مريش ☎ ٧٧٤٩١٠
- ● تلاع العلي .... من الاكسير
- ● اليادودة .... من عبداقة
- ● ابو نصير .... من الكردي
- ● ام السماق .... من هاني
- ● المقابلين .... من العابد
- ● ناعور .... من مرج الحمام
- ● مرج الحمام .... من ناعور
- ● صويلح .... من الحناوي
- ● الجبيهة .... من جمال
- ● وادي السير .... من ناديا
- ● القويسمة .... من المأمون
- ● ابو علندا .... من الميدان
- ● سحاب .... من الهام
- ● مادبا .... من طارق
- ● اربد .... من العسكرة
- ● معان .... من معان

الطبيب المناوب

- ● عمان .... د. جمال الجعبري ☎ ٧٦٩٤٦١
- د. محمد الغول ☎ ٧٩٠٧٣٠
- د. محمد الصوي ☎ ٧٣٢٠٥٦
- د. محمود الهندي
- ● الكرك .... د. احمد المحامين
- ● السلط .... د. زياد النسور
- ● الزرقاء .... د. خليل ابو حسين ☎ ٩٨٥٠٠٠
- ● اربد .... د. علي الشقيري ☎ ٢٤٦١٤٠
- ● المفرق .... د. محمد الزعبي
- ● مادبا .... د. صليبا جعنيني
- ● شنلر .... د. زهدي قصر
- ● الرصيفة .... د. محمد الانطاكي
- ● الاغوار (ش) .... د. جميل الزير
- ● جرش .... د. صالح زريقات
- ● الرمثا .... د. صلاح صدقه
- ● البقعة .... د. اميل ابو عيطه

● اطباء الاسنان

- ● عمان .... د. مجاهد القاضي ☎ ٨٩٨٤٨٢
- د. عمر الظاهر ☎ ٦٠٥٧٦٨
- د. سامي الخطيب ☎ ٦٣٩٧٣٨
- ● الزرقاء .... د. مازن الصفدي ☎ ٩٨١٩٥٩
- ● اربد .... د. واصف بطاينه ☎ ٢٧٩١٤٩
- ● السلط .... د. علي القوقان
- ● الرصيفة .... د. نزيه حافظ
- ● العقبة .... د. محمد عدلي بدر
- ● جرش .... د. محمد الومني
- ● مادبا .... د. عوني العلم
- ● المفرق .... د. سالم طويق

هواتف ضرورية

- استعلامات الدليل ☎ ١٢١
- ملاحظة طوارىء البريد ☎ ١٩٥
- اعطال الهاتف ☎ ١٣٩
- مديرية الامن العام ☎ ١٩٦
- شرطة العاصمة ☎ ١٩٢
- شرطة النجدة ☎ ١٩١
- دائرة السير ☎ ١٩٠
- الدوريات الخارجية ☎ ٨٤٣٤٠٢
- طوارىء الامانة ☎ ٧٨٧١٠٩
- شكاوي الامانة ☎ ٧٨٧١١١
- شكاوي المجاري والمياه ☎ ٨٩٧٤٦٧
- طوارىء الكهرباء ☎ ٧٥٠٩٨١
- شكاوي مؤسسة النقل العام ☎ ٦٦٦١٨٦
- مقسم المطار ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
- حركة الطائرات ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
- مديرية الدفاع المدني ☎ ١٩٩
- د.م العاصمة ☎ ١٩٨
- د.م الكرك ☎ ١٩٨
- د.م المفرق ☎ ١٩٨ ـ ١٩٩
- د.م اربد ☎ ١٩٣ ـ ١٩٨
- د.م البلقاء ☎ ١٩٨
- د.م الزرقاء ☎ ١٩٩
- الاسعاف الفوري ☎ ١٩٣
- شكاوي التموين ☎ ٦٦١١٧٦
- تموين الكرك ☎ ٣٥١١٣٢
- تموين الزرقاء ☎ ٩٨٣٧٦٨
- تموين اربد ☎ ٢٧٧٧١٥
- تموين المفرق ☎ ٤٣٢٣٦٨
- تموين العقبة ☎ ٣١٣٨٠٤
- ص تموين السلط ☎ ٥٥٤٨٣٦
- تموين معان ☎ ٣٢١٩٥
- الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢٩١
- خدمة الجمهور ـ ضريبة الدخل ـ ت: ٦٨٥٦١٣

أجهزة الاستدعاء

paging 69 11 55

التكسي المناوب

- رأس عمان ٦٨٠٦٥٩
- الريماوي ☎ ٧٤٩٥٦٧
- وليا ☎ ٦٢٥٠٩٥
- كسينا .... بلا
- الهد ☎ ٦٢٢٠٣٨
- البرج ☎ ٦٦١٠٢٨
- تلفون ☎ ٦٦٤٨٨٨
- المستقل ☎ ٦٦١٠٦٠
- علمج ☎ ٨٣٣١٣٠
- مدينة الحسين للشباب ☎ ٦٦٣٣٧٣
- فراس صويلح ☎ ٨٤١٠٥٨
- الشجاع ☎ ٨٤٠٩٠٦
- هنادي .... بلا
- الويكات ☎ ٨١٦١١٥
- ابو حيدر ☎ ٨١٥٣٦٤
- مؤاب ☎ ٦٩٣٠٩٣
- المطار ☎ ٨٩٩٨٤٦
- عمان ☎ ٦٥١٤٦٤
- الحويلي ☎ ٧٧٨٢٠٥
- العيسى ☎ ٧٤٠٩٣٤
- البشير ☎ ٧٩٠٥٥١
- البدري ☎ ٧٧٦٠١٨
- التاج ☎ ٧٧٤١٩١
- الطويلعي ☎ ٨٩٥٤٦٠
- يافا ☎ ٧٧٦١٣٣
- الاخضر ☎ ٧٩٠٥٥٥
- صلاح الدين ☎ ٧٤٧١٨٦
- دعسان ☎ ٧٤٠٣٨٨
- عبدالرحيم ☎ ٨٣٣٨٩٦
- السليحات ☎ ٨٣٩٠٤٤
- بيرة ☎ ٦٩٨٣٣٣

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوة: أعلى	أدنى	أعلى سعر للمبيع للتصدير قرش للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
بندوره	٦٦٨	كبير	معتدل	٧-٨	١٠٠	٤٠	١٣٠	اقل
خيار	٤٩	معتدل	معتدل	١٠-١١	٣٣٠	١٩٠	٣٣٠	اقل
كوسا	١٤	قليل	معتدل	٧-٨	٣٠٠	١٥٠	٣٠٠	اقل
فلفل حار	١٠	قليل	قليل	٥-٦	١٦٠	١٠٠	٢٠٠	اقل
فلفل حلو	٢٣	معتدل	معتدل	٥-٦	١٢٥	٦٠	٢٥٠ معلق	اقل
باذنجان عجمي	٨٢	معتدل	معتدل	٨-٩	٢٠٠	١٠٠	١٧٠	اقل
زهره	٦٥	كبير	معتدل	١٠-١٢	٢٠٠	٧٥	١٦٥	اقل
[illegible]	١١	قليل	معتدل	٥-٦	٣٥٠	٢٢٥	٤٠٠	اقل
بطاطا	٣٥٥	كبير	معتدل	١١-١٢	٢٧٠	٢٠٠	-	اقل
جزر	٢٣	معتدل	معتدل	كغم	٢٣	١٢	-	مستقره
ليمون	١٠١	كبير	معتدل	٩-١٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	اقل
ابو صره	٥٧	معتدل	معتدل	٩-١٠	٣٠٠	٢٣٠	-	مستقره
مندلينا	١٧٩	كبير	معتدل	٨-٩	١١٠	٧٠	١٠٠	اقل
برتقال ماوردي	٥١	معتدل	معتدل	٩-١٠	١٨٠	١٣٠	٢٠٠	اقل
[illegible]	١٨	معتدل	معتدل	٥-٦	١٣٠	٧٠	-	مستقره

ملاحظات: حركة السوق اقل نشاطا من اليوم السابق.

المملكة الاردنية الهاشمية

أسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية

وزارة التموين

مديرية المسوحة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٥ ـ ١٦/١/٩٣ فلس كغم

ـ عمان ـ

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	أدنى	اربد أعلى	أدنى	السلط أعلى	أدنى	الكرك أعلى	أدنى
بندوره	٢٢٠	١٠٠	٢٩٠	١٦٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
اسود عجمي ثقل	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
اسود رفيع	-	-	-	-	-	-	-	-
اسود عجمي طويل	١٨٠	١٣٠	١٨٠	١٣٠	١٨٠	١٣٠	١٨٠	١٣٠
بطاطا	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
خيار صغير	٣٤٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٣٨٠	٢٥٠	٣٨٠	٣٤٠
خيار كبير	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا صغير	٥٠٠	٤٠٠	٤٨٠	٣٥٠	٥٤٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٠٠
كوسا كبير	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بصل ناشف	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٧٠	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٧٠
فاصوليا بلديه	٦٥٠	٤٥٠	٦٥٠	٤٥٠	٦٥٠	٦٠٠	٦٥٠	٥٥٠
فاصوليا مبرومه	٦٥٠	٤٥٠	٦٥٠	٤٥٠	٦٥٠	٦٠٠	٦٥٠	٥٥٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	أدنى	اربد أعلى	أدنى	السلط أعلى	أدنى	الكرك أعلى	أدنى
موز من الغور	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠
موز مستورد	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠
تفاح [illegible]	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠
تفاح	-	-	-	-	-	-	-	-
برتقال ماوردي	٢٥٠	١٨٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٥٠	١٨٠	٢٨٠	٢٤٠
ليمون	٣٢٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
برتقال ابو صرة	٣٨٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
برتقال شموطي	٣٢٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠
برتقال [illegible]	٢٤٠	١٧٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	١٧٠	٢٥٠	٢٠٠
كلمنتينا	-	-	-	-	-	-	-	-
مندلينا	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٣٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
جريب فروت	١٨٠	١٣٠	١٨٠	١٣٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٣٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	أدنى	اربد أعلى	أدنى	السلط أعلى	أدنى	الكرك أعلى	أدنى
جزر اخضر بالعروق	٢٤٠	١٧٠	٢٤٠	١٤٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
زيتون اخضر	-	-	-	-	-	-	-	-
بقدونس بالضمه	٨٠	-	١٠٠	-	١٠٠	-	١٠٠	-
نعنع بالضمه	٨٠	-	٨٠	-	١٠٠	-	١٠٠	-
كزبره بالضمه	٨٠	-	٨٠	-	١٠٠	-	١٠٠	-

اسعار الدجاج الطازج اللاحم ـ حد اعلى .... [illegible]

السعر للمستهلك بالكغم

دجاج حي ذبح وتنظيف .... ٩٠٠ فلس

دجاج مطلق منظف كاملة .... ١٢٤٠/ فلس

دجاج مسلخ الطيل .... ١٣٦٠/ فلس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح نبيل المشيني	مسرح نبيل وهشام	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
☎ ٦٩٩٢٣٨	☎ ٦٣٤١٤٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٣١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤
نجمة مصر الاولى نبيله عبيد و فاروق الفيشاوي في بنك البرابر مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣ ـ ٥ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠	HARLEY DAVIDSON AND THE MARLBORO MAN SHOW: 12.30 — 3.30 — 6.15 — 8.30 — 10.30 الخميس والجمعة حفلة للاطفال الساعة ١١ صباحا فيلم The fox and the Hound	كيفن كوستنر / والمغنية العالمية ويتني هوستن في المرافق الخاص BODY GUARD الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,١٥ ـ ٦ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء مواقف السيارات مؤمنة مجانا.	ابوعواد يعود اليكم في المسرحية الكوميدية السياسية طعة وقليمة (عتبرا) من اليوم وكل يوم الساعة ٨,٣٠ مساء شباك الحجز مفتوح طوال النهار.	ستعود اليكم مسرحية اهلا نظلم عالي جديد بحلتها الجديدة يوم ١٩٩٣/١/٢٥ بعد عطلتها السنوية وكل عام وانتم بخير	★ المشاغبون في نويبع سعيد صالح / سحر حمدي ★ حسناوات الموت الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء.	١. سيلفستر ستالون / اول الدم ٢. بروسلي / قبضة من غضب ٣. جتلي / ابطال من الصين ٤. جاكي شان / القاهر	١ ـ عصابة منهاتن / بيلي شانغ ٢ ـ القسوة المزدوجة / فان دام ٣ ـ الشيطان والحسناوات / ريتشارد كريسو ٤ ـ الانتصار الكبير / ريشي كابور ـ / هيما مالبني.	١ ـ الفار الملتهبة ٢ ـ هذه امريكا ٣ ـ جزيرة النساء ٤ ـ الحائرة الحفلات: ١١ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٨ مساء ١٠,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٧ مساء.	١ ـ العملاق والجبابرة / فان دام ٢ ـ شياطين الشرطة / سماح انور ٣ ـ الصقور الثائرة ٤ ـ لا تراجع ولا استسلام / سينيتروترولك ٥ ـ قفص الموت.	١ ـ عذراء الادغال ٢ ـ شرطة التنين (الجزء الثاني) ٣ ـ لامبادا ٤ ـ الكهف

تربية علوم تكنولوجيا

كتب حديثة هامة..

قاموس المعلومات الخاطئة

هذا الكتاب من تأليف ج. بورنام، ونشر دار هاربر رو. وهو يقع في ٢٣٤ صفحة، ويضم طائفة من المعلومات المتداولة والمأثورة الخاطئة، مع تصحيحها ورغم ان الكتاب بالانجليزية ويذكر المعلومات المتداولة في الدول الـ ... بالانجليزية، فان معظمها متداول ايضا في العالم بشكل عام. وهي تتراوح بين معلومات تاريخية وعلمية وادبية.... الخ.

وكنماذج مما يورده الكتاب، نكتشف ان توماس اديسون ليس هو الذي اخترع المصباح الكهربائي ذو السن المتوهج (اللمبة التي تحتوي على سلك التنغستون مثلا)، لكنه طوره فقط.

ولم يكن ماجلان اول من دار حول العالم، اذ انه قتل في الفلبين قبل ان يتم رحلته.

ولم يخترع روبرت فلتون القارب البخاري، وانما صنع قاربه الخاص بعد بضع سنوات من اختراع هلز للقارب البخاري عام ١٨٣٦م.

ويخبرنا الكتاب ايضا ان الميدان الاحمر في موسكو حمل هذا الاسم قبل الثورة الشيوعية عام ١٩١٧م. وان من الخرافات المتداولة القول ان النعامة تخفي رأسها في الرمال..... الخ.

الحياة بعد عصر التلفزيون

الكتاب من تأليف جورج جلدر ونشر دار نورتون وهو يقع في ١٢٦ صفحة فقط. الا انه رغم صغر حجمه يستحق التنويه والقراءة. والكتاب يحمل عنوانا ثانويا هو: التحول القادم في وسائل الاعلام وفي الحياة الامريكية.

الفكرة الاساسية التي نبع عنها الكتاب، هي أن التلفزيون كما عرفناه حتى اليوم يعيش ايامه الاخيرة. والسبب في ذلك تقنيتان مستجدتان هامتان: الصورة الرقمية التي تتطلب وجود كمبيوتر يحللها، والالياف الضوئية. وهما تقنيتان تغيران بلا شك وبشكل جذري كامل تقنيات الاتصالات ونقل المعلومات. ولا ننسى تقنية ثالثة هامة تتمثل في تكنولوجيا الفضاء والاقمار الصناعية المخصصة للاتصالات. وهو موضوع لم يتطرق له هذا الكتاب كثيرا.

ولنا ان نتوقع الاستغناء عن اجهزة العرض في دور السينما في المستقبل، حيث يمكن ان تعرض الافلام على الشاشة عن طريق التقاطها من الاقمار الصناعية مباشرة او عن طريق استقبالها بواسطة كوابل الالياف الضوئية. وهذه الافلام الرقمية ستكون صورها ذات نوعية ممتازة بسبب الصغر المتناهي للنقاط التي تتكون منها الصورة. او ما يسميه البعض القدرة التحليلية الفائقة high resolution.

ويحث الكتاب الولايات المتحدة اخذ زمام المبادرة في هذا المجال لاحراز السبق على اليابان واوروبا. ومن التطورات الهامة الاخرى مستقبلا، التقاط محتويات المجلات والصحف عبر كوابل الالياف الضوئية، وكذلك ملصقات الدعاية الجدارية. وقد يتحقق هذا في بعض الدول قبل عام ٢٠١٠م. انه تلفزيون من نوع جديد ذلك الذي يحمله المستقبل. وقد نتفق مع الكاتب في قوله: «مات التلفزيون - يحيا التلفزيون».

ترجمة: سائد مدانات

كاشف للدخان والحريق

هذا الكاشف المسمى TSD 001 من Traveller بحجم علبة السجائر، لكنه يعمل على تدارك بعض الاخطار التي تسببها السجائر مثل الحرائق. الكاشف حساس للدخان بمجرد ان يزيد تركيزه في جو الغرفة عن ٢٪. وعند وضعه في اي مكان معرض للحريق، وبمجرد ان يتجاوز الدخان النسبة المقررة، يطلق صفارة بشدة صوت ٨٥ ديسبل.

يعتمد عمل الكاشف على وجود حجرة مزدوجة يمر بها تيار من بطارية يعمل على تبادل تيار من الايونات. وعند مرور هواء به نسبة اكبر من ٢٪ من الدخان ينعكس اتجاه الايونات.

الثمن في الاسواق العالمية ٢٨ دينارا.

حائط مضاد للتجسس

بالتعاون بين شركة سويدية واخرى فرنسية، تم تطوير حائط مسبق الصنع يمكن تركيبه على اي حائط قائم حتى لا تتسرب منه اية اصوات ولا يمكن اختراقه، وهو بالتالي حائط مقاوم لمحاولات التصنت والتجسس.

يتكون هذا الحائط الكتوم Secercy wall من اربع طبقات سماكتها الكلية ٢٠سم، وهي مكونة من الجبس والصوف الصخري والفولاذ والزجاج. وتحتوي هذه الطبقات على اجهزة انذار الكترونية تطلق صفاراتها بمجرد اي محاولة لثقب الجدار.

اتجاهات في معالجة فقدان الشعر

يعاني كثير من الناس، واحيانا في سن مبكرة، من مشكلات متنوعة مع الشعر، تتمثل في جفافه او دهنيته او تكسره او تساقطه... الخ. وقد يصل الامر الى تأثر غزارة الشعر على الرأس، وحتى الصلع المبكر.

قد يتقبل البعض هذا الامر، في حين يكافح البعض الاخر لحماية شعره وادامته، فيلجأون في سبيل ذلك الى وسائل عدة كيميائية وكهربائية وجراحية.

من الناحية العلمية لا يزال نمو الشعر مسألة يكتنفها الكثير من الغموض، فالهرمون الذي يسبب ظهور شعر اللحية في سن البلوغ هو نفسه الذي يسبب فقدان الشعر عند نحو ٥٠ مليون رجل و٣٠ مليون امرأة في الولايات المتحدة لوحدها، والذين يعانون من سقوط الشعر الهرموني او الصلع النموذجي.

هذا النوع من الصلع الذي يرتبط باستعداد وراثي لدى الشخص لفقدان الشعر، يتأثر بوجود الهرمونات الذكرية او الاندروجينات. وقد يظهر في الرجال على شكل صلع جبهي او في وسط الرأس او قمته، او كصلع يشمل المناطق الثلاث هذه. ويظهر في النساء على شكل خفة في الشعر تشمل كافة انحاء فروة الرأس. وعلى حد قول الاطباء، فان فقدان ١٠ - ١٥٪ من شعر الرأس الذي يبلغ في المتوسط ١٠٠ الف شعرة، يبدو ظاهرا للعيان.

* من العقاقير المستخدمة في معالجة الصلع Minoxidil الذي اجازت ادارة الغذاء والدواء الامريكية استخدامه من قبل الرجال عام ١٩٨٨م، واجازته للنساء في العالم ١٩٩٢. وتشير التجارب على هذا العقار الى انه ينبه عملية اعادة نمو بعض شعر الرأس، او على الاقل يمنع فقدان المزيد من الشعر، في نحو ثلثي عدد الاشخاص الذين استخدموه. الا ان اقل من ثلث الاشخاص كان لديهم اعادة نمو واضحة للشعر. وقد تباينت اراء اطباء الامراض الجلدية تباينا كبيرا فيما يتعلق بتأثيراته التجميلية.

د. روبر ولتر رئيس قسم الامراض الجلدية في جامعة كولومبيا يقول: عليك ان تنفق ٦٠ دولارا شهريا، لمدة ستة اشهر على الاقل، لتكون لديك فرصة بنسبة ٣٠٪ للحصول على نتائج واضحة.

بالمقابل يرى د. توني ماير استاذ امراض الانف والاذن والحنجرة في جامعة ساوثرن كاليفورنيا في لوس انجلوس ان لا فعالية مقبولة لهذا العقار في نمو الشعر.

* من ناحية اخرى يقوم الباحثون في ١٦ مركزا متخصصا في الولايات المتحدة وكندا بتجربة اداة مبتكرة طورتها شركة كندية، تستخدم النبضات الكهربائية لتنبيه فروة الرأس وبالتالي تحفز نمو الشعر. وستقدم نتائج التجارب الى ادارة الغذاء والدواء الامريكية هذا العام ١٩٩٣.

* للاشخاص الذين يرغبون بنتائج سريعة، ولديهم المال الكافي لدفع التكاليف، يمكنهم اللجوء الى عملية زراعة الشعر، والتي يؤخذ فيها الشعر من منطقة جانبي الرأس وخلفه، ويزرع في مقدمته واعلاه. وقد اجرى د. ماير في عيادته نحو ثلاثة الاف عملية لزراعة الشعر خلال الست عشرة سنة الماضية.

انبوب داخل انبوب.. لماذا؟!

تصميم جديد للاسلاك فائقة الموصلية قد يكون اقوى واسهل للتبريد من التصاميم الموجودة حاليا. الباحثون في مركز تكنولوجيا المواد فائقة الموصلية التابع لمختبر لوس الاموس الامريكي، والذين ابتكروا التصميم الجديد اسموه «انبوب داخل انبوب».

التجارب السابقة في مختبر لوس الاموس استخدمت التصميم «مسحوق داخل انبوب».. لصنع هذا النوع من الاسلاك. وفيه يحشو الباحثون مسحوقا فائق الموصلية داخل انبوب من الفضة. ثم يعملوا على تمدد الانبوب وتسخينه حتى يتحول المسحوق الى خيط متصل. وما قام به الباحثون اخيرا هو تطوير لهذا التصميم بقلبه.

فقد قاموا اولا بملء انبوب الفضة بالرصاص او اي سبيكة تذوب في درجة حرارة منخفضة. ثم رسبوا طبقة من البزموث او الثاليوم او اي مركب سيراميكي آخر فائق الموصلية على السطح الخارجي لانبوب الفضة. بعد ذلك، قاموا بادخال هذا الانبوب في انبوب آخر من الفضة اكبر قليلا من الانبوب الاول. ثم عملوا على سحب الانبوبين الى اسلاك حتى طول ثلاثة امتار، مع تسخينها لتصبح المادة تركيبا واحدا وبعد تشكل السلك وفقا للتشكل المطلوب، قاموا باذابة الرصاص، ليحصلوا على سلك قلبه مجوف.

يقول د. بترسون رئيس فريق البحث:

«احدى الميزات للتصميم الجديد القدرة على جعل المحلول المبرد يتدفق في وسط الانبوب. وبالتبريد الى ٣٢٠ درجة فهرنهايت بالنيتروجين السائل، فان الاسلاك المصنوعة من البزموث او اية مواد مشابهة، تكون قادرة على نقل التيار الكهربائي دون اية مقاومة من الناحية العملية».

كما ان التركيب الحلقي لهذا التصميم يجعله اقوى واقل حساسية للتأثر بالحقول المغناطيسية مقارنة بالتصاميم الاخرى. هذا اضافة الى ان وضع انبوب داخل انبوب داخل انبوب او حتى اكثر، يجعل الاسلاك قادرة على نقل تيارات كهربائية اكثر.

دهان حساس لتغيرات ضغط الهواء

ان اكتشاف دهان جديد يتوهج بشكل ساطع عند التعرض لتغيرات في ضغط الهواء، وقد يحل محل الشبكة المعقدة المستعملة حاليا في اختبارات انابيب الرياح للطائرات وهي شبكة باهظة التكاليف ومصنوعة من اجهزة احساس دقيقة جدا هذا ما يقوله جيمس اليس استاذ الكيمياء في جامعة واشنطن الاميركية.

والدهان الجديد هذا الحساس لضغط الهواء يحتوي على ما يسمى بجزيئات البلاتين البورفيري (المسامي) فعندما يصطدم الدهان بضوء ازرق كثير الطاقة فان هذه الجزيئات تمتص طاقة ومن ثم تطلقها على شكل ضوء احمر - زهري، ويمتص الاوكسجين في الهواء بعضا من هذه الطاقة، مقللا بذلك الكمية التي تطلقها الجزيئات ... وحيثما يوجد اوكسجين اقل ... منطقة منخفضة الضغط ... فان الدهان سيتوهج بشكل اكبر وتسجل كاميرا تلفزيونية ... الوهج، مما يساعد ... تصور اندفاع الهواء حول الطائرة وتخطط شركة ... لاستعمال هذا الدهان في ... القادمة في انتاج طائرات ... ويقول كاليس ان ... السيارات مهتمون ايضا ... في تجاربهم للديناميكا الهوائية.

كاميرا جديدة لمساعدة الطيارين اثناء الضباب

احدث انتاج لشركة تيرموتركس الاميركية هو كاميرا الميكرويف (الامواج الدقيقة) التي تستطيع الرؤية من خلال السحب والضباب وحتى بعض البنايات، وتقوم الشركة حاليا بانتاج هذا النظام لطائرات هيلوكبتر عسكرية باتفاق تبلغ قيمته ٣,٥ مليون دولار.

وبينما تستطيع الكاميرات العادية التقاط الضوء المنعكس فان كاميرا تيرموتركس تلتقط اشعاع الميكرويف الذي يتولد عن جميع الاشياء، ولان للميكروويف اطوال موجات اطول من الاشعة المرئية فهي تتخلل حواجز كالسحب والخشب الرقائقي.

وسيستعمل هذا النظام في المنطقة المعدنية المنبسطة من مقدمة الطائرة "كهوائيات" لتجميع اشارات الميكرويف ومن ثم تقوم الكاميرا "بقراءة" اطوال الامواج مع جهاز ضوئي لانتاج صورة.

والغرض من هذه العملية ... ادخال التقنية في شاشة عرض امامية لمساعدة الطيارين ... من خلال الضباب واثناء ... جوية اخرى، وهذا سيجعل الطيارين الحربيين يطيرون في ... بالاضافة الى جعل هبوط الطائرات التجارية اكثر سلامة.

ضغط الدم العالي يضعف الدماغ

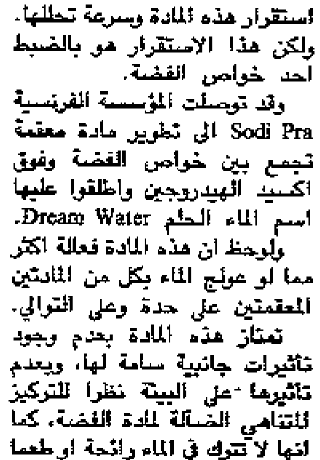
ما يعلمه الاطباء حتى الان حول ضغط الدم العالي هو انه يزيد من احتمالية حدوث السكتة الدماغية، وامراض القلب، وفشل الكلية، لكن هنالك خطورة اخرى ايضا تدعو لمواجهة فرط ضغط الدم: وهي انه قد يضعف الدماغ - جاء هذا نتيجة لدراسة جديدة اجراها الدكتور ديكلان ميرفي وزملاؤه في المعهد الوطني للشيخوخة في اميركا.

فباستعمال التصوير بالرنين المغناطيسي قام الباحثون بمقارنة ادمغة ١٨ رجلا مصابا بضغط الدم المفرط مع ١٧رجلا مصابا حيث اكتشفوا وجود اختلاف مروع، فالجوانب اليسرى من ادمغة الرجال المصابين بضغط الدم العالي كانت اصغر من نظائرها في الاشخاص العاديين، والسبب هو كما يقول دميرفي ان ضغط الدم العالي ... من تدفق الدم الى اجزاء ... في الدماغ، مما يؤدي الى ضعفها ... بينت تجارب لتمييز المعرفة ... من قبل الباحثين ان الادمغة ... حجما كانت ما تزال تعمل بشكل طبيعي، لكن كما يقول دميرفي من المتوقع في آخر الامر ان تلك المجموعة من الرجال قد تواجه مشاكل ... او مشاكل اخرى تتعلق بالنصف الايسر من الدماغ".

ترجمة: مي كواليت

تعقيم متميز للماء والادوات

في اثناء حملة الاسكندر المقدوني على الهند قبل اكثر من ٢٠٠٠ عام، انتشر وباء خطير بين الجنود. لكن الضباط لم يصابوا به. التفسير المحتمل لهذه الظاهرة الغامضة ان الجنود كانوا يشربون الماء من اواني من البرونز او الفخار، بينما كان الضباط يستخدمون اكوابا واواني من الفضة. والفضة معروفة كعامل مطهر قوي وبدرجة افضل من الكلور او الاوزون. وهي تستخدم منذ عام ١٩٢٨م لتنقية الماء من الطحالب والبكتيريا وتجد الفضة تدخل في تركيب ادوية مستخدمة في معالجة التهابات الجلد والاغشية المخاطية المبطنة للجهاز الهضمي.



ان بعض معقمات الماء الشائعة الاستخدام حاليا، مثل الامونيوم او الجلوتار الدهايد، تعاني من عيب هام، فهي تؤدي لتكون ما يسمى بالغشاء الحيوي biofilm. وهو طبقة رقيقة من المواد الناتجة عن بقايا التأكسد، او من مواد عضوية خاملة، والتي تعتبر وسطا مناسبا لتغذية ومعيشة عدد من الكائنات الحية الصغيرة. ويتكون هذا الغشاء بمجرد ان ينخفض تركيز المادة المعقمة. وبالمقابل فان هناك مادة معقمة ومؤكسدة قوية واسعة مجال الفعالية وهي فوق اكسيد الهيدروجين. وفعاليتها ناتجة عن تحللها الى ماء واكسجين. لكن هنا ايضا تكمن المشكلة المتمثلة في عدم استقرار هذه المادة وسرعة تحللها. ولكن هذا الاستقرار هو بالضبط احد خواص الفضة.

وقد توصلت المؤسسة الفرنسية Sodi Pra الى تطوير مادة معقمة تجمع بين خواص الفضة وفوق اكسيد الهيدروجين واطلقوا عليها اسم الماء الحلم Dream Water.

ولوحظ ان هذه المادة فعالة اكثر مما لو عولج الماء بكل من المادتين المعقمتين على حدة وعلى التوالي.

تمتاز هذه المادة بعدم وجود تأثيرات جانبية سامة لها، وبعدم تأثيرها على البيئة نظرا للتركيز المتناهي الضآلة لمادة الفضة، كما انها لا تترك في الماء رائحة او طعما كما هي الحال في بعض المعقمات الاخرى مثل الكلور.

وبالتالي فان مجالات استخدامها قد تكون واسعة من ماء الشرب الى برك السباحة الى تعقيم ادوات الجراحة في المستشفيات وحتى استخدامها لعلاج بعض الامراض الجلدية.

سيارة جيب.. ولكن بدون سائق!

سيارة الجيب العسكرية المبتكرة Hamvee التي لا تحتاج الى سائق لقيادتها، تستخدم كاميرات لمساعدتها في الوصول الى هدفها. ويقوم برنامج كمبيوتري طوره المعهد الوطني الاميركي للمقاييس والتكنولوجيا، بالسيطرة على المقود، والكوابح، واندفاع الوقود ومعدات او انظمة المراقبة.

لاتزال العربة في طور الاختبار، ولاتزال بحاجة الى نظام التحكم عن بعد، ومن المقرر ان تدخل الخدمة في الجيش الاميركي فور انتهاء العمل في جعلها قادرة على الحركة ذاتيا وفق ما هو مقرر لها.

قلم: يكتب لك ويتحدث معك!

هذا القلم لا يكتفي بالكتابة فقط، بل انه يتكلم معلنا الساعة بصوت نسائي عال ليذكرك بموعد، او ليوقظك في الصباح.

القلم والساعة التي يحملها من انتاج مؤسسة Sedao الفرنسية، وهو يعمل بالبطارية، ويكتب في جميع الاوضاع حتى عندما يكون رأسه للاعلى «بعكس اقلام الحبر الجافة العادية». الثمن في الاسواق العالمية ٢٥ دينارا.

لسلامة أطفالك: دش يمنع الماء الساخن جدا

من منا لم يتعرض يوما لرشة مفاجئة من الماء الساخن جدا من دش الحمام، قبل ان يضبط خلط الماء البارد بالساخن. والاخطر من ذلك ما يتعرض له اطفالنا احيانا من الماء الساخن يحرق جلدهم، دون ان ندرك ان بكاءهم ناتج عن الالم وليس مجرد بكاء اطفال.

هذه الاداة المسماة Calorstat 44 من تصميم المؤسسة الفرنسية Vernet تمنع نزول الماء اذا كانت درجة حرارته اعلى من ٤٤° س «٤٤° م». وهي مكونة من انبوب اسطواني صغير ٥ر٤ × ٢ سم، يمكن وضعه عند وصلة الدش وتحتوي على خرطوشة من شمع خاص يتمدد مع ارتفاع درجة الحرارة ويغلق الفتحة كلية عند درجة ٤٤° س ويتم ذلك خلال ثانية الى ثانيتين. وعندما يبرد الماء يتقلص الشمع ويسيل الماء ثانية. الثمن في الاسواق العالمية ٢٠ دينارا.

حرقة فم المعدة عند الحامل... لماذا؟

الشعطة تحت عظمة القص ظاهرة تشكو منها معظم الحوامل خاصة في النصف الثاني من فترة الحمل، وهي لا تعود الى سوء الهضم او التهاب غشاء المعدة. وتتسبب الشعطة عن اندفاع محتويات المعدة في داخل الجزء السفلي من المريء والقريب من فم المعدة. وسبب هذا الاندفاع لمحتويات المعدة راجع الى حصول تغير في ضغط المريء عند مستوى الصمام المتواجد بين فم المعدة والمريء. فعندما يكون ضغط المعدة اعلى من الضغط المتواجد في المريء، يحصل اندفاع عصير المعدة الحامضي الى المريء مما يحدث الشعور بالشعطة. فتضخم الرحم وصعوده الى اعلى في النصف الثاني من الحمل، يساعد على دفع المعدة وزيادة الضغط فيها.

ليس صحيحا، كما يعتقد الناس، ان سبب الشعطة عند الحوامل، هو التهاب غشاء المعدة وزيادة حموضتها، بل العكس، فاثناء الحمل تزول اعراض التهاب غشاء المعدة والقرحة المعدية وقرحة الاثني عشر، لان الحمل يحدث في اغلب الحالات نقصانا في افراز حامض المعدة ومادة الببسين.

تعالج الشعطة باستعمال حليب المغنيسيا او خليط الالمنيوم هايدروكسيد وخليط ماغنيسيوم هايدروكسيد، فهذه المواد القلوية تخفف من حدة الشعطة لانها تعادل حموضة المعدة في المريء الحساس جدا للحموضة، ومن الاشياء المهم اتباعها تجنب التوابل وتفادي تناول وجبات كبيرة، خاصة قبل موعد النوم.

د. سميح خوري
اختصاصي امراض نسائية وتوليد

تأثيرات العيش في الفضاء على جسم الانسان

عندما بدأت الرحلات الفضائية في الخمسينات اصبح ممكنا ولاول مرة دراسة الكائنات الحية، بما فيها الانسان، خارج المحيط الحيوي «biosphere»، بعد ان عرفنا ان هذه البيئة - اي المحيط الحيوي - هي فقط المناسبة لظاهرة الحياة.

ومع ان بعض المعطيات الفيزيائية تبصرنا بظروف فضائية تلغي القدرة على البقاء «مثل: الفراغ، نقص المياه، ودرجات الحرارة المتطرفة»، وبظروف تشكل في احسن الاحوال خطرا يهدد الحياة «مثل: انعدام الوزن والتوتر» فانه لم يكن هناك اية معرفة عن تأثيرات الفضاء على الكائنات الحية.

وبالنظر الى ما سبق فنحن ننزع الان الى الاستنتاج بان عدة مشاكل في ذلك الوقت لم يتم حسن تقديرها او حتى رؤيتها، وربما لو كانت المعلومات المتوفرة لدينا الان متوفرة في تلك الازمنة لما تجرأ احد وارسل انسانا الى الفضاء.. وعلى كل حال فقد ثبت ان الانسان يمكن ان يعمل خارج المحيط الحيوي على نحو افضل واطول اكثر مما كان يعتقد سابقا.

الحياة خارج المحيط الحيوي

يشكل الترحال الفضائي حقلا فاتنا للبحث بالنسبة لعلوم الحياة وعلم وظائف الاعضاء واهم مرتكزات هذا الحقل هي:

- خلق الظروف المناسبة للبقاء في الفضاء.
- دراسة المشاكل البيولوجية الاساسية.
- بحث وجود اشكال للحياة خارج الارض.

لقد حظي البند الاول بالاهتمام الاكبر وذلك لكونه ضرورة محضة.. اما مبحث الحياة خارج الكرة الارضية «exobiology»، فمازال في بدايته.

ولجعل الانسان يستمر حيا في الفضاء لمدة زمنية طويلة فانه من الضروري ان يأخذ معه شيئا من المحيط الحيوي: هواء، ماء وطعام، ويجب الحفاظ على درجة الحرارة في حدود معقولة، وهناك عاملان اساسيان يؤثران على صحة الفضائي وعمله وهما:

- انعدام الوزن لمدة طويلة.
- الاشعاع الكهرومغناطيسي الضار الذي يتراوح بين الاشعة فوق البنفسجية والاشعة الكونية.

من المعروف ان البقاء في الفضاء لمدة طويلة يعني ظهور عدة مشاكل فسيولوجية قد تكون احيانا خطيرة تعيق الرحلات الطويلة مثل رحلات المريخ.. ويعتقد الخبراء في وكالة الفضاء الاميركية ناسا ان الحدود الفسيولوجية للاقامة في الفضاء هي ستة اشهر فقط.

انعدام الجاذبية

ان المركبة الفضائية التي تدور حول الارض بسرعة ٢٨٠٠٠ كم/ساعة تواجه قوة طرد مركزي مساوية لمقدار جذب الارض، وبالاعتماد على ارتفاع المدار ٢٠٠ - ٨٠٠ كم، فان زمن الدوران هو بين ٩٠ - ١٤٠ دقيقة وينقسم التأثير البيولوجي لانعدام الجاذبية الى تغيرات على مستوى الاجهزة الجسمية وتغيرات على مستوى الخلية.. وتتركز التغيرات فيما يلي:

الجهاز الدوري، جهاز التوازن، اتزان الاملاح والاستقلاب، الجهاز الحركي والحالة النفسية.

ان المضاعفات الناتجة عن البقاء طويلا في الفضاء تتنوع كثيرا وقد تكون غير قابلة للانعكاس «الارجاع الى الحالة الطبيعية»، فجهاز التوازن يتكيف بعد بضعة ايام من الانطلاق في الرحلة.. وبعد رحلة فضائية طويلة يرجع الوضع سريعا الى ما كان عليه في السابق.. وبالمقابل فان التأثير على الهيكل العظمي لا يرجع الى ما كان عليه اذ تكون التغيرات من النوع الدائم.

وبالنسبة للظروف المناخية فيمكن ضبطها على السفينة بدقة وسهولة، كما يمكن توليد جاذبية اصطناعية بواسطة الدوران، ولكن وبما ان هذا يعتمد على سرعة الدوران فان كل حركة من الدوران تعني تغيرا حادا في القوة المولدة.. فخلال الاربعة بلايين سنة من التطور احدثت الظروف الجيولوجية والمناخية تغيرات عنيفة، الا ان قوة الجاذبية لم تتغير خلال كل هذه المدة. وبالنسبة للاعمال الفسيولوجية والاستقلابية التي تبدلت بوجود الجاذبية فهذا يمثل جزءا تكامليا من المكونات المطلوبة لعمل الجسم الفعال.. ان بعض المكونات يمكن ان تتغير لحد معين ولفترة معينة، فالطبيعة يمكن خداعها والاحتيال عليها ولكنها ليست سلاحة وفي حالة حدوث التغيرات لمدة فان هناك اثارا جانبية تحدث وقد تستمر احيانا في حدوثها.

ان اجراء البحث تحت ظروف انعدام الوزن يمكن ان يتم فقط على سفينة فضائية.. الا انه يمكن الحصول على حالة من انعدام الوزن لمدة قصيرة من خلال طائرة في مسار قذائفي.. وهذه قد تكون منعدمة الوزن لمدة تتراوح بين ١٠ - ٥٠ ثانية.. وقد استخدمت هذه الطريقة في هولندا في عدد من التجارب حيث استخدمت طائرات من سلاح الجو الهولندي الملكي.

ان نتائج البحث الذي اجري بواسطة طيران مكافئ تقارن جزئيا مع تلك المأخوذة من ابحاث اجريت في طلعات فضائية، وكمثال على ذلك تقصي حساسية الارق والتوتر لاثارة المثيرات الحرارية والتأثيرات على تذبذب المقلتين السريع «الرأرأة» الذي يحدث في فحوصات الكرسي الدوار.

الجهاز الدوري

اذا كان الجهاز الدوري ذا شرايين وقلب متين وليس هناك اي احتمال للتمدد فان التسارعات لن يكون لها اي تأثير ملحوظ.. وكنتيجة لمرونة جدران الاوعية الدموية والاسرة الموجودة على المركبة الفضائية فان آليات مختلفة تبدأ بالعمل. فالفرق بين الاضطجاع والوقوف يعني ان الدم يتدفق من الاجزاء السفلى الى الجزء الاعلى من الجسم، وعند الوقوف يكون ضغط الدم الشرياني حوالي ١٠٠ ملم زئبق على مستوى القلب وحوالي ٦٠ ملم زئبق في الرأس و ٢٠٠ ملم زئبق في الاقدام، واذا لم يكن هناك آلية للتعويض فان تزود المخ بالدم سوف يواجه مشاكل..

ويزداد الامر تعقيدا مع انعدام الوزن فيتغير توزع الحجم الكلي من الدم على الجسم بشكل غير طبيعي اذ تنتقل كمية من الدم «حوالي ٢ لتر» من اسفل الجسم الى الرأس والصدر وينتج عن ذلك ما يعرف بظاهرة «الوجه اللاهث»، وظاهرة «ارجل الدجاجة».. وبسبب وجود كمية زائدة من الدم على مستوى القلب فان تمددا يحدث في كلا الاذينين «الاذين الايسر والاذين الايمن، كما يرتفع عدد دقات القلب.

جهاز التوازن

ان الجاذبية هي المؤثر الاساسي على عضو التوازن وعلى كل تغير في الارتفاع والوضع الجسماني، وتفهم كل حركة على انها تغير في القوة والاتجاه، وفي حالة انعدام الوزن لا يؤثر على جهاز التوازن اي مؤثر اذا كان الفضائي ثابتا لا يتحرك، وبالطبع فهذا كله وضع جديد لم يسبق تجربته ويقارن بالصمت بالنسبة لحاسة السمع وبالظلام بالنسبة لحاسة البصر، وينتج عن حركات الرأس والجسم مؤشرات تؤدي في بداية الطلعة الفضائية الى احاسيس مغلوطة وانخداع مثل الشعور بالحركة الدورانية وطوشان الرأس، وفي معظم الاحيان ينتهي الامر بمرض دوار الفضاء، وهو شكل من امراض الحركة.

مرض دوار الفضاء

وهو مرض مزعج ينتج عن ركوب الفضاء وقد اصاب ٧٠٪ من الرواد وادى الى خسارتهم ساعات ثمينة من العمل.. وتتفاقم مشكلة هذا المرض مع كبر حجم السفينة.. وسبب هذه العلة غير معروف بالضبط وخلال السنين الماضية كان هناك عدة نظريات عن كيفية حدوثها، الا ان واحدة من هذه النظريات لم تقدم تفسيرا ملائما.. ويلاحظ ان هذا المرض يحدث عند الانسان وعند القرود والكلاب والقطط وبعض انواع الجرذان.

التكيف

ان افضل معالجة لمرض الحركة هو التكيف.. وبكلمات اخرى التعرض كثيرا للحركات والمعاناة من الاعراض لعدة ايام لكي يحدث التكيف ببطء.. ان التعود على حركات سفينة صغيرة يعني التعود على حركات سيارة او طائرة كبيرة.. ومن المعروف ان علاجات دوار البحر تقلل التحسس لاسباب المرض ولكنها في نفس الوقت تعيق التكيف الى حد معين.. لقد وجد ان هناك اناسا لا يمكن ان يتكيفوا نهائيا مع مرض الحركة مهما حاولوا التمرن على ذلك.

عن: Organorama

ترجمة: عبدالسلام الشويات
جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية

اختيار طعام الأسرة.. كيف؟

اذا اكلنا جيدا، زادت احتمالات بقائنا اصحاء، اما اذا تناولنا طعاما منخفض النوعية فاننا قد نصيبنا المرض، كما لا يستكمل اطفالنا نموهم السليم، ذلك لان الاطعمة المختلفة تحتوي على المغذيات المختلفة الضرورية للمحافظة على الصحة وتحقيق النمو السوي والوقاية من المرض، لذلك من الامور الحيوية التأكد من ان اسرتك تتناول النوع المناسب من الغذاء بتناول انواع الاطعمة المغذية المختلفة، وتتحقق التغذية المثلى عندما نخلط انواعا مختلفة من الاطعمة او نقدمها معا على مائدة الطعام، وفيما يلي عرض موجز لاهمية كل من انواع الاطعمة المختلفة:

★ الحبوب: الحبوب هي العنصر الاساسي لكل وجبة تقريبا. ومن امثلة الحبوب او منتجاتها: الارز، القمح، الذرة، الخبز، المعكرونة، المعجنات، طحين، القمح، والارز، والذرة، والحبوب ذات اهمية فائقة، نظرا لارتفاع قيمتها الغذائية، الا انها بالرغم من ذلك لا تحتوي على كل المغذيات التي نحتاجها، ومن ثم ينبغي تناول الحبوب في كل وجبة مع بعض انواع الاغذية الاخرى.

★ البقول البذور والمكسرات:

ومن امثلة البقول: الفول، الحمص، الفاصولياء، البازلاء، ومن امثلة البذور والمكسرات: السمسم، الطحينة، البندق، اللوز، الجوز، وتمتاز البقول على المكسرات بزيادة عنصر البروتين فيها بالرغم من احتواء المكسرات على نسبة عالية من البروتينات - وتزيد قيمتها الغذائية عن البقول بزيادة نسبة الدهون فيها - وعندما نأكل الحبوب مع البقول فاننا نحصل تقريبا على معظم احتياجاتنا من المغذيات، بثمن زهيد.

★ الخضروات والفواكه:

تحتوي الخضروات الورقية الداكنة الخضرة، والعديد من الخضروات والفواكه الاخرى على عناصر غذائية مفيدة للجسم ومن امثلة النوع الاول: السبانخ، الخس، الرشاد، ومن امثلة النوع الثاني البندورة، المشمش والبطيخ، وعند تناول الخضروات الورقية مع الحبوب يحصل البالغون على قدر من الغذاء الكافي، اما الاطفال فيحتاجون الى طعام اضافي.

ويتحقق الاستخدام الامثل للفواكه والخضروات عندما تشكل جزءا من وجبة تحتوي على مجموعتين اخريين من الغذاء كالحبوب والبقول.

★ الاغذية الحيوانية الاصل

تتميز بارتفاع قيمتها الغذائية وارتفاع اسعارها غالبا.

ومن امثلة هذه الاغذية: اللحوم، الاسماك، الدواجن، البيض، الحليب ومنتجاته، ويتزود الانسان بكل احتياجاته الغذائية عندما يتناول وجبة غذائية تتكون من نوع من الحبوب مع غذاء حيواني الاصل.

وليس من الضروري تناول الاغذية الحيوانية في كل وجبة، اذ ان تناول القليل منها يفيد الجسم.

وعند استخدام مجاميع الغذاء الاربعة في اعداد وجبة غذائية فان الانسان لا يحتاج الى مقدار كبير من الاغذية الحيوانية الاصل.

★ الكميات الضرورية للمحافظة على الصحة من كل مجموعة غذائية:

ينبغي ان تشكل الحبوب الجزء الاكبر من مكونات الوجبة، ومن الملائم ان تبلغ كمية الحبوب ... اضعاف مقدار البقول، ويستطيع الجسم الاستفادة من كميات قليلة من الاطعمة الحيوانية اذا تناول المرء معها البقول او الخضروات الورقية الداكنة اللون.

صيدلانية: سلوى عويد عمايرة
اختصاصية التحاليل الطبية

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

القول الحق

والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد * الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم اولو الألباب * أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من في النار * لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد *

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

صدق الله العظيم

أصدق الحديث

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت : قلت يا رسول الله، هل لي اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم، ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني ؟ فقال : " نعم لك اجر ما انفقت عليهم".

وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : "وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك". متفق عليه.

وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " اذا انفق الرجل على اهله نفقة يحتسبها فهي له صدقة".

هذا بيان للناس

عبد الله حجازي

فهم جديد للاسلام

ان هذه الحيثيات القائمة في صلب مكونات «الموقف الايماني العقلي» بعيدا عن العاطفة من «الاسلام عقيدة وشريعة

تقود الى القناعة، بل المطالبة بالجدة، والتي تعني الحركة المؤدية للانتقال من موقع قائم يبدو انه اصبح «قديما»

الى موقع منظور يجب ان يكون «جديدا» هذه المطالبة لاتتناول جوهر «فهم النص» ولكنه تطلب تجديد وسائل «اعمال هذا

الفهم» وتجديد بناء متطلبات اعماله، وبقي هذه القناعة المترتبة على «الموقف الايماني العقلي»

دوافع وعناصر هذه الحركة، فالدوافع جاءت لتستجيب لمواقف جديدة تستدعي تجديد فهم النص القادر دائما على تقدم الجديد، في حين تتشكل عناصر هذه الحركة من تراث موروث تعامل مع

معطيات هذا النص بما كان يستجيب لحاجاته، ثم ما يمكن ان يقدمه النص، كي يستجيب لحاجات استجدت، ومطلب تلبيتها تستدعيه الحركة من مخرجات الزمان.

ان هذا المنظور الذي يحدد مرتكزات التعامل مع الدعوة لفهم جديد للاسلام، هو ذاته الذي

يرسم معالم «المقصود بالفهم الجديد» هذا، وهو ايضا الذي يمكنه ان يلقي الاضواء على المقاييس

الواجب التزامها، ونحن نطرح في اطار وعي وادراك جديدين لمقاصد الشريعة، معطيات هذا الفهم الجديد.

الايمان ... والحياة

الدكتور يوسف القرضاوي

«العرب امة صنعتها عقيدة»، هذه مقولة اثبتتها «العقلانية النقدية»، التي بحثت عن عناصر تشكل هذه الامة، حين درست بالتحليل تاريخ نشاتها ثم تداول الايام عليها، ووجدت ان هذه العقيدة، هي محرك الحياة فيها، وهي ذاتها الروح التي اذا هجرتها تركتها «شيئا لا حراك فيه».

والعقيدة... اية عقيدة... عصبها الايمان، باعث الحياة فيها... والايمان ايا كان شكله ومرتكزات ثباته، موقف قناعة، يقوم على مخرجات التفاعل بين عناصر الكون والعقل الانساني، هذا العقل المتوتر دوما، والمتحفز دائما للانتقال الى مواقع جديدة، يريدها ان تقع عند «افاق الامام» ومواقع التقدم باتجاه تطور الوعي ونمو الادراك وتجديد المعرفة، في كون صنعه «جوهر» لذا فان معارفه كلها تبقى دون هذا «الجوهر»، هناك مسافة عند الافق، لا بد من الوصول اليها، الا انها تمتد دائما.

هذه المقدمات، تستدعي معرفة «الايمان» عصب العقيدة، واثر هذا الايمان، في توجيه دفة الحركة في الحياة، هذا ما سعى اليه «المفكر-الداعية الدكتور يوسف القرضاوي» في كتابه القيم «الايمان والحياة»، ولئن تناول في مقدمته توضيحا لمفهوم الايمان «على اطلاقه»، فانه والتزاما بموقف الدعوة الى العقيدة الاسلامية السليمة، خصص كتابه للحديث عن «الايمان في العقيدة الاسلامية، واثره في الحياة. ولقد كانت العقيدة الاسلامية، محتوى ونتيجة «الاسوة الحسنة» في كل فعل ينظم مسيرة الحياة، من هنا، فان حديث الايمان فيها وعنها، نموذج يحتذى في كل محاولة لتبيان اي مفهوم يقع في دائرة تنظيم مسيرة هذا الكون، من هنا جاء اختيار «الرأي» لهذا المؤلف الجليل لنشره على امتداد الصفحة الدينية، لعل في تعميمه فائدة تضع الايمان في مساره السليم، فيكون ذلك مقدمة لا بد منها لتعود العقيدة في نفوس المؤمنين بها الى مسارها السليم، والله من وراء القصد.

المحرر

مزايا العقيدة الاسلامية

(١٠)

١ - عقيدة واضحة

للعقيدة الاسلامية مزايا لا تتوافر لغيرها من العقائد :

فهي عقيدة واضحة بسيطة لا تعقيد فيها ولا غموض، تتلخص في أن وراء هذا العالم البديع المنسق المحكم ربا واحدا خلقه ونظمه، وقدر كل شيء فيه تقديرا، وهذا الاله او الرب ليس له شريك ولا شبيه ولا صاحبة ولا ولد (بل له ما في السموات والارض كل له قانتون).

وهذه عقيدة واضحة مقبولة، فالعقل دائما يطلب الترابط والوحدة وراء التنوع والكثرة، ويريد ان يرجع الاشياء دوما الى سبب واحد.

فليس في عقيدة التوحيد ما في عقائد التثليث او المثنوية ونحوها من الغموض والتعقيد الذي يعتمد دائما على الكلمة المأثورة عند غير المسلمين «اعتقد وانت اعمى».

٢ - عقيدة الفطرة

وهي عقيدة ليست غريبة عن الفطرة ولا مناقضة لها، بل هي منطبقة عليها انطباق المفتاح المحدد على قفله المحكم، وهذا هو صريح القرآن : (فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون). وصريح الحديث النبوي : «كل مولود يولد على الفطرة (اي على الاسلام) وانما ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه». فدل على أن الاسلام هو فطرة الله، فلا يحتاج الى تأثير من الابوين. اما الاديان الاخرى من يهودية ونصرانية ومجوسية فهي من تلقين الاباء.

٣ - عقيدة ثابتة

وهي عقيدة ثابتة محددة لا تقبل الزيادة ولا النقصان، ولا التحريف والتبديل، فليس لحاكم من الحكام، او مجمع من المجامع العلمية، او مؤتمر من المؤتمرات الدينية، ان يضيف اليها او يحور فيها، وكل اضافة او تحوير مردودة على صاحبها، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : «من احدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد»، اي مردود عليه.

والقرآن يقول مستنكرا : (ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله). وعلى هذا فكل البدع والاساطير والخرافات التي دست في بعض كتب المسلمين او اشيعت بين عامتهم باطلة مردودة لا يقرها الاسلام ولا تؤخذ حجة عليه.

٤ - عقيدة مبرهنة

وهي عقيدة «مبرهنة»، لا تكتفي من تقرير قضاياها بالالزام المجرد، والتكليف الصارم، ولا تقول كما تقول بعض العقائد الاخرى «اعتقد وانت اعمى» او «آمن ثم اعلم» او «اغمض عينيك ثم اتبعني» او «الجهالة ام التقوى» بل يقول كتابها بصراحة : (قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين) ولا يقول احد علمائها ما قاله القديس الفيلسوف المسيحي (اوغسطين) : «اؤمن بهذا لانه محال»، بل يقول علماؤها : ان ايمان المقلد لا يقبل.

وكذلك لا تكتفي بمخاطبة القلب والوجدان والاعتماد عليهما اساس للاعتقاد، بل تتبع قضاياها بالحجة الدامغة، والبرهان الناصع، والتعليل الواضح، الذي يملك ازمة العقول، ويأخذ الطريق الى القلوب، ويقول علماؤها : ان العقل اساس النقل... والنقل الصحيح لا يخالف العقل الصريح.

فترى القرآن في قضية الالوهية يقيم الادلة من الكون ومن النفس ومن التاريخ على وجود الله وعلى وحدانيته وكماله.

وفي قضية البعث يدلل على امكانه بخلق الانسان اول مرة، وبخلق السموات والارض، واحياء الارض بعد موتها، ويدلل على حكمته بالعدالة الالهية في اثابة المحسن وعقوبة المسيء : (ليجزي الذين اساؤوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى).

٥ - عقيدة وسط

وهي عقيدة وسط لا تجد فيها افراطا ولا تفريطا.

في وسط بين الذين ينكرون كل ما وراء الطبيعة مما لم تصل اليه حواسهم، وبين الذين يثبتون للعالم اكثر من اله، بل يحلون روح الاله في الملوك والحكام، بل في بعض الحيوانات والنبات مثل الابقار والاشجار، فقد رفضت الانكار الملحد، كما رفضت التعديد الجاهل، والاشراك الغافل، واثبتت للعالم الها واحدا، لا اله الا هو (قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون. قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله، قل افلا تتقون، قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه، ان كنتم تعلمون سيقولون لله، قل فانى تسحرون).

وهي عقيدة وسط في صفات الاله.

فليس فيها الغلو في التجريد الذي يجعل صفات الاله مجرد اسلوب لا تعطي معنى، ولا توحي بخوف او رجاء، - كما فعلت الفلسفة اليونانية - فكل ما وصفت به الاله انه ليس بكذا وليس بكذا... من غير ان تقول ما صفات هذا الاله الايجابية ؟ وما اثرها في هذا العالم؟

ويقابل هذا انها خلت من التشبيه والتجسيم الذي وقعت فيه عقائد اخرى كاليهودية - جعلت الخالق كأنه احد المخلوقين من الناس، ووصفته بالنوم والتعب والراحة، والتحيز والمحاباة والقسوة... و... وجعلته يلتقي ببعض الانبياء فيصارعه فلم يتمكن الرب من الافلات منه حتى انعم عليه بلقب جديد !!

في الاعجاز القرآني

● د. عودة ابوعودة

الدنيا والحياة الدنيا والاخرة

«٢»

مر بنا في حديث سابق ان «الدنيا» في القرآن الكريم تقابل «الاخرة»، وان كلا منها علم على حياة متفصلة عن الاخرى. وقد استخدم القرآن الكريم لفظ «الدنيا» في ايات، وتعبير «الحياة الدنيا» في ايات اخرى. فما معنى كلمة «الدنيا»؟ وما الفرق بين دلالتها ودلالة «الحياة الدنيا» في ايات القرآن الكريم؟

الدنيا صفة على صيغة «فعلى» وهي مؤنث «ادنى»، مثل اكبر كبرى، واصغر صغرى، واعظم عظمى وغيرها. وهي مشتقة من دنا الشيء من الشيء يدنو دنوا او دناوة بمعنى قرب. وهي على وزن افعل التفضيل فالادنى هو الاكثر قربا والدنيا كذلك. فالجار الادنى هو اقرب الجيران اليك. والمكتبة الدنيا - مثلا - هي اقرب المكتبات اليك. وعلى هذا المعنى اللغوي ورد قول الشاعر الجاهلي حجر بن حية العبسي:

لا احرم الجارة الدنيا اذا اقتربت
ولا اقوم بها في الحي اخزيها

وعلى هذا المعنى اللغوي الاساسي ورد قوله تعالى في وصف السماء:

«ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين» الملك ٥. اي السماء القربى «الاكثر قربا الينا». وكذلك قوله تعالى: «اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم» الانفال ٤٢. وقد وردت كلمة الدنيا ثلاث مرات في وصف السماء، ومرة واحدة في وصف العدوة، ولكنها وردت ثمانية وستين مرة في وصف الحياة، في تعبير «الحياة الدنيا».

«الدنيا» عندما ترد وحدها تعني مجرد الحياة على هذه الارض، اي هذه الحياة التي نحياها، هذه المدة التي نعيشها دون اي ظلال او ايحاءات اخرى. اما «الحياة الدنيا» فتعني في ايات القرآن الكريم استغراق الانسان في هذه الحياة، وانغماسه فيها وانشغاله بها، وانصرافه عما بعدها. فكان تعبير الحياة الدنيا صورة لانصراف الانسان عن طاعة ربه، وغفلته عن اليوم الاخر او الحياة الآخرة.

- قال الله عز وجل: «زين للذين كفروا الحياة الدنيا، ويسخرون من الذين امنوا» البقرة ٢١٢.

- وقال الله عز وجل: «قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون» القصص ٧٩.

- وقال تعالى: «الذين يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة، ويصدون عن سبيل الله، ويبغونها عوجا، اولئك في ضلال بعيد» ابراهيم ٣.

- وقال الله عز وجل: «وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين» الانعام ٢٩.

وهذه الايات واضحة الدلالة على معانيها. فالذين كفروا مفتونون بهذه الحياة، وهم يحبونها عن الاخرة، ويسخرون من المؤمنين الذين يرجون الاخرة ويعملون لها. واهل الحياة الدنيا يشغلهم حب المال، ويتمنون ان تكون لهم اموال قارون، ولكي يبين الله عز وجل هذه الصفات فيهم جعل الحياة مقترنة بالدنيا. لكأنما يريد ان يصور قصر نظر هؤلاء، وانشغالهم بالحياة القريبة الفانية عن الحياة الباقية الخالدة في الاخرة. وهكذا نجد ان كلمة «الدنيا» وحدها لها معنى اخر غير ما بينته كلمة «الحياة الدنيا» في ايات القرآن الكريم. وهذا شاهد جديد على ان كل كلمة في القرآن الكريم قد وضعت في مكانها الدقيق، الذي لا تغني فيه عنها كلمة غيرها.

وصفة من الحديث النبوي

قال رسول الله ﷺ «من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا من الصبر» صدق الرسول الكريم.

بهذا الوصف تنشأ الشخصية العفيفة الصابرة التي تعطي خير العطاء وتجني احسن الثمار في الدنيا والاخرة.

فعلينا ان نضع انفسنا امام هذا العطاء لقد كرم الخالق عز وجل الانسان وجعله في احسن تقويم وخصه بصفات مشرقة وبفطرة نظيفة خالية من الخبث والشوائب تتحول بالعفة والثقة والصبر لينبوع من العطاء لا ينضب فالعفة سلوك يهذب النفس ويعزز طاقاتها ويحلو بهذه الطاقات الى سمات اخرى تعطي للانسان نشوة من الراحة والسعادة ويشعر بالرضى من المحيطين به ويحفظ نفسه فيستقر ذلك السلوك والاخلاقيات مع التعفف والاستغناء والصبر عملا بالاية الكريمة «يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف لا يسألون الناس الحافا» انها العبر نستقيها من كتاب الله وسنة رسوله الكريم الذي يحث على التعفف والاستغناء والتصبر الذي يؤدي الى اكتساب الكثير وان الارادة الانسانية عندما تتعلق بشيء تسعى لانجازه فالارادة هبة من الحق وعندما تصبح وتتعلق بها عزيمة الانسان تصبح طاقة خلاقة تنجز العمل على الوجه الذي يرضي الله عز وجل.

لقد وهب الخالق سبحانه للانسان طاقات عديدة وما التعفف والصبر الا مشاعل على الطريق توقد طاقة النفس وكلما كانت الارادة منقذة لما يرضي الله صارت طاقاتها اعظم واشد قوة ولنا في رسول الله الاسوة الحسنة الذي صبر على اذى المشركين ووقف في وجه المنافقين والمشككين برسالته العظيمة فصمد امام كل العقبات الى ان انارت دعوته ارجاء الدنيا فجزاه الله على صبره وتعففه بنصر مبين مصداقا لقوله تعالى «انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وليتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما، وينصرك الله نصرا عزيزا» صدق الله العظيم.

عبدالفتاح حجير

رأي في السلفية المعاصرة

* يوسف عبدالله محمود

وسع اسلامنا الحنيف ابواب الاجتهاد، ولم يضق ذرعا باجتهادات المجتهدين، فعل ذلك احتراما منه للعقل ولمنطق الكلمة... من هنا اثرت ان اعرض لراي احد الباحثين المسلمين المعاصرين في مدى قدرة "السلفية المعاصرة" في مجتمعنا العربي الاسلامي على البناء ومسايرة التطور الحضاري المعاصر... هل تستطيع ان تمارس دورها الذي مارسته في الماضي دون ان تستعين بروافد اخرى؟ واذا لم تكن قادرة، فما السبب في ذلك؟ دعنا نرى. يقول د.

محمد جابر العابدي المفكر الاسلامي المعروف واستاذ الفلسفة والفكر العربي الاسلامي في كلية الاداب بالرباط "ان السلفية كانت دائما ذلك الجزء من التجربة التاريخية للاسلام السني الذي تستعيد به هذه التجربة ما يحفظ لها الوجود والاستمرارية عندما يفرز تطورها الداخلي ما يهددها بالاندثار... فهي اذن نوع من المقاومة الذاتية لامراض داخلية ذاتية المنشأ". ثم يمضي قائلا: "وقد كانت - ويبقى "السلفية" - كافية وناجحة عندما كانت الحضارة العربية الاسلامية هي حضارة العالم لعصرها، اعني غير مزاحمة ولا مهددة بحضارة اخرى معاصرة على صعيد الزمن". (كتاب "وجهة نظر" تأليف د. محمد الجابري مركز دراسات الوحدة العربية ص ٤٥)

ما معنى هذا؟

معناه ان هذا الباحث يرى ان "السلفية" وحدها في عصرنا الحاضر لا تستطيع تلبية كل حاجاتنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية... فهي كانت "كافية" حين لم تزاحمها اية حضارة اخرى انذاك... فجميع الحضارات السائدة في ذلك الزمن لم تكن تملك خصوصية الحضارة العربية الاسلامية. اما اليوم وفي ظل حضارة عالمية تتعامل "بالفكر والتقنية والسلع والسلاح" لم يعد فرض نموذج "السلف الصالح" وحده على التجربة التاريخية المعاصرة كافيا لبناء الاقتصاد والمقومات الحضارية...صحيح ان لنا خصوصية حضارية منذ اقدم الازمان، بيد ان الاكتفاء باستلهامها وحدها في ظل المتغيرات العصرية لا يقوى على بناء الذات. ولما كان منطق الحضارة المعاصرة - وكما يرى الباحث - يتلخص في ميدانين: العقلانية والنظرة النقدية، كان حريا بامتنا العربية والاسلامية ان تتعامل بتوازن مع هذا المنطق المعاصر، فتأخذ بالعقلانية والسياسة في شؤون الاقتصاد والسياسة والعلاقات الاجتماعية، وبالنظرة النقدية في شؤون الحياة والتاريخ والثقافة والايديولوجيا. ان منطق "السلف الصالح" قد ادى وظيفته يوم كان العصر عصر "ايمان" فقط وليس عصر علم وتقنية وايديولوجيات... بعبارة اخرى يريد د. العابدي ان

يقول: ان الشحنة الايمانية على جلالتها ينبغي ان تحكم فضائلنا الخلقية.. اما فيما عدا ذلك فلا بد - كما يقول - من التماس منطق اخر في الحياة.

قد يقول قائل: ولكن الاسلام صالح لكل زمان ومكان... فكيف يجوز البحث عن منطق اخر؟ يرد الدكتور الجابري قائلا: "هذه" ويعني كون الاسلام صالح لكل زمان ومكان" مسلمة دينية يؤمن بها كل مسلم... ولكن المسألة التي يجب طرحها دائما هي مسألة ما اذا كان المسلمون اليوم صالحين لزمانهم، اي قادرين على ان يعيشوا عصرهم ويدشنوا سيرة جديدة تكمل سيرة "السلف" القديمة وتجعل منها واقعا حيا صالحا لان تستلهمه الاجيال المقبلة في بناء سيرتها الخاصة".

(الكتاب ص ٤٦)

بقي ان اقول انها وجهة نظر تستحق منا الدراسة والتأمل... ولعل في طرحها على هذا النحو ما يحفز الباحثين والدارسين العرب والمسلمين على التعامل بعقلانية ومسؤولية مع هذه الاراء التي تستمد منطقها من القضايا التراثية والمتغيرات الحضارية المعاصرة. ان الانفتاح على الراي الاخر قضية بلغت تطرح نفسها بقوة... فثمة تحديات تواجهنا تقتضي حلولا عملية. ومثل هذه الحلول مجالها الاجتهاد واستلهام التجربة التاريخية للاخرين اضافة لتجربتنا الذاتية.

الجهاد بالنفس

● محمد ابو صوفة

حث الاسلام على الجهاد والقتال في سبيل الله ووردت كلمتا الجهاد والقتال في اكثر من خمسين مرة في القرآن الكريم ومنها على سبيل المثال لا الحصر قوله تعالى (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم) و (انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله) (يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير).

ويعتبر الجهاد بالنفس من اعلى مراتب الجهاد وهو من الفرائض الشاقة. والاسلام يعتبر التضحية بالنفس ويقرر الاستاذ كامل الدقس ان المنهج القرآني يسلط الاضواء الكاشفة على خفايا القلوب، خبايا النفوس، ويعمل القرآن على تصحيح حقيقة الحياة والموت في نفوس المؤمنين حتى لا يفروا من القتال في سبيل الله خوفا من الموت ويعمل على تحريرها من خوف الموت، ويخلص الى تقرير حقائق منها: ان الحياة والموت بيد الله. وان لكل نفس اجلا لا يقدمه القتال ولا يؤخره الفرار - الله هو الذي يحيي ويميت (ما كان لنفس آن تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا) (انا نحيي ونميت والينا المصير).

قال ابن جديد في هذا المعنى (الله المعجل الموت لمن يشاء من حيث يشاء والمميت من يشاء كلما يشاء دون غيره من سائر خلقه وهذا ترغيب على جهاد عدوه والصبر على قتاله واخراج هيبته من صدورهم وان قل عددهم او كثر. واعلام منه ان الاماتة والاحياء بيده وانه لن يموت احد او يقتل الا بعد فناء اجله الذي كتب له.

وقد بين سبحانه وتعالى ان الحذر من الموت لا يرد قضاء ولا يؤخر اجلا (اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة) (قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل). (فاذا جاء احدهم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون) (فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون).

واوردت كتب السيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرض المجاهدين على الاستشهاد في سبيل الله، وخاصة يوم بدر حيث قال (والذي نفسي بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا

ادخله الله الجنة) فسمعه عمير بن الحمام وكانت بيده تمرات يأكلهن فقال - بخ انما بيني وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلني هؤلاء فقذف التمرات من يده واخذ سيفه فقاتل القوم حتى قتل.

اما عبدالله بن جحش مثلا فضرب اخر روي انه تمنى ان يموت شهيدا وان يمثل به الاعداء تمثيلا كبيرا وقال (اللهم اني اقسم عليك ان تلقى العدو غدا فيقتلوني ويبقرون بطني ويمثلون بي فالقاك مقتولا قد صنع هذا بي فتقول صنع فقيم هذا فاقول فيك) فقاتل يوم احد حتى استشهد ووجد وقد صنع به الاعداء ما تمنى.

وتأكدت حقائق ثانية من ان المجاهدين باعوا ارواحهم لله بالجنة مصداقا لقوله (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد) وتدل الاية الكريمة التالية على المعاني الخالدة التي عناها الجهاد بقوله عز وجل (يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون، يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين) صدق الله العظيم.

مع الناس

● مسرح

جمهور المحافظات ومسرحيات مهرجان المسرح الاردني الثاني



● ما من شك وبدون الدخول في مقدمات، ان عروض مهرجان المسرح الاردني الثاني قد ابرزت ايجابيات اهمها: ظهور نخبة جديدة من الممثلين الشباب الذي يمكن اعتبارهم نواة لتأسيس موجة مواجهة في حالة انصراف ممثلينا الكبار عن المسرح، كما افرزت هذه التظاهرة تواجدا جماهيريا يوميا لمتابعة الاعمال المسرحية، بغض النظر عن نوعية مستويات هذا الجمهور، ولولا الجهود المتميزة لوزارة الثقافة ورابطة الفنانين الاردنيين، لما كان هذا الطموح المتجدد في مجال العرض المسرحي - الذي نعم به جمهور العاصمة بحكم مكان العروض (المركز الثقافي الملكي) ولما كنا لا ندري اذا كان التلفزيون الاردني سيقوم بعرض المسرحيات المشاركة على شاشته الصغيرة لاحقا حتى يتمكن اكبر عدد ممكن من الجمهور من رؤيتها فاننا نأمل ان يكتمل هذا الحدث باسهام جديد لا ينفصل عن رؤية واهمية رسالة المسرح، بان تنقل كامل هذه العروض في اطار (المسرح الجوال) الى محافظات المملكة، على غرار الموسم المسرحي لدائرة الثقافة والفنون الذي اقامته عام ١٩٧٧/١٩٧٨ ونقلت من خلاله تسع مسرحيات الى جمهور المحافظات والقرى الاردنية... وبذلك ينال هذا الجمهور نصيبه من ابداع العاصمة... لا سيما وان الصورة اختلفت الان فقد اصبح هناك مديريات للثقافة في عدد من المحافظات يمكن التنسيق معها لادراج خطة وطنية لاقامة عروض مسرحية، وربما مهرجان مسرحي مصغر في كل محافظة.

● ونحن نأمل ان يتبنى المسؤولون عن المهرجان هذه الفكرة ليتبلور المفهوم الحقيقي لرسالة المسرح في خدمة الجماهير اينما كانت، ونحو ثقافة جماهيرية ملتزمة.

● الظاهرة بحد ذاتها صحية لانها تبرز الدور الاساسي للمسرح وهي اكبر بكثير من اية متاعب او مصروفات مادية اضافية... وبانتظار ان نعلن عن رحلة مسرح العاصمة الى جمهور المحافظات.

محمود اسماعيل بدر

صدر حديثا

عملية الليطاني ١٩٧٨
نظرة استراتيجية

صدر حديثا عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث ببيروت كتاب عملية الليطاني ١٩٧٨: نظرة استراتيجية من تأليف العميد الركن ياسين سويد.

ويتناول المؤلف الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان في عام ١٩٧٨ فيما يسمى «عملية الليطاني» التي اسفرت عن احتلال رقعة من الارض تتجاوز مساحتها ١٠ في المئة من مساحة لبنان كله، وهذه المساحة المحتلة سميت «الحزام الامني» او «الشريط الحدودي».

واذا كانت المفاوضات الثنائية المستمرة منذ اكثر من عام في واشنطن، بين دول الطوق العربية وبين اسرائيل، تصطدم في ما تصطدم فيه، بالمطالبة اللبنانية والعربية بتطبيق القرار رقم ٤٢٥ الذي صدر اثر «عملية الليطاني» عن مجلس الامن الدولي، فان المطامع الاسرائيلية في هذا "الشريط الحدودي" تتجاوز كل الاسباب المباشرة التي ادت الى احتلاله، لتصل الى شريان الحياة الاسرائيلي وهو المياه اللبنانية في هذه المنطقة اضافة الى توطين قسم من المهاجرين اليهود.

يعتبر هذا الكتاب اول مساهمة عملية استراتيجية عسكرية من ذوي الخبرة والاختصاص، ويضم خارطة جغرافية كبيرة ومفصلة لمسرح العمليات العسكرية.

يقع الكتاب في ١١٠ صفحات من القطع الوسط موزعة على ثلاثة فصول ومقدمة وخاتمة.

اعرف بلدك

رحاب بني حسن

رحاب هي بلدة ريفية في محافظة المفرق وتقع في القسم الغربي من المحافظة وترتفع البلدة عن سطح البحر ما يزيد عن ٩٠٠ م وتعود اهميتها كونها همزة الوصل بين المدينة المفرق والقرى الغربية للمحافظة ويشقها طريق رئيسي يصلها بلواء جرش ومحافظة الزرقاء وفيها عدة كنائس رومانية قديمة ويسكنها ما يقارب ٣٠٠٠ نسمة وفيها نادٍ رياضي وجمعية خيرية ومكتبة عامة ومركز صحي شامل وتشتهر البلدة بزراعة الحبوب واشجار الزيتون.

وتشهد البلدة تقدما وتطورا سريعا نتمنى ان تشهده كل بلدة في هذا البلد المعطاء تحت ظل الراية الهاشمية بقيادة جلالة الحسين بن طلال المعظم.

عن ابناء البلدة
هاني مفلح عقلة الحمدون
اسامة عدنان الحليك
مروان علي الحليك

● نشاطات

بدلا من اقامتها لهذا اليوم..
غاليري چايا.. يؤجل لقاءه مع اسرة التلفزيون والمشاهد الى الجمعة القادمة

● كتب: حسان ابو غنيمة

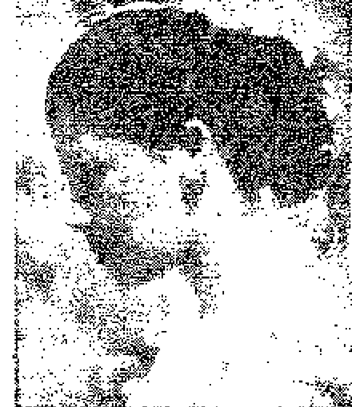
ضمن خطة غاليري چايا الثقافية الفنية الجديدة كان من المنتظر اليوم ان يصار الى اقامة لقاء مع اسرة برنامج "التلفزيون والمشاهد" والمكونة من المعد صالح الخطيب والمخرج زياد عمر والمذيعة اخلاص يخلف العبادي الا ان ظروف مرض الزميلة العبادي ادت الى تأجيل هذا اللقاء الى الجمعة القادمة.

ولذا فان برنامج التلفزيون والمشاهد لهذه الليلة لن يضم بين فقراته صورة المذيعة المعروفة اخلاص العبادي حيث اخذت مكانها لهذه الليلة زميلة جديدة لها في التلفزيون هي تلريمان حميد نتيجة الوعكة الصحية التي المت باخلاص والتي نتمنى لها الشفاء العاجل.

بالطبع فان ظروف هذا المرض المفاجيء حالت كما قال السيد ياسر بليدي مدير الغاليري "للرأي" دون ان يضع الغاليري برنامجا بديلا لهذا اليوم مؤثرا تأجيل اللقاء الى الجمعة القادمة ليكون للجمهور لقاء متكامل مع اسرة البرنامج على مختلف تخصصاتها.

وقال البليدي بان الاسبوع القادم سيشهد الغاليري امسية قصصية للقاص وليد سليمان حيث يتحدث فيها عن تجربته مع احدى قصصه القصيره وكيفية كتابتها والاجواء التي رافقت عملية الكتابة في محاولة جديدة من الغاليري لتقديم الامسي القصصية حيث سيقرأ القاص الضيف ما بعد حديثه عن التجربة القصة محور الحديث.

وقد علمت "الرأي" بان هناك مشاورات ما بين الغاليري والزميل الناقد والفنان التشكيلي حسين دعسه حول تنظيم وتنشيط المعارض الفنية في الغاليري وفق شروط فنية منهجية وبعيدا عن المجاملات..



بلقيز كردي





● ياسر البليدي

كما قال البليدي بان هناك مشاورات اخرى تجري ما بين الغاليري والنادي السينمائي الاردني للتعاون معا في مجال تقديم نخبة من الافلام المتميزة خلال الاسبوع القادمة مع اجراء المناقشات الجاده لها بحضور المختصين والمهتمين من نخبة المثقفين والمثقفات من رواد الغاليري.

ويذكر ان النقاد الاردنيين كانوا قد اقاموا حفل تكريم للفائزين بجوائزهم المسرحية في الغاليري كما كان الغاليري قد قدم امسية شعرية ناجحة للشاعرةبلقيز كردي . وتلاها نقاش مثمر مع الحضور.

● متابعات تشكيلية ●

○ رصيف العشق في المعرض المشترك للعامري والسعيد وجاموس

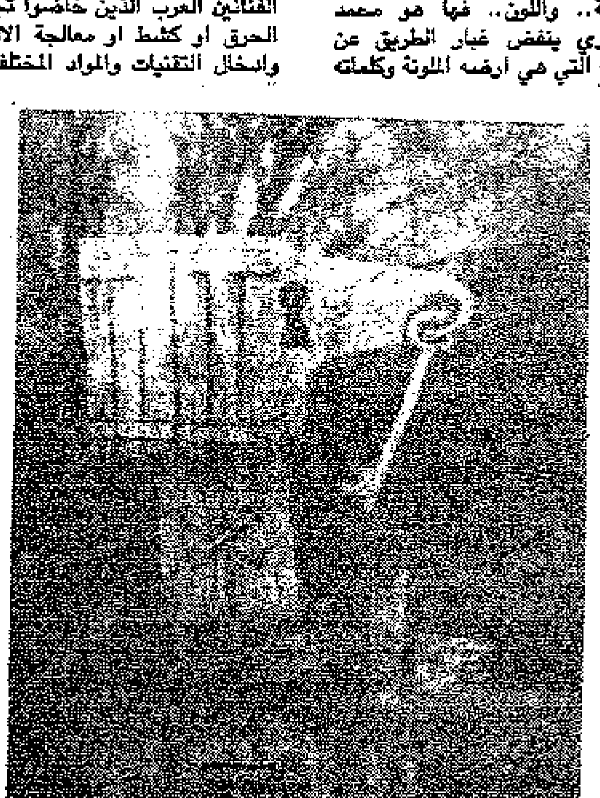
** في قاعة المعارض بالمركز الثقافي الملكي، اقيم المعرض التشكيلي المشترك للفنانين محمد العامري ونضال جاموس من الاردن والفنان المصري ياسر السعيد، والذي افتتح مساء الاحد ١٩٩٣/١/٣ وكان باكورة المعارض التشكيلية لعام ٩٣ ويستمر لغاية يوم الثلاثاء ١٩٩٣/١/١٣.

وضم المعرض مجموعة من الاعمال الفنية الجديدة، اضافة الى منحوتات تقليدية ورسومات بالوان الخشب والباستيل، وفي محاولة لانصاف للفنانين الذين عرضوا في هذا المعرض وكانت اعمالهم متميزة، نرى ان هذا المعرض كان موقفا على رصيف العشق الكبير للفنان التشكيلي المحلي الشاب، وهو رصيف الاحلام والامال بالواقع التشكيلي المأمول.. بينما فشل الفنان الشاب الاتي من مصر لعدة اسباب..

○ محمد العامري: ارض الشاعر الملونة

** اتيح لي ان اشاهد مجموعة كبيرة من لوحات العامري التي تتميز عن غيرها بشطية واداء واسلوب، تجعلها في النهاية تشكل تجربة متميزه لهذا الفنان الشاعر الذي تذوق العلاقة المشتركة ما بين ابداع الشعر.. وابداع الفن البصري عبر اللوحة.. واللون.. فها هو محمد العامري ينفض غبار الطريق عن لوحته التي هي ارضه الملونة وكلماته التي ابدع، في الخط.. واللون.. وخلق الشكل الانساني المتماهي مع الابواب والليل وعيون الاطفال وبقايا سنابل القمح.. واشياء اخرى اغتسلت باللون.. وصمت اللوحة الذي يجعلنا نواجه كل رموزها بالبحث عن روافد ومصادر وعي الفنان الذي يعايش الواقع الفكري والفني عبر نشاطه المتنوع..

وتتباين المفردة التشكيلية في لوحات محمد العامري فهو يقدم الشكل الانساني، الوجه، اليد، القامة وهي متداخلة مع اي جماد في المكان.. وعبر الحركة الافقية والعامودية يصنع ارضا كأنها مسرح للاحداث.. جعل لها خلفية من اللون الاسود غالبا.. وهي هنا للتأكيد على مرجعية الفنان الانسانية، ذات الحضارة الارضية، فالقمح/ والعيون/ والاقمشة/ والخيوط هي آليات لصنع حركة متقدمة لوعي الذات عند الشاعر، وهي من مصادر ثقافة الفنان، اضافة الى قدرته على معالجة الخط واكتشاف اللون.. وخاصة عندما يلجأ الى تقنيات ومواد لونية وورقية مختلفة، او يحرق اللون ويصنع منه مادة صالحة للحرق او الكشط او الحك.. وهو بالتالي يزرع ما بين مسامات اللون، خيوطا وخيوطا توحد العمل.. ونقدر ان تصنع منه كيانا منفردا على صعيد اللوحة المحلية في الاردن، وهي تقترب من اللوحات العديدة وشاهدنا لمجموعة من الفنانين العرب الذين خاضوا تجربة الحرق او الكشط او معالجة الالوان وادخال التقنيات والمواد المختلفة في



الوسم وهي اسماء كثيرة وعديدة، وقد يكون هذا المقال، مجرد كتابة فنية حول اعمال لفنان شاب.. اجتهد منذ سنوات ان يقدم لوحة معاصرة جديدة، بوعي واحترام للواقع - وللحضارة - ولايمانه المتجدد بقيمة الابداع وبالتالي نحن بحاجه الى دراسة اخرى حول هذا النموذج..

○ ياسر السعيد.. وضياع اللوحة

** هذه هي المرة الاولى التي يعرض فيها هذا الفنان المصري في الاردن، وربما تكون المرة الاولى في حياته، فأعماله التي قدمت مجرد رسومات عادية باقلام ملونه خشبية.. اضافة الى اعمال نحتيه تقليدية ليست ذات اشكال محددة او قيمة فنية من اي مستوى..

وركز ياسر السعيد في رسوماته على رسم الاشجار كالنخيل والاهرامات واوراق الازهار وبعض الاشكال المعمارية كالقباب والمآذن.. وبرغم ذلك فان مستوى الاعمال كان دون الوسط.. ولا ترتقي الى العرض منفردا او مع اي فنان ناشيء واستغرب الطريقة التي تم الموافقه بها على عرض اعماله مع فنانين من الاردن، وهم ادرى باهمية وطبيعة ونوعية الاعمال الفنية التشكيلية القابلة للعرض وبالتالي فيها ادنى درجات احترام المشاهد/ المتذوق الذي اصبح - بالتاكيد - يعي اهمية ودور الفنون في توعيته.. وبالتالي احترام الذوق العام وتطويره..

○ نضال جاموس.. والحاجة الى الصبر

** واما اعمال الفنان جاموس.. فهي دراسات لونية - تصميمية تشعر الناظر اليها، ان الفنان يتلاعب في قدرته على تحريك الالوان على سطح اللوحة، عبر بناء يعتمد على شكل الملصق - البوستر - وان كانت اللوحات هي كيانات مستقلة عن اي حدث او التزام.. وفي تجربة اللون عنده، نراه يرسم من البيئة الشعبية المألوفة فهو يختار من خطوط والوان الاقمشة والتطريز والبسط والاغطية الشعبية الفلاحية مادة لاعماله التي نفذها بالوان الجواش المائية، اضافة الى تخطيطات انطباعية لحركة هذه الاشياء الصامته على ارضية المكان المفترض وجودها عليه.

وعموما.. فان على نضال جاموس ان يعالج لوحته بالمزيد من الصبر.. خاصة حركة الخطوط السريعة او محاولات التجريد اللوني المبكرة التي وزعها على اكثر من لوحة وهي في الاصل عمل واحد لجأ الفنان الى قصها وتأطيرها وعموما.. فانه فنان متمكن من مواده.. ولكنه بحاجة الى ثقافة تشكيلية انطباعية خاصة.. حتى يستطيع وعي اهمية اللوحة المعاصرة الملتزمة.

○ في تجربة الشباب

** لقد قدم هذا المعرض نماذجا لتجارب الفنانين الشباب في الاردن، وهم من الروافد الابداعية الهامة للاردن فيما لو اتيح لها ان تنطلق نحو الاتجاه الصحيح في معالجة القضايا الحضارية والانسانية المعاصرة.. وهي بادية في تجربة محمد العامري المتميزه على المستوى المحلي، ولكنها بحاجة الى رعاية شخصية عند تجربة نضال جاموس، حتى يستطيع اختراق الواقع التشكيلي قويا.. واما الشاب ياسر السعيد من مصر فانني لا احتاج الا للقول: نحن بحاجة الى مراعاة شروط واسباب العرض حتى لا يستطيع السعيد ان يتجاوز التجارب الهامة عربيا لانه لا يشكل اي موهبه..!!

● حسين دعسه ●

وجهة نظر — التطوير الاداري وجهاز الرقابة والتفتيش

★ لا ادري ما الذي ينفر الموظف واحيانا المواطن من جهاز الرقابة والتفتيش او جهاز التطوير الاداري ومن ديوان المحاسبة ومن اي ديوان او جهاز للرقابة ونحن نقر بداخل انفسنا وداخل بيوتنا وفي جلساتنا العامة والخاصة اننا لا نعمل الا في ظل الرقابة والمحاسبة والتفتيش واذا كان حديثي غير صحيح ماذا يعني ان نبدأ بتقييم فلان ونصفه بالاستقامة ونقول عن علان انه .. غير مستقيم وماذا يعني ان نجمع ونطرح ونقسم على اثنين لنحصي ثروة زيد ونكيل المدح والثناء والتقدير الى عبيد. كل هذه السلوكيات لا تأتي بالفطرة والوراثة لولا انها جاءت نتيجة ممارسات فعلية يقوم بها الموظف والمدير والرئيس والمرؤوس حتى ان الاحاديث والقصص لا تقتصر على دائرة او وزارة او مؤسسة عسكرية وامنية ومدنية.

★ ان يقال لنراجع دائرة ما والى موظف ما اترك المعاملة وراجعنا بعد اسبوع ثم بعد اسبوع حتى تصبح شهورا، ان يفقد سجل او معاملة كاملة من دائرة، ان يسند خطأ ويعلق على اجهزة الكمبيوتر في دائرة، ان يكتشف اختلاس قام به مجموعة من الموظفين ان تقام مشاريع وهمية في دائرة وتخسر مشاريع حقيقية في دائرة اخرى.. هل هذا يحتاج الى جهاز او اجهزة للرقابة والتطوير والتفتيش والمحاسبة؟ ان نجد موظفا او مديرا وقد كتب على باب مكتبه (اجتماع ممنوع الدخول) وعندما يظهر انه اجتماع خاص.. ما رأي المواطن بالموظف الذي يقرأ جريدة ويشرب قهوة والمراجع ينتظر رحمة ربه. واذا تجرأ على الحديث قامت الدنيا ولم تقعد؟ هذه بعض من امثلة ومعاناة يومية لمراجع دوائرنا والمخفي اعظم والحديث يطول.

★ ان التجربة وان كانت قد تأخرت فهي في الاتجاه الصحيح ومن يحاول التشويش ويحاول احباط التجربة والقائمين عليها ليس له غرض الا الاستمرار في استعباد بني البشر.

نكبر في دولة رئيس الوزراء والسلطة التنفيذية في تنبيهم لهذه الفكرة التي سوف تضع النقاط على الحروف وان تكون جهازا تسلطيا كما قال الدكتور محمد الفنيات بل جهاز توجيه وتطوير ورقابة وتفتيش اي وضع اليد والعين على الخطأ في محاولة لاصلاحه وتوجيهه الوجهة الصحيحة واذا تكرر الخطأ واصبح متعمدا وجبت المحاسبة والمساءلة. نشد على ايديكم نحن مواطني الفئة المتضررة من روتين الاجراءات والترهل الاداري في دوائرنا والحديث جذور.

وفقكم الله في خدمة الاردن بقيادة راعي المسيرة الحسين العظيم.

عقيد ركن متقاعد
ناوي عياد المجالي

○ باقلام الاصدقاء

حمدا لله على سلامتك.. سيدي!!

في امسية مضيئة عاد جلالة الملك الحسين المعظم لارض الوطن بكل تواضع وهدوء.. فشكرا لله على وصولك.. سالما.. معافى لارض الوطن، وها هي المملكة شيبا وشبانا.. رجالا ونساء.. يلبسون اثواب الفخر والاعتزاز والتباهي.. لعطائكم.. لمواقفكم.. لثباتكم.. لجسارتكم.. لمحبتكم وعطفكم وحنانكم.. فانتم القلب النابض.. لهذا الوطن.. وانتم البنية الطيبة لهذا البلد..

هذه الانجازات العمرانية.. والعلمية.. والصناعية.. والامنية والتي ننعم بخيراتها.. هي من صنع يديك ومن جهدك الشخصي.. وما جزاء الاحسان.. الا.. الاحسان وما جزاء العطاء.. الا الوفاء..

قد يحسدنا البعض.. على هذا الولاء.. والاخلاص وقد تكون هذه الصورة من المحبة والتكريم.. شوكة في حلوق البعض.. لكننا مصممون على السير خلف قيادتكم الحكيمة..

وتعود بي الذاكرة لاستقبالكم الشعبي (المهيب) حيث انطلق كل شبل من عرينك للترحيب بك.. كما خرجت كل لم مع الفتيان لاستقبالك.. بالاضافة للرجال الاوفياء الذين احاطوا موكبكم بسياج الود.. والاحترام.. فكان اشراقة يوم مجيد، ولحظات سنذكرها على مر الايام والسنين.

لن انسى الهتافات التي كانت تنطلق بكل عفوية.. بالروح بالدم نفديك يا حسين.. فلتشهد صفحات التاريخ.. اننا مع الحسين نقف صفا واحدا خلف قيادته.. نشد من عزيمته وانظارنا.. وأملنا تشرئب لتطلعاته.. ودعاؤنا للمولى عز وجل ان يسبغ عليكم الصحة والسلامة والعافية..

اننا معك وبك ماضون.. فلتشهد يا شجر الزيتون فهنيئا لك سيدي هذا الوفاء.. هنيئا لك سيدي هذا الولاء.. هنيئا لك سيدي هذه الهبة من المحبة.. لنواصل المشوار معا فنحقق الامال.. ونعيد للعرب والمسلمين عزهم وامجادهم وان غدا لناظره قريب..

احمد خليل بدر
معلم متقاعد - عمان

رائحة البرتقال والحنين

فلسطين مرت بكل الاطوار.. وقطعت كل الاشواط واجتازت كل المراحل، وفلسطين اليوم في الطور الاخير، وفي قمة الشوط وفي مخاض التجربة والمرحلة الصعبة، مرحلة البحث عن الهوية.. وشهادة الميلاد الاصلية..والارض العطشى للحرية.. كانت فلسطين اسما مكتوبا بالحبر المائع على سطح الماء.. اصبحت فلسطين اليوم اسما مكتوبا بالدم القاني على صفحة الواقع!! كانت فلسطين شعرا مستعارا يلبسه المتشاعرون والمهرجون في احتفالات الفيروز الموسمية، وكانت دموعا كاذبة.. كانت وعودا محشوة بالحزن والالم والوهم.. وصراخا لا معنى له وطاقية سحرية يرتديها كل من هب ودب.. من دعاة العجز العربي.. والفرقة العربية والخلاف العربي..!! كانت فلسطين همنا حزينا ينمو مع رائحة البرتقال والحنين.. وفي قصائد الرثاء الطويلة.. صارت فلسطين مسألة صعبة من يحضنها او ينهض فيقوم..او ينكشف عنده العجز..! صارت فلسطين هي السكين الذي يشق اللحم الى شطرين.. والعلم الى شطرين.. وتناقض الاشياء الى شطرين.. والامة الواحدة الى شطرين..!! امة تقول للظلم نعم.. وامة تقول للظلم لا.. كانت فلسطين نقطة تائهة بين حدود الاشياء وحصانا يبحث عن فارس يمتطي صهوته.. وطفلا يبحث عن من يتبناه.. ولعنة مرفوضة على بوابة كنز يهرع الجميع الى الكنز.. ويهرب الجميع من اللعنة.. اما اليوم صارت فلسطين هي نقطة البداية والنهاية.. صارت الحصان.. والفارس.. والسيف.. صارت الطلسم الذي اهتدى اليه من كتبت رموزه على اسمه..!! كل شيء يتخطى الموت الكامل لا بد ان ينهض ولو بعد حين.. الحصان الاصيل ينهض من كبوته.. والبذرة تنهض من تحت سطح الارض.. ودفء الحياة يذيب قسوة الجليد.. والواقع يقهر الوهم وانت اليوم يا بلادي..!! كل الاعداء تكالبوا عليك ليأخذوا ارضك ليأخذوا شمسك..!! ليأخذوا نفطك.. وانت تتخبطين بين الفرقة والقطيعة والتجزئة.. اشجارك الباسقة ينخر السوس في اغصانها واوراقها وثمارها.. وخيامك المنصوبة في الصحراء قد عصفت بها الريح واقتلعت اوتادها.. ومياهك العذبة وانهارك وينابيعك قد لوثتها اعمدة الدخان المحترق من صحراء الظما والنفط والدخان وقنابل الطائرات والسفن.. واطفالك الصغار يموتون بالعشرات بل بالمئات من الجوع ومن المرض ومن الحصار ومن التشرد.. ما فائدة النفط واسطول النفط واموال النفط.. ما فائدة التكنولوجيا العلمية وتقسيم النواة والصعود الى القمر.. اذا كان على الارض وعلى هامشها طفل واحد يتضور جوعا ويتلوى الما فلا يجد الطعام ولا الدواء.. هكذا يا بلادي انت اليوم جسد مقطع الاوصال.. لكن فلسطين ستظل النار في ليل التائهين والمهرة في عالم العجز والقطيعة والفرقة.. والسيف في وجه الاستسلام..

راسم عبداللطيف سلام

مسلسل الطواحين.. ونظرة واقعية

لقد انتهى التلفزيون الاردني قبل ايام، من عرض المسلسل الاردني (الطواحين) الذي اخرجه سعود فياض الخليفات وقام ببطولته محمد عواد وزهير النوباني وجولييت عواد وعبير عيسى وربيع شهاب وشفيقة الطل وغيرهم، وكان المسلسل عبارة عن نظره واقعية الى قرانا الاردنية وتفنيدها الى ثلاثة اتجاهات بالمقابل لثلاث صراعات:

اولهما: الاتجاه المتطور المرتبط بالقرية وهم الشباب الواعد امثال شما، ومنصور وعامر ومحمود بجانبهم الجدة المحبة رضوه، هذا الشباب المرتبط بالقرية مع انهم من حملة الشهادات وخريجي جامعات الا انهم وصلوا الى قناعة ان الارض اغلى ما يملكون وارتباطهم بها سوف يغنيهم عن الحاجة الى اي شخص او صاحب مال.

ثانيهما: الاشخاص الذين وجدوا في التجارة مسعاهم وبالذات في تجارة الحرام هؤلاء امثال سمران وصبحي ووجيه هؤلاء المنتفعين من غباء الكثيرين من سكان الطواحين امثال شلقان ونعيم وحبسه والشراح وعواد، وجدوا مطمعهم في اولئك الناس الضعفاء فبداو يتلاعبون فيهم عن طريق اموالهم.

ثالثهما: الاتجاه الذي يبقى دائما سائدا وراء المصلحة ورأيه يتبع مصلحته دائما وهؤلاء ما اكثرهم في مجتمعنا وجسدهم المخرج في سكان الطواحين جميعا وخاصة مثل ابو عامر ورئيس البلدية وغيرهم.

وقد كان المسلسل تصويرا للقرية الاردنية بالتواصل بين العائلات التي تعيش فيها وحب الخير عند الكثير وان سكان القرية لم يكونوا كما كانوا سابقا الاناس الطيبين الذين تهمهم مصالح بعضهم البعض والعادات والتقاليد والقيم الاردنية في كثير من المواقف.

ولكن التساؤل المطروح على اسرة المسلسل وخاصة مخرجه بالنسبة الى شخصية عواد هل ممكن ان تؤمنه المادة وحبها والسعي اليها الى قتل منصور الذي هو ابن قريته؟

لارا فيصل خيطان الهلسه

متى تعود

ان الدولة.. اي دولة في حاجة ماسة الى شباب ناضج واع يعي ما له وما عليه.. بل هي في اشد الحاجة الى تلك الفئة.. وبخاصة في وقتنا الحاضر حيث الامم آخذة في الانهيار.. والشباب سائر الى الانحلال الخلقي الدخيل علينا من الغرب..

الشباب قوة، ومما يحزن القلب..ويوجع الفؤاد ان تضيع هذه القوة في السعي وراء الملذات الزائلة التي لا تسحر الا ذوي العقول الصغيرة التافهة التي لا عمل لها سوى التواكل والارتخاء المذموم.

لا أحمل الشباب كل المسؤولية عن الامة.. فغيرهم ايضا مسؤول عن امور لا تخلوا من الاهمية في حياة الامة.. فكبار السن هم اصحاب الخبره والمعرفة السديدة . ومن الظلم حقا ان يبخلوا على شباب هذه الامه بالرأي والمشورة الصائبة وكذلك الاسرة لا تقل اهميتها ابدا عن ذلك.. فعلى عاتقها يقع الدور الكبير في تربية الاجيال الصالحة فالارادة تخلق من الشباب اناسا على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه تجاه وطنه وامته الاسلامية فمتى يصبح الشباب كله كتلة واحدة فنصهرهم في بوتقة واحدة تحرق الاعداء والخونة..؟ متى يعود الشباب الى وعيه ليستنقذ مما انجرف فيه من مظاهر الحياة الخادعة والمدنية الزائفة؟ متى يصبح الشباب رجالا في اقوالهم وافعالهم واهدافهم فيتركوا حياة العبث واللهو الذي يغرقون فيها فمتى يتحقق الامل؟ متى تعود الى الشباب ضمائرهم ليفهموا ويسمعوا ان الوطن يناديهم ويستغيث بهم

زكريا ابراهيم العمري

براعم الـرأي

نرحب بالأصدقاء الجدد


محمود محمد عبدالله


ربيع ذيب


هادي نزيه شقور



محمود حسن حنون

من مساهمات الأصدقاء

القزمان الصانعان

منذ زمن بعيد، كان يعيش صانع وزوجته في بيت صغير متواضع، وكان لهما محل صغير يصنعان فيه الاحذية لكي يبيعاها ويعيشا من مالها، كان يذهب الصانع الى المحل والزوجة تعتني بالبيت وتحضر الطعام، وعندما يعود زوجها تقدم له الطعام، وفي يوم مشمس وجميل، ذهبا (التاجر وزوجته) الى المحل، فبدءا يصنعان الاحذية، وعندما حل الليل لم يكملا صنع الاحذية فغلب عليهما النعاس وناما في المحل، وبعد مدة قصيرة من نومهما ظهر قزمان قصيران، فاكملا صنع الاحذية فاكملاها بشكل جميل ومتقن، وعندما انتهيا إختفيا، وفي الصباح الباكر استيقظ الزوجان فدهشا عندما شاهدا الاحذية، فعرضها في المحل فاعجب الناس بها فاشتروها كلها، ففرح الزوجان كثيرا، فبدءا يصنعان الاحذية لكنهما لم يكملاها، فقررا ان يريا من الذي يفعل ويصنع هذه الاحذية الجميلة المتقنة، وفجأة ظهر القزمان واشتغلا وصنعا اجمل الاحذية، فدهشا الزوجان من ذلك، وعندما حل النهار، عرضوا الاحذية في المحل، فاعجب الناس بها واشتروها جميعها، فسر الزوجان من ذلك، فقررا ان يصنعان ملابس للاقزام على حسن قيامهم بالعمل تليق بهم، وحل الليل فظهر القزمان بالملابس. وغدت بينهما وبين الصانع وزوجته صداقة متينة.

قصة بهاء محمد حروب
الثامن «ب»
اناث الهاشمي الشمالي

صراع القطة المغرورة

في يوم من الايام كنت سائرا لا اعلم الى اين سانذهب ولكني سرعان ما فكرت في لعبة اقوم بها وفي نفس الوقت انتقم من القطة المغرورة التي عضتني في يوم من الايام.

فوجدت القطة قد اخذها النوم العميق وكنت احمل في يدي مصيدة فوضعت تلك المصيدة في قدمها وتركتها وجلست بعيداً انتظر الاحداث واراقب ما سوف يحصل.. فبعد برهة فاقت القطة فوجدت نفسها في عسرة من امرها وسرعان ما اصبحت تصرخ وفي نفس اللحظة مر رجل واراد ان ينقذها ولكن تلك المغرورة نهشت لحمه واسالت الدم منه بعد ان احل عسرتها وازال ما كان عالقا بها. وبعد ان فكت عسرتها ذهبت القطة الى اهلها وعشيرتها وحدثتهم بما حدث معها. فاجاب قط شيخ ما الذي فعلته اهذا جزاء من يفعل معروفا معك امكذا نحن نتعلم نرد معروف الاخرين؟ فخجلت القطة ووعدت بان تعامل الاخرين بكل لطف وبعد ان مضى على ذلك بضعة ايام كانت القطة تريد أن تشرب ماء فوقفت على البئر من اجل ان تأخذ ماء فانزلقت قدمها ووقعت في البئر واصبحت تصرخ وتطلب النجدة وبعد برهة فاذا بقط شيخ من عشيرتها مارا فطلبت منه المساعدة ولكنه رفض مساعدتها وقال لها اتريدينني ان انقذك كي تنهشي لحمي ابقي هنا فهذا هو جزاؤك.

وهكذا انتهت القطة المغرورة التي لا تقدر جهود الذي يساعدها سواء اكان من عشيرتها او من بني البشر.

ايناس محمد ابو سلمان
بنات كفر يوبا الثانوية
اربد ـ كفر يوبا

حبذا..!

حبذا لو تكون لاطماعنا حدود حتى ولو اتسعت!
حبذا لو يكتفي بعضنا بما يكفيه ويكفي زوجته واولاده دون احفاده وذراريه!

★★

حبذا لو نكون صادقين مع الناس كما نحن صادقين مع انفسنا!

★★

حبذا لو نذكر البؤساء والفقراء عندما نكون في ذروة الثراء والسعادة!

★★

حبذا لو اننا لا نستهتر «بالسوس» وهو ينخر الجذر الصغير!

★★

حبذا لو نتردد كثيرا عندما نفكر بالاساءة الى الاخرين!

الطالب: سالم فارس حراحشة
مدرسة المفرق الثانوية الاولى

الرشوة

من مقاصد الشريعة الاسلامية الحفاظ على المال وعدم انفاقه في طرق غير مشروعة او اخذه بالباطل ومن طرق اكل مال الناس بالباطل الرشوة ومعنى الرشوة: هي المال الذي يعطي من اجل قضاء مصلحة ولتتم هذه المصلحة يجب على الراشي ان يدفع للمرتشي مبلغ من المال يسمى الرشوة.

وقد حرم الاسلام على المسلم ان يسلك طريق الرشوة وقد روي عن ثوبان انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والرائش، والرائش هو الوسيط بين الراشي والمرتشي.

الصديق: نورس عفر برهم

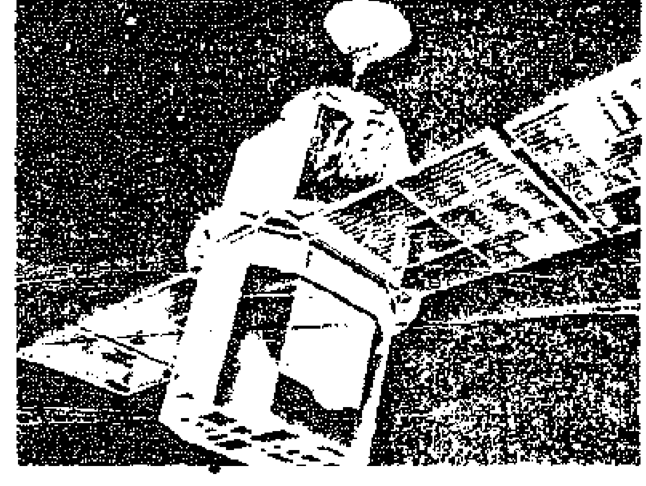
«أحببتها»

احببتها عند الصغر
احببتها عند الكبر
قرأتها في قلبي على ضوء القمر
حملتها في ذهني منذ انطلاق الحجر
نقشتها في القلب عند الفجر
زرعتها في نفسي طول العمر
نطقتها بفخر على مدى الدهر
عرفتها فاحببتها كالقمر
رسمتها في صدري بلون الزهر
لان القدس درة الدرر
فلسطين كل الامل

الاسم: جولان رشيد الوراوي
الصف: الخامس الإبتدائي
المدرسة: رملة بنت أبي سفيان

أضف إلى معلوماتك

ما هي الاقمار الصناعية




هي اجسام تحمل من الارض وتطلق على ارتفاعات معينة عن سطح الارض لكي تتابع مساراتها في الفضاء وذلك بدورانها في مدارات حول الارض يجري حسابها وفق المهام التي يقوم بها كل قمر.

ان ما يبقي القمر في مداره هو كَوْن جاذبية الارض المؤثرة فيه معادلة لقوة الطرد المركزية الناتجة عن سرعته ولكن تبقى هناك بعض المؤثرات التي لا بد منها كتاثير القمر والرياح الشمسية والمجال المغناطيسي للارض فتعمل هذه العوامل على زعزعة القمر الصناعي عن مساره، وقد تؤدي احياناً إلى فقدانه.

وغالباً ما يزود القمر الصناعي بالواح كبيرة من الخلايا الشمسية للحصول على الطاقة من اشعة الشمس وتصنف الاقمار الصناعية من حيث الأعمال التي تقوم بها إلى اربعة اصناف رئيسية :

- اقمار عسكرية وتقوم بمهمة مراقبة التحركات العسكرية.
- اقمار صناعية لاغراض الاتصالات وتبدو هذه الاقمار كانها ثابتة في السماء لانها تدور في مدار ثابت، وبسرعة مساوية لسرعة دوران الأرض.
- اقمار صناعية للاغراض العلمية.
- اقمار صناعية للاغراض الجوية ومهمتها تسجيل البيانات حول السحب والرياح وسرعتها بحيث تساعد الراصدين الجويين على التنبؤ بالتغييرات الجوية المستقبلية.

احسن

★ احسن الكتب كتاب الله
★ احسن الوجوه وجه المحسن
★ احسن صديق للانسان في سفره الكتاب.
★ احسن الناس من دلك على الخير.
★ احسن الاصدقاء من صادقك للصداقة.
★ احسن اللغات لغة القرآن.
★ احسن سلاح يدافع به المرء عن نفسه العلم.
★ احسن دعاء دعاء الوالدين.
★ احسن الناس لولدك المثال الحسن.
★ احسن ما تقدمه لصديقك قلبك الطيب.

الزرقاء ـ عبدالرحمن موسى

قصـة

حارس التفاح

كانت ثمرات التفاح تتدلى كالقناديل من شجرة الجيران المطلة على الشارع.

وقف (فراس) يرقبها ويتأملها وقد سال لعابه من شدة الشوق لتذوقها.

يا الهي كم تبدو جميلة حبة التفاح تلك الملتصقة بالجدار.. لونها احمر، وملمسها كما يبدو لي ناعما.. كم هي قريبة مني..

نظر يمنه ويسره، لم ير احدا في الشارع، وضع حجرا كبيرا قرب سور الجيران ووقف عليه... ومد يده.. ولكنه ما زال هناك مسافة طويلة حتى تصل اصابعه حبة التفاح..

ووضع حجرا ثانيا وثالثا.. واخيرا استطاع ان ينظر الى حديقة الجيران وان تلمس اصابعه حبة التفاح اللذيذة لم ير احدا في الحديقة.. مما دفعه لقطف الثمرة بسرعة لم يصدق عينيه.. ثمرة التفاح الناضجة بين يديه.. وبدون ثمن؟؟

آكلها بسرعة.. كان طعمها لذيذا جدا مما دفعه لاعادة عملية القطف مرة... ومرتين وثلاثا و.. و.. وعندما لم تستطع يديه حمل حبات التفاح اضطر لوضع لبعضها في جيوبه واسرع بها الى البيت.

ودخل الى المطبخ ووضعها في صحن كبير وذهب الى امه مسرعا.

انظري.. انظري يا اماه الى حبات التفاح اللذيذة.

تفاح؟ ومن اين آتيت بها يا فراس ـ من حديقة جيراننا.

ومن قال لك اقطفها؟

لا احد.. لقد اغراني منظرها ولم استطع المقاومة فقطفتها..

لا بني.. بما ان الشجرة للجيران كان عليك ان تستأذن منهم قبل أن تقطف حبة واحدة.

في المرة القادمة يا امي..

لا فراس عليك ان تعيد حبات التفاح فورا الى الجيران وان تتأسف منهم، وان تعدهم بانك ستكون حارسا لاشجارهم واشجار جميع الجيران..

قصة: شهلا الكيلاني

الشمعات الخمس

في قديم الزمان وجدت مدينة مزدهرة بالتجارة وكان يسكن بالمدينة رجل فقير يدعى فارس وقد كان يعيش في كوخ صغير، وكان الناس يتصدقون عليه بعضهم يعطيه نقودا و بعضهم يعطيه اغراضا لا يحتاجونها وفي يوم من الايام جاء رجل الى فارس واعطاه خمس شمعات وفي الليل اضاء الاولى وعندما اشتعلت، حدثته قائلة: يا سيدي اطلب مني ما تريد احضره لك... وقد كانت دهشة فارس كبيرة ولكنه طلب حذاء لان حذاءه كان قديما ممزقا فتحقق طلبه وبعدها طلب قصرا وملابس جديدة فتحقق طلبه وبعدها ذابت الشمعة فحزن فارس كثيرا واحتفظ بباقي الشمعات وبعد سنوات من الغنى والسعادة لم يبق لفارس شيء لانه لم يعمل اي عمل فاهدر ماله سدى وبينما هو جالس يفكر ماذا يفعل تذكر باقي الشمعات فاشعل واحدة اخرى وقالت مثلما قالت الشمعة الاولى: يا سيدي اطلب مني ما تريد احضره لك. فطلب ما كان عنده من قصور وملابس واحذية فتحقق طلبه ولكنه طلب ايضا دكانا كبيرا مليئا بالعطور والساعات ومواد التجميل ليتاجر بها.. وانطفأت الشمعة الثانية وبعد عدة سنوات خسرت تجارة فارس وباع كل ما يملك ليسدد ديونه، وجاء دور الشمعة الثالثة ليشعلها لم تقل له شيئا اضاءت له الكوخ وذابت واشعل الشمعة الرابعة فذابت دون ان تكلمه ولم يبق الا شمعة واحدة وعندما اشعلها كان خائفا الا تكلمه ولكنها تحدثت وقالت له لن اعطيك شيئا الا دكانا صغيرا لتتاجر به ولكي لا تعتمد على احد سواك وتبني به نفسك، وبعدها ذابت الشمعة وذهب فارس الى الدكان وعمل جاهدا حتى اصبح معه نقود ساعدته على شراء مصنع صغير والمصنع صار مصانع وقد ساهم برفع اقتصاد البلد واصبح فارس يساعد كل من يطرق بابه وقد تقرب فارس من الحاكم وتزوج ابنته الوحيدة وبعد سنوات توفي الحاكم فجعل اهل المدينة فارس حاكما لهم. واصبح هذا البلد في عهد فارس بلدا قويا لا يستطيع احتلاله احد ولم يكن في هذا البلد رجل فقير لان فارس قد ساعد الجميع.

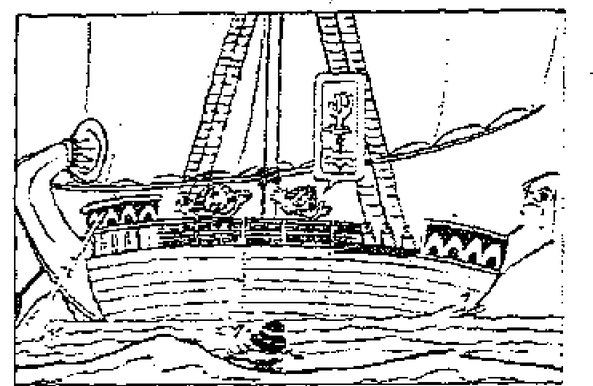
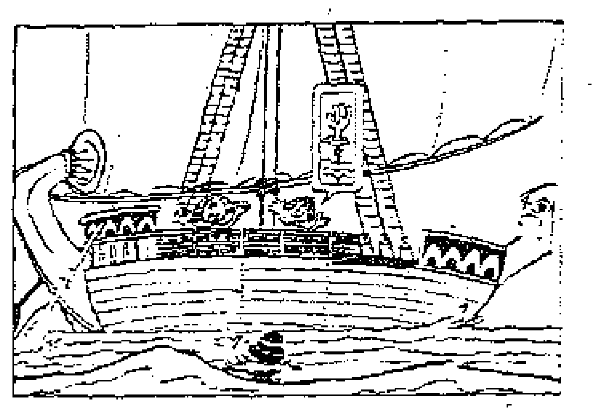
وقد انتهت حياة فارس وجميع الناس يحبونه وقد حزن الجميع عليه حزنا شديدا. فكونوا اعزائي الصغار مثل فارس عندما تكبرون حتى يحبكم الجميع.

الصديق: وسيم سليم المسعد
ثانوية سعد بن ابي وقاص/ اربد

رسومات وصور مزهرية جميلة

رسم الصديق: ربيع ذيب
الصف: الرابع
العمر: ٩ سنوات

تسليـة

بين الرسمين عشرة اختلافات، هل يمكنك صديقي الطفل اكتشاف هذه الاختلافات خلال ثلاث دقائق.

صدور العدد ٥٦ من مجلة وسام



صدر العدد الجديد من مجلة وسام (مجلة ثقافية شهرية للاطفال والفتيان، تصدرها مديرية ثقافة الطفل في وزارة الثقافة) يحمل الرقم ٥٦.

خصص العدد الجديد عددا من صفحاته لمادة الخيال العلمي الذي كان موضوع الندوة الخاصة التي عقدت ضمن فعاليات مؤتمر الادباء والكتاب العرب الثامن عشر الذي عقد في عمان وللمواضيع والرسومات التي ساهم بها الاصدقاء الاطفال في مسابقة الخيال العلمي التي نظمتها رابطة الكتاب الاردنيين بمناسبة انعقاد المؤتمر.

اضافة الى مادة الخيال العلمي تضمن العدد الجديد مجموعة من الابواب والفقرات والمواضيع والقصص والحكايات والقصائد، والمادة الدينية والعلمية ومادة التسلية ومساهمات الاصدقاء ورسائل المندوبين وابداعات الادباء الصغار ورسوماتهم.



عمار ولينا محمد خلف



عـلا عثمان العوايشة


بدرالدين كمال الشلبي


ايات احمد النجار


امين احمد هواوشه



لمى محمد الكسواني




معتصم احمد العلاونة

آراء حرة

التطرف الاسلامي والتعنت الاسرائيلي

● بدري الملقي

مما يلفت النظر ما تناقلته الانباء عن جدول اعمال مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته العاشرة المنعقدة في تونس بالاسبوع الماضي الذي تصدره كما ورد في تلك الانباء موضوع التطرف الاسلامي وتوحيد اسلوب معالجته او ما سمي بالارهاب لغرض تعميم المواجهة المباشرة مع بعض الدول العربية في ذلك الاجتماع. وحديثنا بهذه المناسبة ينطلق من فكرة الدعوة الى هذا الاجتماع وامثاله من اجتماعات وزراء الخارجية ووزراء الاعلام العرب التي تنعقد كمنظمات تنبثق عن جامعة الدول العربية لبحث امور تتعلق باختصاصاتها وفي الحدود الضيقة من تلك الاختصاصات، دون ان يكلفوا انفسهم التأكد من وجود الجامعة نفسها بصرف النظر عن وجودها المادي كمبنى قائم في ميدان الاسماعيلية بالقاهرة، وكونها لا تزال تؤدي الدور الذي تشكلت من اجله، ام انها تحولت بعد ازمة الخليج وبفضل امينها العام الذي اختير لامانتها ليقوم بالدور الذي اختير لادائه بحكم خبراته السابقة بمفاوضات كامب ديفد، وهو بطبيعة الحال غير الدور الذي كان من المفروض ان تؤديه لمصلحة الدول العربية الاعضاء ورعاية مصالحهم والدفاع عنها في المنظمات الدولية.

ويأتي اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب في تونس ليؤكد هذه الحقائق بتصديه لموضوع التطرف الاسلامي او ما يسمى بالارهاب باعتباره مشكلة تهدد كيان بعض الدول العربية حسب زعمهم.

وحقيقة الامر فان امريكا تريد منا الان ان نساهم في تنفيذ مخططها بضرب الاسلام والاسلاميين تحت شعار التطرف باعتباره العقبة الكأداء التي تعترض مخططها بالهيمنة لمواصلة الانفراد بقيادة النظام العالمي الجديد، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وتفتته الى دويلات تابعة وبعد ان تعاونا معها على ضرب القومية العربية تحت شعار نصرة الكويت بضرب العراق وحصار شعبه واستمرار محاولة الاجهاز عليه.

فاذا كان بعض الانظمة في الدول الاعضاء بجامعة الدول العربية يعانون من تطرف ما يسمى بالاصوليين، فما سبب ذلك الا بعد تلك الانظمة عن اساليب الديمقراطية التي تستبعد الراي الاخر واستعمال اساليب القمع والمطاردة لاي اتجاه يخالف راي قيادات تلك الانظمة، مع العلم بان العروبة والاسلام حقيقتان متلازمتان وهما اساس وجود هذه الامة، والتفريط باي منهما انما هو تفريط بجوهر وجودها.

فاولى بنا ونحن نواجه خصوما الداء من الخارج تقودهم امريكا وحليفاتها ان نرجيء خلافاتنا الداخلية ونتفرغ لمواجهة اعدائنا التقليديين الذين اقاموا الحدود فيما بيننا بعد رحيلهم، لازالتها بدلا من تعزيزها وكهربتها كما يجري الان.

اما كان اولى بوزراء الداخلية العرب ان يعالجوا مشاكل دولهم الحدودية ولتسهيل مهمة رعاياهم بالتنقل بين بلد عربي واخر والتخفيف من قيود الجمارك والجوازات وانتقال البضائع بدون عائق، وهي من اولى واجباتهم كرموز لمجلس الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة؟

واما كان اولى بوزراء الاعلام العرب باجتماعهم الاخير بالقاهرة ان يوحدوا وسائل اعلامهم للوقوف في وجه الاعلام الغربي الذي ينتصب امام اعيننا صباح مساء حيث لا يسمح لنا بان نرى الا الصورة التي يرغب والتحليل الاخباري الذي يشاء، وليس بعيدا ما رأيناه في احداث الصومال قبل الدخول الامريكي «لاعادة الامل» حيث كنا لا نرى الا الهياكل العظمية للاطفال والنساء والشيوخ والقرى المهدمة، وتغير هذه الصورة بعد دخول امريكا الى الافضل حيث اكتست الهياكل العظمية باللحم وارتفعت البيوت المهدمة بين عشية وضحاها؟

واما كان اولى بوزراء الخارجية العرب الذين اصبحوا في معظم اجتماعاتهم ممثلين فقط بدول الطوق تجاه التطرف والتعنت الاسرائيلي، مع العلم بان القضية الفلسطينية نشأت منذ البداية في احضان جامعة الدول العربية، فكان من الاحرى بالامين العام لجامعة الدول العربية ان يتنقل بين دول جامعته العربية مناديا وداعيا الى اجتماع على مستوى القمة او على مستوى وزراء الخارجية بهدف السعي لاعادة التضامن العربي لمواجهة الاخطار التي تهدد الكيان العربي من اساسه، واهمها مواجهة الحصار المضروب على العراق وليبيا وهما عضوان رئيسيان من اعضاء الجامعة العربية، ومواجهة التعنت الاسرائيلي الذي تؤيده وترعاه الولايات المتحدة الامريكية وهي مع الاسف راعية مفاوضات السلام المتعثرة؟ واخيرا النظر بمشكلة المبعدين عن اوطانهم الى بقعة معزولة من الارض وهي تواجه رفض اسرائيل تنفيذ اخر قرار من قرارات مجلس الامن رغم الحاح وسلطة الامين العام للامم المتحدة السيد بطرس غالي الذي لا يزال يسعى للحصول على بصيص ضوء من الامل في تراجع اسرائيل عن موقفها المتعنت تجاه عودة المبعدين تحاشيا للعودة الى مجلس الامن خالي الوفاض وفي ذلك احراج له ولامريكا على السواء، بينما هو على الجانب الاخر يهدد العراق ويتوعدها بالعواقب الوخيمة اذا تلكأت في تنفيذ قرارات مجلس الامن.

فهل يصح بعد ذلك السكوت؟

وهل نستمر في تجاهل ما تخططه امريكا وحلفاؤها للسيطرة على مقدراتنا ورسم المستقبل البارز لاسرائيل بمنطقة الشرق الاوسط على حساب العرب؟

فماذا ننتظر......؟

لماذا الوحدة العربية وكيف؟

هل الجامعة العربية ممهدة للوحدة ام مقيدة لها؟

● بقلم: شبلي العيسمي

الحلقة الحادية عشرة

كثيرون هم الذين نظروا الى الجامعة العربية وما زالوا ينظرون اليها على انها الخطوة العملية الممكنة على طريق الوحدة، ضمن الظروف الدولية والمعطيات العربية التي رافقت نشوءها وحتى الوقت الحاضر. ونود في هذا المقال ان نوضح مدى ما للجامعة العربية من فوائد وايجابيات وما لها من معوقات وسلبيات على الوحدة العربية، وذلك في ضوء ميثاقها، وتقويم ما قامت به وانجزته او عجزت عنه على مدى سبعة واربعين عاما.

ا ـ لمحة عن ميثاقها وهيكلها التنظيمي:

في اثناء الحرب العالمية الثانية، رغبت بريطانيا بتخفيف عدائها للعرب، واضعاف النفوذ الفرنسي في المنطقة العربية، وحماية مصالحها فيها، فاعربت عام ١٩٤٣ عن ترحيبها باقامة اتحاد ما بين الدول العربية، وبدأ بعض المسؤولين العرب بالتشاور والتداول حول الموضوع، وتشكلت لجنة تحضيرية من سبع دول انتهت مناقشاتها الى الاتفاق على بروتوكول الاسكندرية عام ١٩٤٤ للتعاون في كل المجالات، ولكن تحفظات كثيرة وضعها عليه بعض الحكام، كان من نتيجتها اعتماد ميثاق الجامعة العربية الراهن واعلانه في نيسان من عام ١٩٤٥، غير انه جاء اضعف من بروتوكول الاسكندرية الذي نص على عدم جواز اتباع سياسة خارجية تضر بسياسة الجامعة العربية او اية دولة فيها، وعلى ضرورة اتخاذ موقف موحد من الامم المتحدة، كما لم يرد فيه النص على ان تحترم كل دولة نظام الحكم القائم في غيرها.

ويمكن القول بصورة عامة ان بروتوكول الاسكندرية كان يهدف للحد من السيادة القطرية لمصلحة الجامعة، بينما هدف الميثاق الى تأكيد سيادة كل دولة والمحافظة عليها، لقد برز في المباحثات اتجاهان ـ احدهما (تمثله سورية والعراق) يريد اتحادا فدراليا، متأثرا بالرغبة الشعبية، والثاني (مصر والسعودية واليمن) يريد الاكتفاء بالتعاون والتنسيق، متأثرا بالضغوط الدولية، وبرغبته في التمتع بامتيازات السيادة القطرية، وكانت بريطانيا في مقدمة القوى الضاغطة لاضعاف الجامعة وابقائها رابطة شكلية «ورغم الانطباع الشائع ان جامعة الدول العربية كانت مبادرة من بريطانيا لاحتواء مشاريع الوحدة العربية، الا ان الوثائق التاريخية تدل على العكس، اي ان الحكومة البريطانية سعت الى افشال هذه المشاريع خوفا من ان تتحول الى اساس لاتحاد عربي يؤثر على المصالح الغربية في المنطقة. ومارست حكومة تشرشل ضغطا مباشرا على الحكومات العربية المستقلة للحيلولة دون قيام الجامعة».

وهكذا تحدد الغرض من قيام الجامعة العربية في توثيق العلاقات بين دولها، وتنسيق خططها السياسية، وصيانة استقلالها وسيادتها، والنظر في رعاية المصالح العربية، والتعاون الوثيق في الشؤون الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والصحية... وتقرير وسائل التعاون مع الهيئات الدولية، ونصت المادتان الخامسة والسادسة على فض المنازعات بالطرق السلمية بين دول الجامعة او التي تقع مع دول اجنبية، كما نص الميثاق على المساواة القانونية بين اعضائها، وعلى احترام كل دولة لنظام الحكم القائم في الدول الاخرى، والتعهد بعدم القيام باي عمل لتغييره، وللمجلس ان يفصل اية دولة لا تقوم بواجباتها بقرار يصدر بالاجماع، اما تعديل الميثاق فيتم باغلبية الثلثين، كما تقرر وضع ملحق خاص بقضية فلسطين.

لقد نص الميثاق على انشاء مجلس الجامعة العربية من ممثلين لكل دولة بالتساوي، وما تقرره الاغلبية يكون ملزما لمن يقبله، وعلى لجان اقتصادية واجتماعية وثقافية واعلامية وصحية ومالية وادارية... وتتخذ اللجان توصياتها باغلبية الاعضاء الحاضرين، واهم اللجان اللجنة السياسية المكونة من وزراء الخارجية العرب او من ينوب عنهم لتنسيق سياسة الدول العربية في هيئة الامم المتحدة، تطبيقا للمادة الثانية من ميثاق الجامعة والتي تنص على توثيق الصلات بين الدول المشتركة في الجامعة وتنسيق خططها السياسية، وهناك الامانة العامة المؤلفة من امين عام ينتخب باكثر الثلثين لخمس سنوات قابلة للتجديد، وامناء مساعدين مع عدد من الموظفين يعملون في ثماني ادارات عامة لشؤون فلسطين والشؤون الدولية والعسكرية والثقافية والقانونية والاعلامية... ويتولى الامين العام تنفيذ قرارات مجلس الجامعة، ويحضر اجتماعاتها وينبه الدول الاعضاء الى اية مسألة تسيء للعلاقات القائمة بين الدول الاعضاء او بينها وبين الدول الاخرى (وفق المادة ٢٠ من النظام الداخلي للمجلس). وله ان يتصل بممثلي الدول الاجنبية ويمثل الجامعة في المؤتمرات الدولية التي يدعى اليها، ويعمل على تنسيق المواقف العربية في القضايا المختلفة، ويعد جدول اعمال المجلس ويضبط مداولاته.

ومن ابرز المؤسسات التي اوجدتها الجامعة العربية، مجلس الدفاع المشترك، ففي نيسان من علم ١٩٥٠ ابرمت معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي، ونصت على انشاء مجلس الدفاع المشترك من وزراء الخارجية والدفاع الوطني للدول المتعاقدة، او من ينوب عنهم، وقد ورد في المادة الثانية من المعاهدة، ان الدول المتعاقدة تعتبر كل اعتداء مسلح يقع على اية دولة او اكثر منها، او على قواتها اعتداء عليها جميعا، ولذلك فانها عملا بحق الدفاع الشرعي ـ الفردي والجماعي ـ تلتزم بان تبادر الى معونة الدولة او الدول المعتدى عليها، وبان تتخذ على الفور، منفردة ومجتمعة جميع التدابير، وتستخدم جميع ما لديها من وسائل بما في ذلك استخدام القوة المسلحة لرد الاعتداء واعادة الامن والسلام الى نصابهما.

ولمجلس الدفاع المشترك لجنة عسكرية دائمة، لاعداد الخطط العسكرية ومواجهة الاخطار المتوقعة، وتقديم المقترحات حول تنظيم القوات المسلحة وزيادة كفاءتها التسليحية والتدريبية والتنظيمية، واستثمار الموارد الاقتصادية لصالح المجهود الحربي، وهناك هيئة استشارية من رؤساء اركان حرب الدول للاشراف على اللجنة العسكرية، ولرفع التقارير الى مجلس الدفاع المشترك.

ومن المؤسسات المهمة ايضا، المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي انشيء عام ١٩٥٣ تنفيذا للمادة الثامنة من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي آنف الذكر. وفي اذار من عام ١٩٧٧ عدلت المادة الثامنة لتصبح على النحو التالي «ينشأ في جامعة الدول العربية مجلس يسمى المجلس الاقتصادي والاجتماعي يضم وزراء الدول الاعضاء المختصين ووزراء الخارجية او من ينوب عن هؤلاء تكون مهمته تحقيق اغراض الجامعة الاقتصادية وما يتصل بها، مما نص عليه ميثاق الجامعة العربية او هذه الاتفاقية». ويتولى المجلس الاقتصادي والاجتماعي مهمة الموافقة على انشاء اية منظمة عربية متخصصة، كما يشرف على حسن قيام المنظمات الحالية بمهامها المبينة في مواثيقها، وتكون الرئاسة فيه بالتناوب بين دوله، وتصدر قراراته بالاغلبية، ولكن «الحكومات العربية ـ بشكل عام ـ لا تبدي حماسا حقيقيا او فعالا تجاه قضايا ومشروعات العمل العربي المشترك»، فهي لا تبادر بتقديم مشروعات مهمة للتكامل الاقتصادي، وما تقدمه لجان الامانة العامة لا تجد الاهتمام اللازم منها، وترفض تقديم الاموال المطلوبة لتنفيذ المشاريع المقترحة، وترسل الى المجلس الاقتصادي اشخاصا غير مختصين ولا مخولين باتخاذ مواقف جدية وصريحة، بالاضافة الى تمسك الوفود بمبدأ عدم المساس بسيادة الدولة وقوانينها وبرامجها الاقتصادية. وهكذا يبدو ان العلة الاساسية هي في اهمال القرارات، وعدم تطبيقها وتغليب الاعتبارات القطرية والشخصية على المصلحة القومية والتطلعات الوحدوية.

وفي معرض الحديث عن البناء التنظيمي للجامعة العربية، تجدر الاشارة الى منظمات عربية متخصصة كثيرة، مثل الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية ـ ومجلس الطيران المدني للدول العربية ـ واتحاد اذاعات الدول العربية ـ والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ـ والمنظمة العربية للتنمية الزراعية ـ وصندوق النقد العربي ـ والمنظمة العربية للثروة المعدنية ـ ومنظمة الاوابك (للدول العربية المصدرة للنفط) ...الخ ـ وثمة مجلس وزراء الاعلام العرب ومجالس اخرى لوزراء الداخلية والصحة والاسكان والتعمير والنقل والمواصلات والعدل والشؤون الاجتماعية... وكلها مرتبطة بالجامعة وتجتمع بصفة دورية. ولهذه المؤسسات اجهزة ادارية ومكاتب ويمكنها ان تؤدي دورا جيدا ومفيدا في التمهيد لبناء الوحدة، فيما لو اتيح لها ان تؤدي دورها وتحقق اهدافها على الوجه المطلوب، ذلك لان الخطوات الجزئية البسيطة، تصبح كبيرة ومهمة بالتراكم والتطوير، وهي اشبه ما تكون بلبنات في صرح الوحدة لو صدقت النية والعزيمة من لدن المسؤولين عن التطبيق وآمنت بها الجهات الرسمية العليا والتزمت بدعمها والعمل على تنفيذها.

ب ـ تقويم نشاط الجامعة:

عندما قامت الجامعة العربية عام ١٩٤٥ نظر لها بعضهم نظرة ايجابية متفائلة، معتبرا اياها الخطوة العملية الممكنة على طريق الوحدة العربية، بينما نظر لها اخرون على انها تعبر عن رغبة الحكام وارائهم في المحافظة على الشرعية القطرية، وليس عن رغبة الشعب العربي وارادته، وبالتالي، فهي صيغة هزيلة بديلة عن الوحدة العربية او معرقلة لها، وبما ان الفائدة من تقويم نشاطها ودورها، تكمن في النظرة الموضوعية لما قامت به من اعمال، واتخذته من مواقف، فاننا نحاول الالتزام بهذه النظرة لتحقيق الفائدة المرجوة... وبناء على ذلك، فان تقويمنا لها من خلال ميثاقها وطبيعة عملها وافتقارها الى سلطة تنفيذية، مع تمسك دولها بالمصالح والاعتبارات القطرية، يسمح لنا بالقول انها قامت بدور ايجابي ومفيد ضمن الظروف الصعبة التي احاطت بها، ولكن تقويمنا لها من خلال ما يطمح اليه الشعب العربي من مواقف جدية وحاسمة على طريق الوحدة، يكشف لنا انها مقصورة الى حد كبير، وعاجزة عن الاضطلاع بعبء الوحدة. ولتوضيح هذه الصورة نشير الى الامثلة والوقائع التالية:

فبالنسبة لقضية فلسطين، كان الملوك والرؤساء في مجلس الجامعة العربية يدركون بوضوح الاخطار الناجمة عن اقامة الكيان الصهيوني، بدليل ما اجمعوا عليه في مؤتمر انشاص بمصر (اذار علم ١٩٤٦) من «ان الصهيونية خطر داهم ليس على فلسطين وحدها، بل على بقية البلاد العربية والشعوب الاسلامية»، واتخذوا بعض القرارات السياسية والاعلامية البسيطة لايقاف الهجرة الصهيونية وشراء الاراضي العربية.

ثم يقررون في المؤتمرات اللاحقة (في بلودان ـ حزيران ١٩٤٦) ان مجلس الجامعة لن يلين ولن ينثني عن عزمه على رفض اي مشروع من شانه ان يؤدي الى تقسيم فلسطين، ولن يدخر وسعا للاحتفاظ بفلسطين عربية باعتبارها جزءا حيويا من الوطن العربي الاكبر.

وبعد صدور قرار التقسيم قرر مجلس الجامعة «ان الدول العربية، تنفيذا لارادة شعوبها، ستتخذ من التدابير الحاسمة ما هو كفيل باحباط مشروع التقسيم الظالم. وقد وطدت العزم على خوض المعركة التي اجبرت على خوضها، وقررت السير فيها حتى النهاية». وكان ابرز القرارات العملية ما صدر عن مجلس الجامعة علم ١٩٥٠ بمنع اية دولة عربية بالمفاوضة والصلح مع اسرائيل، والا اعتبرت مفصولة، وفق المادة ١٨ من ميثاقها، وهذا ما طبق على مصر عندما تفرد الرئيس المصري انور السادات بالصلح مع اسرائيل.

وفي عام ١٩٦٠ قرر مجلس الجامعة ان النزاع ليس قضية حدود، ولا قضية لاجئين، وانما هو قضية تحريرية قومية تهدف الى دفع غزوة اجنبية وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من استعادة وطنه، ولهذا فقد رفض مجلس الجامعة مشروع الصلح الذي طرحه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة عام ١٩٦٥م، وانشئت منظمة التحرير الفلسطينية بعد مؤتمر القمة العربي الاول، ثم اعترف المؤتمر السابع بانها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وفي عام ١٩٧٦ اعطيت العضوية الكاملة في الجامعة العربية.

ومن القرارات الايجابية المفيدة للجامعة، مقاطعة البضائع الصهيونية وانشاء جهاز رئيس لذلك في دمشق، وفروع له في بقية الدول العربية، وتوسعت المقاطعة لتشمل الشركات الاجنبية التي تتعامل مع اسرائيل، ولكنها لم تشمل الدول المساندة لها، ولا سيما الولايات المتحدة الامريكية.

هذا ومن المناسب ان نعيد هنا ما كان يؤكد عليه حزب البعث قبيل الاعلان عن قيام الكيان الصهيوني، اذ قال: «لو كانت قرارات الدول العربية جدية صادقة، فطبقت المقاطعة الاقتصادية على الصهيونيين وعلى الدول التي تؤيدهم ـ هل كان يبقى في فلسطين خطر صهيوني؟! وهل كان يبقى في العالم دولة تستهين بارادة سبعين مليونا من العرب، يعيشون في ارض لا يمكن للعالم ان يستغني عن خيراتها، او يستخف بموقعها الجغرافي الممتاز.

وقال ايضا «لو انهم وطدوا العزم على الاضرار بمصالح دول لا تفهم غير لغة المصالح، لو هددوا هذه الدول بمنع النفط عنها وبمقاطعتها مقاطعة اقتصادية ثقافية، لو صرفوا وقتهم في هذا السبيل لما وقع التقسيم. على الحكومات العربية اتخاذ الخطوات اللازمة في وجه الدول التي ايدت التقسيم ولا سيما التي حملت لواء تحقيقه. وهذه الخطوات تنطوي على قطع العلاقات الاقتصادية والثقافية والدبلوماسية.

هذا ومن الجدير بالذكر ان القرارات السرية لمجلس الجامعة العربية المنعقد في بلودان في حزيران ١٩٤٦ تتضمن اتخاذ اجراءات عسكرية لمساندة شعب فلسطين وتهديد مصالح بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية بالغاء امتيازاتهما القائمة وخاصة النفطية ومقاطعتهما ادبيا، ولكن العلة الاساسية تكمن في النظرة والعجز والاهمال وطغيان القول على العمل وفي ضعف الجدية والمصداقية.

اما على الصعيد العسكري فقد اتخذ مجلس الجامعة بعض القرارات والتدابير كدعم الفلسطينيين بالمال والسلاح ومرابطة الجيوش العربية على الحدود لمساندتهم، وتشجيع المتطوعين للقتال الى جانبهم، كما تقرر دخول الجيوش العربية الى فلسطين في نيسان عام ١٩٤٨ ولم تدخل عمليا الا بعد ١٥ أيار، ولكن النتائج لم تكن ايجابية، لان التباطؤ والاهمال ومستوى التدخل والتنفيذ والتنظيم، وغياب القيادة الواحدة والاستراتيجية الواضحة للحكومات العربية، اتاح الفرصة للصهاينة ودول الاستعمار الكبرى اقامة الكيان الصهيوني وتثبيته، وفي النصف الاول من الستينات استعدت دول الجامعة العربية لمنع اسرائيل من تحويل مياه نهر الاردن، وانشأت قيادة عسكرية موحدة لهذا الغرض ولكن اسرائيل استمرت في تحويل المياه، ومنعت بالقوة تحويل مجرى نهر الاردن وروافده في الاراضي السورية.

ويمكن القول بصورة عامة ان نسبة التطبيق للمقررات العربية كانت ضعيفة وليست في مستوى القضية المطروحة، وفي السبعينات تقرر انشاء مؤسسة عربية للصناعة الحربية، تساهم فيها كل دولة بنسبة ٢ ٪ من دخلها القومي، وفي حرب تشرين عام ١٩٧٣ كانت المشاركة العربية افضل مما كانت عليه في المراحل السابقة، ولكن النتائج السياسية لهذه الحرب، ولا سيما انفراد السادات بالصلح وفق اتفاقيات كامب ديفيد كانت مخيبة للامال، وقادت الى عزل مصر وخروجها من حلبة الصراع، وادى الى مزيد من الضعف والاحباط في الكيان العربي. وقد تجسد ذلك بالعجز الفاضح للجامعة العربية عن اي عمل عسكري ضد اسرائيل عندما غزت لبنان عام ١٩٨٢ وعندما قصفت المفاعل النووي في العراق ثم مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وفيما يتعلق بالدعم الذي قدمته الجامعة العربية للاقطار العربية الاخرى كسورية ولبنان وليبيا والجزائر وتونس واليمن الجنوبي ..الخ فقد اقتصر على الدعم المعنوي السياسي والاعلامي ولم يصل الى درجة الدعم العسكري او المادي الفاعل، باستثناء ما قدمته السعودية ودول الخليج للعراق في حربه مع ايران في الثمانينات، وكان لشعورها بالخطر المباشر الداهم دور في ذلك.

ومهما تكن الاسباب والظروف فان دول الجامعة العربية بصورة عامة لم تبادر بتقديم المساعدات العسكرية والمالية الى العراق بالحجم المطلوب لضمان الامن القومي العربي، وبما يتكافأ مع حجم العدوان وضخامته، كما انها لم تفعل شيئا ملموسا لدعم الاقطار العربية الاخرى التي دخلت في منازعات مسلحة مع جيرانها كلبنان مع اسرائيل والصومال مع الحبشة وليبيا مع تشاد وايران مع الامارات العربية (عندما انتزعت منها الجزر الثلاث) وموريتانيا مع السنغال، ليس هذا فحسب بل ان القرارات السياسية والمخصصات المالية التي يقررها مجلس الجامعة العربية لدعم اي قطر عربي لم ينفذ منها الا النزر اليسير. وتقدر بعض الدراسات ان ما ينفذ من قرارات الجامعة العربية لا يتجاوز ١٠ ٪ بل ان تقديرات اخرى ترى انها لا تتجاوز نسبة ٥ ٪.

بقي لنا من الحديث عن الجامعة العربية ان نشير الى دور مؤتمرات القمة العربية وما يمكن ان ينبثق عنها في المستقبل.

لقد كان الباعث الرئيسي لانعقاد اول قمة عربية في بداية ١٩٦٤ هو ان حكومتي سورية والعراق اعلنتا عن خطوات وحدوية في المجالين الاقتصادي والعسكري، وشعرتا بالخطر الناجم عن استمرار اسرائيل بتحويل مياه نهر الاردن، فخشي عبدالناصر من تفردهما بالحرب لمنع هذا التحويل، ولهذا دعا الملوك والرؤساء لمعالجة الموقف وتحمل جميع العرب مسؤولية الحرب بصورة مشتركة، وبعد ذلك استمرت الدعوة لمؤتمرات القمة العربية من خلال الجامعة العربية كلما دعت الضرورة، وتقوم الامانة العامة بالتحضير للمؤتمر ومتابعة قراراته. وكان اهم ما سعت اليه هذه المؤتمرات تصفية الخلافات بين الحكام العرب وايقاف حملات اجهزة الاعلام، وتبني شعار وحدة الصف بدلا من وحدة الهدف، ورغم انه تقرر عقد مؤتمر القمة العربية في ايلول من كل عام، فقد حدث انقطاع في اجتماعاته بسبب الخلافات التي كانت تنشب بين الحكام بين حين واخر.

لا ريب في ان انعقاد هذه المؤتمرات في اطار الجامعة يعطي للموضوعات المطروحة نسبة اكبر من الاهتمام وامكانية التنفيذ مما لو كانت في مستويات ادنى، ولكنها تترك اثارا سلبية عميقة ونوعا من الاحباط عندما يظهر العجز او الاهمال لمعظم القرارات من جانب الممثلين لاعلى سلطات قيادية تملك القدرة على صنع القرار وتنفيذه، وتشكل المرجع الاهم والاخير للبت في مختلف الامور المهمة، ولا سيما ان الملوك والرؤساء يملكون صلاحيات وسلطات واسعة جدا، وهذا يعني ان العلة في ضعف الجامعة كامنة في نفوس من هم في قمة المسؤولية، وانه لا امل في الاصلاح والتطوير الجذري اذا لم تتوفر الجدية والمصداقية في نفوس هؤلاء الذين يجمدون كل ما تقدمه لجان الجامعة وموظفوها من مشاريع ومقترحات ايجابية.

هذا ومن الملاحظ ان العلاقة بين الجامعة العربية ومؤتمرات القمة ليست واضحة بل مفتقرة الى صيغ دستورية ومؤسسية محددة. ولو وجدت مثل هذه الصيغ لتقدمت الجامعة خطوة الى الامام واصبحت مؤسسة كونفدرالية تملك سلطة مركزية لتنفيذ بعض القرارات المشتركة الى جانب محافظتها على سيادة كل دولة.

من كل ما تقدم نخلص بالنتائج التالية عن ايجابيات الجامعة العربية وسلبياتها:

ففي الجانب الايجابي نلاحظ:

(١) ان الجامعة العربية حافظت على اطار [illegible] العربية ومانع للمزيد من تكريس التجزئة والقطرية [illegible] نحو التقوقع الاقليمي.

(٢) قدمت بعض المساعدات العسكرية والمادية [illegible] الاقطار العربية... ولا سيما المجاورة لاسرائيل [illegible] كانت بحاجة اليها، رغم ان هذه المساعدات [illegible]

(٣) برزت منذ مؤتمر قمة الخرطوم، الدعوة [illegible] للمعركة، استجابة لضغط الجماهير، ولكنها لم تستخدم [illegible] تشرين.

(٤) تمكنت من حل بعض المنازعات بين الاقطار [illegible] حل معظمها عندما يكون النزاع معقدا كما في [illegible] الجزائر والمغرب، وكذلك بين سورية والعراق... [illegible]

(٥) وعلى الصعيد الدولي اضطلعت بدور [illegible] العرب وافريقيا او الدول الاوروبية (الحوار العربي الاوروبي).

اما في الجانب السلبي فيمكن ان نشير الى ما يلي:

(١) ان ميثاق الجامعة العربية يعكس الصيغة [illegible] العربية الراغبة بالمحافظة على كياناتها القطرية [illegible] الحلقات وابعدها عن الاهتمام بهدف الوحدة [illegible] النص على هذا الهدف.

(٢) ان القرارات لا تلزم الا من يوافق [illegible] المؤسسات العليا والقضايا المهمة.

(٣) ان معظم القرارات التي يتخذها مجلس [illegible] متأثرة باجواء خطابية وعاطفية بلاغية في [illegible] وتأخذ طريقها الى الاهمال على ايدي الحكومات [illegible] وقوانينها ومصالحها القطرية.

(٤) المنظمات العربية المتخصصة ضعيفة [illegible] وبقيت متناثرة وتفتقر الى التنسيق و التوحيد.

(٥) ان الخلافات السياسية والحساسيات [illegible] تنعكس سلبيا على قرارات الجامعة في مختلف [illegible] تجميدها كما حدث للسوق العربية المشتركة [illegible]

(٦) عجز الجامعة العربية ومؤتمرات القمة [illegible] لمواجهة اسرائيل. ولعل اوضح القرارات [illegible] مؤتمر القمة في الخرطوم من آب عام ١٩٦٧ [illegible] الاربعة: لا صلح مع اسرائيل، ولا اعتراف [illegible] بقضية فلسطين، ولكنها لم تطبق.

(٧) ان نسبة ما يطبق من القرارات ضعيفة [illegible] فقط.

(٨) ان معظم الاقطار لا يدفع الالتزامات [illegible] ادى الى الشلل في عملها واداء مهامها، حتى [illegible] متر اضيع في المجال الاعلامي والثقافي، والاكتفاء [illegible] موظفيها بل وتقليص عددهم، مع ان ميزانيتها [illegible] ويستطيع فرد عادي من الاسر الحاكمة في الدول [illegible] ولعل هذه الحال كانت في مقدمة العوامل [illegible] للانسحاب من بعض مؤسسات الجامعة كمجلس [illegible] وربما من السوق العربية المشتركة، مع ان [illegible] الغاءها.

(٩) لقد زاد عدد الدول المنتمية الى الجامعة [illegible] اثنتين وعشرين دولة، فتعددت المصالح والاجتهادات [illegible] الوحدوية المقلصة للكيانات القطرية كوحدة [illegible] كانت تعبيرا عن تخطي ميثاق الجامعة [illegible]

(١٠) ان اهم عقبة تعترض تقدم الجامعة [illegible] مقرراتها واهدافها المتواضعة هي المصالح [illegible] لدى الحكومات المكلفة، بالتنفيذ وخضوع [illegible] المعادية لاي توجه وحدوي عند العرب، [illegible] كاداة تعاون اختياري وتوفيقي، ومن غير [illegible]

وبعد: فاذا كان بقاء الجامعة العربية كاطار [illegible] تحت مظلتها، ولا سيما في هذه الظروف [illegible] والتآمر الاجنبي لابقاء العرب في حالة التجزئة [illegible] ميثاقها في الاتجاه الذي يقويها ويساعدها [illegible] الاتحادية، واذا كان الكثيرون من المسؤولين [illegible] لتعديل ميثاق الجامعة، وطالبوا بذلك منذ عام [illegible] كثيرة للتعديل ولم تأخذ نصيبها بعد من [illegible] العصيبة الراهنة تستوجب اجراء التعديل [illegible] المتغيرات الجديدة والضخمة في العالم، و[illegible] في البقاء والتقدم.

ولكي يصبح بمقدور العرب ان يخرجوا [illegible] وضعتهم فيه الفئات الحاكمة من خلال تمسكها [illegible] اخرى اذا رغب الحكام العرب بتوفير الامن [illegible] طريق التنمية والتقدم، فلا بد لهم من المضي [illegible] بخطوات تدريجية ومرحلية، واعطاء الجماهير [illegible] عملية البناء والدفاع عن مصير الامة [illegible] والعلاقة جدلية بين الوحدة والديمقراطية، اي [illegible] الى حد كبير بتوفير الحياة الديمقراطية، ولذا [illegible] الجامعة العربية وطرح المشاريع الاتحادية، و[illegible] ظل الممارسات الديمقراطية وحضور الجماهير [illegible] واقوى مما كانت عليه في ظل الانظمة [illegible]

ولعلنا نشير الى اهم التعديلات [illegible]

(١) ضرورة النص صراحة على العمل من [illegible] بين العرب وصولا الى اتحاد فدرالي بينهم [illegible]

(٢) الا تتخذ اية دولة عربية من المواقف و[illegible] الجامعة ومصلحة اعضائها في مختلف المجالات [illegible] عسكرية لدولة اجنبية ذات اطماع معروفة [illegible] صناعات انتاجية تنافس ما هو مماثل لها في [illegible] التعامل الاقتصادي مع دولة اجنبية على [illegible]

(٣) فصل الخلافات السياسية والشخصية [illegible] بحيث لا تنعكس الاولى على الثانية وتعمل [illegible]

(٤) الغاء شرط الاجماع للقرارات في المؤسسات [illegible] بالاكثرية والزام الاقلية بها.

(٥) ايجاد مؤسسات تنفيذية مدعومة من [illegible] مع لجان متابعة واية صيغ اخرى تساعد [illegible] المتخذة.

(٦) تكوين محكمة عدل عربية للنظر في [illegible] واصدار الاحكام المناسبة على ان يقدم لها [illegible] وضع عقوبات مناسبة لمن لا يلتزم بما [illegible]

(٧) ان اخطر ما يعرض الجامعة العربية [illegible] الخاطيء او المتزمت لمبدأ المحافظة على السيادة [illegible] منها في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، و[illegible] اي نظام لقلب نظام الحكم المخالف له، عن [illegible] بالمال والاتصال بمغامرين عسكريين وما [illegible] لخدمة القضايا القومية المشتركة، ذلك لان [illegible] كل مواطن عربي ان يهتم بها ويندد بالمواقف [illegible] والمعوقات التي تعترض طريق النهوض والتقدم [illegible] ذلك يتحول مبدأ عدم التدخل الى وسيلة [illegible] القطرية القائمة، وبالتالي منع العمل من اجل [illegible] المنشودة، ولاهمية هذه المسألة ستعود لبحثها [illegible] الاخرى.





لكل مقام مقال

الخروج على الصف.. وكل صف

● ابراهيم العجلوني

لن نعدم في حياتنا الثقافية، من يريد ان ينجو بروحه وذوقه وعقله، من زحام المقاهي، وحلقات الدروشة الايديولوجية، الى حيث يكون الهواء النقي والوعي الحر، والى حيث يمكن له الوقوف المتدبر ازاء الاشياء والاشخاص والافكار، فيرى فيها رايه هو، ويرفض ان يكون مرددا، إمّعة، يقول ان قال الناس ويسكت اذا سكتوا ويروح ويغدو على مذهم كالقشة اليابسة او هشيم المحتظر!

لن نعدم من يخرج على الصف، فلا يرى في "محمود درويش" - مثلا - ذلك الشاعر الخطير، ويراه شيئا اخر قابلا للوصف، معروف الابعاد، واضح الحدود.

ولن نعدم من يخرج على الصف، فيرى في "غالب هلسا" - مثلا اخر - صاحب رؤية استشراقية في (بدو وزنوج وفلاحون) وروائيا مصريا في معظم اعماله الروائية الاخرى، وكاتبا ساذجا يتقحم ميدانا ليس له في ما يُسمى بكتاباته الفلسفية!!

ولن نعدم من يخرج على الصف، وعلى "السلطة الرابعة" في آن واحد، حين يشير باصابع الاتهام الى محرري الصحافة الثقافية، محليا وعربيا، الذين استغلوا "سدانتهم" لهذه المنابر ليؤكدوا "حضورهم" بصفة كونهم رؤساء مدارس، ورواد حركات فكرية وادبية!!

ولن نعدم من يخرج على الصف، فيقول بلسان عربي مبين، ان وعينا المعاصر، قد يكون في جانب كبير منه مبتعثا، جملة وتفصيلا، من بين يدي الملحقين الثقافيين في سفارات دول العالم الحر، وان طالبا مبتدئا في معهد للدراسات الشرقية، في اية عاصمة غربية، قد يكون ملهما لكثير من العباقرة "المجددين" ولا سيما فيما يتعلق بالتراث وبالاسلام وبالاصوليات وبكل ما يجعل العربي عربيا!!

ولن نعدم من يخرج على الصف فيقول: ان ثقافتنا الوطنية تمر بازمة خطيرة وتواجه اعتداء صارخا، واعيا وغير واع، تمارسه المؤسسات التي اقيمت على صدورنا، وجثمت سنين طوالا، وتمارسه الاحزاب التي تحرف وعينا الوطني، وتبني اوهامها خارج سياق تاريخنا نحن وواقعنا نحن، ومستقبلنا نحن، ويمارسه ادعياء الثقافة والابداع، الذين يعتقدون ان واقعة الاعتراف بهم لا تتم الا اذا هدموا - وهيهات لهم ذلك - كل ما يتصل بامتنا من قيم واذواق وكمالات.

ولن نعدم من يخرج على الصف فيقول ولا يمل ان ثقافتنا الوطنية مستهدفة بالكيد، وان اجيالا من شبابنا الذين نخرجهم لقادم الايام، لا يعلمون موقعهم من الوطن، ولا موقع الوطن من الامة، ولا موقع الامة من العالم!!

لن نعدم من يخرج على الصف، فيقول وهو لا يخشى ان يتهم بالكفر، ان هذه الثقافة التي ننتسب اليها هي ثقافة عربية اسلامية، بعيدة الجذور في تراث حي لم تظهر بعد على كل تجلياته وابداعاته، وانها ثقافة مشرعة على الانساني والرفيع والجميل من ثقافات العالم، وانها تملك الى ذلك كله، موازينها ومقوماتها، فلا تضمحل او تذوب ولا تتهافت او تتهالك - ولا على اي رصيف! - ولا يحرفها شيء مهما عظم، عن مسارها الواعي وتطورها الذاتي الاصيل، وانها ثقافة تغلّب المضامين على زيوف الاشكال وبهارجها، وتغلّب وجع القلب وحقائق الحياة على الالهيات والتشدقات الفارغة، وان لها جمالياتها الخاصة التي تنبثق من صميم عبقريتها، وانها فرع يانع مخصب من دوحة العربية الفصيحة، وتواحدٌ من تشكلاتها المتجددة في مجرى الزمان..

لن نعدم من يخرج على الصف، فيرى في الفلسفة المادية فلسفة رجعية تقعد بالانسان وتسحق همته بالضرورة الجاذبة، وتحول بينه وبين التمرد على القيود، وتجعله بعض ما يتصرف به المتصرفون، ويقيسونه قياس المادة الصماء، سواء اكان ذلك في تراكمها الكمي ام في تغيراتها النوعية!!

لن نعدم المفكر الحر، والفنان الحر، والسياسي الحر، الذين يخرجون على الصف وكل صف، ويصدرون مباشرة عن واقعهم الانساني، وقد تلمسوا حقائقه، وعرفوا ضرورياته وحاجاته وكمالاته، والتمسوا له الآفاق الحرة التي يتفتح فيها وجوده وتتحقق مصائره..

كلمات للتأمل:

بعض الاشعار كاللبان (العلكة) الممزوج بالسكر، له حلاوة آنية ويمكن للمرء ان ينفخه كما يشاء. ماذا لسانه عنزه، لكل شيء.

لكن مثل هذه الاشعار لا تكاد تصلح لغير قراءة واحدة، يحتملها السامع على مضض، ويحتسب صبره عند الله!!

ويذكرنا هذا بقول الشاعر والناقد الانجليزي كولردج: "ان القصيدة ذات القوة الاصيلة التي تستحق اسم الشعر بمعناه الجوهري ليست هي القصيدة التي منحتنا قراءتها اكبر مقدار من اللذة، وانما هي القصيدة التي تعطينا اكبر مقدار من اللذة حين نعود الى قراءتها.»

ونتساءل: يجب ان نتساءل: اي شيء هذا الذي يطلقه بعضهم في فضائنا؟!!

اهو الشعر حقا؟

ام هو تشكيلات عجيبة من ممضوغ اللبان؟

في الحب والشعر والسياسة

● فايز محمود

يقول مكسيم جوركي: «الجوع والحب يحكمان العالم».

ويعبر في كتابه «جامعاتي او مع الفلاحين»، عن عمق حاجته الى الحب فيكتب يقول: فني وشخصيتي وحياتي الكئيبة، كانت محتاجة الى صحبة امرأة، بل في امس الحاجة اليها، اريد الرقة والانوثة او على الاقل اريد صداقة امرأة..

لقد استهللت هذه الدراسة بمكسيم جوركي، لما في حياته وتراثه الادبي من علاقة متكاملة لسمو الفن بواقعية الحياة، من خلال جدلية توحد بينهما بشكل سوي.

مثله نجد «بايرون»، يقول: انني بحاجة الى رفيقة صديقة اكثر من حاجتي الى امرأة عاطفية... لذا فقد هرب من زوجته، ووجد في «تريز غويكسيولي»، الرفيقة والصديقة التي ظل متعلقا بها حتى انتهى بها الامر الى الزواج وتطليق زوجته، ورضيت تريز بحياة المنفى معه.

اما «بوشكين»، الذي صرع استماتة في الدفاع عن حبه، فانه يعبر عن قيمة الحب سواء بسواء كالشعر كشاغل للوجود - يقول: يتراءى الحب لي شاغلا، او سببا للوجود، او مهنة قائمة بذاتها، مثله مثل الشعر تماما... واننا لنلاحظ ان الحب والشعر ظلا يتقاسمان حياة بوشكين باسرها، وانهما كانا عنده تعبيرين مختلفين عن عبقرية واحدة.

ان ضراعة الانسان الباحث عن السعادة في الحب الى ما في هذه الضراعة من وجدان وتأجج عقلي مبرح ولوعة عذابات حرى.. عرفتها الانسانية الصادقة في السعي لفرحها وغبطتها المتشوقة الى الخلود منذ بدء وجودها - ما يدفعني الى الاستفاضة حول المسالة الازلية في علاقة الرجل بالمرأة، وتلك العاطفة الاسرة النبيلة والهميلة التي تحيط كهالة بينهما، فتشع بالضوء والحبور، وتكون حياتهما بالالق البهيج.

ثمة تراث ادبي غني في تاريخ الحضارة الانسانية، يؤكد ان الحب والموت شيء واحد في الحقيقة، وان «الجماع» بوجه خاص هو في الواقع صورة من صور الاحتضار او الموت.. وقد عبر «روهايم» عن هذه الفكرة الثاقبة، بلغة التحليل النفسي الاكلينيكية، حيث تراه يردد ما قاله «فرويد»، مؤكدا ان «الجماع كان المعادل السيكولوجي للخصاء» - وان «الجماع» من وجهة النظر الليبيدية هو هدف مكابدتنا، ولكنه من وجهة نظر الاحتفاظ النرجسي بالانا، هو الموت او الاخصاء، ويشير روهايم هنا، الى ان المعادل الانثوي للخصاء هو الولادة، وتجد «هربرت ماركوس»، على ضوء ذلك، يفسر الحضارة بانها صراع جدلي بين قوتي الحب والموت، وان السبيل الوحيد لخفض التدميرية الى اقل مستوى ممكن هو الابقاء على الليبيدو قويا غير متسام - اي فقط عندما يتوفر للجنسية السلطان المطلق سواء بالمعنى الكمي لحياة جنسية زاخرة، او بالمعنى الكيفي لجنسية اكثر تباينا «متعددة الاشكال». واطلق ماركوز على هذا الاقتصاد الليبيدي اسم «جدليات الحضارة». ويرى ماركوس، ان الحضارة الحديثة في حماية مبدأ الاداء تخنق ليروس في واقع الامر، وهكذا تسعى الى دمار ذاتها.

من جهة اخرى وعلى اساس ما اسلفت - فان قصة الحب الذي يخفي وراءه كراهية لا شعورية، قصة معروفة في التحليل النفسي، فكلما ازداد حبنا لشخص ما، زادت كراهيتنا اللاشعورية له - لاننا بازائه نضحي بغريزة حفظ الذات في سبيل غريزة حفظ النوع، وهذه التضحية تسبب الكراهية اللاشعورية. اننا نحرم انفسنا في سبيل الشخص المحبوب من متع لولاه لاتحناها لانفسنا، فاذا ما بدا لنا منه ما يسوؤنا انفجرت كراهيتنا اللاشعورية المكبوتة واصبح اعدى اعدائنا.

حول هذا المعنى كان لـ «دستويفسكي» راي بينه في نطاق فلسفته العامة.. ومما يجدر ذكره هنا ان دستويفسكي كان ينظر بعين غير راضية الى المرأة التي تثير رغبة الرجل، حتى ولو كان ذلك ضمن نطاق الحب.. كان دستويفسكي في نطاق فلسفته العامة يحلم بوضع حدود للعقل، لان العقل كما يرى ليس كل شيء في الانسان. يشرح في نتاجه الادبي ان العقل لا يفسر لنا سوى جزء من عشرين والباقي يهلك جوعا تحت سلطته المطلقة. يجب ان نترك للحياة مكانها، ولان الارادة تسير في اتجاه الحياة، لا يمكن ان تكون خاضعة كليا للعقل، بل هي حرة اطلاقا يستطرد ديستويفسكي فيقول: فوق العقل، يوجد الحب، ويوجد البغضاء - اللذان ليسا سوى تعبيرين عن حقيقة واحدة غامضة، لانهما كليهما اعتباطيان، اي غير خاضعين لمحاكمة عقلية بسيطة. والانسان لا يجد اكتفاء حقيقيا وعميقا الا اذا خضع لنوع من الاندفاعات المعنية، وقد الح دستويفسكي كثيرا على الخبور الذي يمكننا الحصول عليه من تكراننا لذواتنا، عندما نضع انفسنا في وضع ميؤوس منه اطلاقا.. على الانسان في هذه الحالة ان يبدأ في الحقد على نفسه، قبل ان يبغض الاخرين، ويبغض الانسان لنفسه الذي يذهب الى حد الانتحار يشكل احد الدوافع التي لا يعرفها العقل، رغم انها حقيقة موجودة.. ويبين دستويفسكي في معرض فلسفته هذه انه اذا كان الانسان قادرا ان يبغض فقدرته على الحب لا تقل عن قدرته على البغض، وهو يمارس الحب والبغض بالمجانية نفسها. وهما قابلان للامتزاج احدهما في الاخر. فالانسان يبغض دائما من الجهة التي يحب بها كما يحب ما يبغض، وهذا القانون من تبادل العواطف يطبق بادئ الامر من قبل الانسان على نفسه.. ويعلق دستويفسكي من بعد: ان اول قاعدة للسلوك، يذكر «الانجيل»، هي ان يحب الانسان قريبه كنفسه، لا اكثر، بل بالقدر نفسه لانه من لا يحب نفسه لا يكون قادرا على حب الاخرين.. ثم يقرر دستويفسكي في الختام ان الاختيار الحاسم بين الحب والبغض، يعتبر الممارسة الاساسية لحريتنا.

الاختيار الذي عناه دستويفسكي يقودنا الى اديب وفنان عانى هذه المسالة وانتهى اخيرا الى رفض اي من الحب والبغض لوحده.. انه «سترندبرج» الذي اشتهر ككاتب عن المرأة، فوصف مكاره الحب والجحيم الذي يمكن ان يصير اليه الزواج.. ومع هذا ظل عابدا للمرأة، وفي نفس الوقت كارها شيطانيا لصفاتها المغرية التي قاسى منها الهزيمة تلو الهزيمة، وكلما وقع في حب جديد راح يقارن نفسه بهرقل الجبار الذي استنزفت الملكة «اومفالا» قواه، ولبست ثوب الاسد الذي كان يرتديه. بينما كان عليه ان يجلس الى المغزل في ثياب امرأة.. ففي مسرحيته «الطريق الى دمشق» - وصف كيف تقدم المؤلف، خطوة بعد خطوة - نحو الهداية وتعرض طورا بعد طور، كيف تخلى عن الامور الدنيوية وعن الشهرة العلمية، وعن «المرأة» على الاخص.. واخيرا، وعندما لم يعد هناك ما يربطه بهذه الدنيا، كيف لبس مسوح الكهنة ودخل احد الاديرة، حيث لا نظريات ولا فلسفات عقائدية. وانما انسانية فسيحة الافق وتسامح ولقد رحل سترندبرج عن العالم منتحرا.

ويومىء الى ما يشبه ذلك، «حنا مينا»، في كتابه «ناظم حكمت، السجن، المرأة، الحب» باحدى افتراضاته الى ان الحب في حياة «مايا كوفسكي» هو الذي فجر ازمته او ساعد على تفجيرها حين اقدم على الانتحار.

اما في مسرحيته «فيدر» - فان «راسين» قد اسهم الى حد كبير في تكوين مفهوم معين للحب، عند الفرنسيين خاصة، من خلال عبارات الحب الرائعة الموجودة في المسرحية والصورة المتقدة للغيرة التي رسمها، تقول فيدر، ان اريسيا وهيبوليتوس يتعمان بالحب والتفاهم اللذين حرمت منهما، وان الحب، وقد سعد به الانسان مرة، يقتات على الذكريات الحسية حتى آخر يوم في الحياة تضيف: انهما سيحبان بعضهما بعضا الى الابد.. ولقد اظهر راسين في مسرحياته، وبالتحديد في «فيدر» - ان الحب قوة داخلية اذا ما اندفعت نحو الشخص الاخر المحبوب باقصى قوتها، فانها سترتد على نفسها، ولا يمكن ان تحطم الا الشخص الذي يحب.

ومن المفيد هنا، ايراد التعليق الذي كتبه الناقد الادبي لـ «التايمس» بمناسبة العيد المئوي الثالث لميلاد راسين - يقول: لقد كان من السهل قبل جيل ان نقول باحتقار ان مثل هذا العالم لا هم له الا العشق، ولكننا فقدنا الان الثقة الناجمة عن شعورنا باننا نسير بسرعة فائقة في الطريق الصحيح، واما وقد تبين لنا الان ان هذا الطريق هو الطريق المغلوط، وان ليس عندنا اية وسيلة تمكننا من تخفيف السرعة، فنحن الان اكثر ما نكون استعدادا لقبول ما يقوله الساخرون الوديعون الذين يشيرون الى ان العشق هو اقل الاشياء التي تنغمس فيها الحضارة ضررا. غير انه يجب الا يفوتنا ههنا، الى ان العاشق عند راسين لا يقول ان العشق هو اقل الاشياء ضررا، بل انه امتعها، وهو الى حد ما اكثرها بعثا للرضى في النفس.

نجد على نفس المنوال الاديب المسرحي «ابسن»، قد ادخل بفضل مسرحياته قوة اخلاقية تفوق الحصر، ليس في مجال الادب فحسب بل ايضا في الحياة اليومية للجيل الذي كان يعيش فيه وللاجيال اللاحقة..

وفيما يختص بمسالة الحب - فقد دعا ابسن الى الحب الحر الذي شاع منذ عصره وتوطدت اركانه في القارة الاوروبية وفي العالم الجديد وبدأ ينظر الى بقية العوالم.. ونلاحظ في مسرحيته «روزمر شولم» انه غدا اكثر حذقا فيما يختص بمسالتنا مما كان عليه في مسرحيتي «اعمدة المجتمع» و«الاشباح»، حيث يجري بحث علاقات الحب غير العادية في المفهوم التقليدي على اساس اعتبارها جائزة ومليحة اذا حققت السعادة عن جهل وغير علم. وهناك تلميح قوي في مسرحيته هذه - بان ربيكا ولدت «عن جهل» طفلا غير شرعي، وانها «وعن جهل ايضا» كانت عشيقة والدها.. لقد كان ابسن يحب ان يكتشف الحقائق تلميحا لا تصريحا، ولكن يبدو مؤكدا ان مدير المدرسة كرول ابقى على روزمر ولم يكاشفه بشكوكه.

فالمسالة بالاصل ذات جوانب متعددة ناهيك عن اعماقها المتفاوتة بالمقياس الى وعي الانسان الشمولي بوضعه في الوجود ومعناه، وايضا قبل وبعد ذلك، بملئه بالاحساس الذي ينم عن هذا الوعي، والا تفضل الامور محض تجريدات لانسان هش اذا دهمه الواقع.. لو امتعنا بالاديب الفرنسي «اندريه جيد» في قصته «مدرسة الزوجات»، لوجدنا الموقف التالي الذي يدافع به روبير عن نفسه مما تتهمه به زوجته من نفاق يقول: اننا لا نرى فورا الشخص على ما هو عليه. وانما نجعل منه في اول عهدنا به معبودا، ثم نلومه بعد ذلك على انه لم يكن ذلك المعبود.

تلك هي السقطة العمياء التي نترداها منذ خطواتنا الاولى بحثا عن سعادة الحب المتاججة بين حنايانا.. ولئن كانت الرحلة، مازالت عبر تاريخ اكتشاف الانسان لنفسه ولحياته في سبيل حياة تتمتع بتحقيق امانيه واحلامه الرغدة والموفورة وعافية بالفرح والسعادة لئن كان الرحلة بحد ذاتها بحاجة الى كد ووعي ونزاهة وشجاعة وعافية قلب.. فان طول الكبت وما خلفه من ضباب في نخيلة الانسان وما ارخى من عادات وتقاليد ونظم مستبدة قاهرة عمياء: يجعلنا نكب متعثرين بذات الطاقة التي هي مناط الرجاء والحمية ان جاز التعبير.

لقد كشف عن هذه الاحابيل، بدقة تشف عن تبصر نفسي هائل وذكاء خارق، المفكر الفرنسي «ريجيس دوبريه» في كتابه الرائع على تواضع حجمه - «مذكرات بورجوازي صغير بين نارين واربعة جدران». يحدد دوبريه عند ختام كتابه هذا: ان المرء لا يعرف ان يحب، لانه يطلب من اول فتاة قادمة جميع مزايا البطلة ويطلب من اول عملية فسق جمع خصائص «الحب» الكبير.

يتناول دوبريه في كتابه المذكور، ملحمة الحياة الانسانية بكل ما تحفل به من اصطراعات ذاتية واجتماعية، نفسية وفكرية، عملية وضميرية - حيث يشتبك كل ذلك بالمصير وبالسعادة والشقاء.. ويخلص الى ان: انصاف لا متساوية حتى الافراط تاريخنا المقطع.. وفيما يلي سأثبت رسالة اقتبسها دوبريه من ايلوار في «طريق الشعر ودروبه الضيقة» - وهي رسالة امرأة مجهولة كانت موجهة الى جندي في الجبهة اثناء الحرب العالمية الاولى، وقد عثر عليها بين الرسائل الضائعة التي لم تصل الى المرسلة اليهم. وتحمل الرسالة على ظهرها اشارة «مقتول».. اقتبسها بدوري ههنا، لما تتضمنه في سياق الدراسة، من مدلولات تقصر دونها، «وهي من قلب الواقع المعاش»، اية رموز او اعمال فنية تعالج هذه المعاني:

عزيزي بيار

لا، لا، لا تشك بي ابدا. ان الرسالة التي احسست فيها بذلك القدر الكبير من العذاب اللامجدي، التي كأنها شتيمة، كأنها جريمة. اتراني اخطأت اذن بان اكون ضعيفة الى ذلك الحد بين ذراعيك، اتراني اخطأت اذن بان اريك كم كانت قبلتك تسعدني ما دمت الان لا ترى في الا المتهتك اود ان احدثك اليوم كما لم افعل من قبل قط، وكما لو انك، من جهة اخرى، لم تكن مقاتلا في خطر، رجلا تبتغي مراعاته وتدليله والرثاء له، اصغ الي، يا صغيري، ستكون في الشجاعة من اجلنا نحن الاثنين، من اجل حبنا، من اجل سعادتنا المقبلة، تلك التي سنتذوقها حين تعود، افهمني جيدا، انني لا اريد ان تعضك الغيرة هكذا، لا اريد «يجب ان تطرد ذلك، اريد هذا واطلبه، انني اكن لك الحب الاعمق، والارق، والارصن، فأحب قبلتك، لا القبلة، يا بيار، قبلتك، تذكر..».

يكشف دوبريه وحدة الحياة الانسانية - السياسية والشعر والحب.. ويتناول «ستاندال»، ليبين انه الكاتب السياسي الممتاز، وباعتبار ان الحب قضية سياسية.. من قبل يطرح دوبريه: كل شيء يحمل على الاعتقاد بانه ليس ثمة في الفكر تلك النقطة التي فيها تكف نظرية المجموعات الرياضية. والشهوة الجنسية والمرحلة القصوى من الراسمالية، وجمود الحياة في الساعة السابعة مساء، واوامر التضحية الثورية ولون الشمس الازرق، والاطاحة بالبرجوازية العالمية، وموسيقى الموتى - لموزارت.. اقول، كل شيء يحمل على الاعتقاد بانه ليس ثمة في الفكر تلك النقطة التي تكف فيها كل هذه الامور عن ان تدرك تناقضيا..

هكذا من ثم حينما يعرض دوبريه لستاندال على الاساس الذي ذكرت - يجعل دوبريه سبب ذلك لان جميع اثار ستاندال تدور حول:

١ - علاقات «التمثيل» و«الكينونة» - وعلاقات «الرياء» و«الطبيعة» - والمصطنع الصادق.. علاقات دقيقة تشكل غالبا دائرة مفرغة «كيف» يقوم شخص مثلا بتصريح غرامي فيما هو يحتفظ بكل طبيعته وخاصة بتاثيره على المحبوب: مسالة خطيرة».

٢ - اختيار اللحظة المناسبة، الازمة - الانفجار: لحظة السعادة التي ينبغي التقاطها في اللحظة والتعبير عنها على الفور، محك النجاح في الحب، وفي السياسة، وفي الادب، وفي الوجود.

ويطرح دوبريه في متن كتابه، ما يجعل الزواج وكل شركة للعلاقات الغرامية «عائلة، دعاية، مطبخ، مضادين للجنس - فيقول ان هذا السبب نفسه، ما يجعلهما ايضا مضادين للتجديف.. يشرح ذلك بقوله: ان مشروعية الحب شبيهة بان يكون سويا، ففي هذا قوته. انه يتنفس وهو سري، قلق، استثنائي، عابر.. ويمضي في قوله بعد ذلك بقليل، الى ان الشخصية الجنسية تكمن في النقيضة المرفوضة والمقبولة معا.. ومن ثم يصل دوبريه الى الحب الوحيد ذا القيمة: ولكن الحب الوحيد ذا القيمة يشبه كذلك معارضة من الداخل. فلكي يحافظ على هذا التوتر الجنسي توتر الحياة هذا المعارض للموت المرفوض المقبول فيه، يجب ان يبقى في الداخل، وان ينعش ويحيي المتع الشاذة، وان يهيج البراءة باقامة الاثم الى جانبها تماما.

يمضي دوبريه في فض التجربة الانسانية، ويداب وبسالة وذكاء متفوق. ونقطة اخرى كنت مخطئا فيها: ان متع الحب ليست للشبان، ولان الشبان ليس لهم جسد بعد. ان في هذا افراطا في النزعة الخيالية: ان المضاجعة هي من اجل احترام النموذج فلا ينبغي فقد الاحترام في ذلك بدافع من كبرياء وغرور وواجب، وكلها عواطف من الراس. كنت افكر خطأ، كما لو ان الامر مفروغ منه، وان الرجال اذا تجاوزوا الثلاثين كفوا عن الاهتمام جسديا بالنساء، وكنت اعتبر فحشا وفضيحة خلقية ان يقوم رجل في الاربعين بفعل الحب، والامر بعكس ذلك ان المراهق يحمل للنساء اهتماما خلقيا، خياليا انانيا، تكون فيه العلاقة الجسدية تعويضا او نتيجة لذيذة بشكل موجز، ان من يمتلك جسده شيئا فشيئا، يحتاج الى وقت ليوجه انتباهه نحو الاجساد الاخرى، ونحوها فقط. ويعلق على هذا دوبريه فيقول: وما يسجله ستاندال بشأن الحب «كما قام بعرضه وتحليله هو» صالح لسائر الاشياء.

ان فهم هذه الحقائق الصميمية في طبيعة الانسان وتكوين احلامه ليست صدمة مفجعة.. دوبريه، بعد ان يقطع بنا بضعة صفحات اخرى، عقب الفكرة الاخيرة التي مررنا بها للتو - يصل بنا الى حيث يقول: وقد اكتشفت وانت في الخامسة عشرة، ان جميع النساء تحت سن معينة

لم يكن ملائكة بل نساء.. بمثل الطبيعة التي تتزلق انت نفسك بينها: فاذا لم تخضع لمثل هذا النوع من الخيبات او الاكتشافات، فلن تستطيع ان تحتمل نفسك انت، وينبغي لك على الفور ان تنتحر.

«اوه» يا صديقاتي! ليس هناك صديقات - هكذا تبلغنا صرخة دوبريه التي يطلقها في شاهق صعوده ليرقى الى نجم الحب الذي ما فتىء يشع في سماء حياة البشرية المتلهفة لضوء السعادة اللامع بعيدا بعيدا يتشوف وما يطال.. «الصديقة الرقيقة المخلصة»، غير موجودة - ويسقط بيدي باحثنا.. ويقول: ولما لم تكن الصداقة مع امرأة شعورا طبيعيا، فلا يمكن ان تكون تمهيدا او خاتمة للشعور الوحيد الذي يمكن طبيعيا ان يوجد بين رجل وامرأة.. يستطرد بنبرة حادة، فيصرخ دوبريه: «الحب الجنسي دون سواه» كما كان يقول «انجلز» العجوز.. ويكمل قوله: وسواء صعدت هذه الصداقة ام هبطت فهي بالضرورة مائلة. انها مطالب مطبوع بالامل او ميل خائب وحقود بشكل غامض. ربيع او خريف - فصلان عذبان ولكنهما يساعدان الفصل الوحيد الذي يعتد به في هذا المجال، الصيف الشغوف. واذن فان كلمة «اخلاص» تعني: ترقبا او وفاء. أفلا. اما المثابرة الافقية فليست الا خدعة.

محاولة... العقل النظري في الراسمالية

● د. هشام غصيب

في ردنا على من يعتقدون ان العلم مجرد تراكم بريء للمعلومات، بينا في مقالتينا السابقتين ان للعلم منهجية وتاريخية ثوريتين في صميمهما، وان هذه الثورية تتبدى في الاختبار العلمي (في بعديه النظري والعملي) من جهة وفي الصراع بين العلم والايديولوجيا، والذي مثلت الثورة العلمية الكبرى (لحظة نشوء المنهجية العلمية في حقل الطبيعة) اللحظة الحاسمة فيه، من جهة اخرى، وقد اشرنا الى عالمية هذه الثورة، حيث اعتبرناها ظاهرة عالمية وحدثا عالميا جاء تتويجا لجهود وصراعات وقعت في عدة حضارات، وفي مقدمتها الحضارة الاغريقية والحضارة العربية الاسلامية. فهي لم تكن ظاهرة اوروبية محضة، وان وقعت في التربة الاوروبية في مطلع الحقبة الحديثة، وانما جاءت حلا جدليا لمعضلات تمتد جذورها في الحضارة الاغريقية والهلنستية، ونلمس تصاعدها وتفاقمها وارهاصات حلها في الحضارة العربية الاسلامية. فالتراث العلمي الاغريقي، الذي جاء تتويجا لتطورات حصلت في حضارات الشرق الاوسط القديمة (مصر، سوريا، العراق) نشأ في ايونيا واثينا وامتد الى مصر وسوريا والثمر في الحضارة العربية الاسلامية وتم تخطيه جدليا في اوروبا في مطلع الحقبة الراسمالية من تاريخ البشرية. فغاليليو لم يكن وريث توما الاكويني او وليم الاكهامي الاوروبيين بقدر ما كان وريث ديموقريطس الاغريقي والحسن بن الهيثم العربي، فالثورة العلمية الكبرى لم تكن وليدة ما يسمى العقل الاوروبي، ذلك الكيان اللاتاريخي الذي يتشدق به الاستشراقيون عربا وغربيين، وانما كانت نتاجا عالميا طبيعيا للتراكمات والصراعات التاريخية التي وفرت شروط انطلاق نمط الانتاج الراسمالي وهيمنته وازدهاره في التربة الاوروبية في مطلع الحقبة الحديثة.

لكن كون الراسمالية المركزية (في المركز) استلزمت نشوء العلم الطبيعي بهذا الدفق والزخم بفعل حاجة نمط الانتاج الراسمالي اليه في بنيته الداخلية لا يعني مطلقا ان العلم الطبيعي هو ظاهرة راسمالية يرتبط وجودها بوجود الراسمالية وبقائها. كما ان ذلك لا يعني ان العلاقة بين الراسمالية والعلم الطبيعي علاقة انسجام وتناغم. فالراسمالية تميل الى خلق بنى اجتماعية جديدة من دون ان يدرك القائمون عليها جيدا النتائج الوخيمة غير المتحكم فيها المترتبة عليها. وينطبق ذلك بصورة عامة على جميع قوى الانتاج، التي تفجرها الراسمالية. فهي تعمد الى تفجير قوى اجتماعية تهدد في كثير من الاحيان وجودها وتعمل على حفر قبرها والتمهيد لسيطرة نقيضها. فحاجاتها المتفجرة ابدا تدفعها الى خلق اطر جديدة تحمل في باطنها بذور فناء الراسمالية. ولعل هذه الخاصية الاساسية في الراسمالية تعود الى طبيعة التناقض بين قوى الانتاج وعلاقات الانتاج فيها.

فالغول الراسمالي ينتج قوى انتاج جديدة لكي يشبع نهمه اللانهائي لفائض القيمة وقوة العمل البشري، لكن علاقات انتاجه تعجز عن استيعاب هذه القوى متى تخطت حدا معينا من النمو والتطور. لذا، ومثلما يسعى الغول الراسمالي الشره باستمرار الى الخلق، فانه يسعى بالوتيرة ذاتها الى الهدم والدمار. وفي حال العلم، فان الراسمالية تعمل على خلقه ووضعه في مركز الصدارة ورعايته وتوسيعه في كثير من القطاعات. لكن علاقات الانتاج الراسمالية تعجز عن استيعابه تماما. فالراسمالية تحتاج الى العلم بوصفه قوة انتاج رئيسية، لكن علاقات الانتاج الراسمالية الطبقية والاستغلالية تتعارض مع الروح النقدي للعلم، فتعمد الى محاربة العلم والحد من نفوذه ...

بذلك، فالراسمالية تولد العلم وتدفعه من جهة، لكنها تعيق نموه وتشوهه وتقيده من جهة اخرى. ويكمن هذا التناقض هو التناقض القائم بين قوى الانتاج الراسمالية وعلاقات الانتاج الراسمالية. كيف تتعامل الراسمالية مع هذا التناقض وكيف تحاول ان تحله وتتغلب عليه ؟

لعل الفلسفة الحديثة هي في مقدمة الاليات التي سعت الراسمالية الى تسخيرها لمحاربة العقلانية المادية النقدية، التي تشكل قاعدة الممارسة العلمية، وللحد من نفوذها وتفشيها في مسامات الوعي الاجتماعي. وقد استعملت لهذه الغاية كثيرا من وسائل العلم واساليبه بفاعلية واقتدار. وفي مرحلة صعود الراسمالية في المراكز، سخر التيار الرئيسي في الفلسفة البرجوازية العلم وادواته لتحقيق الاغراض الاتية :

(١) هدم الميتافيزيقا الاقطاعية في سيرورة متصاعدة عكست تنامي قوة البرجوازية وتغير علاقات القوة السائدة في اوروبا لصالحها.

(٢) الحد من تنامي المادية وتفشيها. وقد تمثل ذلك بجلاء في اعظم رمزين من رموز الفلسفة البرجوازية في مرحلة صعودها، اعني ديكارت وكانط.

(٣) استبدال الذات الانسانية بالذات الالهية في الفكر واكسابها كثيرا من الصفات التي كانت تتمتع بها الذات الالهية في الميتافيزيقا الاقطاعية. فلئن جعلها ديكارت الاساس الابستمولوجي لفلسفته وقاعدة المعرفة اليقينية، فقد اكسبها كانط فاعلية ابداعية خلقية واكسبها دورا شبيها بدور العقل الفعال او واهب الصور لدى افلوطين والفارابي. فالذات الانسانية لدى كانط هي التي تكسب عالم الظواهر صوره ومبادئه الاساسية وتخلق منه عالما مترابطا متناسقا.

(٤) نقد المادية الذرية (الميكانيكية) وبيان قصورها وثغراتها، اولا في معرض الحد من تنامي المادية، وثانيا في معرض ازالة العوائق والعقبات واليات الجمود العقائدي امام تطور العلم ونموه.

(٥) الحد من انتشار النقدية العلمية المادية المطلقة واحتوائها والسعي الى قصرها على مجالات محددة. وقد انبرى لاداء هذه الوظيفة التيار اللاعقلاني البرجوازي الذي سعى الى تحقير العقل وتحطيمه والتشكيك في قدراته وتحجيم دوره في الحياة الاجتماعية، وذلك باعطاء الاولوية الانطولوجية اما للقفزات الايمانية العمياء (باسكال، كيركغور، وليم جيمس، سارتر) واما للارادة العمياء (شوبنهاور، نيتشه) واما للحدس الوجداني (شيلنغ، برغسون) واما للصمت الصوفي (فتغنشتاين) واما للكشف الاشراقي (هيدغر) وما الى ذلك.

(٦) ارساء قاعدة نظرية لتفتيت الوعي الاجتماعي، اي تحطيم وحدته العضوية الداخلية، ولجعله انعكاسا للتقسيم الراسمالي للعمل، فبهذه الطريقة يتم عزل النشاط العلمي في مجال عن مجالات الحياة الاخرى، ويتم احتواء العقلانية العلمية النقدية ضمن حدود محددة وبقاؤها خارج اطار الوعي المباشر الفعال. وبتعبير اخر، فان العقلانية العلمية النقدية تظل حبيسة الممارسات الفنية الضيقة وسمة من سمات هذه الممارسات في موضوعيتها، لكنها لا تتحول الى وعي اجتماعي فعال. وعليه، نجد في الراسمالية المركزية هذه الظاهرة الملفتة للنظر: ان الممارسة العقلانية المتطورة تقوم جنبا الى جنب مع اكثر الممارسات لا عقلانية وبدائية في الشخص ذاته والجماعة ذاتها. وقد صور جورج لوكاتش في كتابه المعروف «التاريخ والوعي الطبقي»، بالحسابية Calculability والعقلانية Rational Mechanization، واكثرها بجوهر العقلانية الحسابية الراسمالية التي تحدث عنها ماكس فيبر. بيد ان لوكاتش وقع في فخ الخلط بين هذه العقلانية الحسابية التفتيتية وبين العلم الطبيعي الذي تبلورت هذه العقلانية في جانب منها من اجل لجمه واحتوائه. وكان لوكاتش في ذلك ضحية لهذه العقلانية الحسابية التي سعى الى مجابهتها ومناهضتها.

ومع تراجع الدور التقدمي للبرجوازية الغربية، وبخاصة اثر ثورات عام ١٨٤٨، تراجعت الوظائف التقدمية للفلسفة البرجوازية (مثل هدم الميتافيزيقا القروسطية، وتأكيد الذات الانسانية، والنقد الجدلي للمادية الذرية) لصالح الوظائف الرجعية الظلامية (مثل تحطيم المادة والعقل النقدي والوحدة العضوية للوعي الاجتماعي)، الامر الذي صبغ الفلسفة الغربية المعاصرة (في القرن العشرين) بصبغة سوداء، قاتمة تفح منها رائحة التحلل والفساد، رائحة العرقية واللاانسانية.

بهذه الطرائق استطاعت البرجوازية الغربية ان تدعم النشاط العلمي وتدفعه قدما بوتائر متسارعة من دون ان تتيح له فرصة تقويض الاسس الطبقية للمجتمعات الراسمالية المركزية وفرصة احداث اضطرابات وارباك في اليات اعادة انتاج هذه المجتمعات. ولعل هذا التوصيف يشكل مفتاحا اساسيا لفهم ظاهرة الفلسفة الغربية الحديثة وخصوصياتها.

وخلاصة ما ذهبنا اليه اعلاه هي ان الراسمالية تستلزم وبالضرورة وجود علم طبيعي مستقل ومتطور في بنيتها الداخلية، بعكس المجتمعات ما قبل الراسمالية. كما ان لها من القدرات والامكانات المادية والمعنوية ما يؤهلها للتحكم في العلم واحتوائه، الى حين على الاقل، الامر الذي يمكنها من تحمل المنهجية العلمية، وان كان ذلك يتم على مضض بالنظر الى طبيعتها الطبقية. فالمجتمع اللاطبقي المتطور هو الوحيد القادر على تحمل المنهجية العلمية بلا تحفظ وجعلها مبدأ حياته وفعله.

هذا فيما يتعلق بالمنهجية العلمية والثورة العلمية الكبرى. لكن هناك انماطا اخرى من الثورات العلمية سنتناولها في مقالات لاحقة.

كتاب جديد للدكتور ناصر الدين الاسد

صدر حديثا للاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد كتاب جديد بعنوان "تصورات اسلامية في التعليم الجامعي والبحث العلمي"

ويقع الكتاب في ست وتسعين صفحة من القطع الكبير مشتملا على مقدمة واربعة فصول اضافية حول البحث العلمي في التعليم الجامعي.

الكتاب حصيلة تجارب وخبرات تجمعت خلال مدى يزيد على الثلاثين عاما، وان لنا ان نتوقع من الاستاذ المؤلف وهو مؤسس الجامعة الاردنية ومؤسسة آل البيت ورئيس جامعة عمان الاهلية، آراء وتصورات ومعطيات كثيرة حول التعليم الجامعي في الاردن والبلاد العربية.

الـــرأي الثقـــافي

ضــحك رديء!

● قصة: جواهر الرفايعة



ضجرت من ثرثرة الرجل الذي طالما يحدثني قصصا وحكايا لا تروق لي وتجلب الضيق والملل الى روحي، فغالبا ما يقضي وقتا طويلا يسرد لي فيه قصة مسلسل مصري شاهده ايام مراهقته، او قصص زملائه العشاق في الجامعة وكيف كان يقوم بدور الوسيط الموفق بينهم قلت له:

- اسكاتي حاني يا سبحانه!

فيضحك كثيرا ويكمل حديثه عن زميلاته في العمل والنساء اللواتي يهاتفنه ثم يسالني في نهاية حديثه عن اهلي وصديقاتي واطفالهن والجيران وحتى اولئك الذين يمرون في الشوارع، لكنه لم يسالني مرة واحدة عني، يحزنني جدا ذلك لكنني لا ابوح يعز علي ان استجدي منه اهتماما او كلمة حلوة.

ادينه بالثرثره ويدينني بالهدوء..

في المرة الاخيرة حشوت اذني قطنا قبل ان القاه وجالسته مبتهجة بالهدوء وراحة البال. على الرغم عن شفاهه المتحركه بسرعة عجيبة.. لم اسمع كلمة واحدة، كنت اردد فقط كلمات عاقة من مثل: أكيد! ربما! لطيف! طبعا! جميل! لا بأس!

وكنت المح بين اللحظة واختها شفتين تنفرجان في ضحكة عريضة وكنت في داخلي اكاد انفجر ضحكا.

- الغبي لقد انطلت عليه اللعبة!

سعدت كثيرا بخداعي له، هذا درس قاس، لعله ينفعه ويكف عن الثرثرة.

حين وصلت البيت انفرطت كالمسبحة من الضحك، ازحت القطن من اذني فسمعت رنين الهاتف، رفعت السماعة فجاءني صوته الفرح:

- لقد كان منظرك يا عزيزتي جد مضحك وانت تتلفظين بكلماتك المقتضبة اه، يسعدني ان اقول لك انني لقنتك اليوم درسا لن تنسيه حتى آخر عمرك من أجل هدوئك الذي يجلب الى روحي الضيق والملل، اذ كنت احرك شفتي فقط، دون اللجوء الى الصوت، حتى لا ازعجك وكنت تردين علي ببلاهة، فبدا منظرك كالمهرج!

ايتها الغبية لقد انطلت عليك اللعبة تماما..

مقاطع من قصيدة .. لا تتم

● خالد الساكت

○ الشاعر والرايات ○

عرفتُه ما قبل نصف قرنْ
معذّباً مشرّداً، موهوب
يفيضُ بالمرحْ
وشاعراً محدّثاً عذْبا
- وشاعراً قلْبا -
كمْ كانَ يسحرُ القلوبْ
.. ويعشقُ الدوالي والكرومْ
متيّما بالدنْ
معنّاً بالحادثاتِ المؤلماتْ
على يديْهِ الراعشاتِ الظامئاتْ
ينْبثقُ السّحابُ هلعاً بالفنّ

●●●

عرفتُه ما قبل نصف قرنْ
في يده الرقيقة الحنونِ قيثارةْ
يعْزفُ للوطنْ
قصائداً لغده الجميلِ في قلب المحنْ
... تحيّةً للطالعاتْ
اعْمدةً من نورْ
يرْسل اشعارهْ
وكان مقبلا على الحياةْ
يراود الجاره!
لا يرتوي لو شرب الفراتْ
.. غرّقتُهْ،

منْ رَحمِ الثورةْ
ميلادُهُ
وغضْبةِ الثوّارْ
يدٌ على الزّنادْ
تصوّبُ الموتَ الى الاعادي
.. يدٌ على الدنيا
على الذاتْ -
تجمعُ الراياتْ
وتقْبضُ الثمنْ
عرفتُهُ،
اخبّئتُهُ -
لكنّني هجرْتهُ منذُ زمنْ
فقد قرفْتُ من كل الوجوه المستعارةْ
من المقنّعينْ

●●●

تعبتُ يا صديقتي تعبتْ
تعبْتُ في هذا الزمنْ
ممّنْ حديثُهُ حَسَنْ
ونفْسُهُ امّارةْ
يرقصُ في الماتمْ
ويحْمل السنّاره
لكيْ يصيدَ .. يستزيدْ
فوقَ العمارةِ العمارةْ
والجاهَ والوسامَ والنظّارةْ
وشارةَ الامارةْ...
في عصرنا المليء بالمرارةْ

تعبتُ يا صديقتي اقسمتُ
بان يكونَ ما تبقّى لي من الايّامْ
قصيدةً ثائرةً... وغارةْ
ولتسْقط البصّاره
ورهطُها من المقامرينْ
ولتسْقط الصالاتُ،
والكؤوسُ،
والمنافقونْ

●●●

تعبتُ ، كم تمنيْتُ
... طفلاً ، حملْتُ عبءَ امّةٍ
واليومَ في السبعينْ
سبابتي توجّه الإشارةْ
إلى مكامنِ التنّينْ.

●●●

○ الغابة الفن ○

هلْ يتحوّل هذا الانسانُ الممسوخْ
إلى قرْدٍ؟
هلْ يهْمي من عيْنيه الدّمْعُ
في هذي الغابةْ
المتشابكةِ الاغْصانِ الملتفةْ
والمملوءةِ بالاصواتِ الوحشيّةْ؟؟
.. اما الغاباتُ المنفيّه -
فتقاليد ثعالبها وافاعيها، مالوفةْ
فهيَ على قسْوتها وشراستها خضراءُ ... اليفةْ
لم تُقْمِ الاحلاف
ولم تكُ للشرّ المحتقنِ حليفةْ !!

○ التقهقر الى امام ○

حينَ تغرّدُ حسْناءْ
او كاهلةٌ شمْطاءْ
فلها ما شاءتْ
ولهُ ما شاءْ
هذا التلفزيون الملعونْ
.. امّا حينَ يجعْجِعُ طه حسينْ
فله الشكر الكاذبْ
والمافونْ
الشكر على كلماتٍ مجروحةْ
عمياءْ!!

●●●

البحث عن الفرح

محمد ضمرة

من طاردوك وانت ترحل،
من رحيل
ثم تبدأ من رحيل
وتجوب أطراف البراري
تسال الكهان

عن نجم سياقل،
اوسيبزغ
لا يهم سوى التحرك
للشمال او الجنوب
لا هم غير الخطوة الاولى
فاين ستبدا الخطوات،
اين وعلتي شك

يطارد داخلي شكا
وقصيدتي تهوى بلادا
حبها قد صار شركا
عبثا احاول
ام احدد غاية السفن الكئيبة
مسكوفة كل المحاور
بالذبول وبالارق
ودمي نشيد صاعد
عبر العروق
وفي العرق
دوري
ففي الحارات
يلتهم الدوار
كلمات اغنية
دعاها شاعر الاحلام
كي تغدو شموعا للصقيل

وبمرنشيد صاعد
- يا ايها المحترفون تعبيري
وقتلي
قد بدات الان اغنية
فسبحوا وارقبوا الزلزال
اني قد رايت علامة
تنبي بذلك فاستعدوا
حددوا وطن الضيافة
وطنا كحلمي
ينسج الانشجار
في ضوء القمر
شجرا يغني البرتقال
وفيكم وطن ينز الموت
يا وطنا تجادل في المحال
ميت يطارد ميتا
ويلح في طلب السؤال
وبلاد اشعاري
تسابق في الحقائب
تعبر الانهار حافية
فتنفيها الطحالب
راعنا يا ايها الملاح
ان الوقت متسع
لتعبر حد هذا الوقت
ان الوقت متسع
لتوقف حد هذا الموت
يا ملاح
اني تلقه في التيه
ابحث فيه عن فرحي
وعن دمي المباح

«ثنائية النقض والاثبات» — قراءة في مجموعة «البابور» القصصية

● منذر غرايبة

بداية اشد على يد الناقد سليمان الازرعي، لاصداره مجموعة قصصية..! فليس سهلا على الناقد، خاصة اذا عرف ناقدا على الساحة الثقافية قبل ان يعرف قاصا. ليس سهلا على الناقد ان يمرر عمله الابداعي، فهو مطالب اولا بتطبيق مقولاته النقدية، ومعرض ثانيا لثارات ادبية، ولو صامتة!

لسليمان الازرعي باع طويل في النقد، فتجربته في هذا المجال اعمق وانضج، بينما يقدم لنا في «البابور» تجربته القصصية الاولى. التي لها ما لها وعليها ما عليها.

في هذه المقالة احاول ان اتناول قصص سليمان الازرعي على محور ثنائية النقض والاثبات، كجانب ارتأيت تميزه في قصص البابور، ولي الحق في اختيار زاوية الرؤيا لهذا العمل الهام.

قصة البابور تضع امامنا «المثقف»، ونقيضه التاجر الصبي الطامح للمعرفة امام ابوالعبد نصف مثقف وتاجر والاخير يبيع الكتب للصبي مقابل البابور «البريموس» ممثلا لركن هام من اثاث بيت الصبي الفقير. ومن هنا ينشأ التناقض بين ابوالعبد وذاته كتاجر ونصف مثقف من جهة وبين الصبي الطامح لان يصير مثقفا وحاجاته وحاجات اهله المادية من جهة ثانية. ثم يمحو ويثبت الكاتب بقصدية عالية ليقدم لنا انحيازه للفتى والبابور ضد ابوالعبد ومكتبته، ويقرر اخيرا انتصار الثقافة!

ثم نتلمس ثنائية الانتماء للجماعة والخروج عليها في ذات الوقت، حيث تمثل الجماعة تجسيدا لانتماء البطل - الكاتب - تعكس الانتماء والعقيدة والرؤيا المتميزة للواقع والطريق الى فهم العالم، ويبرز في مواجهة هذه الجماعة - الحزب - ومن بين الصفوف ذاتها - تنتفض الانا الصادقة في مواجهة للوجه الاخر لحركة المجموع، تنتفض الانا مسلطة الضوء على المظاهر الزائفة والزوايا المعتمة ويحيل القاص المكان الذي يضم الجماعة الى اسطبل تتناوب فيه الابقار للهرمة، فيما لنا زاوية رؤيا متمردة للقدسية الزائفة للجماعة - الحزب - وللمكان - السجن!!

- ثم نتتبع هذه الثنائية في قصة «الماكنة»، تلك الماكنة التي تحاول جاهدة ان تؤدي وظيفتها لكن الخراب الكبير، وسبب اخلاص «الاناء» مرة اخرى لهذه الالة، والمحاولات اليائسة لاصلاحها فان الماكنة بالتالي تنتصر بضحيتها على الفرد وتحجيه ثمنا لانتمائه وحبه لها وثمنا لمعرفته بخرابها.

- في «العشاء الاخير» تتحول الضدية في هذه القصة بين القيم الخيرة في الدين والبرقع الزائف لرجال الدين، وفي «الزير سالم» نجد الانتماء للمجتمع، للناس، وكشف فقرهم الروحي وخواءهم بنفس الوقت.. ولنا عودة لهاتين القصتين.

هذه بعض ثلاثيات القص في مجموعة البابور، قدمت ما يكفي للتدليل على الفكرة التي احاول اضاءتها من خلال قراءة مجموعة قصص سليمان الازرعي «البابور»:

ان سليمان في كل قصص المجموعة - يعكس تجربته الحياتية بصدق متميز، فهو ينتمي للماكنة العاطلة عن العمل، وللمجموعة التي تبدو كابقار هرمة وللناس الحطابين وهو واحد منهم لحظة اداناتهم، وللدين الذي استقى منه ايمانه الاول بالعدالة الاجتماعية في الوقت الذي يقسم والده انه سينتف لحية «الخوري» شعرة شعرة، ولا يبر بوعده، بل يستكين ليد الخوري تباركه وتعطيه حصته من المعونة.

ولابي العبد صاحب كشك الكتب، الذي له فضل تثقيفه وحسرة الاستيلاء على بابور الكاز في نفس الوقت. انه اي - البطل - الكاتب - ينتمي الى هؤلاء كلهم، في الوقت الذي يعرف فيه الابيض والاسود كاشفا الضدين، في ثنائية خاصة يقول ما هم بسوءاتهم وعريهم، لكنه في اوج اضاءة ما هو معتم، يرفع قبعته لنا، لينحني بتواضع جم، ليقول انا واحد منهم.

هكذا يقدم لنا القاص شخصية «ابوالعبد» صاحب كشك الكتب، وشخصية «جده» العالم الجاهل في قصة «الزويغة»، في قصة «البابور». وشخصية «الاب» زارع اللوزة في قصة «اللوزة»، هؤلاء الشخوص يبدون طرفا مهما في تكوين - البطل - الكاتب - القاص - ويكون هو - الشخصية المحورية في كل القصص - طرف آخر في الولاء والعرفان للمعلمين الاوائل، ولكنه في نفس الوقت يعلن انه كبر وعرف وكشف... فيتهم القص، مضيئا، كاشفا، موضحا، ثم لينزع القناع عن وجه القارىء ليقول له اني اراك جيدا ايضا، انك واحد منهم.

وفي قصتي - «الماكنة» و «الانتفاضة»، نجد مرحلة متقدمة من وعي القاص، مرحلة الانتماء العربي والولاء للرفاق والانتماء للماكنة - الحزب، والولاء للجماعة - الرفاق - حيث تتكرر التجربة فتكشف وتعري، وتضيء وتجرح، ثم لا يلبث سليمان ان يبتسم ليقول.. لنا واحد منهم! ويمضي غير اسف على شيء!

ثم «العشاء الاخير» افضل قصص المجموعة حسب رأيي، حيث يضاء الضد على ابعد مستوى وتطرح القضية في جراة متميزة فرجل الدين «الخوري» يضع نصفه مع المثل العليا للدين، ونصفه الاخر موظف لمتطلبات العيش في هذه الحياة. كذلك شخصية «الجار» في قصة «انتظار الزير سالم» يقدم لنا جارا في القص حالات البلادة وتقبل الظل، وها هو اخيرا لم يستطع الا القبول بهذا الجار المزعج وها هو «الاب» لم ينتف ولا شعرة من لحية الخوري واقتصر الامر على عتاب الامين خلال تسلم والذي حصته من المعونات لابناء الطائفة.

هكذا بين النقض والاثبات تسير شخوص قصص سليمان الازرعي في مجموعته «البابور»، هكذا ينفي ويثبت القاص ما شاء من احداث وشخوص ليقول هذا عالمنا، هذا واقعنا، هذه قصصنا. ويمضي...

أدب عالمي

الخيال والاسطورة

في كتابات ديرك والكوت

● ترجمة: سعيد الخواجا



ديرك والكوت

تبدا افتتاحية مسرحية «مالكوشان» او سنة تحت المطر «شانتال» الشخصية الرئيسية الذي يؤكد ثوته كاسد ويقاسم كاسطورة او قصة تحكيها الاجيال.

- لا تصدقوا كل ما سمعتم او قراتم.

- شانتال الاسد لا يموت...

هذا يشير الى ان «شانتال» يمكن فهمه من عدة ابعاد، اضافة الى انه يفترض تمتع شانتال بقوة اسطورية، ومالكوت يربط قصة المسرحية بمجموعة من المستمعين الذين يتصرفون حسب ما يسمعون. وقد جرت احداث المسرحية في مجتمع جاهل يخلو من الكتب والثقافة حيث اعتمد المؤلف على بطل المسرحية لاصلاح بيئتهم وايجاد حلول لمشكلاتهم. اما شخصية الراوي فتظهر اهميتها في عبارة يقولها:

- انا التاريخ... وهكذا يسير التاريخ..

وبما ان مالكوشان هو الشخصية الرئيسية التي تعيد سرد الاسطورة فان البطولة هي لجميع شخصيات المسرحية. وتكون مهمة البطل هي تسجيل الحقائق والتاكيد على ان الاحداث اقل اهمية من المعاني التي يربطها الجمهور بها. فمهمة البطل تقديم تفسير مقنع للاحداث التي تؤديها الشخصيات باقوال وحوارات مختلفة. ويشير والكوت ان مالكوشان خيال مدروس رغم انه يتحدث عن مؤثرات اخرى يستحيل اثبات حقيقتها.

ايضا هناك تشابه بين احداث المسرحية واحداث فيلم راشومون اذ تحدث اربعة اعمال عنف في الفيلم وهي اغتصاب وقتل وجميعها تطرح سؤالا مبهما.. وهو اثبات الحقيقة.

اما اهم حدث في «مالكوشان»، فهو قتل مزارع ابيض خارج خشبة المسرح، وينتقل الراوي الحدث على المسرح بطريقة يصعب معها تحديد هوية القاتل. القاتل قام بعملية القتل لقناعته به وكذلك لانقاذ شخص اخر اصبح ضحية للمنقذ.. شانتال قد يقتل ريجيس لانقاذ حياة مومو الفقير الاخرس. اما موت شانتال فيوضح ان مومو هو القاتل، وكل هذا لا يهم راي سمعرفة القاتل، وذلك لعدم ارتباط القتل

- مع ما اراد والكوت قوله في المسرحية وتبقى الاحداث كما يرويها الراوي اكثر غموضا، شانتال واثناء وجوده على خشبة المسرح يسمع صرخة، ويخرج لاستطلاع الوضع، من الذي صرخ؟ مومو الاخرس.. الابكم؟ ام ريجيس؟ ربما قتل اثناء وجود شانتال على خشبة المسرح. وعندما يعود شانتال للمسرح.. تكون ملابسه مغطاة بالدماء.. فيسال نفسه: هل علي ان اغسل يداي بالماء البارد؟

- ترى.. هل كان يحاول تطهير نفسه بعد جريمته؟ هل اراد اخفاء الدليل ام تبرئة نفسه من عمل مومو! اي من هذه التوقعات محتمل، ولكن لغاية في نفس شانتال، لا يسمح للجمهور بمعرفة الطرف الثالث، وتبقى الاصابع تشير الى اتهام مومو كقاتل. وبما ان ريجيس قد قتل، ومومو اخرس ابكم.. فان الشبهة تحوم حول شانتال الغامض.. ما هو يتحدث الى مومو:

- حسنا يا صديقي.. نحن بها الان؟ ها..؟ رجل ميت بالطين وجهه بالوحل.. ومعتوه بلا لسان.. لماذا هبطت انا من الغابة اصلا؟ مطر او لا مطر.. والغابة تبكي على رجل ابيض قتل.. اعلم انك لن تستطيع الحديث.. والحاكم سيأمر بقتلي.. اي نكتة تلك يا شانتال؟ من سيصدقني؟ لمن؟ قديم انا!! ورجل مجنون من يصدقني..!!

هل كانت هذه العبارات اعتراف من شانتال بانه القاتل؟ ام انه شاهد مومو يقتل ريجيس؟ اهو مهتم بان لا يصدق احد ان القتل قد تم دفاعا عن ضحية عاجزة؟ يقول شانتال:

- وعندما سمعته، كان في الغابة يحاول الهرب، يحمل العصي تحت ذراعيه، كان يحاول الاختباء، وكان الاخر يحمل بندقية، يدور ويدور بحثا عن جحر يخفي نفسه من العالم فيه، ظننت انني سأقتلكم جميعا.. اهذا جيد؟..!!!

اما اخر كلمات شانتال فكانت تزيد الشكوك حول مومو الذي طعنه في الظهر.. لا احد يعلم السبب.. للدفاع عن الاخرين ام للقضاء على الشاهد الوحيد للجريمة.. ويسال شانتال اثناء موته:

- ماذا سيفعلون بالنسر مومو؟ فهو لا يستطيع الحديث او الشرح او المناقشة والرد على اسئلة القاضي.

وعند المحاكمة، وتوجيه سؤال الى مومو فيما اذا كان قد اقترف جريمة القتل ضد الرجلين.. لا يستطيع شانتال رغم انه ميت الا ان يرد من القبر:

- نعم.. نعم.. انه هو القاتل.. وكنت دائما اريد العدالة والحقيقة.. من الذي قتل ريجيس.. وهو الذي قتلني.. ولكن ما قيمة الحقيقة الان... واية حقيقة تريدون معرفتها؟؟

اثناء المسرحية، تثبت الاحداث جراة شانتال، الرجل المعروف بسلوكيات المزعجة.. ذات مرة يبصق في وجه القاضي، وشانتال يرفض المجتمع الفاسد، لانه اسود فقير وان العدالة تطبق على جميع الناس ما عدا السود «ابناء جلدته» ويسمي نفسه بانه كان غير اجتماعي.. وسلوكه يعتبر قويا ومتمردا.. وكذلك انه «شانتال» لطيف الا انه يبقى الضحية رغم صفاته السابقة.. وعدم قدرته على التكيف مع مجتمعه:

- ان المسؤولية فقط تقع على عاتق الرجال الذين يسيرون العالم.

- ان القاضي.. والكاهن.. هم الرجال الاغنياء.

وهذا يوضح ان شانتال في المحاكمة يلعب دور القاضي والكاهن.. وهو ذو فعالية كبيرة.. يحكم بعدالة اكثر من القضاة الرسميين ويدعيه الوازع الديني اكثر من رجال الدين.. رغم انه يشير الى نفسه انه بريء مقدس.. ولا ننسى انه يدور المظلم من خلال قوله:

- انني لا احب هذا اليوم.. كأنه قد بدا بصوت الغراب.. وهذا للدلالة على التشاؤم.

عن مجلة الادب الكاريبي - مقالات ودراسات العدد ٣٠، ١٩٩١

تمايز الشكل والمضمون

● روجـــر فـــراي ● ترجمة رمضان الرواشدة

ربما كانت لوحة «التجلي» لروفائيل اكثر لوحة اثارت الاعجاب في العالم لمئة من السنين الماضية، ولكن في العشرين سنة الماضية اصبحت واحدة من اكثر الاعمال اهمالا، ويظهر على الفور ان هذه اللوحة تعرض التماسا معقدا للعقل والاحاسيس، بالنسبة لاولئك الذين يعرفون القصة الانجيلية للمسيح، فاللوحة تضم في بنية واحدة حدثين مختلفين وقعا في وقت واحد واماكن مختلفة، وهما تجلي المسيح والمحاولة غير الناجحة من الحواريين لمعالجة الولد المعتوه خلال غياب المسيح، ان هذا يثير للوهلة الاولى مجموعة من الافكار المعقدة حول ماهية الافكار والاحاسيس التي تسكن نفوسهم. ان اشارة غوته على اللوحة تثير وجهة النظر هذه، انه يقول من الواضح ان ايا لم يتجرأ ليشك في الوحدة الجوهرية لمثل هذه البنية. وكيف يمكن فصل الجزء العلوي عن السفلي؟ ان الاثنين يشكلان كلا واحدا، ففي الاسفل المعاناة والفقر، وفي الاعلى القوة والمساعدة والنفع والتزيين المشترك.

سيلاحظ اي تعقد هائل للاحاسيس المخترقة والمؤثرة بشكل فاعل على كل واحد في مثل عمل كهذا يحدث في عقل المشاهد المسيحي وكل هذا فحسب من محتوى اللوحة، مواضيعها والقصة المأساوية التي تحدث بها.

الان واذا كان مشاهدنا المسيحي يمتلك معرفة بالطبيعة الانسانية فانه سيذعر من حقيقة ان هذه الصور، خصوصا في المجموعة السفلى، كلها متناقضة بشكل مذهل مع اي فكرة يحتمل انه يحملها مسبقا عن الناس الذين احاطوا بالمسيح حسب القصص الانجيلي، وبناء على هذا التميز يحتمل ان يصدم او يسر لانه وجد بدلا من الفلاحين والفقراء والسذج وصيادي السمك الذين اتبعوا المسيح عدد من الرجال المهذبين والنبلاء والاجلاء والاكاديميين في اثواب غير محتملة واوضاع متكلفة الى حد بعيد.

وايضا فان التصوير كتصوير فحسب سوف يحدث عددا من الاحاسيس، ومحتمل ايضا افكارا نقدية مبنية على افكار مترابطة لا تحصى في ذهن المشاهد.

الان، فان جميع ردود الفعل على اللوحة مفتوحة لاي شخص لديه فهم للشكل الطبيعي ليميزها عندما تعرض بشكل ملائم ليس هناك حاجة له لان يكون لديه اي حساسية لشكل كهذا.

لنأخذ الان لمشاهدنا شخص موهوب بحساسية فائقة خاصة للشكل، والذي يحس فواصل وروابط في الاشكال كشعور الموسيقي بفواصل وروابط الانغام ولنفترض انه اما لم يسمع كليا بالقصة الانجيلية او انه محايد بالنسبة لها.

من المحتمل ان مثل هذا المشاهد سيدهش بشدة من القوة غير العادية في تآزر عدة كتل معقدة في كل واحد محتوم عبر توازن دقيق لعدة اتجاهات في الخط. في البدء سيشعر بان الرؤية الواضحة في جزعين هي مرئية حيث انها قد نسقت بقوة مميزة حقا في ادراك الروابط المتبادلة المحتملة، بالتاكيد فانه سيدهش بشدة ويثار، لكن عاطفته لن تفعل شيئا مع العواطف التي نوقشت حتى الان، حيث في هذه القضية نفترض ان مشاهدنا ليس لديه معلومات عنها.

من الثابت اذن ان لدينا امكانية ردود الفعل المتنوعة واللامحدودة لاي عمل فني، يمكننا ان نتخيل على سبيل المثال، المشاهد الوثني الذي يرغم عدم تأثره بالقصة يكون واعيا بان الصور تمثل رجالا وان اشاراتهم دالة على حالات معينة في العقل ونتيجة لذلك فيمكننا افتراض انه بالنسبة للنزعة الداخلية لعواطفه اما ان تتضاعف او تتناقض عن طريق تمييز منطق مرئي، ومن المحتمل لن نفترض انه مستغرق جدا في علاقات شكلية نقية لكونه محايدا حتى بالنسبة لهذا المظهر من التصميم كالتصوير، من المحتمل افتراض تأثره بتفكير نقي للعلاقات المكانية في الانساب البلاستيكية، واذ نصل الى هذه النقطة يبدو اننا نعزل هذا الوصف الجمالي المحير جدا وهو وصف واحد ثابت لجميع الاعمال الفنية، والتي تبدو وكأنها مستقلة عن جميع التحيزات والترابطات التي يجلبها المشاهد معه من تجاربه الحياتية السابقة.

ان شخصا منشغل البال كلية بالمعاني الشكلية النقية للعمل الفني، انشغالا اعمى عن جميع الالوان التوافقية والترابطات للصورة مثل «التجلي» نادر جدا.

كل واحد، تقريبا، حتى لو كان شديد الحساسية للمظاهر المكانية والبلاستيك النقي سيعلل بعض هذه الافكار والاحاسيس التي نقلت بطريق التضمين، والارتجاعية للحياة، المشكلة هي اننا كثيرا ما نعطي شروحات خاطئة عن حقيقة مشاعرنا، فلنا امثلة، على سبيل المثال، بان غوته كان متأثرا بعمق بالاكتشاف الرائع للتصميم، الذي وفقا له، فان الاجزاء العلوية والسفلية تترابط بوحدة واحدة، ولكن الشرح الذي قدمه عن هذه المشاعر اخذ بها الشكل كانعكاس اخلاقي وفلسفي، من الثابت انه بسبب من مشاكلنا في تمييز طبيعة مشاعرنا نحن فاننا عرفنا لتكون ردة فعلنا الجمالية تتعارض مع ردة فعلنا للنغمة التوافقية والمضامين.

لقد اخترت هذه الصورة للتهلي بدقة لان تاريخها مثال مدهش لهذه الحقيقة، اما في زمن غوته فان الايماءات المنمقة لم تكن حاجزا لتذوق الوحدة الجمالية، وفي القرن التاسع عشر وعندما كشفت لنا دراسة الفن البدائي عن فتنة الصدق الدرامي والطبيعي، فان الصور الايمائية ظهرت بانها زائفة و غير متجانسة حتى ان بعض الناس ممن يتوافر فيهم حس جمالي لم يكونوا قادرين على اهمالها وان كرههم للوحة من حيث هي تزيين فعلي يمحو او يحمي الاستحسان الجمالي النقي الذي يحتمل بطريقة اخرى انهم خبروه، ويبدو لي ان هذه المحاولة لعزل العناصر المميزة لرد الفعل الجمالي النقية من التراكيب التي تطرأ فيها قد كانت اهم تقدم بالزمن الحديث في علم الجمال العملي.

ان السؤال الذي يقترحه هذا التشبيه مليء بالمشاكل: هل تترابط هذه الاشكال كيماويا، كما هي، في حالة المشاهد السوي الموهوب جماليا، او هل هي مجرد مزج يعود لتمييزنا المضطرب حول ما يجري في احاسيسنا المعقدة؟

ان هذه الصورة التي اخترتها هي ايضا قيمة، فقط في الوقت الحاضر، من وجهة النظر هذه، وحيث انها تقدم لمعظمنا، في تعارض مفعم بالحيوية ردة فعل ايجابية قوية في الجانب الجمالي النقي (مرض) وردة فعل سلبية (مؤلمة) في حقل الربط الدرامي.

مجلة الاداب وثقافة اربعين عاما

● وليد سليمان

● حلم بعيد المنال ان ينشر نصف مبدع انتاجه من شعر او قصة في مجلة الاداب اللبنانية، تلك المجلة الثقافية الشهرية التي صدر منها العدد الاخير رقم ١٢ للسنة الاربعين. اي ان المجلة ما زالت تصدر منذ (٤٠) عاما برئاسة الروائي المعروف سهيل ادريس لذلك فقد كانت الاداب منبرا فكريا ثقافيا ادبيا مشهورا ومتميزا جدا فهي المعطف الذي خرج من جوفه العدد الكبير من ادبائنا المعروفين الان، او ان الاداب اعطتهم الشهرة والانتشار اكثر، او انها كانت تكرس اسماء ادبية اخرى جديدة، ومن كتاب مجلة الاداب خلال فترة الستينات والسبعينات انكر: محمود درويش، سميح القاسم، صلاح عبدالصبور، احمد عبدالمعطي حجازي، يوسف ادريس، محمد القيسي، محمود الريماوي، سعيد عقل، نزار قباني، عبدالوهاب البياتي، شوقي بزيع، محمد علي شمس الدين، محمد الفيتوري، فايز محمود، تيسير سبول، حنا مينة، محمد زفزاف، محمود امين العالم، الماقي الخولي، ناجي علوش، سامي خشبة، حسين مروة، حميد سعيد، ادوار الخراط، صبري حافظ، سعدي يوسف، سليمان فياض، سعد البزاز، نازك الملائكة، فدوى طوقان... وعشرات كثيرة من الاسماء الادبية الفكرية المنتشرة على مساحة الوطن العربي الكبير وهناك بالطبع اسماء ادبية اردنية اخرى نشرت في هذه المجلة لا تستطيع حصرها هنا.

سهيل ادريس المكافح الصلب الذي ما زال صامدا خلال عواصف اربعين سنة يستحق منا كل التقدير والاحترام لهذا الاصرار الثقافي على اصدار مجلة الاداب التي كانت من افضل وارقى المجلات الثقافية في الوطن العربي كافة، وفي عددها الاخير، الذي نزل الاسواق الاردنية نقرأ:

ملف خاص عن الاديب الغاضب عن زمن جمال عبدالناصر، فقد كتب د. فيصل دراج عن مأساة العقل والثورة بين عبدالناصر وطه حسين: فقد كان عبدالناصر يرى الهدف البعيد ولا يتأمل وضع الانسان الذي يسير الى هذا الهدف، واما طه حسين فقد اكد ان المستقبل الصحيح يساوي مجموع الاصلاحات الصحيحة التي تقود لهذا المستقبل، بدءا بالحرية والمدرسة وصولا الى مجتمع يكون مدرسة للحرية.

وانتقدت د. نوال السعداوي التجربة الناصرية حيث قالت: اربعون عاما من الثورة قد قادت الامة العربية الى ما نحن فيه من تدهور وهزيمة، اربعون عاما قتلت فيها الحرية والديمقراطية والوحدة تحت شعار الحرية والديمقراطية والوحدة.

ومن مواد العدد كذلك: قصائد جزائرية لمالك حداد ترجمة عبدالحميد بن هدوقة من ديوان (الشقاء في خطر) يقول مثلا:

اشد بالزهرة التي تنتهي حياتها على حجر

سعيد هو الشاعر الذي سيسكت... لكن

الان لا بد من الكلام

عندي عشرة ملايين ذكرى ... او اكثر...

- وفي المجلة مراجعة لمحمود امين العالم لكتاب المثقفون والسلطة في روايات التجربة الناصرية، قصة زهير هواري المعلق، قصيدة هزني يتساقط التمر اسهام شعشاع، وقصيدة سيرة حياة امرأة لا تقرأ التاريخ للشاعر الليبي عادل العامل.

وموضوع مميز حول ظاهرة انتحار الادباء في اليابان الجيساتسو تأملات في جدل الحياة والموت لكامل يوسف حسين، وقصة جزائرية لمحمد عبدالرحمن

وعلى مساحة (١٢) صفحة من مجلة الاداب دار حوار متميز وصريح مع شاعرنا الاردني المعروف عزالدين المناصرة اجرى الحوار الشاعر الشاب علي العامري، انه حوار طويل - تكلم المناصرة فيه تكلم الطفل الصادق وتكلمت الذاكرة وفي الحوار تشابكت الامكنة مع الزمان وارتفع (الرنين) الجواني بما يحمله من سماء واشجار وحجارة واناشيد، وقال المناصرة:

- نعم انا من دق الحنين من اجل اكتشاف هذا الرنين الجواني - فجرت ذاكرة المكان عندما حرموني منه - انا منفتح على الاخر، ولكني انطلق نرجس ذاتي الوطنية - كنت شاعر المهرجانات محرضا كما كان (اصدقائي) يصفونني - الخلل الرئيسي في النقد الصحافي ينطلق من: خيال الحكومات النقدي الادبي وخيال الاحزاب الوطنية المعارضة والحاكمة وخيال شعبوي عليه بالتقاليد

- موقفي التناوري ينطلق من ايماني العميق بقصيدة النثر واهمية شاعريتها ولكن حداثتها العربية مترجمة، يختلط فيها الجيد بالرديء الى درجة الوهم تحت شعارات الحداثة.

وتحدث المناصرة عن صديقه الحميم الراحل تيسير سبول وعن مشاهدته له قبل الرحيل الابدي باربع ساعات.

وعن سؤال عن الحركة الشعرية الاردنية قال من ضمن جواب واسع بعض هذا:

- هناك شعراء في الاردن قامتهم مكتملة تبدو معقولة مثل: باسل رفايعة، علي العامري، طاهر رياض، يوسف عبدالعزيز، عثمان حسن، غازي الذيبة، محمد العامري، حبيب الزيودي، القزاع، زكريا محمد، ابراهيم نصرالله، يوسف ابولوز... الخ.

الرأي الثقافي

القاص يوسف ضمرة

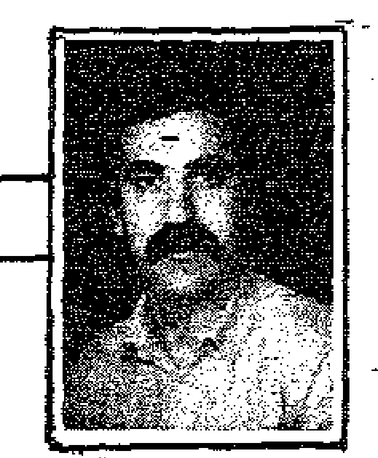
«للرأي» الثقافي:

● لا يستطيع الكاتب برمجة ابداعاته

غياب المكان في القصة العربية لا يشكل نقصا

□ حاوره: خليل قنديل

□ الكتابة ليست غواية، وليست هواية تمكن ممارستها بذلك الترفع السائد في التعامل مع الهوايات [illegible] حينما تلتقي القاص يوسف ضمرة [illegible] اعطى رأيه تماما للمسألة الابداعية بنوع من الرزانة وان الكتابة عنده ليست محطة (ترانزيت) بل هي محطة [illegible] اوراقها وضرائب الاقامة فيها عن طريق [illegible] المقترحة)... [illegible] الابداع [illegible] وهو كقاص استطاع ان يحتل خصوصية [illegible] القصة الاردنية [illegible] من خلال مجاميع اصدرها



يوسف ضمرة

الرأي الثقافي التقى يوسف ضمرة وكان هذا الحوار:

★ ما هي مساحة التخطي والتجاوز عندك؟ وفي اي المحطات يوسف ضمرة الآن؟

● انا لا احسبها كذلك! وعليه فان المساحة اعلاه غير محددة! ولا اظن ان هناك كاتبا واحدا يستطيع ان يبرمج ابداعاته ويضع لنفسه خطة رقمية دقيقة.

اما فيما يتعلق بالماضي الابداعي فانني، وعلى العكس مما يردده البعض في موقف كهذا - راض الى حد كبير عما كتبت - واظن انني قدمت شيئا معقولا في مجال القصة القصيرة! وازعم انني تسلحت بالمغامرة، ففي الوقت الذي كان فيه الالتزام فجا، وسيفا على رؤوس القصاصين في الاردن والوطن العربي، كتبت قصصا يبدو حينها (ذاتية) او مغلقة. ومن ذلك مثلا (الموت مرة اخرى) في مجموعة نجمة والاشجار الصادرة عام ١٩٨٠ وقصة (الحرام) و (الرجل الابيض) في مجموعة (الكاتيب لا تحمل اسمي) الصادرة عام ١٩٨٢ وقصه (رجل وامراة) وقصة (الحرية والسقق) في مجموعة (ذلك المساء) الصادرة عام ١٩٨٥. وقصص اخرى لاحقة، بالاضافة الى روايتي سحب الفوضى التي كتبتها عام ١٩٨٣. ما اريد قوله في هذا السياق ان التجاوز لا يتم بقرار والمبدع الحقيقي سيظل معنيا بالتجاوز. انا لا اكتب بلا تحفظ حيال ما قد يبدو مفاجئا او غريبا، اكتب ما اريد من دون خوف او حذر وبعيدا عن التواضع الزائف. اقول انني فعلت كثيرا في هذا السياق، فقد استخدمت المفردات في القصة، واخص هنا الوثائقي الذاتي المعلن. ومحطتي هي ذاتها لا تتغير، فانا لا اذهب للقصة بل هي التي تاتي الي من الجهات كلها.

★ برغم مساحة الانجاز القصصي عندك الا ان القصة عندك ما زالت تعاني من التكثيف الصارم، فهل هي قصدية الالتزام بالشكل القصصي ام العفوية؟؟

- من الواضح ان في السؤال اتهاما ما، فالتكثيف الصارم سمة فنية اعيها تماما، ولكن استخدامك لكلمة - تعاني - جعلني اشتم رائحة - الاتهام - حسنا اذن. فقد كنت منذ بداياتي مصرا، على كتابة القصة كجنس فني رفيع. وبعيدا عن الانشاء والتكرار! وبمرور الوقت اصبح هاجسي الواعي متعلقا بما هو فائض وغير ضروري وثمة الكثير من ذلك حتى اليوم في قصتنا العربية. حاول ان تقرأ وبتركيز قصة مما هو سائد وسوف ترى انك تستطيع حذف جمل وفقرات احيانا من دون تأثير على القصة بل ستكتشف ان الحذف يفيد القصة! والروائية! وكأن الجملة لا تستريح الا بالصفة!

اني انفر من الكلمة الزائدة والحكي الذي يجعل القصة بنائيا رخوا غير متماسك فالضروري.. والضروري جدا هو ما ينبغي ان يكون! هل قرأت رواية (العاشق) للكاتبة الفرنسية (مارغريت دورا) لقد اهملت الكاتبة اربع سنوات من حياة الشاب الفيتنامي في باريس، واكتفت بكلمة واحدة تفيد بان البطل العاشق اتصل بنساء كثيرات في تلك الفترة الدراسية، كان هذا يحق ما هو ضروري لكي يدرك القارىء حجم الموقف الجديد او طبيعة العلاقة الجديدة بفتاة باريسية - مراهقة في فيتنام وانت ترى كم كانت الكاتبة قادرة على الاسهاب فيما يتعلق بحياة الشاب في فرنسا وبعد هل تظن ان مفهومي للتكثيف هو التزام بالشكل القصصي؟

انا لا اعرف ذلك، وكل ما اعرفه هو انني لست ملتزما باي شيء سوى القص لقد ارسل (غوركي) ذات يوم قصة الى تشيخوف وبعد قراءتها كتب تشيخوف الى غوركي قائلا ان عليه «غوركي» ان يقول نزل المطر فحسب طالما كان نزول المطر سببا وراء مغادرة الشخصية القصصية للحديقة، ولا داعي للتفاصيل والتهيئة كأن يقول مثلا، ان الغيوم راحت تتجمع، وتحركت الريح الباردة واشتد لمع البرق وقصف الرعود وما شابه ذلك، وفي موضع اخر يقول تشيخوف.

اذا رأينا بندقية في القصة فان عليها.. (على البندقية - ان تطلق النار) جميل.. وهذا ما احاوله في كتاباتي، واحرص عليه في القصة القصيرة بالتحديد. الضروري. والضروري فقط.

★ من هو بطلك القصصي الذي يغريك؟ واي الحالات الانسانية تلقي في طريقك الفخاخ؟؟

- البطل الذي يغريني هو ذلك الفرد النموذج، الشخص الذي له خصوصية علوية في مواقف مهنية، الشخص الذي هو ابن شرعي لذاته لاعماقه. الشخص غير النمطي، ماذا يفعل المقاتلون لحظة الاشتباك المباشر وعن قرب؟ ينحني المقاتل او يستلقي على بطنه، هل يصلح واحد من هؤلاء لقصة؟ لا ولكن ثمة شخص موجود على الدوام بيننا مقاتل لا ينحني ولا يستلقي يظل واقفا وهو يطلق النار، انه موجود بهيئته هذه بالرغم من ادراكه نظريا لخطئه المميت. والمسالة هنا ليست متعلقة بالشجاعة او بالجبن. اي ان مقاتلا كهذا لايجسد الشجاعة او الغباء كل ما في الامر انه في لحظة ما سلك دربا غير مأهولة من دون ان ينشد الابتكار او الاختلاف او الانتحار قد يموت وقد ينجو يمكن العودة الى قصتي فنحن لم نصل بعده .. وتغريني تلك المرأة التي تواصل الشكوى من رجل ينتظرها يوميا، في موقع محدد ليقول لها (صباح الخير) ويمضي وعندما يغيب ذات يوم تصاب بالجنون. وتضيق الدنيا وتشعر ان نقصا واضحا في الكون!

اما الحالات الانسانية التي تصطادني فهي تتمثل بالشخوص والاحداث ذات الايقاع الصارخ بالاسى.

★ يلاحظ في خريطة الابداع العربي جنوح المبدع العربي نحو كتابة الرواية وانت كقاص لك تجربتك مع روايتك التي صدرت مؤخرا سحب الفوضى، فهل هي الضريبة التي تدفع - لامنا النثرية - الرواية ؟؟

- اعتقد ان الجنوح غير مقصور على المبدع العربي فالغالبية العظمى من القاصين غير العرب عرجوا على الرواية، بل ثمة الكثير من الشعراء والمسرحيين فعلوا ذلك. وعليه فانني لا ارى في الامر ضريبة او مايشبهها ولكن تبدو الرواية بالنسبة لي ارقى انواع الكتابة على الاطلاق وانني معجب جدا بمقولتك (امنا النثرية / الرواية) لانها كذلك بالفعل. ولكن وانطلاقا من تجربتي الوحيدة (سحب الفوضى) ازعم انني اكتشفت الصعوبة البطيئة في كتابة الرواية فعندما تكتب قصة قصيرة وتكتشف انها رديئة تستطيع ان تتعامل معها عدة مرات لتستقيم واذا عجزت وملت فانك تمزقها او تهملها بلا اسف كبير وهذا مايصعب القيام به في الرواية. في الرواية ينبغي ان يكون الكاتب مثل لاعب السيرك عليه ان يتأكد من سلامة الحبل المشدود ومن خفية ومن عصا التوازن لكي يصل سالما الى الجهة الاخرى ومخطىء من يظن ان اعادة كتابة الرواية التي تكتب جيدا امر يسير. لقد كتبت قبل وبعد (سحب الفوضى) عدة نصوص روائية تجاوز الواحد منها في صفحاته ضعف ما حوته (سحب الفوضى) القصيرة ولكنني لم استطع الاستمرار فيها لاتمامها، بعد ان تبين لي انها (رديئة) كما انني لم استطع ان البدء في الموضوع ذاته مرة اخرى. ولكن ما ينبغي التوكيد عليه هو ان الرواية لا تعني اختفاء القصة القصيرة عند القاص فقد اصدرت بعد كتابتي لسحب الفوضى مجموعتين قصصيتين هما (ذلك المساء) و (مدارات لكوكب وحيد) وسوف تصدر لي هذا العام مجموعة اخرى بعنوان (عنقود حامض).

★ هل توافقني على ان القصة العربية الحديثة تعاني من فقدان المكان والهيمنة الابداعية عليه؟

- لا اعرف بالضبط ماذا تعني بفقدان المكان والهيمنة الابداعية عليه ولكن غياب المكان في القصة العربية الحديثة لا يشكل نقصا فثمة الكثير جدا من القصص العالمية الجديدة يفتقدها (ماديا) المكان. انت قاص وتعرف جيدا ثمة مفردة فنية دائما تشكل محور القصة قد تكون الشخصية او الحدث او البوح الصوفي او المكان ونادرا ما كانت مفردتان في القصة متساويتين في القيمة والحضور. قد يحدث هذا في الرواية. بل يحدث لكنه في القصة لا..

★ ما هو مستوى القصة في الاردن الان وفي اي المدارات هي؟؟

- القصة في الاردن!! هذا هو مربط الفرس!! اعتقد ان القصة في الاردن تعرضت لظلم فادح ومنذ نهاية الستينات وذلك بسبب (الماكينة) الاعلامية غير المتوفرة في الاردن. نحن في الاردن كنا - ولا زلنا - بلا مجلة (كالاداب) مثلا المجلة التي كان الوصول الى صفحاتها اشبه ما يكون بالتسلق البدائي صعودا الى الهملايا. فاما ان تكون على اكتاف تنظيم سياسي معروف او ذا علاقات شخصية مميزة او ابنا شرعيا لماكينة اعلام فولاذية كالكتاب المصريين على الدوام وكذلك الامر كان مع مجلات اخرى كالموقف الادبي والمعرفة السوريتين والاقلام العراقية - قبل حرب ايران - وكما هو الان في الكرمل والناقد. ان قصصا كالتي كتبها محمود شقير وخليل السواحري وفخري قعوار وبدر عبدالحق وجمال ابو حمدان في بداية الستينات والسبعينات كانت ذات مستوى فني رفيع يتجاوز الكثير من المستويات القصصية العربية ليس هناك اي مبالغة على الاطلاق.. لنقرأ (خبز الاخرين) لمحمود شقير و (ثلاثة اصوات) لخليل السواحري وفخري قعوار وبدر عبدالحق. و(احزان كثيرة وثلاثة غزلان) لجمال ابوحمدان. اعتقد ان القصة تمتاز في الاردن عن شقيقاتها العربيات بكونها استعصت على (التمليك) الفردي. ففي الوقت الذي كان فيه (زكريا تامر) مثلا في سوريا، ومجيد طوبيا وسليمان فياض والى جوارهم يوسف ادريس في مصر كانت القصة الاردنية في ذلك الوقت محمولة على اسماء متعددة وعندما اختفت تلك الاسماء العربية من سماء القصة القصيرة رحنا نسأل بجراة اين القصة السورية الان، اين القصة السورية اين المغربية؟

لقد اتيح لي ولاخرين لاحقا الاطلاع البانورامي على القصة القصيرة في عدد غير قليل من الاقطار العربية واجزم ان المستوى الذي وصلت اليه قصتنا اعلى بكثير مما هو كائن الان في بعض الساحات العربية.

يمكن القول ان القصة في الاردن وليدة الشعور الكبير بالنقص والدونية امام القصة العربية فقد كان القاص منا يعاني من سطوة القصة العربية وانتشارها الامر الذي جعله يسعى دائما لتثقيف نفسه وتطوير قدراته الابداعية لكن ما نحن ملزمون بالاقرار به في هذا السياق هو (المأزق) الراهن للقصة القصيرة في الاردن، فمثلما وقعت القصة في مطب الالتزام (الفج) من قبل نراها الان في مأزق (الحداثة) الفجة. فجة لان عددا من كتاب القصة وبعض المثقفين لم يتمكنوا من استيعاب جوهر الحداثة فكانت ضحيتهم (القصة القصيرة) لقد بدأت اتفرج حين اقرأ او اسمع من يقول لي ان لغتي (شعرية) مثلا فهذه الميزة صارت (وصفة) جاهزة!!! نعم اللغة الشعرية.. اللغة المتفجرة واشياء من هذا القبيل صارت مطلبا فنيا. واذا كان البعض قلل من ضرورة الحضور القوي للحدث في القصة فقد ذهب البعض الاخر الى ما هو ابعد من ذلك. غياب الحدث.. اي قص ذلك.

قال تعالى: (نحن نقص عليك احسن القصص) لكن كيف نحكي ونقص شيئا غير موجود قد تكتب شيئا جميلا في حال كهذه لكنه لن يكون قصة على الاطلاق. وعندما نتحدث عن الحدث فاننا نتحدث بالضرورة عن ما هو انساني، ولا يمكن لاحد ان ينفي ذلك. انظر الى الكوارث الطبيعية في الماضي والحاضر. الم يكن (طوفان نوح) مميزا بضخامته الطبيعية بقدر ما كان مفصلا تاريخيا يسم الانسان. هل يكون الزلزال وحده مادة قصصية؟ لا اظن ذلك لكن لقاء رجل وامرأة مميزا يشكل مادة قصصية عظيمة وفرصا حقيقية للتعرف على شيء ما في اعماق البشر. وبالرغم من هذا كله فليست ساحتنا خالية من نقاط الضوء ثمة قصص جيدة على الدوام وثمة قصاصون يصمدون على الدوام ولكن. الاتتفق معي ان مفهوم الحداثة (الفج) ينمو في غياب التجربة الشخصية. كتب (ماركيز) ذات يوم مقالة صحفية يشير فيها الى شيء من ملامح الحياة المعاصرة.. الان يقول ماركيز - يخرج الطفل او الصبي من شقته في الطابق العاشر الى المدرسة. لقد مضى ذلك الوقت الذي كان فيه الواحد منا (يضبط) ساعته على صوت موزع الحليب!!

هذه هي المشكلة الان. يذهب الطالب الى الجامعة بسيارته الخاصة .. يتعامل في منزله مع الكمبيوتر ثم يكتب لاحقا قصصا قصيرة فاين هي الحياة التي عاشها، حسنا في وضع كهذا الن يكون الحدث عاديا؟ فلماذا لا يكون حداثيا اذن؟

يذكرني هذا بشاعر مفرط في تكسير العروض وحينما قلت له ذلك ابتسم وقال: انا لست مع العروض على الاطلاق، وعرفت منه لاحقا انه لا يعرف العروض..

نحن يا خليل اولئك القصاصون الذين ذهبوا الى المدارس اشباه حفاة في (كوانين) ونحن من وقفوا لساعات تحت شمس تموز بانتظار الباص! ومن قسموا يومهم الى قسمين واحد للمدرسة والاخر لسوق الخضار! لكن هذه الحالات كلها او بعضها ليست امتيازا الا بمقدار ما تكون مادة طيعة في يد القاص!

خرافة

● قصة: روبرت فوكس ● ترجمة: عامر الصمادي

كان الشاب قد حلق ذقنه جيدا وارتدى ملابس انيقة، فهذا هو صباح يوم الاثنين الباكر وهو يركب قطار الانفاق يبدو التوتر عليه لان هذا هو اول يوم لاول عمل سيعمله، وهو لا يدري بالضبط ماذا سيكون هذا العمل والا لكانت حالته افضل ولشعر بالراحة.

احب كل من شاهده، احب كل من في الشارع وكل من يختنقون في قطار الانفاق واحب العالم لان هذا يوم صاف جميل يبدأ به حياته العملية.

- دون ان يصطدم باحد تمكن الشاب من ايجاد مقعد له في القطار المتجه الى منطقة «مانهاتن». امتلأت العربة بسرعة، نظر الى اعلى حيث الواقفين امامه يحسدونه مقعده. بين الجموع كانت هناك ام وابنتها ذاهبتان للتسوق، كانت الفتاة جميلة وذات شعر اشقر وبشرة تبدو ناعمة فانجذب اليها على الفور.

- همست الام لابنتها: انه يحدق بك

- اجل يا اماه، لست مرتاحة لذلك، ماذا افعل؟

- انه يحبك

- يحبني! كيف عرفت ذلك؟

- لانني امك

- لكن ماذا افعل؟

- لا شيء، سيحاول التحدث اليك، فاذا فعل، اجيبيه وكوني لطيفة معه، فما هو الا صبي.

يصل القطار الى المنطقة التجارية لتنزل الكثيرون. وجدت الام وابنتها مقعدين مواجهين لمقعد الشاب الذي استمر بالتحديق بالفتاة، بينما الفتاة تسترق النظر بين الفينة والفينة لترى ان كان لايزال ينظر اليها ام لا.

وجد الشاب ذريعة مناسبة للوقوف وذلك باعطاء مقعده لرجل عجوز وقف امام البنت وامها. كانتا تتهامسان وتنظران اليه. في توقف اخر للقطار فرغ المقعد المجاور للفتاة، احمر وجه الشاب وتورد خجلا لكنه سار للجلوس فيه.

- قالت الام من بين اسنانها: انني اعرف ذلك... اعرف ذلك.

- تنحنح الشاب وربت على كتف الفتاة فجفلت

- قال لها: عذرا... انك فتاة جميلة

- اجابته: شكرا لك

- قالت لها امها: لا تتحدثي معه، لا تجيبيه، انني احذرك، صدقيني

- قال الشاب للفتاة: انني احبك

- اجابته الفتاة: انني لا اصدقك

قالت الام: لا تصدقي ولا تجيبيه

الشاب: بالفعل احبك، وفي الواقع انني متيم بك لدرجة انني اريد الزواج بك

- سالته: هل لديك عمل؟

- اجل، واليوم هو اول ايامي في هذا العمل، فانا ذاهب الى «مانهاتن» لابدا اول يوم في حياتي العملية

- ما نوع العمل الذي ستعمله؟

لا اعرف بالضبط فكما ترين لم ابدأ بعد.

- قالت: يبدو ذلك امرا مثيرا

- انه اول عمل لي وسيكون لي طاولتي الخاصة واحمل الكثير من الاوراق في حقيبة انيقة، وسوف يدفعون لي اجرا جيدا وساشق طريقي قدما.

قالت له: انني احبك

هل تتزوجينني

لا اعرف، يتوجب عليك سؤال امي.

نهض الشاب من مقعده ووقف امام الام، تنحنح بحذر لحظة طويلة وقال لي الشرف ان اطلب يد ابنتك للزواج، لكن صوته ضاع في ضجيج قطار الانفاق.

رفعت الام نظرها اليه وقالت ماذا؟

لكنه لم يتمكن من سماعها ايضا. لكنه تمكن من استنتاج ذلك من حركة شفتيها ومن الطريقة التي تغضن به وجهها. توقف القطار صرخ بصوت عال دون ان يدرك ان الضجيج قد انتهى بسبب توقف القطار لي الشرف ان اطلب يد ابنتك للزواج، رفع كل من في القطار انظارهم اليه وابتسموا ثم صفقوا له.

قالت الام: هل انت مجنون؟ تحرك القطار من جديد

سالها: ماذا!

سالته الام: لماذا تريد الزواج بها؟

حسنا، انها جميلة... اعني... انني احبها

هل هذا كل ما في الامر؟

اجاب: اعتقد ذلك، هل يفترض ان يكون هناك المزيد؟

اجابت الام: كلا، ليس دائما. هل لديك عمل؟

اجل، وفي الحقيقة فان هذا سبب ذهابي مبكرا الى «مانهاتن» فاليوم هو اول ايامي في عملي الاول.

- تهانينا

- شكرا، هل استطيع الزواج بابنتك؟

- هل لديك سيارة

- ليس بعد، لكن سيكون بمقدوري ان اشتري واحدة جديدة قريبا وساشتري منزلا كذلك.

- منزل

- اجل، وبه العديد من الغرف

- توقعت ان تقول ذلك، التفتت الى ابنتها وسالتها «هل تحبينه»؟

- اجل يا امي انني احبه

- لماذا؟

- لانه جيد ومهذب ولطيف

- هل انت متاكدة؟

- اجل

- اذن فانت تحبينه حقيقة

- اجل

- وهل انت متاكدة انه لا يوجد اي شخص اخر يمكن ان تحبيه او ترغبي بالزواج منه

- اجابت الفتاة «كلا يا امي»

- قالت الام موجهة حديثها للشاب: حسنا مادام الامر كذلك، فيبدو انني لن استطيع عمل اي شيء حيال ذلك، اطلب منها ذلك مرة اخرى؟

- توقف القطار

- قال لها: يا عزيزتي هل تتزوجينني؟

- اجابته: اجل

ابتسم كل من في القطار وصفقوا

- سال الشاب الام: اليست الحياة رائعة؟

- اجابت الام: «انها جميلة».

دخل مفتش القطار من بين العربات بينما بدأ القطار بالحركة اصلح من ربطة عنقه ووصل اليهم وهو يحمل كتابا اسود مهيبا بين يديه.

رحلة في مدائن الغبار

[صار ميراثنا في يد الغرباء] مراثي اليمامة / امل دنقل

شعر: احمد مزيد ابوردن

[١]

افر من مدائن الغبار - من شرفة في الليل نامت وهي ترقب النهار - ابوح للعشاق والشطار - اهرب من قصائدي الجريحة - واترك المدائن القبيحة - تنام فوق جفنها النهار - يترجم الهروب والدمار - ويحرق الافكار.

مواجعي ترجمها السفار - والحب والاشعار، والليل والامطار.

[٢]

اخاف من تراشق المطر - من النوى فيك من السفر - اخاف ان اطيل في سفاري - وحدي مع الغربة دون داري - عيناك شرفتان تشعلان في المساء - من بعد ان اشرقتا - بالناي تطفآن - بالحب والخوف ترسمان - حدود قلبي ان يقي - في القلب من مكان.

[٣]

لقد مضى في التيه وجهك القديم - وصوتك الجريح - مكسرا يضيع في مدى الريح - جيوشها تلحنني مدائن الغبار - بالوجد والحنين في تمردي - تصد في القرار - ما ظل غير الحلم احتويه في مواسم الضياع - واترك الضياع - تنهش في المدينة المهدمة - وحارس الدروب - في ليلة الهروب - يحلم بالحكاية المحطمة.

[٤]

غرثان قلبي والمدى - تخوطه الاسوار - كاليد في السوار - فهذه مدائن الغبار - يسفح قلبي قبحها - يسرق حلمي من جفون غاب عن - ربيعها النوار -

[٥]

لانني بقيت منذ الف عام - مخدر الاحلام - تجتاحني سنابك التتار - باكل احساسي الصدأ - والقحط والبوار - يثقل جفني القهر والنعاس - وفارس النحاس - يصلب في بوابة المدينة - قوافل التجار - ويكتب اسمي - في دفاتر الهزيمة - ويمنع القوافل المحملة - ان تمتطي - ظهر المدى - والرمل - والقفار.

[٦]

لانني بالجوع اكتم النفس - افزع ان يمر - من زقاقنا العسس - كنت كفيري خائفا - من ساعة يعوزني الرغيف - اقتات بالفتات - لاحفظ الحياة - ينبت في قلبي الاسى - كشوكة الخريف -

[٧]

اخاف ان يورق - في قصائدي النهار - وظلت المدينة - دروبها اللعينة - عيونها الحزينة - مسكونة يهاجس الغبار.

اطلالة على كتاب

د. ابراهيم بدران

في الفكر والثقافة والتقدم

في الفكر والثقافة والتقدم

● محمد احمد القضاة

صدر مع نهاية عام ١٩٩٢ كتاب الدكتور ابراهيم بدران «في الفكر والثقافة والتقدم» عن وزارة الثقافة، ويقع الكتاب في ١٨٢ صفحة من الحجم المتوسط ويأتي هذا الكتاب ليمثل مجموعة من الدراسات والابحاث التي وضعها المؤلف في اوقات مختلفة، وتعالج جلها موضوعا واحدا وتصب في هدف واحد الا وهو مسالة التقدم وهو استكمال لمؤلفاته العلمية والتنموية والفكرية التي تزيد عن اربعة عشر مؤلفا.

ويعد الانسان هو الاساس في التقدم، ليس بتهيئته البيولوجية الفيزيائية، وانما في اطاره الاقتصادي الاجتماعي ومن خلال قدراته الذهنية والابداعية المتجددة، ومن هذا المنطلق جاء كتاب الدكتور بدران ليلقي الضوء على مسالة مهمة من مسائل تقدم العقل العربي ومشاركته في قضايا امته، والطريق الذي يجب ان يسير عليه الانسان العربي في حاضره ومستقبله، وهذه المسالة على حد رأي المؤلف بالنسبة للعالم العربي والدول النامية لا يمكن ان يختلف عليهما اثنان، اضافة الى زوال الاستقطاب الدولي وانتهاء الحرب الباردة، وانهيار الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية ووضع الدول النامية وفي مقدمتها البلاد العربية وجها لوجه امام المستقبل وامام المصير.

ويقول: «المستقبل والمصير الذي لا يتكىء على معسكر مقابل معسكر ولا على تحالف مقابل تحالف او على شراء الوقت والاستغراق في شراء الوقت الى الدرجة التي ينسى فيها المواطن وينسى المفكر، وينسى السياسي وتنسى الدولة كل ينسى واجبه تجاه المستقبل، تجاه صنع المستقبل بالاعتماد على الذات، ومن خلال توظيف الفكر والثقافة لخدمة عملية التقدم جنبا الى جنب مع بناء المؤسسات العلمية والانتاجية كقاعدة مادية للتقدم.

ولتبيان اهمية هذا الكتاب ولعلاقته المباشرة مع المواطن العربي ولدوره في تنشيط الحركة الثقافية والفكرية في الاردن والعالم نعرض هذا الكتاب كما تناوله مؤلفه اذ تناول فيه عددا من المسائل الرئيسية ذات العلاقة المباشرة بالقضية المركزية وهي قضية التقدم بمفهومه الشمولي الذي يرتكز الى قدرة المجتمع على بناء ذاته والارتقاء بمستوى معيشته من خلال الاستغلال الامثل لامكاناته والقدرة على المحافظة على حالة من النمو المتواصل في خضم التنافس الهائل بين الشعوب والدول وعلى تحقيق اكبر قدر من الانجاز والتفوق والابداع ليس فقط في الفنون والاداب وانما بشكل اساسي في مجالات العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد والقوة وبالتالي المكانة الدولية.

ولان صنع الحاضر وتخطيط المستقبل هو عملية معقدة متداخلة فان المواضيع التي يتطرق اليها الكاتب متداخلة ومتشابكة ومعقدة، يمتزج فيها الفكر بالتاريخ بالرؤية الاقتصادية الاجتماعية بالنظرة العلمية وباستشراف المستقبل.

ويحاول الكتاب بفصوله المختلفة ان يكتشف الترابط بين عناصر التقدم من ان الانسان بفكره التطبيقي والنظري معا وبثقافته وعقليته وعلومه ومؤسساته وابداعاته هو جوهر التقدم وصانعه. هذه العناصر التي كثيرا ما اغفلت من قبل الكتاب والمفكرين بشكل اضاع الفرصة لان يكونوا فاعلين ومؤثرين كما كانت طموحاتهم وامالهم.

ان العصر الحديث والعقود الاخيرة منه خاصة يتميز بتداخل العناصر بالمفهوم الجغرافي والتاريخي، وبمفهوم الاختصاصات مما يجعل الفكر المجرد البعيد عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي وعن الواقع العلمي والتكنولوجي وعن الواقع الاداري المؤسسي، يجعله غير قادر على احداث التغيير والسير في خطوات مضطردة على طريق النمو والتقدم.

وهنا لا بد ان نطرح سؤالنا على الانسان العربي، فهل يقرأ وهل يعي دوره؟ وهل يدرك كيف سارت الحضارة الغربية في ركاب التقدم حتى وصلت الى ما هي فيه من تطور وتقدم في شتى المجالات، واصبح دورنا هامشيا لا يذكر على المستوى الدولي، لان واقع امتنا تعيش حالة من التردي والتقوقع والقطرية الضيقة التي قد تصل الى حد الجهل والوقوف في صف الاعداء في سبيل مصالح انية ضيقة، او موقف لا يرضي هذا او ذاك، ومن هذا المنطلق استطاعت الهجمة الاستعمارية ان تنال من مجتمعنا وقيمنا وعاداتنا، فبدأ يضمحل دور الثقافة والفكر العربيين، بل يقتصر دورهما على النخبة، وكأنها تكتب لنفسها، وتقرأ لنفسها، وهي في تناقص نوعي وكمي مستمر على رأي المؤلف، وهذا لا يصنع تاريخا ولا يصنع تقدما، ويطالب الدكتور بدران هذا الجيل بان يعي دوره، وان يؤمن بقيم ابائه واجداده، وان تتكاتف الجهود في سبيل تحقيق ما يمكن تحقيقه من منجزات عصرية، كالتي ثبتت هنا وهناك في عالم اليوم.

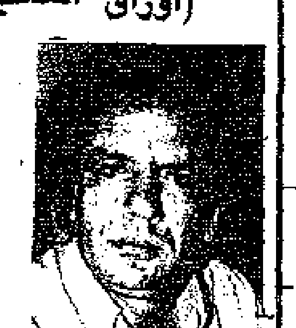
واستطاع هذا الكتاب ان يقف على جوانب مضيئة في حركة التقدم العربية، وان ينقلنا الى واقع حي ومؤثر ورؤية واعية من خلال النظرة المستقبلية التي تأخذ الماضي نموذجا لها كي نتطور ونتقدم، واستطاع الدكتور بدران ان يكشف لنا مواطن الخلل التي تمر بها امتنا، اذ بذل جهدا كبيرا في استقصاء اسباب الداء، كما دعانا الى البحث عن دور المفكرين والمثقفين في ابراز هويتهم، وايقاظ شعور الانتماء للوطن والارض والانسان، وبناء المؤسسات العربية على اساس واضح من التخطيط السليم.

ويبقى هذا الكتاب بما احتواه من فصول عن التقدم والتخلف والعقلية العربية والتنمية الفكرية والثقافة، من الكتب القيمة الجديرة بالدراسة كونها تضع لبنة على الطريق في التعريف بواقع هذه الامة ماضيا وحاضرا ومستقبلا، ويبقى ثمرة طيبة يستحق عليها الدكتور بدران التقدير والثناء، اذ كان صريحا وجادا، وموضوعيا في طرحه لمسالة الفكر والثقافة والتقدم.

[illegible] ثقافية

بول شاوول ومجموعة شعرية (اوراق الغائب)



يواصل الشاعر اللبناني بول شاوول تجربة خاصة في الشعر الحديث تقوم على تكثيف المضمون في ظل اختزال اللغة الشعرية الشفافة حيث تصبح لغة الموت محورا جديدا يضيفه شاوول الى قاموس القصيدة الحديثة في تناقضاتها الكثيرة وتكرارها المتواصل منذ اواسط الستينات.

وفي مجموعة في عنوان (اوراق الغائب) الصادرة حديثا عن دار الجديد في بيروت يكتب بول شاوول الموت لغة جديدة مفتوحة على احتمالات تاويلية متعددة حيث الغائب يمزج ازدواجية الحياة والموت اي العتمة والصراخ والوحدة في الغرفة حيث الموتى يهمسون اعمارهم عليك ويبردون.

دراسة حول تاريخ معان والبلقاء والكرك



صدر عن وزارة الثقافة في عمان كتاب جديد للباحث محمد سالم الطراونة بعنوان "تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك من ١٨٦٤ الى ١٩١٨".

تناول الكتاب تاريخ منطقة شرق الاردن في اواخر العهد العثماني بشكل عام ثم تصدى لدراسة تاريخ منطقة البلقاء والكرك ومعان في فترة التنظيمات العثمانية.

وقد استفاد الباحث من وثائق المحاكم الشرعية ودفاتر الطابو العثمانية والسجلات الكنسية وارشيف رئاسة الوزراء في استنبول في رفد دراسته بالادلة التي تشير الى مرحلة مهمة في تاريخ الاردن.

مجلة (ابداع) وملف خاص عن المرأة المبدعة

القاهرة - رويتر - يحمل عدد هذا الشهر من مجلة (ابداع) القاهرية ملفا عن المرأة كمبدعة.

في افتتاحية المجلة يقول رئيس تحريرها الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي (اردنا ان نذكر القراء ان المرأة المصرية ليست عورة وليست رجلا ناقصا بل هي انسان مبدع خلاق وهي لا تفتقر الى موهبة يملكها الرجل.. انها شاعرة وقاصة ومفكرة وناقدة وموسيقية ومصورة).

عدد جديد من الثقافة الجديدة

القاهرة - رويتر - كمعظم المجلات الثقافية المصرية التي صدرت هذا الشهر يخصص عدد كانون الثاني من مجلة (الثقافة الجديدة) قسما خاصا للاديب يحيى حقي الذي رحل الشهر الماضي.

الملف الذي يحمل عنوان (يحيى حقي انشودة البساطة) يشارك فيه نجيب محفوظ والناقد ابراهيم فتحي وخيري شلبي ومحمد المخزنجي ومحمد جبريل وسعيد الكفراوي.

تاريخ الادارة العثمانية في شرق الاردن

تاريخ الادارة العثمانية في شرق الاردن ١٨٦٤ - ١٩١٨

صدر في عمان كتاب جديد للباحث احمد صدقي الشقيرات بعنوان: تاريخ الادارة العثمانية في شرق الاردن ١٨٦٤ - ١٩١٨.

تعتبر هذه الدراسة «سجلا تاريخيا لشرقي الاردن في عهد التنظيمات الادارية العثمانية» من حيث التطور الاداري للمناطق الاردنية والمؤسسات والهيئات التي انشئت انذاك.. اضافة الى انها تتناول جزءا من التاريخ الاردني الحديث وتعكس الاحداث السياسية والاتجاهات المحلية واشكال الادارة..)

يقع الكتاب في (٣٢٤) صفحة من القطع الكبير..

حيدر حيدر وكتاب جديد بعنوان (اوراق المنفى)

صدر عن دار امواج في بيروت كتاب جديد للروائي حيدر حيدر بعنوان "اوراق المنفى" شهادات عن احوال زماننا.

يحتوي هذا الكتاب على شهادات حول الغربة ومحنة الثقافة العربية وثقافة السلام وثقافة الحرب والتراث والاستقلال التاريخي.

يقع الكتاب في ٢٥٦ صفحة من القطع المتوسط.

عدد جديد من مجلة (الكتابة الاخرى)

صدر في القاهرة عدد جديد من مجلة (الكتابة الاخرى) التي يصدرها الشاعر هشام قشطة وتعنى بنشر الكتابة الجديدة..

اهم ما يميز هذا العدد هو نشر وثائق شعرية ونقدية وفنية تعود الى جماعة الفن والحرية التي ظهرت في اواخر الثلاثينات واستمرت حتى اواخر الاربعينات كجماعة مؤثرة دعت الى فن وادب حديثين وتجلت فيها ميول لتأسيس كتابة ذات منحى سوريالي.

الذي يأتي العراق جديد خالد الساكت

شعر

خالد الساكت

الذي يأتي العراق

صدر عن دار الينابيع للنشر والتوزيع في عمان ديوان شعري جديد للشاعر خالد الساكت بعنوان (الذي يأتي العراق)

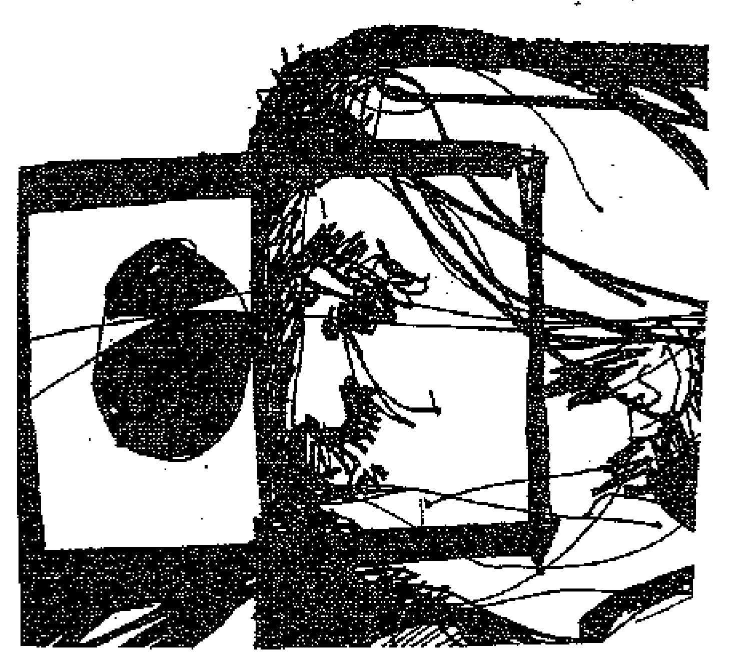
يحتوي الديوان على مجموعة من القصائد التي نشرها الشاعر في "الرأي الثقافي" خلال العام الماضي.

قدم لهذا الديوان الدكتور عبدالرحمن رباح الكيالي وقد جاء في مقدمته "ان قراءة متأملة لهذا الديوان تشعر القارىء بوهج اللهيب النفسي الدائم الاشتعال، وان تدمجه دمجا كاملا يأخذه بالتفاعل الكلي مع النص الشعري المقروء.."

الـرأي الثقـافي

الـى بـراء .. حفيدتي

● قصيدة جديدة للشاعر احمد المصلح



وَجَعُ القصيدةِ ما أرى، أم صوتُ أمك يسكن الكلماتِ،
كي يأتي اليَّ،
مُتَهدِّجاً يكتظ بالحسراتِ يخفيها، سوى من دمعةٍ
تجري على الخدينِ ساخنةً، وتسقط في يديّ.

ذهب الذين نحبهم.
ذهبت براء

في رحلة أخرى، وأبقتنا على بوابة المنفى، نُقايضُ حزنَنَا
بالصبر، نستجلي الذي يأتي ولا يأتي، فتسرقنا جهاتُ
الارضِ، تحملُنا الى جبلٍ، لعلّ هوىً يضيىء، فتسأل
الكلماتُ خالقها .. براء.

يهتزُّ جذع الوقتِ، لا أرضٌ تجيبُ ولا فضاءُ
الأصدىء الحسراتِ يأتي مسرعا

هي ساعةٌ للحزن، فلنحزنْ معا
ذهب الذين نحبهم
ذهبت براء

اوآهُ يا ضوءاً تنزل في كتاب الروحِ، ضُمّةَ أشهرٍ ثم
اختفى.

ارثيك أم ارثي زماناً جئت فيه، وكلُّ ما فيهِ سدى.
موت على موت، وبينهما الطفولة تبتني حلماً، فيسبقها
الردى.

أواهُ: كيف أتتْ على مهلٍ، وكيف مضتْ على عجلٍ، ولم
ترفعْ يدا ..
لتقول موعدنا غدا..

وأنا المسافرُ بين موتين، المؤاخي موكبِ الهجراتِ من
منفى الى منفى ومن ماءٍ لماء.
أمشي ويتبعني البكاء.
ذهبَ الذين نحبهم
ذهبت براء
ذهبت ويسبقها النداء

هي طفلةٌ رحلتْ الى حجرٍ، تنزّل في يدِ طِفْلةٍ اخرى،
لتبدأ الغناء.

من لم يمتْ بالسيف مات كما براء.
هي فسحة في الوقت باقيةٌ، لكي نحيا اذنْ.
فطريقُنا صعب، وهذا الموتُ سلّمَنا الى دمنا، وهذا الدَّمُ
فاتحةُ النشيدِ، وآخرُ المنفى، ومُعجزةُ الذي يأتي، ويمتحنا
الوطنُ.

لا يختلط بسواه

● احمد عقل

جاء
من اقصى زاوية
لمدينة خبأتها الكتب
بين صفحاتها
مدينة بلا أبواب
دون نوافذ
تاه فيها السائل
والساكن
والباني
وشهد عليها موتاها
وغرباء كانوا تائهين

* * *

كان وعدا
اصبح موعدا
وبلا عناوين

* * *

قبلة اجمع فيها شفتي
ابعد اسناني
اخرجها دون صوت
لاصل الى اعماق
صحوك

* * *

هذه الساعات
الدقائق
تجرنا كالنمل الى مخبانا
منذ الدقيقة الاولى
حتى الدقيقة الاخيرة
تاخذ العمر
وما تبقى

* * *

اهلا
واغلق فمي
وقلمي
وابتسم للقادم
ابتسامة تمزق الشفتين
والوقت
والحكمة

* * *

عبر القطار افق نهاري
كادت عجلاته تسحق
ما تبقى من ايامي

* * *

وردة
احتفظت بها حتى ذبلت
غابت في اللاشيء
عادت كما كانت
لا شيء

* * *

رايته مازال يحمل غليونه
باصابعه المحترقة
وبشفاهه الملسوعة
رايته كما اول مرة
لم تخرج عذراءه من بين
الكلمات
لا يختلط بسواه

* * *

احار فيك يا جسدي
وانت سر الوجود
وسر الغياب

* * *

تنامين على الكتبة
وفي الطريق
وما بين الصحو
والنوم
تموتين

* * *

الطفل الشقي نائم
انها لحظة سلام
بين عينيه
تأسر القلب والعقل
واغفو بجواره حتى انام
اهب اللحظة الجميلة
اخر فتحة لعيني
والفتح فمي ارشف منها لحظتك

اشكالية المتلقي في فهم الشعر العربي الحديث

● عبدالمهدي القطامين

وقفت طويلا امام ظاهرة الغموض الذي يجتاح قصيدة الشعر العربي الحديث تماما كما يقف المتلقي العادي والمثقف امام سيل الدلالات المرتبطة والمندغمة في اصوات الكثر من شعراء الحداثة وكان السؤال الاكثر الحاحا هو: ماذا يريد الشاعر ان يقول، وهل يهمه ان يصل للآخرين ام انه غير معني بذلك فإن عليه القول وليذهب الاخر للجحيم ولا باس من ان يلقي الشاعر وسط هذه الفوضى بكل ما لديه من مسميات يلصقها بالمتلقي الجاهل العاجز عن الوصول الى آفاق النص ودلالاته، وللاجابة على السؤال أعلاه كان لا بد من العودة والدراسة المتأنية لخلفيات الشعر الحديث ومرتكزاته التي نبتت جذورها في الغرب واينعت فروعها شعرا في ثقافتنا العربية ووجد الجمهور نفسه

حائرا وسط كل هذه المسميات التي تعج بها الساحة الثقافية العربية وبدأ الجمهور (المتلقي) يتلمس رأسه محاولا ان يحرك ما تعطل من خلايا دماغه متسائلا- هل ما اسمعه شعرا ام رموزا هيروغليفية عجزت عن ادراك كنهها؟!! وهل تراني انا العاجز ام ان ما تجود به الساحة الادبية اصبح بعضا من التهويمات والطلاسم لتي تحتاج الى تعويذة ما لفك طلسمها. وهنا سأحاول ان اخفف من معاناة المتلقي المسكين مبتدءا من الحداثة اصولها ومنبتها وطرقها التعبيرية وابداءن الشاعر (توماس اليوت) صاحب قصيدة (الارض اليباب) والتي اعتبرها النقاد الغربيون بداية ثورية حديثة في الشعر الانجليزي والغربي على وجه العموم، لقد جاءت (الارض اليباب) في (٤٣٥) بيتا شعريا وامتلأت القصيدة بأحداث اجتماعية يمكن وصفها (بالتاريخ) لمرحلة زمنية، ما من عمر مدينة غامضة غريبة، وكان ابرز ما اخذه النقاد على (اليت) آنذاك هو ايغاله فالغموض والعقلانية، ويبدو ان (اليوت نفسه قد ادرك اي مغامرة شعرية اقدم عليها في ارضه اليباب اذ انه يقول في احد احاديثه- في الارض اليباب لم اكن اعبا حتى بهل كنت افهم ما اقوله.. الا انه حاول تبرير ذاك عن طريق الرجوع لما يعرف باسم (المعادل الموضوعي) لمحاولة فك طلاسم القصيدة- (ان الطريق الوحيد للتعبير عن الشعور في شكل فني هو ايجاد معادل موضوعي له لكي يستقلر في الحل) .. اذن لقد بدأ (ت. اليوت) ثورته الحداثية فجاءت قصائده غامضة عصية على الفهم الاولي ولكنها ايضا كما قال النقاد لم تكن غريبة عن الادب الانجليزي بل ان التراث فيها كان واضح المعالم وآثار الشعراء السابقين كانت تبدو في الكثير من ابيات القصيدة مستدلين على ذلك من كثرة الحواشي والاضاءات التي اوردها الشاعر مع قصيدته، ويبدو ان هذا التواصل التراثي في الحداثة ما لم يدركه جل الشعراء المحدثين العرب - باستثناء بعض الاشارات التي اوردها (ادونيس) عن هذه الضرورة في بعض نظريته النقدية - فجاءت قصائدهم باهتة وغامضة في آن وبدت مقطوعة الجذور عربيا وموغلة غربيا معتمدة في فهمها على المصطلحات الحداثية الغربية كمثل (المعادل الموضوعي) الذي ذكره (اليوت) وعلى المصطلحات التي سنوردها في المقالة هذه لمجرد ابراز كيفية التعامل مع قصيدة الشعراء الحديثة والتي تبدو - واعني العربية الحديثة - كانها ترجمات رديئة لشعر غربي اطاحت الترجمة بروحه وابقت على اعضائه متجمدة بلا حراك.

الشعر العربي الحديث نشأته ومبررات دعاته:

يبدأ للمتتبع الدؤوب ان حركة التجديد في الشعر العربي جاءت في الثلاثينات من هذا القرن على شكل (القصيدة الحرة) اي المتحررة من الوزن العروضي المعروف لتعتمد في البداية على وحدة التفعيلة، وبدأت آنذاك القصيدة الحرة كثورة في شكل النص الشعري ولكنها لم تخرج على التراث بل ظلت على تواصل معه تنهل من معينه كما نلمح ذلك في قصائد (السياب) و (نازك الملائكة) و(صلاح عبدالصبور) وغيرهم ولكن وبالرغم من ان المتلقي العربي كان قد فوجيء بهذا النمط الجديد الا انه سرعان ما طرب له وبدأت اذنه تعتاده شكلا جديدا من اشكال الشعر العربي ولم تحدث القطيعة بين الشاعر والمتلقي وكان من ابرز موجبات ذلك التواصل ان المتلقي كان يعي تماما ما يقوله الشاعر وكانت القصائد الموشاة ببعض الغموض تستثير شعور المتلقي ليغوص اكثر في النص ولكنه كان يعود في كل مرة بدرة جديدة يخبئها في ذاته وينتشي بها ويطرب في ذات الوقت لموسيقى الشعر التي ما زال يسمعها ويحس بها ولكن بوادر القطيعة كانت قد بدأت تلوح في الافق عندما بدأت (قصيدة النثر) تطل باستحياء على القاريء العربي لا بنت خلية تماما من الموسيقى التي اعتادها القاريء العربي والتي كان يريدها بتناغم لذيذ مع وقع حوافز خيله المنتشية اذ تضرب بسنابكها صحراءه الشاسعة والنشدة القاريء وهو يلمح صراع القصيدة هذه مع موروثها الشعري القادم منذ ما يزيد على عشرين قرنا واندفاعها اللاهث خلف المدهش لهشته والغريب لغرائبيته المفرطة، وكان من ابرز دعاة قصيدة النثر هذه (ادونيس) والذي تبناها ودافع عنها بوصفها قصيدة ابداعية مضادة للاطناب والاسهاب - وبدا لنا انذاك ان (المتنبي) حين قال:

ليالي بعد الظاعنين شكول
طوال وليل العاشقين طويل

لم يكن ايحائيا ومثيرا لكل لواعج القلب في قوله ذاك - ورأى المحدثون ايضا ان اللغة يجب ان تحرر معتقدين بان موسيقى الشعر ليست سوى قيد يقيد اللغة ويجعلها عاجزة عن القول الفصيح والبوح بمكنوناتها وبدت لنا ايضا كقراء عرب كم كانت الموسيقى قاسية على الشاعر العربي حين قال:

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا
واسيافنا ليل تهاوى كواكبه

لقد تزامنت قصيدة النثر في ظهورها بما طرأ على الادب الغربي على وجه العموم من تأثيرات افرزها مجتمع التقنية والالة ذات الصخب والايقاع الرتيب فبرزت مدرسة (الدادائيين) والمدرسة (السريالية) وظهرت ازمة عبثية الوجوه عند البعض فكان لا بد لقصيدة النثر ان تنهل من كل هذا وان تولد قسرا معبأة ومزنرة بمفاهيم العبثية والوجودية والتحليق بعيدا عن كل ما يقيد

وتزامن هذا مع ظهور مفهوم جديد يرى ان الشعر بنية لغوية قبل كل شيء وهي اي (البنيوية) وحدها القادرة على تفسير ما لبس او احاطه الغموض وان الكلمة الواحدة في البيت تحمل دلالاتها بل ان بعضهم تطرف ليقول ان الحرف الواحد له دلالته وجاء من هنا مفهوم (الشعر الدلالي) و (الشعر الصوتي) ولكنه اضيف انا ايضا شعرت لحنا وهو (الشعر الضوئي) وهو ذاك الخاطف السريع الموجز والذي يومض فقط ولكن لا احد مهما سمت قدرته قادر على ان يحيط به لانه فوق مستوى البشر

وتبدلت ربما استطاعت (ان القطط) ان تلتقطه اما الانسان فلا أت عن الشعر الصوتي (فهو الذي يعتمد على الصوت فقط ويهمل جوانب اللغة الاخرى. اما (الشعر الدلالي) فهو المتمثل في قصيدة النثر حيث تضيع بالموسيقى (الصوت) وتكثف ما يمكن ان تختزنه الكلمات من ايحاءات وايماضات تتوزعنا وهناك ولم يكن النقد ايضا بمنأى عما حدث من ثورة تحديثية طالت بالجذور، ولكي يستطيع المتلقي ان يتتبع ما يريده الشاعر وما اراد قوله.

ربما ايضا ما فكر ان يقوله جاء مفهوم جديد هو (الانحراف والازاحة) وقصد من هذا المفهوم ان التعابير والاشكال النثرية تصبح شعرية عندما تزاح او تتطرف لغويا بعيدا عن اللغة العادية ذات الدلالات المحدودة وكان ايضا من ثمار الحداثة ان يظهر مفهوم (التضاد) او (التضادية) ويعني انه كلما كان هناك تنافرا بين الكلمة ورديفتها المضادة كلما كان ذلك مدعاة لانبثاق الشعرية وتفجرها. وبعد انك احزم ان المتلقي بات الان اكثر وجوما وتجهما فقد كان يامل ان ابدد وانزل له بعض الضلام عن الغموض الا انني خيبت ظنه ايضا هذه المرة وعاد اكثر تشككا وربما حول ايضا ان يطلق الشعر ثلاثة فهل هو محق في ذلك ام ان الشعراء منه احق.. هو نفس السؤال ما زال يتردد فهل للشعراء ان يدركوه؟!! ام ان على المتلقي ان يدرك صيغته ويصبح متضادا مع الشاعر ايضا مرة اخرى لكي تنبثق الشاعرية.

الكتاب الاردني والمكتبات المدرسية

بقلم: يوسف الغزو

لا مكان هنا اطلاقا للحديث عن الكتاب - اي كتاب - من حيث كونه خير جليس.. ولا من حيث دوره الريادي في الاسهام الحضاري الشامل.. ولا من حيث اهميته كثروة حقيقية نادرة حتما وجد سواء في مكتبة البيت.. او المدرسة.. او المكتبات العامة ولمختلف مراحل العمر.. وبكل اللغات ايضا..

القضية التي تراوح مكانها ومنذ زمن هي قضية انتقال ذلك الكتاب من المطابع الى القاريء دونما جهد او مشقة او تسويف.. ذلك ان الكتاب هو فكر مطروح للمتلقي.. يستهدف الامتاع والمعرفة والارتقاء بالحس الحضاري الانساني الى ذرى الكمال..

والكتاب الذي اعنيه حتما وردت هذه اللفظة هو ذلك الجهد الابداعي الذي يحمل التماعات شاعر.. او اشراقات كاتب اديب.. او ابحاث علامة ناقد مطلع.. يحمل الفكر الانساني النابض بهموم الوطن.. الممتد الى مسافات الوجدان الانساني الشامل.

والمشكلة الام التي تواجه القائمين على هذا الجانب الفني التثقيفي الهام هي مشكلة انتقال الكتاب من المؤلف - وربما عبر الناشر - الى المتلقي الذي من اجله تحرك القلم.. وسجل وقائع الحياة والاضطرابات النفسية النابضة بصدق المشاعر.. الحافلة بمحصلة هائلة من الالتماعات الحسية المعبرة عن الواقع والمرسلة الى كشف وضع المستقبل الموعود والمنشود.

والكتاب كما يعلم الجميع يعاني من كساد تسويقي واضح لاسباب كثيرة.. من ابرزها طبيعة العصر التي تقوم على الوجبات الذهنية السريعة والمصلحية.. واللهاث وراء لقمة العيش.. ووجود التلفزيون والبرامج الاذاعية المشوقة.. ومنافسة المجلات ذات الايقاع الشبابي السريع.. والجريدة اليومية.. وثورة الاتصالات الهائلة في الكون.. الى غير ذلك.

نستخلص مما تقدم ان الكتاب الجاد يعاني من معادلة غير جلدة في قضية المقارنة بين الجهد الذي بذله صاحب الكتاب والاقبال الجماهيري على اقتنائه والاطلاع عليه.. ومن هنا يصبح لزاما على الجهات المعنية ان تقرب هذا الكتاب من متناول الموظف والتاجر.. والمزارع.. والطالب كل حسب مرحلته العمرية المناسبة.. ويصبح لزاما على كل مؤسسة او شركة.. او دائرة حكومية ان تقتني الكتاب الجيد.. وان لا تتذرع جهة ذات طابع علمي على سبيل المثال بعدم حاجتها الى كتاب ادبي.. على اعتبار انه يتعارض مع اهتمامات تلك الجهة.. او طبيعة عملها. والحقيقة ان اقتناء الكتاب الادبي في مؤسسة علمية لا يتعارض ولا يتناقض مع فلسفتها واحتياجاتها.. فالايقاع الحسي الاردني هو جزء من مكونات *الشخصية الانسانية العامة.. فالعالم* والباحث.. والمهندس.. والطبيب.. والاقتصادي والسياسي ليسوا منبتين عن جذور الشخصية الانسانية العامة ذات الجانب الحسي.. والتي تحتاج الى نتاج عقول الادباء والشعراء والمفكرين..

مما تقدم نخلص الى المجال الاوسع والارحب الذي ينبغي ان يتواجد فيه الكتاب، ويؤدي دوره الفاعل فيه تشكيل حالة حضارية شاملة تلامس الواقع.. وتضرب فيه جذور الماضي.. وتمتد الى ذرى اغصان المستقبل.. انه مجال وزارة التربية والتعليم.. ومكتباتها المدرسية المنتشرة في كل بقعة من بقاع الوطن..

ان وزارة التربية والتعليم.. وكذلك وزارة التعليم العالي.. ومعاهد التعليم الخاص هي التي تشكل ذلك المجال الارحب. وتستطيع ان توائم بين طرفي المعادلة... الكاتب والمتلقي.

وتستطيع ان تحل مشكلة انتقال الكتاب من مصدره الى قرائه - التوزيع - حلا جذريا.. فتسدل الستار على معضلة التوزيع.. وتثري مكتباتها بالكتاب الجيد المفيد المجاز تربويا.. وفنيا. والحقيقة التي لا يمكن انكارها هي ان وزارة التربية والتعليم قد اسهمت ولاتزال في التعامل الحضاري مع الكتاب.. وتتعاون حسب طاقاتها وامكاناتها مع المؤلف والناشر وتقتني في مدارسها عشرات الالاف من الكتب المجازة من لجانها المختصة.. الا انه ومن جانب اخر فلا باس من اعادة النظر.. او مراجعة بعض الانظمة والاساليب التي تحقق هذه الغاية.. التحقيق الافضل والامثل ولا باس كذلك من طرح الاراء والمقترحات التالية؛ للاطلاع والدراسة من قبل المسؤولين عن هذا الجانب في وزارة التربية.. ووزارة التعليم العالي ايضا:

١ - ان يستبدل شعار التوصية او ترك الخيار بقرار ملزم بالاقتناء او عدم الاقتناء. وان تتعامل اللجان المكلفة بدراسة الكتب المقدمة اليها... انطلاقا من هذا المفهوم اي الاقتناء او عدمه، وان تضع الاسس التي تراها مناسبة مهما كانت صارمة.

٢ - في حالة الالزام بالاقتناء يطلب من صاحب الكتاب ان يزود قسم المكتبات بالعدد المطلوب كاملا من نسخ الكتاب.. ليقوم القسم بعد ذلك بتوزيعه على المدارس بالطريقة التي يراها مناسبة. ويقتضي هذا تعديل النظام المعمول به حاليا والذي يطلب من صاحب الكتاب مراجعة مديريات التربية والتعليم في مختلف انحاء المملكة، ولمدير التربية الحق في ان يوعز باقتناء الكتاب في المدارس التابعة لمديريته او يترك لها الخيار في ذلك.. وهذه عملية شاقة ومكلفة ومحرجة ايضا لصاحب الكتاب او لناشره.

٣ - ان يراعي لدى تحديد المدارس الموصى باقتناء الكتاب منها عوامل اخرى غير المعمول بها حاليا.. والتي تربط بين مستوى الكتاب.. والمرحلة الدراسية التي وصلت اليها المدرسة.. فتحرم المدارس الابتدائية.. وبعض المدارس الاساسية من الكتاب ذي المستوى الفكري المتقدم.. علما بان الكتاب لا يوضع في المدرسة من اجل الطالب فقط.. بل من اجل المعلمين ايضا.. ومن اجل المستقبل كذلك حينما تكبر المدرسة.. وتنتقل من مرحلة الى اخرى.

٤ - اذا وجدت اللجان الدارسة للكتاب مادة متميزة ذات بعد تربوي تعليمي هادف ومفيد.. فلا مانع ان توصي باعتماد ذلك الكتاب او اجزاء منه لتكون ضمن المنهاج التعليمي المقرر في مرحلة ما من مراحل التدريس.. وذلك من اجل التعريف اكثر بالكاتب الاردني.. والشاعر الاردني.. والناقد الاردني.. فنحن ما كنا لنتعرف على شوقي وحافظ والمنفلوطي واحمد امين.. وعبقرية العقاد.. وجبران.. وميخائيل نعيمة وايليا ابي ماضي لولا مطالعتنا لنصوصهم الشعرية او الادبية على مقاعد الدراسة.

واخيرا.. فان معضلة توزيع الكتاب المحلي الجيد وايصاله الى قرائه مسؤولية مشتركة ينبغي ان تتحملها وتتضافر كل الجهات الرسمية.. والمؤسسات.. والشركات والكاتب.. والقاريء.. الا ان الامال الكبيرة تبقى وتظل معقودة على وزارة التربية والتعليم.. ذات الانتشار الواسع في كل مدينة وقرية وبادية.. من خلال مدارسها التي لا تخلو واحدة منها من مكتبة. فاقتناء الكتاب الجيد المجاز تربويا في مكتبات المدارس.. هو كسب ازلي لتلك المدارس.. وحل ازلي كذلك لانتشار الكاتب وكتبه.. والتعريف بهما بين اجيال الحاضر... واجيال المستقبل على حد سواء.

برامج التلفزيون الاردني للاسبوع المقبل

السبت: ١٩٩٣/١/١٦

٣,ـ .... مجلة التلكست
٤,ـ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,٢٠ ..... عرض برامج المساء والسهرة
٤,٢٥ .... ستوديو الاطفال
٥,٢٥ .... افاق المعرفة
٦,ـ .... نشرة الاخبار الاولى
٦,٢٠ .... أن الأوان ح ٢٤
٧,١٥ .... استراحة المساء
٧,٢٥ .... سلوكيات
٨,ـ .... نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
٩,٤٠ .... عرض البرامج
٩,٤٥ .... القانون والمجتمع
١٠,١٥ .... معالم ثقافية
١٠,٤٥ .... تمثيلية عربية
١١,ـ .... نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٥ متابعة التمثيلية + السلام الملكي

الاحد: ٩٣/١/١٧

٣,ـ .... مجلة التلكست
٤,ـ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,٢٠ .... عرض البرامج
٤,٢٥ .... ستوديو الاطفال
٥,٢٥ .... بناة المستقبل
٥,٥٥ سحب اليانصيب الخيري الاردني
٦,٢٠ .... مسلسل المساء
٧,٢٠ .... استراحة المساء
٧,٣٠ .... البرنامج الزراعي
٨,ـ .... نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
٩,٣٥ .... عرض برامج يوم الاثنين
٩,٤٠ .... مساء الخير
١٠,٣٥ اخترنا لكم
١١,ـ نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٥ اخر المشوار + السلام الملكي

الاثنين: ١٩٩٣/١/١٨

٣,ـ .... مجلة التلكست
٤,ـ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,٢٠ ..... عرض برامج المساء والسهرة
٤,٢٥ .... ستوديو الاطفال
٥,٢٥ .... الدرس الديني
٦,ـ .... نشرة الاخبار الاولى
٦,٢٠ .... مختارات رياضية
٧,٢٠ .... استراحة المساء
٧,٣٠ .... العين الساهرة
٨,ـ .... نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٣٥ .... مسلسل السهرة
٩,٣٥ .... عرض برامج الثلاثاء
٩,٤٠ .... لقاء الاثنين
١٠,١٠ .... مسلسل نساء في الذاكرة
١١,ـ .... نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٥ .... متابعة نساء في الذاكرة
١١,٤٥ اخر المشوار + مناجاة + السلام الملكي

الثلاثاء: ١٩٩٣/١/١٩

٣,ـ .... مجلة التلكست
٤,ـ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,٢٠ .... عرض البرامج
٤,٢٥ .... ستوديو الاطفال
٥,٢٥ .... حول العالم
٦,ـ .... نشرة الاخبار الاولى
٦,١٥ .... المجلة الاخبارية
٦,٣٠ .... السياحة العلاجية
٦,٥٠ .... من تراث الريف والبادية
٧,٢٠ .... استراحة المساء
٧,٣٠ .... برنامج الاسرة
٨,ـ .... نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٣٥ .... مسلسل السهرة
٩,٣٥ .... عرض برامج الاربعاء
٩,٤٠ .... مواجهة
١٠,٤٠ .... نجوم لها تاريخ
١١,ـ .... نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٥ متابعة نجوم لها تاريخ + السلام الملكي

الاربعاء: ٩٣/١/٢٠

٣,ـ .... مجلة التلكست
٤,ـ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,٢٠ ..... عرض برامج المساء والسهرة
٤,٢٥ .... ستوديو الاطفال
٥,٢٥ .... فاسألوا اهل الذكر
٦,ـ .... نشرة الاخبار الاولى
٦,٢٠ .... مسلسل المساء امواج ح ٤
٧,٢٠ .... استراحة المساء
٧,٣٠ .... مع المواطن
٨,ـ .... نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٣٥ .... مسلسل السهرة
٩,٣٥ .... عرض برامج الخميس
٩,٤٠ .... كتب ومؤلفون
١٠,٢٥ .... عالم المصارعة
١١,ـ .... نشرة الاخبار الثانية
١١,١٥ اخر المشوار + السلام الملكي

الخميس: ١٩٩٣/١/٢١

٣,ـ .... مجلة التلكست
٤,ـ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,٢٠ ..... عرض برامج المساء والسهرة
٤,٢٥ .... ستوديو الاطفال
٥,٢٥ .... برنامج وثائقي
٦,ـ .... نشرة الصم والبكم
٦,٢٠ .... المضافة الاعلاف والماشية
٦,٥٠ .... الصحة والحياة
٧,٢٠ .... استراحة المساء
٧,٣٠ .... رياضة
٨,ـ .... نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٣٥ .... مسلسل السهرة
٩,٣٥ .... برنامج البيئة
١٠,ـ .... مسرحية عربية
١١,ـ .... نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٥ متابعة المسرحية + السلام الملكي

الجمعة: ١٩٩٣/١/٢٢

١٠,ـ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٢٥ .... فترة الاطفال
١١,٢٥ ... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠ .... شراع في بحر النور
١٢,٤٥ ..... المجلة الرياضية الاسبوعية
٢,٤٥ .... احلى الكلام
٣,١٥م ما يطلبه المشاهدون
٤,٣٠ .... فيلم اجنبي
٦,ـ .... نشرة الاخبار الاولى
٦,١٥ .... مسلسل المساء امواج ح ٥
٧,١٥ .... استراحة المساء
٧,٢٥ .... التربية والتعليم
٨,ـ .... نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٣٠ .... مسلسل السهرة
٩,٣٥ .... عرض برامج يوم السبت
٩,٤٠ .... [illegible]
١٠,١٥ .... التلفزيون والمشاهد
١١,ـ .... نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٥ متابعة التلفزيون والمشاهد + اخر المشوار + السلام الملكي

الرياضة والشباب

في المرحلة التاسعة من دوري كرة السلة

مواجهة التحدي تجمع الجزيرة والجليل

استجمع الجزيرة والجليل قواهما لمواجهة التحدي الذي سيجمعهما الليلة في اطار مباريات المرحلة التاسعة من دوري كرة السلة.

الليلة ايضا يواجه الوطني عناد الهومنتمن، في حين لن يجد قطبا اللعبة الاهلي المتصدر والارثوذكسي حامل اللقب ادنى صعوبة في تخطي ضيفيهما الحسين والعباسي وان كانت مهمة الاهلي ستكون اكثر مشقة.

ففي الخامسة يستضيف الاهلي في صالته فريق الحسين، ويدرك الضيوف ان الاهلي عازم ليس على تحقيق نتيجة مطمئنة فحسب بل وتنفيذ خطط هجومية ودفاعية استعدادا للقاء الحسم في ٢٦ ك٢ الحالي. ولعل عودة رامز حموده القوية الى جانب مرتضى وزغلول ومعتوق ويشناق والصعيدي والطوبيقية نزيلة المتصدرين هي العنصر الاهم الى جانب تزايد الانسجام بين النجوم ورفع استعدادهم.

ولعل التحسن المطرد على اداء ملحس وخوري والكوفحي وعلاونة وبسام ورفاقهم في فريق الحسين سيمنح المباراة مزيدا من التشويق والاثارة.

وتشهد نفس الصالة لقاء الوطني والهومنتمن في السادسة والنصف. ويلعب الهومنتمن عادة اقوى مبارياته امام الوطني تحديدا. لكن هل يصمد عناد الهومنتمن امام حيوية زهدي وعنابي ان شفيت اصابة بماعده والنحاس والسفري ورفاقهم.

في الخامسة ايضا يلتقي في صالة الارثوذكسي فريقا الجزيرة والجليل، وهو لقاء تعد تلعب نتيجته دورا مهما في تحديد مسار (وصافة الظل) التي يتنافس عليها الجزيرة والحسين اللذين تأجل لقاؤهما في المرحلة الثامنة الى ١٦ ك٢ الحالي.

واذا ما واصل راشد وعمر والبربري وخضوا ونمر ورفاقهم في الجليل اداءهم المتذبذب الذي قدموه امام الوطني في المرحلة الثامنة فلا نظن انهم يملكون فرصة لرد خسارتهم امام الجزيرة في الدور الاول في عقر دارهم.

ولعل تميز البحيري ودرويش وعنابي وابو ناموس وحداد والهنيدي في شن الغارات المضادة السريعة تؤهل الجزيرة لان يمسك بالزمام معظم الوقت خصوصا وان خسارتهم اليوم قد تفتح فرصة – ولو ضئيلة – امام الجليل للتنافس معه على لقب وصافة الظل.

● جمال البحيري

اخر مباريات اليوم تجري في السادسة والنصف بصالة الارثوذكسي بين الارثوذكسي والعباسي متذيل القائمة. وسيحول مراد وهلال ومنتصر وراشد وصليبا وساحلية وبقية نزيلة الابطال تسجيل فوز كبير لمعاودة بث الرعب في اوصال المتصدرين، ولن يكون العباسي قادرا على المقاومة في اي حال.

مواقف الفرق قبل المرحلة التاسعة

الفريق	ف	خ	ل	ع	ن
الاهلي	٨	–	٨٣٧	٤٠٦	١٦
الارثوذكسي	٧	١	١٠٧٦	٥٧٥	١٥
الجزيرة	٤	٣	٥٧٤	٥٣٩	١١
الحسين	٤	٣	٦٠٩	٦٠٢	١١
الجليل	٤	٤	٥٦٥	٥٦٢	١١
الوطني	٣	٥	٤٩٣	٦٤٨	١١
الهومنتمن	١	٧	٥٣٤	٩١٤	٩
العباسي	–	٨	٤٠٢	٨٩٤	٨

ولادة رابطة اللاعبين الدوليين الاردنيين

اعلنت الاميرة هيا بنت الحسين عن ولادة اول هيئة خاصة تعنى بشؤون اللاعبين واللاعبات الدوليين وترتيب بيتهم خلال قمة عطائهم ونشاطهم او بعد اعتزالهم، فقد تم الاشهار عن «رابطة اللاعبين الاردنيين الدوليين» في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الاميرة هيا امس الاول في النادي الارثوذكسي بحضور رجالات الصحافة الرياضية.

التفاصيل يوم غد السبت.

قرارات لجنة حكام الكرة المركزية

كان من ابرز القرارات التي اتخذتها لجنة الحكام المركزية في اجتماعها الذي عقدته الثلاثاء الماضي برئاسة د. محمد السكران رئيس اللجنة، تشكيل لجنة اجتماعية للحكام مكونة من الحكام سليمان ابوالهيجاء، ابراهيم ابوقارة ويوسف شاهين.

ودعت اللجنة رؤساء واعضاء اللجان الفرعية لحضور الاجتماع التنسيقي الذي سيعقد مع اللجنة يوم الثلاثاء ١٩ الجاري الساعة ٢ بمقر الاتحاد، كما سيصار الى اعتماد الملاعب بعد الكشف عليها وتوجيه الشكر للحكم محمود اللوباني الذي تقاعد بناء على طلبه.

فرق المدينة ومنتخب الاسكواش للقاهرة اليوم

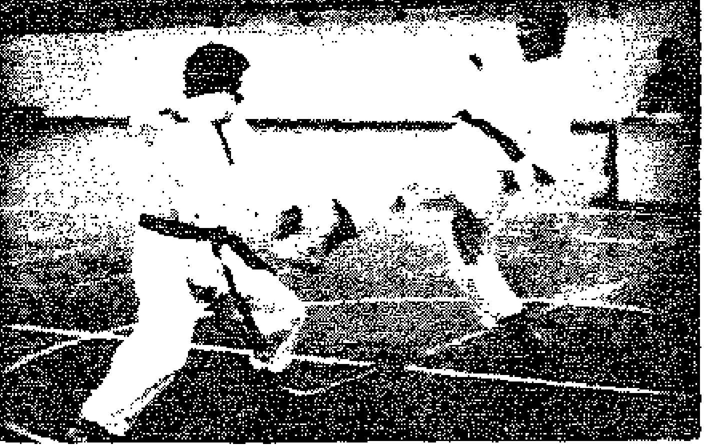
يتوجه الى القاهرة اليوم وفد نادي مدينة الحسين للشباب الرياضي والمكون من فرق السباحة، التنس وكرة الطاولة.

ويتوجه بنفس الوقت الى القاهرة ايضا الفريق الوطني للاسكواش المشكل من ١٢ لاعبا للانخراط في معسكر تدريبي يستمر اسبوعا ويتخلله لقاءات مع فرق الاهلي والزمالك ويترأس الوفد السيد عبدالرؤوف سعد.

وسط تنظيم عال وتنافس قوي وتحكيم دقيق

بطولة المملكة للكراتيه انطلقت امس

انطلقت صباح امس بطولة المملكة للكراتيه التي تأتي باكورة اعمال الاتحاد الجديد وتهدف اختيار نواة المنتخب الوطني واستمرت لقاءاتها التي جرت على صالة قصر الرياضة حتى المساء واتسمت بتنظيم على سوية عالية وشهدت منافسات عامرة بالندية والاثارة كما جاء التحكيم نزيها دقيقا في احكامه. واعطى الحضور الجماهيري زخما وحماسا للقاءات التي اشتملت على القتال الفردي والكاتا التي انتهت تصفياتها ونهائياتها بتقدم البطل المعروف عماد القرالة الذي عاود المشاركة مجددا وحقق تقدما واضحا على زملائه المشاركين. اما على صعيد القتال الفردي فقد برزت وجوه جديدة من امثال اللاعب مهند صبحي، فيما حافظ ابراهيم ابوالعظام ومحمد سمرين وعرفات شواشرة على مستوياتهم في اللقاءات التي خاضوها وفيما يلي النتائج التي اسفرت عنها لقاءات الامس، فيما تستأنف لقاءات تصفية الاوزان المؤجلة صباحا ثم النهائيات بعد الظهر.



لقطة من نزالات الامس. عدسة عبدالله ايوب

وزن تحت ٦٠ كغم

فاز مهند صبحي على عبدالناصر الحديد، حسن موسى على شادي النجار، سلطان هاشم على ساند عبدالله، ايهاب عمر على نزار احمد، زيد ابراهيم على عماد الاطرش، ابراهيم ابوالعظام على عادل توفيق، احمد محمود على مروان البطاينة، مهند سالم على محمد سعدو.

ويلتقي اليوم لنفس الوزن كل من زيد ابراهيم مع ابراهيم ابو العظام، احمد سليمان مع مهند سالم، مهند صبحي مع حسن موسى، وسلطان هاشم مع حسن موسى.

وزن ٦٠ – ٦٥ كغم

فاز عرفات شواشرة على تامر كوكش، محمد سمرين على احمد غازي، خلدون المؤقت على مراد احمد، وليد اسعد على ادريس محمد ويلعب اليوم لنفس الوزن كل من عرفات شواشرة مع محمد سمرين، خلدون المؤقت مع وليد اسعد.

وزن ٨٠ فما فوق

فاز رائد سمرين على نضال الكردي، عماد ناجي على بشير محمد، عصام العيسى على محمد محمود، محمود البقاعي على قاسم القاسم، ناصر عبد على ماهر قبلان.

ويلتقي اليوم في نفس الوزن احمد يوسف مع رائد مسعود، ثم كل مع مصطفى عثمان، رائد سمرين مع عماد ناجي، عصام العيسى مع الفائز من لقاء نضال نيروخ وخليل الصيفي.

وقد تم تأجيل تصفيات اوزان ٦٥ – ٧٠، ٧٠ – ٧٥، ٧٥ – ٨٠ والوزن المفتوح الى اليوم.

الكاتا الفردي

فاز عماد قرالة ببطولة الكاتا الفردي وجاءت النتائج كما يلي الاول عماد القرالة/مركز السلام وحصل على مجموع ٢٧٫١ نقطة، ابراهيم ابوالعظام / مركز طارق وحصل على ٣٧. احمد القدومي / المركز الدولي وحصل على ٢٦٫٩، رائد سمرين من مركز تنتشكان وحصل على ٢٦٫٨، محمد فتيان من الامن العام وحصل على ٢٦٫٧، عطا الله السطل مركز تنتشكان وحصل على ٢٦٫٦، محمود البقاعي الاكاديمية الدولية وحصل على ٢٦٫٦، معتصم الخمايسة الجامعة الاردنية وحصل على ٢٦٫٤ نقطة.

لمحات رياضية

■ نعترف بداية ان تسول بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس بالكرة على ابواب الاتحادات الاهلية تعرض طلب ايواء لها من صقيع الغربة. والتهرب من منحها (تأشيرة) عبور الى جنة التنفيذ. هذا التسول ليس مستهجنا ولا ظاهرة نادرة على صعيد هكذا بطولات. لكني توقفت طويلا امام حركة (الاخراج) الذكية التي تخلص بها اتحاد الكرة العربي من مأزق تنظيمي حينما اعلن موافقة نادي الاتحاد السعودي على استضافة البطولة مشروطة بابقاء الباب مفتوحا امام تجديد الموعد الجديد الذي قد يفسره البعض على انه مقدمة غير معلنة على الغاء البطولة بصيغة خجولة!

إن ترحيل الموعد وغموضه ربما لم يضع في الحسبان ان معظم منتخبات دول الاندية التي وصلت للنهائيات ستكون غارقة حتى اذنيها ومشغولة في اجراءات الاستعداد اولا ثم خوض تصفيات كاس العالم التي ستمتد الى نهاية حزيران وما يعنيه ذلك من تفرغ لاعبي المنتخبات واستحالة التفريط باي منهم للاندية ورغبة هذه الاخيرة بان تكون مشاركتها باقصى طاقتها وطاقمها! ثم ان التاجيل الى موعد اخر سيجعل هذه البطولة تتداخل مع لاحقتها للموسم القادم وربما بهوية اندية اخرى غير الحالية فماذا عساه يفعل اتحاد الكرة العربي ازاء هذا الواقع؟!

ان ما نامله ان تكون استمرارية البطولات العربية بجزء من الديناميكية التي تعامل بها البطولات الاوروبية، وان يتم تأطير طلب الاستضافة بعقوبات جزائية لمن يستنكف، وان يدعم الاتحاد العربي صاحب الحقوق الاقوى هذه البطولات لتحتفظ بحيويتها وديمومتها كآخر امل في ابقاء العلاقة العربية الرياضية مشدودة بخيوط المودة والحرص على عدم تحول الاتحادات العربية الى مجرد يافطات تتانق بالزينات فيما بطولاتها تصرخ من التصحر الذي علقت به منذ بدأ الزمن العربي الرديء!!

للتأمل:

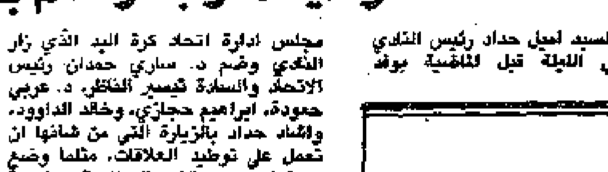
– العتاب خير من مكتوم الحقد

د. بسام هارون

اتحاد كرة اليد يزور النادي الارثوذكسي

حداد: علاقاتنا وطيدة وجهودكم بناءة لتطوير اللعبة

رحب السيد اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي الليلة قبل الماضية بوفد مجلس ادارة اتحاد كرة اليد الذي زار النادي وضم د. ساري حمدان رئيس الاتحاد والسادة تيسير الفاظر، د. عربي حمودة، ابراهيم حجازي، وخالد الداوود. واشاد حداد بالزيارة التي من شانها ان تعمل على توطيد العلاقات، مثلما وضع الارثوذكسي صالته الرياضية بخدمة الاتحاد. واستمع وفد الاتحاد الى الملاحظات والاقتراحات التي عرضها النادي الارثوذكسي للعمل على تطوير اللعبة، ورد د. ساري حمدان فاشاد برعاية الارثوذكسي للعبة، وبين ان الاتحاد بصدد تنظيم بطولات لفئات تحت سن ١٥ و ١٧ سنة لموسم ٩٣. كما سينظم الاتحاد دورة تدريبية متقدمة في الصيف القادم، واضاف ان لائحة العقوبات سيتم توزيعها على الاندية لابداء ارائها واقتراحاتها، للعمل على اجراء التعديلات اللازمة بما يتناسب وتطوير اللعبة، ودار نقاش عام حول التحكيم والتدريب والمباريات كانت نتائجه ايجابية وبناءة.



اميل حداد

وحضر من جانب النادي الارثوذكسي السادة عيسى دلل، فريد عوض وفريد حبيب ومراد بركات، هذا والتقى ليلة امس اتحاد كرة اليد مع ادارة نادي عمان في ختام زياراته للاندية.

كرة اليد

العربي يستضيف ندوة الشمال

● اربد / حسين صالح

عقدت في النادي العربي مساء امس ندوة قانون كرة اليد التي نظمتها لجنة الشمال للعبة لمدربي واداريي الاندية وقد حضرها مدرب النادي العربي واداريون من اندية يرموك الشونة والجليل والصريح وتقيت اندية الحسين اربد والبارحة وساكب وكفرنجة.

واستهل السيد حسن قنديل، عضو لجنة حكام كرة اليد الندوة بكلمة ترحيبية بالمشاركين ثم تحدث عن واجبات ومهام الاداري وعلاقته باللاعبين والحكام ثم بين الصفات الواجب توفرها بالمدربين وضرورة المامهم بقانون اللعبة وضبط سلوكيات اللاعبين في الملعب.

وتناول قنديل جوانب متعددة في التحكيم والاخطاء غير المقصودة منهم وطالب الحكم تطوير نفسه والالمام بالقانون للسير بالمباريات الى شاطيء الامان.

وبعد نهاية الندوة التي حضرها عضو الاتحاد سعدي عوض الله وعضو لجنة الشمال عبدالرحيم الشرايري.

● دار نقاش هادف ابدى خلاله مدربو واداريو الاندية كل تعاونهم مع الاتحاد والحكام وطلبوا من الاتحاد تطوير التحكيم وضرورة توزيع قانون اللعبة على الاندية.

السيد ضيف الله غوانمة رئيسا وعضوية ابراهيم عماوي نائب للرئيس واحمد منصور امينا للصندوق وصلاح عماوي امينا للسر وعبدالرحمن ابوشريفة وعبدالهدي غوانمة وسليمان ابوشريفة اعضاء.

افاد بذلك السيد عمر صواف الناطق الاعلامي للنادي.

انتخابات نادي رحابا

جرت في نادي رحابا الاسبوع الماضي انتخابات جديدة للهيئة الادارية فاز فيها:

من هو افضل لاعب كرة بالعالم؟

اختير فيليب البرت مدافع فريق اندرلخت ومنتخب بلجيكا امس الاول افضل لاعب في بلاده وفاز بجائزة الحذاء الذهبي لعام ١٩٩٢.

وفي لشبونة انحصر الصراع على جائزة افضل لاعب على مستوى العالم خلال عام ١٩٩٢ بين ثلاثة لاعبين.

ويتنافس على الجائزة كل من الهولندي ماركو فان باستن الذي اختير افضل لاعب في اوروبا لعام ١٩٩٢ والبلغاري خريستو ستويشكوف لاعب فريق برشلونة الاسباني والالماني توماس هيسلر.

وقال جيدو تونيوني الناطق باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا ان هؤلاء الثلاثة حصلوا على معظم الاصوات اثناء التصويت الذي اشترك فيه ٧٠ من مدربي المنتخبات الوطنية في العالم.

وسيتم الاعلان عن الفائز اثناء احتفال يقام في مدينة استوريل البرتغالية في الاول من شباط المقبل.

وقد فاز بالجائزة عام ١٩٩٠ اللاعب الالماني لوثار ماتيوس بعد ان قاد منتخب بلاده للفوز بكاس العالم، ولم يتم منح الجائزة في عام ١٩٩١.

للمشاركة في سباق الرميمين اللبناني

وفد العاب القوى الى لبنان غدا

يغادرنا صباح يوم غد السبت الى العاصمة اللبنانية بعثة منتخبنا الوطني لاختراق الضاحية وذلك للمشاركة في سباق نادي الرميمين اللبناني الدولي والذي سيشارك فيه (٨) دول من ضمنها روسيا، سورية، مصر، بلغاريا، قبرص.

ويرأس البعثة الدكتور عبدالكريم مخادمة ويضم المدرب د. وليد رحاحلة بالعداءين احمد الهمشري وفلاح الدعجة اللذين سيشاركان بسباقي فئتي الشباب والرجال والمتسابقتين امل وعالية المطري.

ويرافق البعثة الزميل محمد غنيم موفدا من اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي.

مافريكس يفصل كبير مدربيه

اقدم فريق دالاس مافريكس الذي يلعب في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة على فصل كبير مدربيه ريتشي ادوبالو وعين المساعد جار هيرد بدلا منه بصفة مؤقتة امس الاول.

ولم يفز دالاس مافريكس سوى مرتين في ٢٩ مباراة خاضها هذا الموسم وخسر في اخر ١٢ مباراة خاضها بعد ان حقق فوز يوم ١٦ كانون الاول الماضي.

وكان ادوبالو ٥٥ عاما قد تولى وظيفة كبير مدربي دالاس مافريكس خلال موسم ١٩٨٩ / ١٩٩٠ خلفا للمدرب السابق جون ماكليود الذي فصله الفريق ايضا.

وتحت قيادة ادوبالو حقق دالاس مافريكس ٩٤ فوزا وهزم في ١٧٠ مباراة.

وهذا هو الموسم السادس لهيرد ٤٤ عاما مع دالاس مافريكس كمساعد للمدرب، وكان هيرد لاعبا في السابق مع شيكاغو وبوفالو وفينكس وسان دييجو.

برنامج المرحلة الرابعة للقارة الافريقية بتصفيات كاس العالم

تقام غدا السبت ويوم الاحد المقبل ١١ مباراة في اطار المرحلة الرابعة من تصفيات كاس العالم ٩٤ لمنطقة افريقيا. وهذا البرنامج:

● السبت: تنزانيا ضد زامبيا، جنوب افريقيا ضد نيجيريا.

● الاحد: بوروندي ضد الجزائر، سوازيلاند ضد الكاميرون، توغو ضد زيمبابوي، انغولا ضد مصر، بوتسوانا ضد شاطيء العاج، اثيوبيا ضد المغرب، بنين ضد تونس، موزامبيق ضد مدغشقر.

كأس الشركات لكرة القدم

تجري اليوم الجمعة اربع مباريات ضمن بطولة كاس اتحاد الشركات لكرة القدم حيث يلتقي في التاسعة على ستاد عمان فريقا فيلادلفيا وسكة حديد العقبة ويديرها الحكام ابوخديجة، اسامة، عصمت وبنفس الوقت يلتقي على ملعب البتراء فريقا الاسمنت والبوتاس ويديرها الحكام عوني اورفلي، سالم حمود.

وفي الثانية بعد الظهر يلتقي على ستاد عمان الفوسفات والمركزي ويديرها الحكام السعدي، قحماوي، عبدالفتاح هاشم وبنفس الوقت يلتقي على البتراء فريقا المقيوم ابوشنب وماهر غيث ويديرها الحكام شاهين الشيط، محمد فيومي.

سابي بات على مشارف الفوز بالمركز الاول لرالي باريس/ دكار

ما زال الفرنسي بروتو سابي سائق فريق ميتسوبيشي متصدرا رالي باريس داكار للسيارات بعد اليوم الثاني في صحراء موريتانيا واصبح المرشح الاقوى للفوز بالسباق.

ففي نهاية المرحلة الافريقية الثامنة التي يبلغ طولها ٥٢٢ كيلومترا وانتهت في مدينة اطار بموريتانيا امس الاول استمر سابي في الصدارة الكلية للسباق بالرغم من انه جاء السادس في هذه المرحلة.

في المركز الثاني جاء الفرنسي بيير لارتيج سائق ستروين وما زال الفارق بينه وبين سابي ساعة واحدة و ٤٠ دقيقة. وكان لارتيج قد فاز برالي باريس / بكين في العام الماضي.

في المركز الثالث جاء فرنسي ثالث هو اوبير اوريول من فريق سيتروين بفارق يزيد عن ثلاث ساعات عن لاتيج. وقد اصطدم اوريول بسيارة اجرة موريتانية اثناء السباق الا انه لم يصب باذى.

وجاء الياباني كينجيرو شينوزوكا سائق ميتسوبيشي في المركز الرابع تلاه زميله في فريق ميتسوبيشي الالماني ايرفين ليبر. وقد فاز شينوزوكا وفيير بالمركزين الاول والثاني في المرحلة الثامنة.

وجاء الاسباني سلفادور سيرفيا الذي يقود سيارة-لادا في المركز السادس في السباق.

وينتهي الرالي في دكار عاصمة السنغال غدا السبت.

انتخاب رئيس جديد للجنة الاولمبية الجزائرية

تم امس الاول انتخاب سيد علي لبيب رئيسا جديدا للجنة الاولمبية الجزائرية خلال الجولة الثانية من عملية الانتخاب التي كان ينافسه فيها محمد بغدادي.

ونال لبيب الذي كان يشغل منصب رئيس الاتحاد الجزائري للجودو ١٦٨ صوتا مقابل ١٥٥ لمنافسه.

وكانت الجولة الاولى لانتخابات رئيس اللجنة الاولمبية الجزائرية جرت خلال انعقاد الجمعية العامة في ٢٤ كانون الاول الماضي لكن الانقسامات والخلافات الحادة التي تخللتها ادت الى ارجائها.

الزميل المغربي في عمان

يزور الاردن حاليا الزميل يوسف عبدالقادر المغربي الصحفي الرياضي بجريدة السودان الحديث، وقد زار الزميل يوسف «الرأي» امس، حيث قدم من خلالها التهنئة لجلالة الحسين بعودته سالما معافى الى ارض الوطن.

بازيل يستدعي مارادونا لمقابلة البرازيل

استدعى ألفيو بازيل مدرب منتخب كرة القدم في الارجنتين نجم الارجنتين العالمي دييجو مارادونا الذي يلعب لنادي اشبيلية الاسباني للاشتراك في مباراة المنتخب الودية امام البرازيل الشهر المقبل.

وكانت مباراة نهائي كاس العالم عام ١٩٩٠ اخر مرة يلعب فيها مارادونا ٣٢ عاما لبلاده.

واستدعى بازيل ثمانية لاعبين اخرين يلعبون في الخارج ايضا لهذه المنافسة.

وقال بازيل امس الاول ان هؤلاء التسعة سيصلون قبل ثلاثة ايام من اقامة المباراة في بوينس ايرس يوم ١٨ شباط المقبل.

ولم يهزم المنتخب الارجنتيني قط في ٢٣ مباراة تحت قيادة بازيل منذ نهائي كاس العالم التي خسرها امام المانيا عام ١٩٩٠.

وقد لعب مارادونا اكثر من ٥٠ مباراة دولية لبلاده وقاد المنتخب الى الفوز بكاس العالم عام ١٩٨٦ في المكسيك.

وتضم قائمة اللاعبين المغتربين المهاجمين كلاوديو كانيجا الذي يلعب لفريق روما الايطالي وجابرييل باتيستوتا لاعب فريق فيورنتينا الايطالي ولاعبي خط الوسط فرناندو ريدوندو لاعب تنريفه الاسباني ودييجو سيموني لاعب اشبيلية وداريو فرانكو لاعب ريال سرقسطة الاسباني وليوناردو رودريجيز لاعب اتالانتا الايطالي.

كما تم ضم المدافع اوسكار روجيري كابتن الفريق منذ كاس العالم عام ١٩٩٠ والذي يلعب لفريق امريكا المكسيكي وحارس المرمى سيرجيو جويكوتشيا الذي يلعب لفريق اولمبيا في اوروجواي الى تشكيل الفريق.

وقال بازيل انه غير متأكد ان كان اللاعبون المقيمون في اسبانيا سيتمكنون من الحضور الى الارجنتين للعب امام الدانمارك في المباراة التي ستقام في بوينس ايرس بين بطلي اوروبا وامريكا الجنوبية بعد مباراة البرازيل بستة ايام.

كوريا تكرم بطل ماراثون اولمياد ٣٦

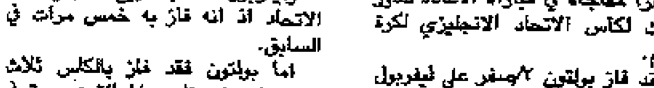
● اصبح الكوري الجنوبي هوانج يونج تشو الفائز بالماراثون في اولمبياد برشلونة اول رياضي يرد اسمه في كتب التعليم في كوريا الجنوبية.

وقالت وزارة التعليم ان نصا عن الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الخامسة يذكر هوانج في فصل عنوانه سموح الرياضي سون كي تشونج».

وكان سون قد فاز في ماراثون اولمبياد ١٩٣٦ في برلين ولكنه اضطر الى خوضه باسم اليابان التي كانت تحتل كوريا في ذلك الحين. ولذا عندما عبر هوانج خط النهاية في برشلونة انهمرت دموع سون.. حسبما يقول نص الكتاب.

ويقول النص ايضا « حيث ان نصر سون اعطى الشعب الكوري المضطهد روح العزة والاستقلال فان نصر هوانج اكد روح الانجاز لدى الشعب الكوري وقدراته.

كاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم



فريق مغمور يقصي ليفربول من الدور الثالث

حقق فريق بولتون الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم في انجلترا مفاجأة في مباراة الاعادة للدور الثالث لكاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم.

فقد فاز بولتون ٢/صفر على ليفربول حامل اللقب امام حوالي ٣٥,٠٠٠ مشاهد في ليفربول امس الاول وتأهل للدور الرابع للبطولة.

وكان الفريقان قد تعادلا في مباراتهما للدور الثالث ٢/٢ منذ عشرة ايام.

احرز جون مكجينلاي لاعب بولتون او هدف لفريقه في الدقيقة الثالثة من المباراة، وقبل ١٢ دقيقة من صفارة النهاية اضاف زميله في الفريق اندي ووكر الهدف الثاني.

وليفربول صاحب تاريخ حافل في كاس الاتحاد اذ انه فاز به خمس مرات في السابق.

اما بولتون فقد فاز بالكاس ثلاث مرات في عشرينات هذا القرن ومرة في عام ١٩٥٨.

وقال جرايم سونيس مدير فريق ليفربول لقد تفوقوا علينا في اللعب واستحقوا الفوز.

وفي الدور الرابع يلتقي بولتون مع ولفرهامبتون وندررز.

من جهة ثانية تأهل مانشستر سيتي للدور الرابع بعد ان سحق ريدنج ٤/صفر امام ١٢,٠٠٠ مشاهد في مباراة الاعادة للدور الثالث.

احرز مايك شيرون اول اهداف مانشستر سيتي في الدقيقة الثالثة من المباراة. وكان شيرون هو الذي انقذ فريقه من هزيمة مخجلة امام ريدنج في المباراة الاولى للدور الثالث منذ ١١ يوما عندما احرز هدف التعادل له.

في الدور الرابع يلتقي مانشستر سيتي مع كوينز بارك رينجرز اللندني.

وفاز ليدز حامل لقب الدوري على تشارلتون ٣/١ امام ٨,٣٠٠ مشاهد. وسيلتقي ليدز مع ارسنال في الدور الرابع.

وفاز نوريتش على كوفنتري ١/صفر امام ١٥,٣٠٠ مشاهد. احرز هدف نوريتش لاعبه دارين بيكفورد بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني في الدور الرابع للكاس يلتقي نوريتش مع توتنهام.

وفاز شيفيلد ونزداي على كامبردج يونايتد ٢/١ امام ٧,٠٠٠ مشاهد وسيلتقي في الدور الرابع مع سندرلاند.

وكان سندرلاند قد خسر في نهائي العام الماضي امام ليفربول.

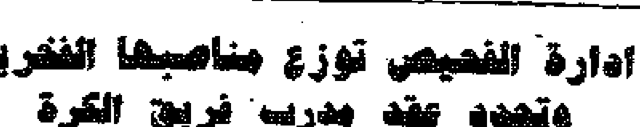
وفاز ميدلسبره على تشيلسي اللندني ٢/١ امام حوالي ١٧,٠٠٠ مشاهد.

وفاز ساوثيند على ميلوول ١/صفر امام ٨,٠٠٠ مشاهد. وتعادل ليستر مع بارنسلي ٢/٢ امام ١٩,٠٠٠ مشاهد.

وفاز هدرزفيلد على جيلينجهام ٢/١ امام ٥,١٠٠ مشاهد.

وتأجلت مباراة الاعادة بين بريستول روفرز واستون فيلا بسبب مياه الامطار التي غمرت الملعب. وتأجلت ايضا مباراة لوتون مع بريستول سيتي لنفس السبب.

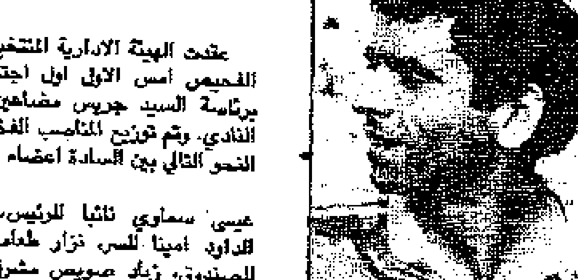
ادارة الفحيص توزع مناصبها الفخرية وتجدد عقد مدرب فريق الكرة



عقدت الهيئة الادارية المنتخبة لنادي الفحيص امس الاول اول اجتماع لها برئاسة السيد جريس مضاعين رئيس النادي، وتم توزيع المناصب الفخرية على النحو التالي بين السادة اعضاء المجلس:

عيسى سماوي نائبا للرئيس، باجس الداود امينا للسر، نزار طعامنة امينا للصندوق، زياد صويص مشرفا للجنة الثقافية، فريد جريسات مشرفا للجنة الاجتماعية، زهران سميرات للجنة العلاقات العامة والاعلان، ويحيى زيادات وسيمون حتر اعضاء.

واتخذت الادارة عدة قرارات من ابرزها احياء لعبة الشطرنج في النادي واتخاذ قرار مبدئي باعادة التعاقد مع مدرب الفريق الاول لكرة القدم العراقي جمال علي، واعضاء الجهاز الفني المعاون له. واقامة معسكر استعدادي مبكر للفريق استعدادا لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم بعد ان صعد الفريق اليه للمرحلة الاولى في تاريخه. وطلب مضاعين من اهالي بلدة الفحيص ومحبي النادي تقديم مزيد من الدعم للفريق كي يحافظ على هذا الانجاز.



● جمال علي

عالم التنس

كابرياتي تهزم فيربانك في «ماراثون» سيدني

تأهلت الامريكية الشابة جنيفر كابرياتي امس الخميس لدور الثمانية في بطولة نيو ساوث ويلز سيدني للتنس باستراليا التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٥٠,٠٠٠ دولار.

فقد فازت كابرياتي ١٦ عاما المصنفة الرابعة في البطولة على روزالين فيربانك من جنوب افريقيا ٦/٧ و ٧/٥ و ٥/٧ بعد مباراة استمرت ثلاث ساعات تحت شمس محرقة.

ومن المفارقات ان فيربانك التي تتخذ من سان دييجو بولاية كاليفورنيا مقرا لاقامتها كانت قد تأهلت لنهائي هذه البطولة عام ١٩٧٩ عندما كانت كابرياتي في الثانية من العمر فقط.

وكابرياتي هي الفائزة بذهبية تنس السيدات في اولمبياد برشلونة.

وتلتقي في دور الثمانية مع مواطنتها بام شرايفر التي تخطت عامها الثلاثين.

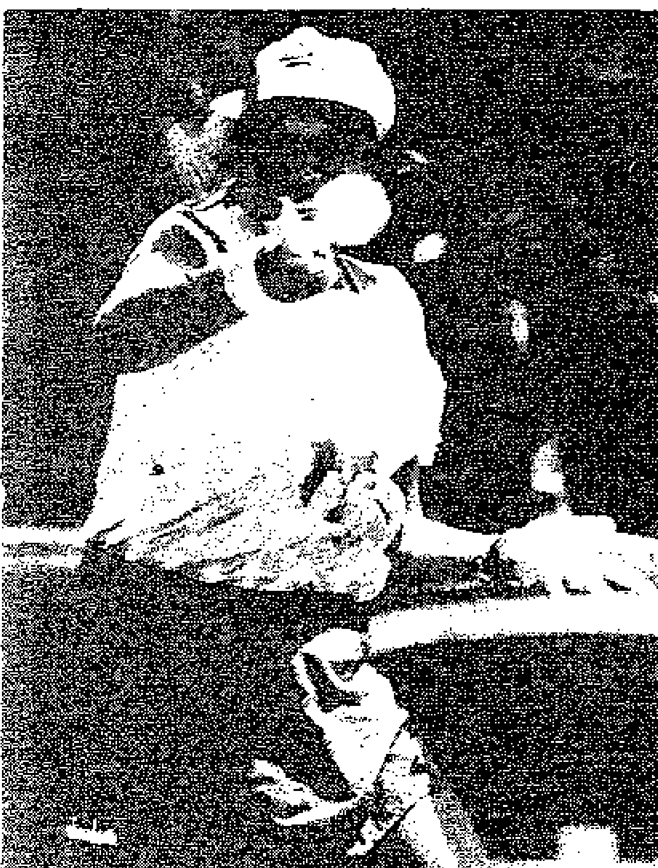
وتأهلت الامريكية ايمي فريزر لدور الثمانية بعد ان فازت على البلجيكية دومينيك مونامي ٦/٧ و ٦/٣.

وفازت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة الثانية على الهولندية ستيفاني روتبيه ٦/٤ و ٤/٦ و ٦/٣.

وعلى صعيد فردي الرجال تأهل الامريكي بيت سامبراس المصنف الاول في البطولة والثالث على مستوى العالم للدور قبل النهائي بعد ان سحق السويدي نيكلاس كولتي ٦/٤ و ٦/٢ في دور الثمانية.

وفاز المصنف السابع النمساوي توماس موستر على سويدي اخر هو يوناس سفنسون ٦/٧ و ٦/٧ لتنتهي امال السويد في الفوز بالبطولة.

وفي الدور قبل النهائي يلتقي موستر مع الايطالي عمر كامبوريس الذي حقق مفاجأة عندما تغلب على وين فيريرا من جنوب افريقيا المصنف الرابع في البطولة ٦/٤ و ٦/٣ و ٦/٤.



● كابرياتي تصد كرة فيربانك اثناء «اللقاء الماراثوني».

ا.ف.ب

دوري رابطة الاندية الاميركية بكرة السلة

حقق فريق بوسطن سيلتكس الذي يلعب في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة فوزه الثاني على التوالي بتغلبه على واشنطن بوليتس ٩٨/٩٦ امس الاول.

وكان سيلتكس قد فاز يوم الثلاثاء على كليفلاند كافالييرز.

صدام يدعو الجيش العراقي الى الرد على المعتدين

بغداد - وكالات - رد الرئيس العراقي صدام حسين بتحد بعد الغارات التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بأن طلب من قواته المسلحة امس الخميس ان ترد الضربة لاية طائرة غربية في المجال الجوي العراقي.

وقال الرئيس العراقي الذي كان يتحدث الى الشعب في الراديو وعلى التلفزيون بعد الغارات ان قواته المسلحة جابهت المهاجمين الذين قصفوا اهدافا عسكرية في الجنوب مساء اول امس الاربعاء.

وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

(كتب عليكم القتال وهو كره لكم، وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم، وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم، والله يعلم وانتم لا تعلمون).

صدق الله العظيم

ايها الشعب العظيم..

يا ابناء امتنا العربية المجيدة..

ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة..

ها قد عاد المجرمون ثانية، وهم يحملون ارادة الحقد والة الشر، كما بدؤوها اول امرة في ليلة ١٦/١٧ - ١ - ١٩٩١ ولكنهم عادوا هذه الليلة بلا غطاء حتى لو كان هذا الغطاء مهلهلا. عادوا لنفس الغرض الذي لم يفصحوا عنه اول مرة في عدوانهم اللئيم، وهو فرض ارادة الاستعمار وسلب ارادة الشعوب، وقد جاؤوا ليقولوا الان للعراقيين ومن خلالهم لكل حر شريف، ما عليكم الان الا ان ترضخوا للشر لانه لا مناص هو الارادة الغالبة على كل ايمان وفضيلة وشرف، وموقف مؤمن، خسئوا وخاب فألهم. فقد واجههم العراقيون المؤمنون ورجال القادسية وأم المعارك الخالدة وشعب الذرى والعطاء حيث يسجل الايمان في موقفهم وجهادهم وشجاعتهم اعلى مراتبه في هذا العصر، واجههم ابناء العراقيات طاهرات الثياب، ابناء الماجدات سليلات النسب ومنبع العفة والوطنية والحمية والايمان، واجههم ابناء الذين ما وجفت قلوبهم وما هانوا، لقد واجههم المؤمنون ثانية، كما واجههم اول مرة وبايمان اعلى بالنصر وبهمة اكثر اقتدارا وتحملا واوثق خبرة، وبقلوب ملؤها الايمان بالله القدير، على مواجهة مكر الكفرة الظالمين، وانه قادر سبحانه على نصر المؤمنين كما نصرهم دائما.

اللهم احم شعب العراق وجيشه العظيم وبيضّ بالايمان وجوه قوم مؤمنين.

ايها الشعب العظيم:

بين الساعة التاسعة والتاسعة والنصف من هذه الليلة (امس الاول) هاجم المعتدون الامريكان ومن سار في ركبهم تحت تأثير وغواية الشيطان وذل اراده الله لهم جميعا، هاجم المعتدون دفاعاتنا الجوية مبتدئين بالقسم الجنوبي من ارض العراق الاشم، وقد بدأت معركة اخرى للجهاد التي ارادها الله لتكون نصرا مبينا لكم ايها الاماجد ان شاء الله، وخزيا لا ينقطع عن سجله للخائنين الكفرة واعوانهم.

الا تبا لهم وسحقا للمجرمين.

ايها الرجال في قواتنا المسلحة الباسلة،

ويا رجال القادسية وام المعارك..

ايها الصناديد رجال الدفاع ضد الجو..

ايها الصقور في قواتنا النشامى..

يا غرة جبين العراق وسيفه الذي اعده الله بالايمان والجهاد.

قاتلوهم كما قاتلتم اعداء الله من قبل، اطفئوا نار الحقد في افواه اسلحتهم، بنور الايمان في قلوبكم وباقتدار سلاحكم الذي اعزه الله في يمينكم، لتكون سماء العراق حمما في وجه الطغاة، من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه، وان كل طائرة من طائراتهم في سماء العراق هي هدف لاسلحتكم، فانتخوا باسم الله وستجدوها محطمة ان شاء الله.

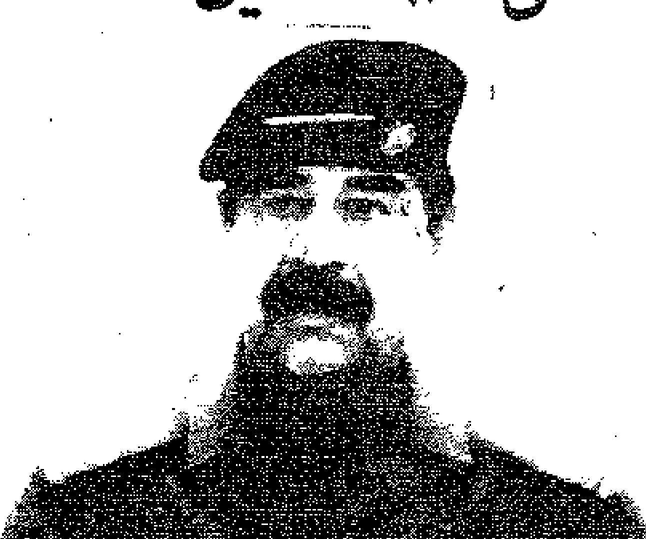
والله اكبر، الله اكبر.. الله اكبر..

وليخسأ الخاسئون..

يا رب انصرنا صولتنا.

ويا محلا النصر بعون الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



الرئيس العراقي في صورة ملتقطة من التلفزيون امس الاول (أ.ف.ب)

«مجاهدي خلق» يحذرون من هجوم على قواتهم في اواسط العراق

عمان - الرأي - افادت مصادر منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان التقارير الواردة من داخل ايران تفيد ان الملالي الحاكمين في ايران قد يستغلون الظروف الراهنة في العراق لاجتياز الحدود الدولية ومن بينها منطقة ميمك (القاطع الاوسط للحدود) حتى يهاجموا وحدات وقواعد المقاومة الايرانية وجيش التحرير الوطني الايراني.

وخلال يوم الاثنين الماضي عبر افراد حرس الحدود وهاجموا وحدة تابعة لجيش التحرير الوطني بالقرب من مدينة مندلي على عمق عشرين كيلو مترا داخل الاراضي العراقية حيث اسفر هذا الهجوم عن مقتل مجاهد باسم غلام حسين كاظمي وجرح اثنين اخرين.

وعلاوة على منطقتي ميمك ومندلي تمركزت قوات الحرس في مناطق حدودية اخرى ايضا من بينها منطقة البصرة.

قالت ان الرئيس العراقي نجح في اخفاء بعضها

اسرائيل: العراق ما زال يستطيع اطلاق عشرات من صواريخ «سكود» الاسرائيليون تزاحموا على محطات توزيع لوازم الحرب الكيماوية

القدس المحتلة - وكالات - شهدت محطات توزيع لوازم الحرب الكيميائية في اسرائيل زحاما من الاسرائيليين الذين ليس لديهم تجهيزات هذه الحرب بعد ان عاد التوتر الى منطقة الخليج، اثر قيام دول التحالف الغربي بمهاجمة اهداف عسكرية عراقية.

وهناك مئات الالاف من الاسرائيليين لا توجد لديهم مثل هذه التجهيزات ومن هؤلاء جنود خارج الخدمة العسكرية واطفال ومهاجرون جاءوا الى اسرائيل بعد حرب الخليج.

وقال سكان يهود في تل ابيب وهم مذعورون انه اذا بدأت حرب كيماوية نستضطر للدخول الى الملاجئ وسيبقى الكثير من سكان تل ابيب مكشوفين بدون لوازم الحرب في الوقت الذي تفتقر فيه الملاجئ الى التجهيزات والاستعدادات اللازمة لمثل هذه الحرب.

لكن الاسرائيليين بصفة عامة حافظوا على هدوئهم بعد الغارة التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها على العراق لكن الغارة اعادت الى اذهانهم ذكرى سقوط ٣٩ صاروخ سكود في اسرائيل خلال حرب الخليج.

وقد بدا هذا الاطمئنان جليا بعد ان ابلغ رئيس الوزراء ووزير الدفاع اسحق رابين رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك ان بامكانه متابعة زيارته الى الولايات المتحدة التي تستغرق عشرة ايام ويلتقي خلالها نظيره الاميركي الجنرال كولين باول.

وكان رابين دعا مساء امس الاول الاربعاء المواطنين الى الاستمرار بالحياة الطبيعية واصدر الناطق باسم الجيش الاسرائيلي بيانا مطمئنا.

وأرادت الصحف التي اوردت تفاصيل كثيرة عن الغارات الحليفة ان تستبق المسؤولين العسكريين فدعت الاسرائيليين الى الاحتراز لاي طارىء.

وقد نشرت صحيفة يديعوت احرونوت اوسع صحف البلاد انتشارا دليلا كاملا يهدف الى انعاش ذاكرة الاسرائيليين في ما يختص بشؤون الدفاع المدني. ونشرت الصحيفة في صفحتها الاولى صورة ام مع طفلها وقد وضعا اقنعة واقية من الغاز. وجاء في الصحيفة مع ان الوضع لا يجبرنا على ذلك اليكم طريقة استعمال اقنعة الغاز وكيفية عزل غرفة من المنزل لمنع تسرب الغاز الكيميائي والمحافظة على الهدوء.

ونشرت صحيفة معاريف خارطة البلد مقسمة الى مناطق كما حصل بعد سقوط صواريخ سكود العراقية في كانون الثاني ١٩٩١.

وقال الجيش صباح امس الخميس انه يمكن لقيادة الدفاع المدني اذا ما قضت الحاجة ان تعمد الى توزيع سريع لاقنعة الغاز على الاف المهاجرين الجدد والجنود الذين تم تسريحهم منذ فترة قصيرة والاطفال الذين ولدوا بعد الحرب. ويقوم حوالي ١٦٥ مركزا للتوزيع منذ عدة اشهر بتجديد اقنعة الغاز التي تم استخدامها خلال حرب الخليج.

وافاد مصدر عسكري ان مخاطر قيام العراق بهجوم ضئيلة لكن اذا ما قصف صدام حسين اسرائيل بصواريخ سكود التي لا تزال بحوزته يجب ان يعلم ان الشروط تغيرت وان اسرائيل سترد على القصف خلافا لما حصل قبل سنتين.

واعتبر وزير الاسكان بن اليعازر انه طالما ان صدام حسين على قيد الحياة لن تطمئن اسرائيل. لكن العراق الان ليس عراق العام ١٩٩٠، ولا يستطيع ان يهاجمنا لذا لا يأتي على ذكر اسرائيل في تصاريحه.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي امس الاول الاربعاء ان الجيش العراقي يستطيع ان يطلق العشرات من صواريخ ارض / ارض سكود.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس العراقي صدام حسين يملك القدرات الفنية لاطلاق هذه الصواريخ وبعض قاذفات الصواريخ.

وكان رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في البرلمان الاسرائيلي اوري اور صرح مساء امس الاول انه من الممكن ان يكون صدام حسين قد نجح في اخفاء بعض صواريخ سكود عن خبراء الامم المتحدة الا ان المنصات التي استخدمت في ١٩٩١ لاطلاق الصواريخ باتجاه اسرائيل لم تعد صالحة.

رمضان يؤكد استعداد العراق للدفاع عن سيادته مهما بلغت التضحيات

بغداد - أ.ف.ب - اكد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان امس الخميس ان سيادة بلاده «فوق كل شيء، وانه يجب الدفاع عنها مهما بلغت التضحيات».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رمضان قوله ان «حرية الانسان وسيادته واستقلاله هي فوق كل شيء، وان الدفاع عنها شرف ومجد مهما بلغت التضحيات».

واضاف امام وفد الاتحاد العام للطلبة السودانيين ان «العراقيين بقيادة الرئيس صدام حسين يزدادون اصرارا وتمسكا بمبادئهم وقيمهم واخلاقهم كلما اشتد التآمر عليهم من قبل حلفاء الشيطان اعداء العراق والانسانية.. الاميركيون والصهاينة والاطلسيون».

ورأى رمضان ان «العدوان الاميركي الجديد على العراق فضح السياسة العدوانية المبيتة ضد العراق وزيف الاغطية للشرعية الدولية وحقوق الانسان».

واتهم مجلس الامن الدولي بانه يقف موقف «المتفرج» امام الاعتداءات الاميركية مضيفا ان ضرب المنشآت العراقية وانتهاك الاجواء العراقية هو تحد للشرعية الدولية والمجتمع الدولي».

"بابل" تدعو مسلمي العالم الى ضرب العدو

بغداد - أ.ف.ب. - دعت صحيفة (بابل) العراقية امس الخميس المسلمين في كل انحاء العالم الى الجهاد والى ضرب مصالح العدو.

وناشدت الصحيفة في تعليق لها مسلمي العالم الى تحويل غضبهم الى فعل جهادي قادر على ابتزاز العدو وملاحقة مصالحه والضرب على مواجعه.

واضافت الصحيفة ان الذي جرى ويجري في العراق وفلسطين وعلى المسلمين في البوسنة والهرسك يحتاج الى وسائل قادرة على الارتفاع الى مستوى الخطر ونوع السلاح الذي يستهدفنا وطبيعة التحدي الذي يواجهنا.

ردود فعل دولية على العدوان الغربي على العراق

ادانة فيتنامية وشجب سويدي وايران لا ترى مبررا للهجوم الصين آسفة وروسيا واليابان تؤيدان واوروبا شامتة

عواصم دولية - وكالات - ادانت فيتنام امس الخميس الهجوم الجوي الذي شنته القوات المتحالفة على العراق قائلة انه سيضيف فقط للتوتر السائد في الخليج ويزيد المعاناة العراقية.

واصدرت وزارة الخارجية الفيتنامية بيانا يحث جميع الاطراف على حل الخلاف عن طريق المفاوضات.

وقالت تشعر فيتنام بقلق كبير من جراء هذه الواقعة وتعتقد ان جميع المصادمات العسكرية تزيد من توتر الموقف وتسبب مزيدا من المعاناة للشعب العراقي.

واضافت قولها تأمل فيتنام ان تلتزم جميع الاطراف المعنية بضبط النفس والتفاوض لايجاد تسوية سليمة على اساس احترام الاستقلال والسيادة والوحدة الاقليمية لجميع الدول.

وشجب سكرتير الدولة في وزارة الخارجية السويدية لارس ايكي تلسون مساء امس الاول الاربعاء في ستوكهولم العمليات العسكرية الجديدة بين قوات الحلفاء والعراق.

واكد تلسون في بيان لوزارة الخارجية ان تصريحات السفير العراقي لدى الامم المتحدة بان بلاده ستوقف عمليات الدخول الى الاراضي الكويتية وستسمح لطائرات الامم المتحدة باستخدام المجال الجوي العراقي تبعث على الامل في عدم اتساع دائرة النزاع.

■ ايران

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني استنكر امس الخميس الغارة الجوية الاميركية على العراق واعتبرها عملا مخجلا.

وفي تصريح ادلى به في اصفهان وسط ايران قال الرئيس الايراني لو كانت العلاقات بين الشعب والحكومة في العراق مشابهة للعلاقات الموجودة في ايران لما كانت الولايات المتحدة ولا الدول الاوروبية الاخرى هاجمت قطعا هذا البلد.

من جهة اخرى خصصت صحف ايرانية عديدة مقالاتها الافتتاحية مساء امس الخميس لغارة قوات التحالف الغربي على العراق معتبرة انه لا يوجد اي مبرر لهذا الهجوم الجديد.

وقالت صحيفة اطلاعات المقربة من الحكومة ان ما جرى في العراق يبرز مرة اخرى الطابع التافه للامم المتحدة ورأت ان على دول العالم الثالث ان تتساءل ما اذا كان ما زال من مصلحتها الاستمرار في عضوية الامم المتحدة لان هذه الهيئة اصبحت ناديا خاصا.

اما صحيفة رسالات المقربة من اوساط المحافظين فقالت من جهتها ان الولايات المتحدة تقود العالم نحو الفوضى واضافت ان الولايات المتحدة وحلفاءها تصرفوا هذه المرة بدون اذن الامم المتحدة مشيرة الى ان هذا الامر ينبىء من الان فصاعدا بنشوب نزاعات اقليمية ودولية اصعب واشمل.

واتهمت الاذاعة الايرانية امس الخميس الدول الغربية بالسعي الى ادامة الازمة في العراق معتبرة في الوقت نفسه ان بغداد هي التي تسببت بالعملية.

وقالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية امس الخميس انها طلبت من دبلوماسييها الاستعداد لاخلاء اكثر من ٣٦٠ مواطنا كوريا من الكويت والعراق.

وقال متحدث باسم الوزارة لرويتر مع زيادة التوتر في الشرق الاوسط اصدرت الحكومة تعليمات لسفارتيها في الاردن والكويت بتعزيز اجراءات الامن للمواطنين استعدادا لمغادرة البلاد اذا نشبت حرب شاملة في الخليج.

وهناك نحو ٢٠ كوريا في العراق و ٢٤٨ اخرين في الكويت.

● الصين

وأعربت الصين امس الخميس عن عميق أسفها لتدهور الموقف في الخليج.

وقد امتنع المتحدث باسم وزارة الخارجية وو جيانمين في مؤتمره الصحفي الاسبوعي عن الرد مباشرة على الاسئلة المتعلقة بالهجوم الذي شنته بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة على اهداف عراقية.

وقال وو لقد اعربنا عن عميق أسفنا لتجدد التدهور في الموقف بالخليج.

وقال ان قرارات مجلس الامن الدولي ينبغي تنفيذها بالاخلاص وبشكل شامل.

واكد وو على رغبة الصين في ان يتم حل النزاع سلميا.

● اليابان

وابدى رئيس الوزراء الياباني كيئتشي ميازاوا تأييده الكامل امس الخميس للضربات الجوية التي شنتها القوات المتحالفة ضد العراق.

وقال ميازاوا للصحفيين اليابانيين اثناء زيارة يقوم بها لماليزيا ان اليابان ستواصل حث العراق بشدة على مراعاة القرارات الصادرة عن الامم المتحدة والامتناع عن اي اقوال او افعال من شأنها ان تزيد من تصعيد التوتر بالمنطقة.

وقال لقد انتهك العراق القرارات مرارا رغم التحذيرات المتكررة من جانب مجلس الامن واستمر في انتهاج موقف يتسم بالتحدي تجاه الارادة الجماعية للمجتمع الدولي.

ولذا فان استخدام القوة المحدد اخيرا من جانب القوات المتحالفة مفهوم من حيث انه كان يستهدف تأمين تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

وكانت متحدث باسم الحكومة اليابانية قد قال في طوكيو ان زعماء الحكومة عقدوا اجتماعا طارئا لمجلس الامن القومي لتأييد الغارة الغربية على العراق وقال تتفهم الحكومة اليابانية وتؤيد الهجمات المحدودة على العراق بسبب انتهاكاته لوقف اطلاق النار.

واعلنت الشرطة ان حوالي عشرين ممثلا عن منظمات سلمية يابانية تظاهروا امس الخميس امام السفارة الاميركية في طوكيو احتجاجا على الغارة الحليفة على العراق.

وافاد المصدر نفسه ان التظاهرة لم تؤد الى وقوع اي حادث ولم توقف الشرطة اي شخص.

● روسيا

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان رسمي وزعته وكالة ايتار تاس ان الغارة الجوية التي قامت بها القوات الغربية المتحالفة على العراق هي نتيجة لانتهاكات بغداد الاخيرة لقرارات مجلس الامن.

واضاف البيان ان تحرك القوات المتحالفة تم في اطار جهود المجموعة الدولية لتأمين احترام القرارات التي اتخذت برعاية الامم المتحدة لتصفية اثار العدوان العراقي على الكويت.

وجاء في البيان الروسي ان الضربة التي وجهها الطيران الحليف لمنشآت الدفاع الجوي هي نتيجة التحرك الذي تم في الاونة الاخيرة في الجانب العراقي انتهاكا لقرارات مجلس الامن.

[illegible] البرلمان الروسي امس الخميس من وزارة الخارجية بيانا يوضح موقف روسيا من نزاع الخليج غداة الغارة التي شنتها طيران الحلفاء على اهداف في العراق.

وبأغلبية ١٣٣ صوتا مقابل ١٥ قرر النواب ادراج ملف العراق على جدول اعمالهم والاستماع الى ممثل لوزارة الخارجية امس او اليوم الجمعة بناء على اقتراح النائب الشيوعي سرغي بابورين الذي طلب ايضا مناقشة مسألة وجود سفن حربية روسية في الخليج.

● اوروبا

واعلنت المعارضة البريطانية العمالية والليبرالية الديموقراطية مساء امس الاول الاربعاء تأييدها الكامل لرئيس الوزراء جون ميجور بعد الغارة.

وصرح زعيم حزب العمال جون سميث اعتقد ان الغارة كان لها ما يبررها. واضاف امل ان يفهم صدام حسين بوضوح انه لا يستطيع ان يستمر في تجاهل الرأي العام العالمي وقرارات مجلس الامن.

اما زعيم الحزب الليبرالي الديموقراطي بادي اشداون فقد رأى ان رئيس الوزراء قدم كل الضمانات اللازمة لذلك اساندة.

واعلن وزير الخارجية الدنماركي اوفي ايليمان ينسن ان الدول الاثنتي عشرة في المجموعة الاقتصادية الاوروبية اعتبرت مساء امس الاول الاربعاء ان نظام بغداد حصل اخيرا على ما سعى اليه بعد الغارة الجوية التي شنتها الحلفاء على جنوب العراق.

وقال الوزير الدنماركي الذي يتولى حاليا رئاسة مجلس وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في مؤتمر صحافي عقده في ختام اجتماع للمجموعة خصص لقضية البوسنة ناقشنا ما جرى في العراق اليوم وبكلمات قليلة كانت ردة الفعل.. لقد حصلوا على ما سعوا اليه منذ وقت طويل.

وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك تحركات مماثلة اخرى قال ايلمان ينسن نأمل ان يكون الامر قد انتهى الا ان ذلك يتوقف على الرئيس العراقي صدام حسين فهو الذي سعى الى ما جرى اول امس

وقال اخيرا ان المجموعة ودولها تصر على ان يطبق العراق بدقة ومن دون شروط في المستقبل كل بنود قرارات الامم المتحدة.

وعنونت صحيفة لو باريزيان (محافظة) امس الخميس على صفحتها الاولى وبالالوان الغارة على العراق مع صورة لمقاتلة قاذفة. وتحلت صحيفة لوفيغارو (يمينية) بالرزانة الصحافية نفسها اذ عنونت ايضا غارات حليفة على العراق مع صورة لطائرة اف ١٨ عند الاقلاع.

لكن صحيفة فرانس سوار (يمينية) فتحدثت عن القصاص مشيرة الى ان الغارة جرت بعد الاستفزازات المتكررة التي قام بها صدام حسين.

وعنونت صحيفة ليبراسيون (يسارية) عودة النيران. الحلفاء اغاروا على العراق انتقاما مع صورة لطائرة اف ١٨ تقلع من حاملة الطائرات كيتي هوك على الصفحة الاولى.

والتزمت صحيفة اومانيتي (شيوعية) بالرزانة وعنونت الحلفاء يقصفون العراق لكنها رأت ان ذلك تصعيد خطير.



■ ممثل العراق لدى الامم المتحدة يحيط به مندوبو وسائل الاعلام في نيويورك امس الاول (أ.ف.ب)

الحياة اليومية للمبعدين الفلسطينيين
المبعدون: الحل الوحيد يكمن في العودة الى الوطن

مرج الزهور (جنوب لبنان) - من موفد قدس برس. يؤكد المبعدون الفلسطينيون الذين يخيمون للاسبوع الرابع على التوالي في المنطقة العازلة في جنوب لبنان ان قرارهم النهائي يقضي ببقائهم في المخيم الذي اطلقوا عليه اسم «مخيم العودة» ورفضهم الانتقال الا الى «فلسطين» على حد قولهم.

وقال عدد من هؤلاء لموفد «قدس برس» الى المنطقة انهم «يشعرون انهم بموقفهم هذا يخدمون قضيتهم خدمة كبيرة ولا يشغل بالهم الا قلقهم على اهاليهم وابنائهم» في الاراضي المحتلة.

وكانت اسرائيل ابعدت ٤١٥ مواطنا فلسطينيا بزعم انهم اعضاء في حركتي المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي على امل ان يذوبوا في المجتمعات العربية المحيطة باسرائيل، كما هو شأن الـ ٣٣٠٠ فلسطيني الذين ابعدتهم منذ احتلالها للضفة الغربية وغزة عقب حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧.

وقد اثار التنظيم الدقيق الذي يسير فيه المبعدون حياتهم اليومية القاسية دهشة المراسلين الصحفيين حيث بدا هؤلاء «الاصوليون» كما تسميهم اسرائيل على درجة عالية من الوعي عرفوا معها كيف يستثمرون مأساتهم لحشد التعاطف الدولي وادامة التوتر في الاراضي المحتلة الى درجة بدأ معها عدد من المسؤولين الاسرائيليين يتساءلون عن جدوى عملية الابعاد وما اذا كانت قلبت «السحر على الساحر».

ولاحظ موفد الوكالة ان المبعدين يقضون يومهم بشكل مرتب مسبقا، فهم مشغولون بشكل عام ولا تلمس ان لديهم اوقات فراغ طويلة.. فهم يستيقظون في الصباح الباكر لاداء الصلاة ثم يشرعون في قراءة القرآن الذي يحتفظ كل واحد منهم بنسخة منه حتى بزوغ الشمس ثم يبدأون بممارسة النشاط الرياضي في الايام التي يكون فيها الجو مشمسا او صحوا على الاقل.. بعد ذلك ينصرف كل مبعد الى عمله اليومي حسب ما هو موكل له، فمنهم من يجمع الحطب للتغلب على عدم وجود وقود للطبخ والتدفئة وبعضهم يشرع بالغسيل، واخرون يذهبون لجلب الماء غير النظيف تماما من مجرى في اسفل الوادي القريب، والى غير ذلك من شؤون يومية.. ويضيف موفد الوكالة ان هناك برامج جماعية تنفذ بشكل جماعي كرفع اللافتات او المسيرات، التي تجري عادة امام عدسات التلفزة العالمية.. وفي الفترة المسائية ينظم المبعدون زيارات لبعضهم البعض بالاضافة الى حفلات السمر والترفيه، ولاحظ موفد «قدس برس» ان المبعدين يخشون تعرضهم لاعمال انتقامية من جانب حلفاء اسرائيل في ميليشيا جنوب لبنان التي يقودها انطوان لحد، لذا فقد عمدوا لتنظيم عملية حراسة ليلية بالتناوب يشارك فيها جميع المبعدين فيهم كبار السن الذين يأبون الا ان يقوموا بما يرون انه واجب عليهم، يذكر ان المبعدين قاموا منذ بداية مأساتهم بحصر اسمائهم وعينوا ناطقا رسميا لهم كما شكلوا عددا من اللجان التنظيمية هي اللجنة الاعلامية، لجنة النظام، لجنة الغذاء، اللجنة الطبية، لجنة الارشيف ولجنة البرامج والانشطة، ويعاني المبعدون بشكل عام من صعوبة شديدة في مجال امدادات الغذاء حيث يكتفون في اغلب ايامهم بوجبة رئيسية واحدة هي وجبة الغذاء اما احوالهم الصحية فهي تدعو للرثاء حيث يفتقدون للادوية ويعانون من امراض مختلفة كامراض الجلد والمفاصل والبرد رغم ان بينهم حوالي ١١ طبيبا يتولون بالتناوب الاشراف على معالجة المرضى.

ويلاحظ ان من النادر ان يمر واحد دون ان يتواجد في مخيم العودة عدد من الصحفيين ومصوري شبكات التلفزة ووكالات الانباء والصحف العربية والعالمية، فهم يأتون منذ الساعة السادسة صباحا ولا يغادرون المخيم الا ليلا، وكثيرا ما ينام الصحفيون عندهم.. وهم يستقبلون صحفيين ومراسلين من مختلف دول العالم وحتى من اسرائيل.

مقتل فلسطيني في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان

صيدا - لبنان - أ.ف.ب - قالت الشرطة اللبنانية ان فلسطينيا قتل امس الخميس بالرصاص في مخيم عين الحلوة وهو اكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

واوضحت الشرطة ان رجلا مسلحا ملثما دخل الى مسجد المخيم في الضواحي الشرقية لصيدا المدينة الرئيسية في جنوب لبنان واطلق النار على طارق حمد من مسافة قريبة وارداه قتيلا على الفور.

وكشف المصدر نفسه ان صاحب صيدلية من المخيم يدعى محمد حوراني قتل قبل ثلاثة ايام على ايدي مجهولين مسلحين. والرجلان لا انتماء سياسيا لهما.

اعتماد الولايات المتحدة على النفط المستورد يقترب من مستويات قياسية

واشنطن - رويتر - قال معهد البترول الامريكي في تقريره الاحصائي السنوي ان طلب الولايات المتحدة على المنتجات البترولية زاد عام ١٩٩٢ وان اعتمادها على النفط الاجنبي يقترب من مستويات قياسية.

واظهر التقرير الذي نشر امس الاول الاربعاء ان اجمالي عمليات تسليم شحنات النفط وهي مقياس رئيسي لحجم الطلب بلغ في المتوسط نحو ١٧ مليون برميل يوميا بزيادة ١,٦ في المئة عن عام ١٩٩١ وان هذا اول ارتفاع ملموس في الطلب منذ عام ١٩٨٨

وقال المعهد انه مع زيادة الاستهلاك انخفض انتاج النفط الامريكي بنسبة ٣,٨ في المئة ليبلغ ٧,٦ مليون برميل يوميا وهو ادنى مستوى من عام ١٩٦٠ وان ذلك ادى الى صعود واردات البترول لاول مرة منذ ثلاثة اعوام.

وشكلت الواردات ٤٦,٢ في المئة من اجمالي الطلب في امريكا العام الماضي بعد ان كانت النسبة ٤٥,٦ في المئة عام ١٩٩١ واقل قليلا من اعلى مستوى بلغته على الاطلاق وهو ٤٧,٧ في المئة علم ١٩٧٧.

وقال المعهد ان الانتعاش الاقتصادي الذي قيس ببلوغ نسبة النمو في اجمالي الناتج المحلي اثنين في المئة ساهم ايضا في ارتفاع الاستهلاك. وفي عام ١٩٩١ هبط اجمالي الناتج المحلي بنسبة ١,٢ في المئة عندما انخفض الاستهلاك الى ١٦,٧ مليون برميل يوميا بعد ان كان ١٦,٩ مليون عام ١٩٩٠

بدء الحوار بين الحكومة المغربية والنقابات لتحسين اوضاع العمال والمهنيين

الرباط - ق.ن.ا - بدأت الحكومة المغربية حوارا موسعا مع النقابات العمالية والمهنية بشأن مطالبها [illegible] الاقتصادية والاجتماعية للعمال والمهنيين المغاربة في القطاعين العام والخاص.

[illegible] والنقابات على جدول زمني لهذا الحوار الذي بدأ يوم الثلاثاء ويستمر بصورة يومية حتى ٢١ من هذا الشهر. وتشارك في هذا الحوار الكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب اللتان تعتبران اكبر نقابتين في المغرب بحيث تضمان مئات الالاف من العمال والمهنيين العاملين في مختلف القطاعات الانتاجية والخدمية المنتشرة في مناطق واقاليم المغرب المختلفة.

[illegible] النقابات الحاضرة كطرف في هذا الحوار الا ان الاوساط السياسية والرسمية تبدي اهمية خاصة لدور هاتين النقابتين في الحوار وذلك لما تتمتعان به من ثقل سياسي ونقابي مؤثر في الساحة المغربية.

فالامين العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل هو نوبير الاموي الذي حكم عليه بعامين سجنا في ايار الماضي بتهمة السب والقذف في حق اعضاء الحكومة المغربية السابقة من خلال تصريحات صحفية ادلى بها انذاك الى احدى الصحف الاسبانية.

وقد ظلت صحيفة الاتحاد الاشتراكي الناطقة باسم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والذي يعتبر نوبير الاموي احد ابرز اعضاء مكتبه السياسي تقود حملة يومية على صدر صفحتها الاولى منذ مايو الماضي من اجل اطلاق سراح زعيم الكونفدرالية الديمقراطية للشغل.

وقد وصف قادة حزب الاتحاد الاشتراكي محاكمة نوبير الاموي بأنها محاكمة سياسية بسبب مواقفه وآرائه التي يقولون انها تعبير عن مواقف حزبه ونقابته.. وقالت الصحيفة ان اطلاق سراح الاموي يمثل شرطا اساسيا لنجاح اي حوار مع الحكومة.

وذكرت الصحيفة في افتتاحية لها تحت عنوان من أجل حوار مسؤول ان على الحكومة تقديم مقترحات محددة لانصاف العمال والموظفين ومضت الصحيفة في القول لقد عانت النقابات في السنوات الماضية من الحوار المغشوش كما انها تضررت من الحلول الجزئية والترقيعية التي [illegible] النقابات.

وقال عبدالرحمن اليوسفي الكاتب الاول (الامين العام) لحزب الاتحاد الاشتراكي لابد من اعتماد حوار حقيقي مع المركزيات النقابية حتى تساهم في تخفيف حدة المشاكل العويصة التي تهدد مجتمعنا.

ويقول مسؤولون اخرون للاتحاد الاشتراكي ان النقابات تنتظر من الحكومة سياسات جديدة تجاه الشغيلة المغربية تختلف عن السياسات السائدة لكي تقتسم كل الطبقات الاعباء الحياتية اليومية.

اما موقف الاتحاد العام للشغالين بالمغرب والذي يسيطر على قيادته حزب الاستقلال المعارض فتتسم مواقفه بالتطابق مع مواقف ومطالب الكونفدرالية الديمقراطية للشغل.

كلينتون يؤكد انه لن يعطي امرا باغتيال صدام

ليتل روك - أ.ف.ب - اكد الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون بصفة قاطعة امس الاول انه لن يعطي امرا باغتيال الرئيس العراقي صدام حسين عندما يتولى مهام منصبه موضحا ان هذا «لا ينبغي عمله» لان القوانين الاميركية تمنعه.

فبعد ساعات من اعلان شن الغارات على العراق وجه لكلينتون سؤال في حديث تلفزيوني مع الصحفيين عما اذا كان يمكن ان يفكر في اعطاء امر باغتيال الرئيس العراقي فقال بكلمات قاطعة «لن افعل ذلك».

واضاف قائلا « ان البلاد لا يمكن ان تعود الى ذلك واي هذا النوع من الممارسات، وان ذلك يمكن ان يكون سيفا ذو حدين.

اطلاق النار على دورية لميليشيات لحد في الشريط المحتل من لبنان

مرجعيون - لبنان - أ.ف.ب - تعرضت دورية لجيش لبنان الجنوبي التابع لاسرائيل امس لاطلاق نار في الشريط المحتل من الجنوب اللبناني كما ذكرت اذاعة صوت الجنوب الناطقة بلسان هذه الميليشيا والتي لم تشر الى سقوط ضحايا.

ومن جهة اخرى اعلنت الاذاعة ان المدفعية الاسرائيلية قصفت القطاعات الواقعة شمال الشريط المحتل

تتمات

الاحزاب

من شأنه ان يولد وضعا خطيرا يهدد السلام في المنطقة بأكملها، ومن شأنه ايضا ان يرتد عكسيا على مصالح قوى هذا التحالف العدواني.

كما دان حزب المستقبل الاعتداء السافر الذي شنته دول التحالف ضد العراق يوم الاربعاء.

وجاء في بيان اصدره الحزب امس الاول ان هذا الاعتداء ما هو الا حلقة من مسلسل الاعتداء على الامة العربية للحيلولة دون قيام المشروع النهضوي العربي.

واكد البيان على ضرورة التعامل مع القضايا العالمية بمعيار واحد منكرين بقرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ الخاص بالمبعدين الفلسطينيين الذي اقرته الشرعية الدولية ولم يطبق حتى الآن مثله مثل قرارات الشرعية الدولية السابقة بشأن القضية الفلسطينية.

وناشد الحزب دول العالم وقوى التحرر العالمية مساندة العراق والمبعدين الفلسطينيين بقضاياهم العادلة مؤكدين ضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن على اسرائيل كما طبقت على العراق.

كما اصدر حزب جبهة العمل الاسلامي بيانا للتضامن مع شعب العراق ضد العدوان الامريكي قال فيه: (لقد كرس هذا الاعتداء القائم على الاحوله العربية العراقية حقيقتين مريرتين).

الحقيقة الاولى: ترسيخ استغلال قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن استغلالا يتمشى مع مصلحة الولايات المتحدة ودول التحالف.

والحقيقة الثانية: ضرورة تقييم المواقع العربي والاسلامي بموضوعية تراعي مصالح الامة وكرامتها وما تتعرض له من تهديدات في هذه الظروف الدولية التي كشرت عن انيابها بعد هذه الشراسة التي لم يستطع المكر الشيطاني ان يخفيها في البوسنة والهرسك بل وعلى امتداد العالم حيث يوجد حضور عربي او اسلامي.

اما ما حدث للعراق امس لا يكفي فيه الشجب ولكنه يحتم على الانظمة العربية كلها ان تتداعى لتراعي مصالح شعوبها وان تكون المواقف والقرارات جماعية والمسؤوليات مشتركة.

وصرح ناطق رسمي باسم حزب الشعب الديمقراطي الاردني بما يلي:

اننا في الوقت الذي ندين فيه بشدة هذا العدوان الجديد على العراق، نستنكر موقف واشنطن ومجلس الامن في امتهان قرارات الشرعية الدولية وتحويلها الى غطاء لمواصلة العدوان على الشعوب العربية في ظل ازدواجية مقيته حيث العدوان على العراق من جهة ومن جهة اخرى تجاهل قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ القاضي باعادة ٤١٥ فلسطينيا ابعدتهم اسرائيل من وطنهم في اطار سياسة الابعاد الجماعي التي تمارسها السلطات الصهيونية بتواطؤ مريب من راعي السلام الامريكي الموهوم.

ان العدوان الامريكي على الامة العربية سيتواصل طالما بقيت الحكومات العربية مستكينة وملتزمة بمحاصرة العراق. فلم يعد مقبولا ولا منطقيا التزام الحكومات العربية بهذا الحصار الجائر في الوقت الذي تتعهد فيه الولايات المتحدة بمنع اي اجراء دولي لمعاقبة اسرائيل على رفضها تطبيق قرار مجلس الامن الاخير رقم ٧٩٩ مثلما فعلت تجاه كل القرارات العالقة المتعلقة بقضية فلسطين والحقوق العربية العادلة.

واصدر حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن بيانا قال فيه:

غادت دول تحالف الشر الاطلسية امريكا وبريطانيا وفرنسا في مساء يوم ١٩٩٣/١/١٢ بشن عدوان وحشي اجرامي على العراق بعد سلسلة من الانذارات والتهديدات التي تدخل ضمن مفاهيم الدول المعتدية وتفسيراتها المغرضة لقرارات الهيئات الدولية بهدف المساس بسيادة العراق والعمل على التدخل في شؤونه الداخلية في الوقت الذي لم تحاول دول ذلك التحالف اتخاذ اي اجراءات ضد ربيبتها اسرائيل التي صدرت بحقها العشرات او المئات من قرارات الادانة وكان اخرها القرار المتعلق برفض اعادة المبعدين من عرب فلسطين.

تعزيز المراقبين الدوليين عند الحدود العراقية الكويتية

نيويورك - آ.ف.ب - ذكر دبلوماسيون غربيون ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا طلبت من الامانة العامة للامم المتحدة من جديد امس الاول بحث التعزيز السريع لبعثة المراقبة الدولية عند الحدود العراقية الكويتية لضمان مراقبة اكثر فاعلية للمنطقة.

وقد قدم هذا الطلب مدير مكتب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

ويبلغ عدد افراد قوات بعثة المراقبة الدولية حاليا حوالي ٣٥٠ رجلا وقد طلب الدبلوماسيون زيادة هذا العدد الى ٥٠٠ في اقرب وقت ممكن واوضح احد الدبلوماسيين انه تم طرح مسألة ارسال كتيبة اضافية من حوالي ٦٠٠ عسكري.

واعرب المندوب الاميركي والفرنسي والبريطاني والروسي عن املهم في ان يعرض بطرس غالي على مجلس الامن تقريرا في هذا الشأن.

السفير العراقي في طوكيو: سنرد على العدوان

لندن - وكالات - اكد السفير العراقي في طوكيو امس ان العراق سيرد على الغارة.

وقال السفير رشيد الرفاعي في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية سنرد في الوقت المناسب وفي المكان الذي نختاره وعلى طريقتنا لقد اصدر رئيسنا تعليماته الى الجيش وقوات الدفاع الجوي بالتصدي للمعتدي.

واضاف ان قرار منع الطيران العراقي من التحليق فوق الجنوب قرار اميركي وليس قرار الامم المتحدة ولذلك فان العراق سيواصل التحليق فوق هذه المنطقة كلما اراد ولو ان ذلك ينطوي على مخاطر لجنوده فلا بد من التضحية احيانا في سبيل الوطن وسلامة اراضيه وحريته.

وراى السفير العراقي ان النزاع لن ينتهي طالما استمر الحلفاء في محاولة تقسيم بلاده وقال ان العراق حر في نصب منصات اطلاق صواريخه حيث يريد داخل اراضيه وان المنطقة الممتدة جنوبي خط العرض ٣٢ درجة هي جزء من العراق.

الاعمال والملاحة في الخليج عادية بعد غارة الحلفاء

ابو ظبي - ا.ف.ب - استمرت حركة الاعمال والملاحة على حالها ولم تتأثر اسعار النفط بالضربة العسكرية التي وجهها طيران الحلفاء الى قواعد الصواريخ العراقية مساء امس الاول الاربعاء.

وقال مصرفيون واقتصاديون ان البنوك واصلت حركتها في المنطقة بشكل عادي وفتحت اسواق المال ابوابها للمتعاملين واستمرت عمليات البنوك بشكل اعتيادي.

ولم تتأثر ايضا حركة الملاحة في الخليج حيث اوضح مسؤول في ميناء راشد بدبي وهو اكبر ميناء بالمنطقة ان عدة سفن وصلت الى الميناء امس الاول ووصلت اخرى امس.

الغارات على العراق ترفع سعر النفط

نيويورك - رويتر - اقفلت اسعار النفط امس الاول الاربعاء على ارتفاع متواضع بعد ان تسببت انباء غارة الولايات المتحدة والقوات الحليفة على العراق في ارتفاع للاسعار لم يستمر طويلا.

وعاد الهدوء الى سوق النفط بعد اعلان العراق عن امتثاله لقراري الامم المتحدة اللذين تسببا في المواجهة لتزول المخاوف من نقص كميات النفط التي سادت مع بدء شن الغارات امس الاول.

وبعد ان ارتفع سعر برميل النفط تسليم شباط في بورصة نيويورك للسلع نايمكس ٤٦ سنتا الى ١٨,٨٤ دولار للبرميل مع بدء الهجوم الجوي عاد السعر الى التراجع مع ظهور حركة بيع لجني ارباح ليقفل على ارتفاع ١٢ سنتا فقط عند ١٨,٥٠ دولار للبرميل.

وصول حاكم

والعبر.

واكد السيد الفايز ان وضعه الصحي ممتاز.

والقى الدكتور جمال الشاعر كلمة باسم القوى السياسية اعرب فيها عن سعادة الجميع بعودة السيد الفايز وسعادته لتأكيده بالاستمرار وعدم التقاعد.

وقال ان اغلاق الحدود مأساة يجب العمل على تصحيحها بما تبقى لنا من سنوات النشاط مشيرا الى اهمية تقديم الخبرات الى الاجيال القادمة.

والقت السيدة واجد الجمعاني زوجة السيد حاكم الفايز كلمة قدمت فيها جزيل الشكر للجميع لما قدموه من جهود مشكورة.

وفي مقابلات للرأي اكد السيد فهد نجل السيد حاكم الفايز سعادته التي لا توصف بعودة والده حامدا الله على سلامة عودته.

واكدت السيدة واجد زوجة السيد حاكم والمحامية غدير ابنته عن السعادة الغامرة بهذه العودة مما انساهما مرارة الفراق.

وقال السيد فهد المقبل الفيحين ان هذه العودة هي فرحة لكل عربي مخلص اينما تواجد متمنيا على الله تعالى وثم على اصحاب القرار في المجتمع العربي ان تعم المحبة الجميع وان يكون الانسان وكما قال راعي مسيرة البلد جلالة الملك الحسين اغلى ما نملك.

واكد على اهمية تضافر كل الجهود ضد اعداء الامة مقدما الشكر لكل من ساهم بعودة من غاب عن اسرته وليكون عنصرا منتجا في الوطن العربي الكبير وان يسير الجميع في الركب العربي المخلص لقضايا الامة داعيا الله عز وجل ان يحفظ قائد الوطن وراعي المسيرة.

وفي عمان قال سمير حباشنه سكرتير لجنة الدفاع عن حقوق المعتقلين السياسيين في السجون السورية ان حاكم الفايز احد ستة معتقلين هناك عاد الى عمان امس الخميس اثر اطلاق سراحه بعد ان امضى اثنين وعشرين عاما في السجن.

واضاف حباشنه لوكالة فرانس برس ان اللجنة تسعى الى اطلاق سراح بقية المعتقلين السياسيين الاردنيين القابعين في السجون السورية دون محاكمة منذ سنة ١٩٧٠.

والى ذلك اوضح ان اللجنة التي تشكلت قبل ثلاث سنوات من رجال تشريع وممثلين عن احزاب قوميه ووطنيه ستطلب تبني السجناء الخمسة الباقين سجناء الرأي لعام ١٩٩٣ من قبل منظمة العفو الدولية والمنظمة العربية لحقوق الانسان.

وبعد الافراج عن الفايز ٦٠ سنة الذي كان احد الاعضاء البارزين في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي يبقى في السجون السورية كل من ضافي الجمعاني ومجلي نصراوين وحاتم زريقات وحسن الخطيب وسعيد حتاملة بحسب حباشنة الذي اعتبرهم اقدم سجناء رأي في العالم.

وكان اخر نداء للافراج عن المعتقلين الاردنيين صدر في نهاية العام الماضي عندما دعت شخصيات اردنية البرلمانيين العرب المجتمعين في عمان الى التوسط لدى سوريا للافراج الفوري عن السجناء الذين يعانون من امراض عدة.

واشار حباشنه الى عدم وجود احصاء دقيق حول عدد المعتقلين السياسيين الاردنيين في سوريا هذا وتقدر مصادر مأذونه باكثر من مئة عدد السجناء الاردنيين لاسباب مختلفة في السجون السورية.

العراق يتعهد

طارق عزيز امس ان العراق سيرد على العدوان

واضاف عزيز في تصريحات لوكالة الانباء العراقية - ان العدوان لم يحقق الاهداف التي زعمت الادارة الامريكية تحقيقها ولن يجعل العراق يتراجع عن موقفه المبدئي العادل والمشروع بالدفاع عن سيادته ووحدته الوطنية.

وقال عزيز - لقد شجبنا العدوان الغاشم والعراق يحتفظ بحقه في الرد عليه.. وهذا ما سنفعله بالتأكيد.

وعبر عزيز عن اسفه لـ (خضوع مجلس الامن مرة اخرى لاساليب الضغط والتضليل الاميركية) واستنكر ايضا - تعمد اجهزة الدعاية الاميركية تصوير قرار العراق توقيف عملية استعادة الممتلكات من الكويت والسماح لطائرات الامم المتحدة بالتحليق على مسؤوليتها على انه تراجع من جانب العراق نتيجة بدء العدوان في حين ان القرار اتخذ قبل بدء العدوان ومثل العراق الدائم الذي ابلغ رئيس مجلس الامن بقرارنا لم يكن يعرف ان العدوان كان قد بدأ فعلا.

وقالت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان ١٩ شخصا استشهدوا بينهم مدنيون وان ١٥ جرحوا في الغارة الجوية التي شاركت فيها اكثر من ١١٠ طائرات اميركية وبريطانية وفرنسية.

وقال الرئيس الاميركي كلينتون في مقابلة نشرتها امس صحيفة - نيويورك تايمز - انه لن يتردد في استخدام القوة ضد العراق ولكنه مع ذلك يفكر في اقامة علاقات افضل مع الرئيس صدام حسين اذا غير موقفه.

وقال كلينتون - انا معمداني يؤمن في توبات اللحظة الاخيرة. واذا كان - صدام حسين - يريد علاقات افضل مع الولايات المتحدة والامم المتحدة فما عليه الا ان يغير سلوكه.

يذكر ان كلينتون الذي سيخلف الرئيس جورج بوش الاسبوع المقبل في البيت الابيض كان ايد علنا قرار شن الغارة الجوية على العراق منذ امس الاربعاء.

واضاف كلينتون في تصريحات للصحيفة انه لا يستبعد فرضية حرب برية جديدة ضد العراق ولكنه قال انه يفضل اولا معرفة السلوك الذي سيعتمده الرئيس العراقي.

و يبدو ان الرئيس الاميركي المنتخب تراجع عن تصريح اطلقه امس واكد فيه استعداده لفتح صفحة جديدة مع الرئيس العراقي صدام حسين فقد نفى امس ان يكون قد لوح بغصن زيتون للرئيس العراقي صدام حسين وقال انه لا ينوي تحسين علاقات الولايات المتحدة مع الزعيم العراقي.

وتعقيبا على تصريحات كلينتون صرح مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة نزار حمدون لشبكة (اي-بي-سي) التلفزيونية انه يرى فيها - مؤشرا ايجابيا الى امكانية جلوسنا الى مائدة التفاوض ومناقشة اختلافات وجهات نظرنا.

ورفض دبلوماسي له خبرة طويلة في الشؤون العراقية وصف احدث الاعمال الحربية بانها استمرار للعداء الشخصي المرير بين صدام والرئيس الاميركي جورج بوش.

وقال الدبلوماسي ان القوات المسلحة العراقية كانت مستعدة جيدا ومتحصنة ضد الغارات. وقال - لقد اتخذوا كافة الاحتياطات. وكان الجنود في الملاجئ.

واضاف قوله انه لم تكن هناك طائرات في احدى القواعد الجوية التي هوجمت بالقرب من الناصرية في جنوب العراق.

وقال دبلوماسي ان الصواريخ كانت في منطقة الحظر الجوي الجنوبية ولكن اجهزة راداراتها لم تكن في وضع تشغيل.

وقام الناس العاديون باعمالهم كالمعتاد في العاصمة العراقية امس على الرغم من وقوف طوابير طويلة امام محطات البنزين بعد اندفاع على هذه المحطات.

وكانت حركة المرور في بغداد عادية.

وقال ريتشارد شيني وزير الدفاع الامريكي امس ان حكومة الرئيس جورج بوش مستعدة لمعاقبة العراق مرة اخرى قبل ترك السلطة في الاسبوع القادم اذا دعت الحاجة الى ذلك.

وقال شيني في مقابلة مع شبكة كيبل نيوز - اذا لم يمتثل واذا واصل نوع السلوك الذي شهدناه في الايام الاخيرة.. فاننا سنكون مستعدين تماما حينئذ لاستخدام القوة مرة اخرى قبل ان نترك السلطة.

وتكهن وزير الخارجية الامريكي لورنس ايغلبرغر امس الخميس بان يظل الرئيس العراقي صدام حسين مشكلة على الرغم من الغارات ولم يستبعد الوزير الامريكي احتمال شن هجوم جديد.

وفي لندن جدد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر استعداد بلاده لمعاودة تكرار الهجوم الغربي على العراق.

شهيدان

الجنود اطلقوا الرصاص عليه. وقال الجيش انه كان عضوا في جماعة الفهود السود المتشددة المرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح مصدر عسكري اسرائيلي ان علي عقاب الحاج محمد ابو مريم /٢٥/ عاما استشهد عندما حاول الفرار من منزله الذي فجره الجنود وحرس الحدود الاسرائيليون بالقنابل اليدوية والصواريخ المضادة للدبابات.

وافاد الجيش ان الضحية هو المسؤول عن مجموعة (الفهد الاسود) وهي مجموعة تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في المنطقة. وكان يشتبه بانه هاجم جنودا اسرائيليين وقتل فلسطينيين يشتبه في (تعاملهم) مع اسرائيل.

واوضح المصدر نفسه انه تم اعتقال فلسطيني اخر يلاحقه الجيش ايضا خلال هذه العملية في ميثلون قرب جنين، هو محمد يوسف جرار ٢٥ سنة.

وقال مصدر فلسطيني ان فتى فلسطينيا استشهد امس الخميس وجرح ٤٥ اخرون برصاص الجنود الاسرائيليين خلال مواجهات في قطاع غزة المحتل.

واضاف المصدر نفسه ان احمد عابدين ١٤ عاما قتل برصاصة في قلبه عندما فتح جنود اسرائيليون النار لتفريق تظاهرات عنيفة في خانيونس في جنوب قطاع غزة

واوضح ان ٣٥ فلسطينيا جرحوا ايضا خلال هذه التظاهرات.

وقال المصدر الفلسطيني ان عشرة فلسطينيين اصيبوا برصاص العسكريين الاسرائيليين في مخيمي جباليا والشاطىء في غزة.

وتواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي سياستها في التضييق على المواطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة خاصة من خلال عدم السماح ببناء المنازل الجديدة.

وقالت صحيفة الفجر الصادرة في الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال وضمن هذه السياسة عملت على حصر القرى الفلسطينية في مساحة صغيرة جدا بدعوى ان الاراضي التي حولها هي اراض زراعية او منطقة عسكرية او محمية طبيعية الامر جعل هذه القرى تصبح كالمحميات.

وقالت الصحيفة ان معظم الاراضي التي تصلح للبناء تكون عادة خارج حدود الهيكل التنظيمي حيث تضيق سلطات الاحتلال على القرى التي ليس لديها بلدية او مجالس قروية وتحدد الهيكل التنظيمي للبلديات والمجالس القروية مما يجعل هذه القرى مزدحمة بالسكان بسبب عدم امكانية بناء منازل خارج التنظيم الذي وضعته سلطات الاحتلال.

وذكرت الصحف الصادرة في الاراضي المحتلة امس ان افراد احدى سرايا الاحتياط في الجيش الاسرائيلي بعثوا بمذكرة الى اسحق رابين رئيس الوزراء حذروا فيها من انتشار الشعور بالاحباط والمهانة لدى الجنود العاملين في قطاع غزة وذلك في ضوء تولي المسلحين فيه زمام المبادرة.

ودعا افراد السرية التي قتل ثلاثة من جنودها قبل حوالي شهر رابين الى اتخاذ موقف واضح من الحل السياسي للقضية الفلسطينية والى ايضاح موقفه بشأن الوسائل العسكرية التي يجب تطبيقها حتى هذا الحل.

ومن جانب اخر افادت هذه الصحف ان سلطات الاحتلال قررت اقامة سياج امني جديد طوله ٥٢ كيلو متر على امتداد الخط الاخضر الفاصل بين قطاع غزة وفلسطين المحتلة عام ٤٨ وذلك لوجود ثغرات كثيرة على امتداد السياج القائم حاليا وبعد ان ازدادت في الاونة الاخيرة ما اسمته بالعمليات واعمال العنف من القطاع.

وفي خطوة اعتبرت بمثابة دعم قوي لها، ودعوة لتشديد حملتها ضد النشطاء الفلسطينيين، التقى رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين، بضباط وجنود وحدة المستعربين (شمشون) العاملة في قطاع غزة المحتل، وقد اثنى رابين اثناء زيارته للوحدة في اطار جولة قام بها امس لقطاع غزة على الوحدة الاسرائيلية السرية ونشاطها (الكبير) في المنطقة.

ونقلت صحيفة /يديعوت احرونوت/ عن رابين قوله مخاطبا افراد الوحدة (ان الواجب الاعظم يقوم الان على كاهلهم، وهذا الواجب الذي يتطلع اليه كل الاسرائيليين هو القضاء على الارهاب) على حد قوله.

واضاف (ان الشعب الاسرائيلي يثمن جهودكم ويقدرها ويحييكم عليها. لذا فانتم تستطيعون ان تفخروا، وتشمخوا بسبب جهودكم العظيمة تجاه الارهاب..).

وكانت مؤسسات حقوق الانسان ومنظمات دولية اسرائيلية يسارية قد دعت الى وقف هذه الوحدات السرية عن العمل في الاراضي المحتلة، لان طبيعة عملها تتناق مع القانون الدولي.

وتعتبر وحدات المستعربين وعددها وحدتان الاولى في الضفة الغربية وتدعى (دبدبان) اي الكرز، والثانية (شمشون) العاملة في قطاع غزة، رأس الحربة الاسرائيلية في الصراع الذي تخوضه القوات الاسرائيلية ضد الفدائيين الفلسطينيين، وتعمل هذه الوحدات - التي جرى التكتم على وجودها طويلا - بشكل سري مستندة الى معلومات استخبارية.

واقتحمت القوات الاسرائيلية صباح امس مسجد عثمان بن عفان في مدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة، وقامت بحملة تفتيش واسعة داخل المسجد ولجنة الزكاة استمرت اكثر من ساعتين حيث شارك في الاقتحام سيارتان من حرس الحدود واخرى تابعة للادارة المدنية.

ويأتي هذا الحادث في سياق سياسة اسرائيلية جديدة جعلت المساجد ودور القران ولجان الزكاة هدفا دائما لها في اطار الحرب التي تشنها قوات الاحتلال ضد حركة (حماس) والانشطة (الاصولية).

يذكر ان اليومين الذين مضيا شهدا عدة حوادث من هذا النوع حيث اغلقت قوات الاحتلال مسجد علي بن ابي طالب في مدينة قلقيلية لمدة اسبوع بحجة وجود شعارات وملصقات مناوئة للاحتلال، كما قامت باقتحام المسجد القديم في قرية علار (من اعمال طولكرم) وصادرت منه مكبرات الصوت بحجة استخدامها للتحريض ضد الاحتلال.. كما تعرض عدد من المساجد لاطلاق نار وتخريب مما ادى الى تكسير المصابيح والنوافذ ومن هذه المساجد مسجد حوار ومسجد الروضة في نابلس ومسجد عصيرة القبلية قرب نابلس.. كما تعرض مسجد ميثلون قرب جنين الى عملية اعتداء حيث اقتحم مجهولون يعتقد انهم مستوطنون المسجد وكتبوا على جدرانه شعارات عبرية ودمروا محتويات مكتبة المسجد.

من جانب اخر داهمت قوات الاحتلال في اليومين الماضيين قرية كفر عبوش قرب طولكرم حيث جرت مواجهات بين الاهالي وقوات الجيش التي اطلقت الاعيرة النارية والقنابل الصوتية ولاحقت الشبان.. كما قامت الادارة المدنية باستدعاء اثني عشر شخصا من سكان القرية للضغط عليهم من اجل تشكيل مجلس قروي في القرية، مؤكدة انها لن تقدم لهم اي خدمات الا بعد الوشاية باسماء من تصفهم بـ(المخلين بالنظام والامن العام).

واندلعت مواجهات يوم امس الاول في مدرسة الامام الشافعي بمدينة غزة اسفرت عن اصابة جندي اسرائيلي بجروح بالرأس اثر رشقه بالحجارة.

والقيت مساء امس الاول زجاجة حارقة باتجاه مركز للجيش في حي الشجاعية بغزة وانفجرت واشتعلت في باحة الموقع.

كما اصيب شرطي اسرائيلي ظهر امس بجروح بعد رشق دورية راجلة بالحجارة في منطقة باب العامود بمدينة القدس.

وتعرضت ظهر اليوم ثلاث سيارات اسرائيلية للرشق بالحجارة اثناء مرورها بالقرب من مخيم شعفاط.

وتم تحطيم زجاج حافلة اسرائيلية الليلة قبل الماضية في منطقة الثورة في بلدة حلحول ورشق دوريتين عسكريتين بالحجارة الليلة قبل الماضية في مدينة الخليل.

وتعرضت مساء امس الاول سيارة للمستوطنين للرشق بالحجارة اثناء مرورها من الشارع العام المار قبالة مخيم الدهيشة مما ادى الى تحطيم زجاجها الجانبي.

اسماء الجرحى والمعتقلين

● المعتقلون

محمود يوسف جرار - ميثلون، اشرف جراده، معين الميدنه - التفاح /غزة، معين عتاب - قلقيلية، محمد عثمان مقبل، عبدالكريم مقبل، سميح سالم سليم، كريم مقبل - رنتيس.

● الجرحى

محمد عمران حسين، رامي صادق ابو ضاهر - جباليا، معين الميدنة - التفاح/غزة، محمد خميس حجر - الشاطىء، سامر عبدالهادي عبدالعال - النصيرات، نائل حماد، محمد الشعراوي - النصر/غزة، علاء الشوا، كمال علي - الرمال/غزة، محمد خلف الله، فوزي ابو عكر، محمد الخطيب - خانيونس، عبد الكريم الملاحي - الزيتون / غزة.

الدول العربية

الثورة الرسمية ان الجمهورية اليمنية تعبر عن اسفها للتطورات بين العراق ودول التحالف واستخدام القوة مجددا تجاه العراق الشقيق.

واكد المصدر على اهمية حل الخلاف بين العراق ودول التحالف بالطرق السلمية مشددا على اهمية الحفاظ على سلامة العراق ووحدته ارضا وشعبا.

واوردت مختلف وسائل الاعلام اليمنية صباح امس انباء الغارة على المواقع العراقية بدون تعليق.

● سوريا

واعربت سوريا امس عن قلقها تجاه الغارة بالرغم من تاكيدها على معارضة سياسة حاكم العراق ومساندتها القوية للكويت.

وقال فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في تصريح لرويتر ردا على سؤال حول رد الفعل السوري تجاه الغارات ان سياسة حاكم العراق تتناقض مع مصالح الشعب العراقي والامة العربية الا ان الغارات ستزيد من تعقيد الوضع في المنطقة.

وقال ان سوريا كما هو معروف تعارض سياسة العراق.

واضاف قوله لكن هذا لن يخفف من القلق العميق التي اثارته الغارة الجوية على بعض الاهداف داخل العراق الامر الذي يزيد من معاناة الشعب العراقي.

وقال الوزير السوري ان مثل هذه العمليات ستؤدي الى تعقيد الوضع في المنطقة خاصة وان قرارات الامم المتحدة لا تطبق على اسرائيل كما تطبق على العرب.

واضاف ان استمرار مثل هذا العمليات العسكرية ستزيد من تعقيدات الوضع في المنطقة وهذا ليس لمصلحة احد خاصة ان قرارات مجلس الامن لا تطبق على اسرائيل كما تطبق على العرب مما يجعلنا نؤكد مجددا على ضرورة استخدام المعيار الواحد ازاء تطبيق قرارات مجلس الامن وعدم الكيل بمكيالين.

● ليبيا وتونس

وفي طرابلس اعربت ليبيا عن اسفها للهجوم الجوي الذي قامت به طائرات دول التحالف على العراق الليلة قبل الماضية.

وقالت وكالة الانباء الليبية في رد فعل لها امس على الهجوم اننا وان كنا قد اختلفنا مع العراق حيال موقفه من الكويت عام ١٩٩٠ لكن الوضع الان يختلف.

ورأت صحيفة «لوتان» التونسية في افتتاحيتها امس الخميس ان «لعبة القط والفار التي يمارسها الرئيس العراقي صدام حسين منذ ايام في صراعه الدائم مع الدول الغربية ليست خالية من المخاطر».

● لبنان

وابرزت صحف بيروت في صدر صفحاتها نبأ الاغارة على العراق وانتقد بعضها الغارة الغربية في حين طرح البعض الاخر تساؤلات حول اهدافها وتوقيعها.

وقالت صحيفة السفير اليسارية في تعليق لها ان الهجوم الغربي يحمل معنى «اذلال العرب واهانتهم ولو من خلال اذلال دولة واحدة في العراق وبذريعة تأديب حاكمه».

واتهمت الصحيفة الولايات المتحد باتباع معايير مزدوجة قائلة انها تكيل بمكيالين اوتمارس سياسة الصيف والشتاء على سطح واحد. ففي حين تلجأ الى القوة ضد العراق تحت شعار الالتزام بقرارات الامم المتحدة فانها لا تفعل شيئا ضد اسرائيل التي تتحدى يوميا هذه القرارات بل انها تهدد باستخدام الفيتو ضد فرض عقوبات عليها.

وشنت صحيفة الديار المستقلة في تعليقها هجوما على الولايات المتحدة قائلة «انها تريد العدوان.. وتقسيم العراق.. وانتزاع سيادته عن ارضه.. وتنفذ خطة اسرائيلية تقضي بضرب العراق والغائه كدولة موحدة وجعله جمهورية فدرالية من ثلاث دول».

وقالت صحيفة الانوار المحافظة إن التساؤلات تدور حول ما يريده الرئيس صدام حسين اكثر مما تدور حول ما يريده الرئيس جورج بوش مشيرة الى ان الرئيس العراقي «يراهن هذه المرة على غضب الشعوب في المنطقة وحرج الانظمة حيال توجيه ضربة عسكرية الى العراق».

وفي معرض انتقادها لموقف الرئيس العراقي قالت صحيفة نداء الوطن المحافظة انه يراهن على «تذكير المراقبين المحاصرين.. بان جورج بوش يذهب الى النسيان بينما يبقى هو في السلطة».

● الخليج

والمملكة العربية السعودية لم تعلق رسميا بعد على الهجوم على الرغم من كونها اقرب الحلفاء الى واشنطن في الخليج.

وقال الدبلوماسيون ان الحكومات الخليجية تشعر بالقلق ايضا لان شعوبها ليست مؤيدة بالكامل للغارات الامريكية وان البعض بداوا يقولون هذا علانية.

ورحبت معظم الصحف الخليجية صباح امس الخميس بالضربة الجوية الحليفة الى العراق امس لكن بعضها اعتبر انها غير كافية لردع انتهاكات بغداد لقرارات الشرعية الدولية.

وايد معظم العرب في الخليج الهجوم الجوي الامريكي على العراق الا انهم قطعوا هذا بقلوب مثقلة بالقلق بشأن المستقبل.

وقال دبلوماسيون في المنطقة امس الخميس ان الغارات ورد الفعل المتحدي التالي لها من جانب الرئيس العراقي صدام حسين جعلا الكثيرين يتساءلون «هل نحن اكثر امنا اليوم مما كنا بالامس...».

وقال الدبلوماسيون ان المشكلة التي تواجهها حكومات دول الخليج هي ان صدام يمكن ان يستغل القصف لصالحه وان من المرجح الا يسفر عن اسقاطه.

ليس هناك

وقال الشريف انه في الوقت الذي تأهبت فيه الدول المتحالفة لمهاجمة العراق لم تفعل هذه الدول شيئا لفرض تطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن اسرائيل والصرب.

واضاف قوله. ان صدام كشف النقاب بشكل واضح عن عجز الامم المتحدة عن التعامل مع الاسرائيليين والصرب وان اسلوب الكيل بمكيالين الذي تتبعه في التعامل مع هذه المشكلة اتضح للجميع.

وقال الشريف انه لم يتم القيام باي شيء لفرض تطبيق منطقة الحظر الجوي التي تستهدف منع الطائرات العسكرية الصربية من التحليق فوق البوسنة.

وقال لرويتر ان الامم المتحدة اخفقت ايضا في حمل اسرائيل على اعادة اكثر من ٤٠٠ فلسطيني طردتهم اسرائيل الى منطقة عازلة في جنوب لبنان.

واضاف قوله في المقابلة مع الراديو ان هذا العمل الذي قامت به القوات الغربية المتحالفة كشف النقاب عن الافلاس الاخلاقي للسياسات الغربية.

باستثناء الجزائر

الشامل بداية من الاسلحة النووية ولكنهما لن يقبلا اي شيء يوجه فقط ضد العرب.

وقال ان المعاهدة المطروحة الان جائرة وغير عادلة.

وقال الاسد ان المعاهدة تستهدف نزع سلاح العرب وسلبهم حق امتلاك مثل هذه الاسلحة او امكانية تصنيعها.

واضاف الاسد قوله انه في الوقت الذي تناقش فيه الولايات المتحدة وروسيا تخفيض الاسلحة النووية لا يتحدث اي شخص عن الاسلحة النووية التي تمتلكها اسرائيل.

وفي باريس اقترح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز اقامة منطقة سلام في الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية.

ولم تعترف اسرائيل ابدا بامتلاك اسلحة نووية بالرغم من ان تقارير الصحافة الدولية اشارت كثيرا الى ذلك في الاعوام القليلة الماضية.

وايد مبارك الاسد وقال ان الاسلحة النووية اكثر خطورة واكثر تدميرا.

وتساءل عن كيفية مواجهة الشعب بعد التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية مع الابقاء على الاسلحة النووية.

الداخلية تشترط

الديوان يعرف بان مدانات شيوعي لكن الوزير اجابه بانه لا يوجد في الميثاق كلمة اشتراكية لكن النائب مدانات اكد للوزير ان نص الميثاق على التعددية يعني تعددية سياسية وفكرية وان مهمة هذا الحزب الاساسية ذات طابع ديمقراطي وطني وتسمية الاشتراكية هي مسألة شفوية تؤكد حرية فكرنا كما ليس بالضرورة ان تكون رأسمالية حتى يتم ترخيصنا.

الوزير قال ان كل شيء في ما تقدمتم جيد لكن كلمة الاشتراكية اذا تم ازالتها من طلبكم فانني سوف امنح الحزب الترخيص الرسمي غدا.

لكن النائب مدانات اصر على موقفه ولم يتنازل على اية حال. الاسابيع القادمة سوف تحسم الرد بالمنح من عدمه على طلب الحزب الذي تقدم رسميا لوزارة الداخلية بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٣١

اوراق

تعقيدا.. والامل ينلاشى رويدا رويدا... والحق مرهون بقرار من مجلس الامن، هذا المجلس الذي انهى حرب حزيران بأمر منه - كما اشرت - وبتوقيت مدروس.. بعد ان سقطت الضفة كلها والقطاع والجولان وسيناء، ولم يتدخل مجلس الامن الا بعد اتمام عملية الاحتلال كاملة.

ان من ينتفضون الان في كل شبر من ارض الوطن.. يذكرونني بتلك الرايات البيضاء.. التي اعتلت المنازل آنذاك بتنازل عجيب.. هؤلاء المنتفضون الذين لا يعبئون بالمواجهة. أيا كان شكلها.. وهم لا يملكون سوى الحجارة والمدى.. يدقون نعشا تؤزره الكرامة..

اي جراح نكات فدوى؟.. اي جراح؟!

البشير يعلن

السلطات تدريجيا لاكمال شكل الحكم الاتحادي بعد ان تم انجاز مرحلة الحكم المحلي.

ويبين ان بداية العام القادم ستشهد تسليم السلطة الى المجالس النيابية المنتخبه في الولايات.

رأينا

فهم المهزومون وها هي دروس فيتنام والجزائر وعدن، ودروس بيروت وبغداد والبصرة، ودروس كل القادة العظام تؤكد على هذه الحقيقة. ولكن الحاقدين لا يبصرون.

لم نبدل موقفنا ولن نبدله من ازمة الخليج، فقد كنا مع كل وطننا ولهذا كنا مع الشعب العراقي وهو يتعرض للعدوان، وكنا مع كل امتنا ولهذا لم ننزلق في حفرة الباطل، وعندما يعلن سيادة رئيس الوزراء رفض بلدنا وشعبنا لحوار العضلات، ويؤكد على اهمية حوار العقل، ويعلن رفضه للازدواجية في التعامل مع الشرعية الدولية ويدعو الى عودة اخلاقية من قبل الغرب في تعامله مع هذه الشرعية، يكون الاردن بقيادته وشعبه وحكومته قد ربح مرة اخرى، وهو يؤكد ان ليس هناك من قوة تستطيع ان تخرجه من جلده او تخرجه على ولائه او تدفع به للوقوف في طابور المذلة، عارضا بيع شرفه وكبريائه من اجل حفنة دولارات تحت سرقتها من بيت مال العرب والمسلمين.

هي حرب

الاستراتيجية الجديدة التي تبناها الغرب من خلالها.. ويبدو انها حظيت بموافقة فريق الرئيس المقبل كلينتون.

لكن المحظور ان ينسى العراق الشقيق انه امام حرب استنزاف جديدة ومن نوع جديد يبدو ان لا احد يدري قواعدها ومداها سوى الذين اعتمدوها في واشنطن .. لندن .. وباريس فهل نعي الدرس؟!

الهجوم

وقال وزير الخارجية لورنس ايجلبرجر الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة خسرت ارضا في العالم الاسلامي بسبب صراع البوسنة وهي تواجه الان مشكلة اخرى حول العمل الذي يمكن ان تتخذه الامم المتحدة لمعاقبة اسرائيل على طرد ٤١٥ فلسطينيا دون محاكمة وتعمل الولايات المتحدة على منع طرح قرار بتوقيع عقوبات على اسرائيل على مجلس الامن.

لكن الاختلاف في موقفها من العراق من ناحية وموقفها من البوسنة واسرائيل من ناحية اخرى يشكل عاملا متزايدا لامتعاض العرب وقد يصبح مشكلة كبيرة لكلينتون.

بصراحة

ينتصر لها فيما يقدم او يحلل حين لا يجوز له ان يبقى محايدا خاصة وان المعتدى عليه هو شعب عربي شقيق ودولة عربية مجاورة..

لا نستطيع الا ان نصنف الذي وقع على العراق بانه عدوان بشع جديد يستهدف ارادة العراق وسيادته ووحدة ارضه وشعبه. ويستهدف مواصلة تسديده ثمنا لاولئك الذين يدفعون من عرب النفط ولاولئك الذين يضغطون من صهاينة واستعماريين وامبرياليين ومراكز قوى دولية، حتى لا تقوم له قائمة.

وحين نرى العراق يضرب، وهو محاصر ويمثل فيه وهو مصلوب، فاننا لا نملك الا ان نعيد نفس الوصف والصفات لاولئك المعتدين الهمجيين الذين مازالوا امام سمعنا وابصارنا يكيلون بمكيالين. ويتعاملون بمنظورين.. معنا كعرب بمنظور، يطبقونه على العراق.. ومع بقية دون العالم وخاصة اسرائيل والصرب. وغيرهم بمنظور اخر، رغم ان اولئك خالفوا، ومازالوا يخالفون قرارات الشرعية الدولية.. ولكنهم لم يتلقوا سوى الدعم والاسناد الاميركي والغربي.. فلماذا؟ وكيف يريدون منا ونحن الضحية. ومنا اللحم. ومنهم السكين ان نصدق دموعهم على تلك الشرعية وحقوق الانسان ونحن نرى قصف طائراتهم للعراقيين.

الأخبار العربية والعالمية

في بيان للمبعدين الفلسطينيين !

العدوان الامريكي على العراق يؤكد اعتماد الغرب لسياسة المكيالين

مرج الزهور - لبنان - وكالات - سخر امس المبعدون الفلسطينيون المحصورون في جنوب لبنان من الغارات الجوية التي شنها الامريكيون على العراق وقالوا انها دليل على اعتماد الغرب والامم المتحدة مكيالين مختلفين في التعامل مع العرب واسرائيل.

وقال المبعدون في بيان تلاه الناطق باسمهم عزيز دويك قصف العراق الليلة قبل الماضية يظهر بوضوح ان مجلس الامن يعتمد مقياسين اثنين احد هذين المقياسين يصفح عن اسرائيل والثاني يعاقب العرب.

اننا نشدد على ان الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي قد فقدا صدقيتهما وقد حان الان لشعوب العالم كي تتخذ موقفا عادلا.

وقال المبعد الدكتور عمر فروانه انه لامر مثير للسخرية لماذا تعارض امريكا وبريطانيا اي عقوبات على اسرائيل التي ترفض قرارات الامم المتحدة رفضا مباشرا بينما ترسلان طائراتهما الحربية لقصف العراق الذي خالف هذه القرارات فقط.

وقال الدكتور عبد العزيز الرنتيسي احد قادة المبعدين ان قرار اسرائيل السماح بعودة ستة مبعدين اخرين يشير الى ان قضية سائر المبعدين ستطول.

وقال احتاجت اسرائيل الى شهر كامل لتدرك ان ابعاد هؤلاء الستة كان خطا وهذا يعني انها ستحتاج الى عدة سنوات لتدرك ان ابعاد الاربعمئة والخمسة عشر فلسطينيا هو خطأ.

واعلن الجيش الاسرائيلي ان تدقيقا اخر قامت به سلطات الدفاع اظهر ان بامكان ستة اخرين العودة الى وضعهم السابق لابعادهم.

وهذا يعني كما قال ناطق باسم الجيش العودة الى السجن.

وعلق ياسر منصور احد الستة الذين سمحت لهم اسرائيل على ذلك فقال اقبل العودة الى الوطن لانه اثمن من اي شيء اخر وحياة السجن صعبة لكنها تبقى اسهل من هذه الحال.

وقد امضى المبعدون يومهم الثامن والعشرين في المنفى وهم يجلسون في الشمس او يغتسلون او يسعون الى الماء والوقود وقالوا انهم لم يتلقوا اية مواد غذائية عن طريق التهريب خلال الليل الماضي.

وفي رام الله قال الدكتور صائب عريقات نائب رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات سلام الشرق الاوسط ان الموقف الفلسطيني الذي اعلنته في العشرين من الشهر الماضي منظمة التحرير الفلسطينية والقاضي بتعليق المشاركة في المفاوضات بشقيها الثنائي والمتعدد الاطراف الى ان تحل ازمة المبعدين وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ يشكل ردا واقعيا على قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين بالابعاد خاصة وانه بهذا القرار يكون قد اغتال عملية السلام ويتحمل وحدة مسؤولية فشلها واكد ان الدول العربية تسعى الان كطرف واحد لاجبار اسرائيل على تنفيذ القرار ٧٩٩ الخاص باعادة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم في اعقاب اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة مؤخرا.

واضاف الدكتور عريقات في تصريح لوكالة قدس برس في رام الله ان المحطة القادمة لتنفيذ القرار المذكور ستكون في مجلس الامن

وفي القاهرة اعتبر نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين ابعاد اسرائيل لاكثر من اربعمئة فلسطيني الى لبنان قرارا خاطئا لكنه يشكل في الوقت نفسه اقل الحلول سوءا.

وفي حديث نشرته صحيفة الاهرام المصرية امس قال بيلين انني اتفق معكم على ان قرار الابعاد خاطىء واضاف ان هذا القرار لم يكن الحل الافضل لكن جميع الخيارات الاخرى اسوأ.

واكد ان فكرة الحكم بالاعدام لاستخدامها كمثال قد تم بحثها.

وتابع بيلين ان قرار الطرد يرمي الى التاكيد على ان الحكومة الاسرائيلية مع تحليها بمرونة كبيرة تجاه عملية السلام هي في الوقت نفسه حازمة جدا تجاه المقاومة.

وفي تونس دعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس المجتمع الدولي الى توحيد جهوده لكي تحترم اسرائيل الشرعية الدولية و - تلتزم جديا بعملية السلام. -

وفي خطاب القاه في قصر قرطاج لدى استقباله اعضاء السلك الديبلوماسي بمناسبة العام الجديد استعرض بن علي بؤر التوتر الرئيسية في العالم عامة وفي الشرق الاوسط خاصة بدون الاشارة الى العراق.

واعرب الرئيس التونسي بعد ذلك عن الامل في ان يقوم المجتمع الدولي بتدخل سريع لكي يرغم اسرائيل على الانصياع لقرار الامم المتحدة ٧٩٩ الذي يدين ابعاد اكثر من اربعمئة فلسطيني من الاراضي المحتلة الى جنوب لبنان.

حريق في محطة نووية سويدية

ستوكهولم - رويتر - قال متحدث باسم محطة نووية سويدية ان حريقا شب امس الخميس في هذه المحطة ولكن تم اخماده بعد نحو نصف الساعة مع عدم حدوث اي تسرب اشعاعي.

وقال تورستين بول المتحدث في المفاعل رينجال ١ في غرب السويد لرويتر «انه اكبر حريق شهدناه ولكن ليس له تاثير على الامان».

وكان الحريق قد اندلع في وقت مبكر من صباح امس في محطة لفصل الزيت تغذي مضخات المياه عندما البدء في تشغيل المفاعل.

وقال بول ان محطة الفصل المتحركة كانت بين التربين والمفاعل في ذلك الوقت ولكن لم تحدث اي ملامسة مع اي اجزاء مشعة.

ومفاعلات المحطة مغلقة منذ ايلول الماضي لاجراء صيانة في وحدات تبريدها.

الحكومة الاسرائيلية تتراجع عن ابعاد ٧٨ فلسطينيا بسبب مشاكل فنية

القدس المحتلة - قدس برس - اثارت وثيقة قدمها مستشار الحكومة الاسرائيلية للشؤون القضائية يوسيف حاريش مخاوف في اوساط الفلسطينيين من تكرار عمليات الابعاد بحقهم على خلفية التوجهات السياسية، فقد كشف حاريش في وثيقة قدمها الى محكمة العدل الاسرائيلية العليا النقاب عن تراجع الحكومة الاسرائيلية عن ابعاد ٧٨ مواطنا فلسطينيا اخر بسبب مشاكل فنية لم يحدد ماهيتها. واضاف حاريش ان الاوامر الحكومية بهذا الشأن ستلغى، فيما بدا انخوف من تزايد ردود الفعل الدولية الغاضبة على قرار ابعاد ٤١٥ فلسطينيا من نشطاء حركتي حماس والجهاد الاسلامي وجاءت اقوال حاريش في سياق رد الحكومة على الالتماسات التي قدمت الى المحكمة الاسرائيلية للاعتراض على شرعية قرار الابعاد.

وقد استندت الوثيقة التي قيل انها تتالف من ١٥٠ صفحة على تحليل لاحد خبراء جهاز الامن الاسرائيلي العام (الشاباك) الذي قتل احد ضباطه مؤخرا على يد رجل من حركة (حماس) وقال حاريش ان ميثاق لاهاي واحكام المحاكم الاسرائيلية نصت على اولوية سلامة دولة اسرائيل وامنها في حالة تعارضها مع حقوق الانسان وفق النظم الديمقراطية واضاف قائلا: «ان جدوى عملية الابعاد لا تعود الى هوية المبعدين فحسب، وانما الى عددهم والى سرعة العملية، وذلك من اجل ضرب الاجهزة الداخلية للحركتين، ومن ناحية اخرى سمحت اجهزة الامن الاسرائيلية لتسعة من المبعدين الفلسطينيين بالعودة شريطة ان يعودوا الى وضعهم السابق داخل المعتقلات الاسرائيلية،

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان هذا القرار اتخذ بعد ان تبين انه سبق ان ادينوا في المحاكم العسكرية الاسرائيلية على خلفيات امور اخرى.

والمبعدون هم عبدالرحمن ابراهيم عاروره قضاء رام الله، مصطفى محمد قضاء رام الله، مصطفى محمد سعيد ابو عره ٣٣ عاما من قرية تميم، محمد ابراهيم الغول من مدينة رفح في قطاع غزة، ماهر صادق مصطفى تميم ٢٦ عاما من مدينة غزة في القطاع المحتل، ومحمد سليمان حسن الزير ٢٤ عاما من التعامرة قرب بيت لحم.

الفصائل الصومالية المتحاربة تختتم محادثاتها اليوم

اديس ابابا - ا.ف.ب - بدات الفصائل الصومالية المجتمعة في اديس ابابا منذ احد عشر يوما مفاوضات ثنائية امس الخميس في محاولة للاتفاق على معايير المشاركة في مؤتمر المصالحة الوطنية المقرر في منتصف اذار في العاصمة الاثيوبية.

وقال مصدر قريب من المؤتمر المجتمع باشراف الامم المتحدة ان الخلافات بين فصيل الجنرال محمد فرح عيديد الرجل القوي في جنوب مقديشو وجنوب الصومال وبين الفصائل الاحد عشر التي تعارضه هي من القوة بحيث ان قادة الحرب الصوماليين قد لا يتوصلون الى اتفاق حول هذه النقطة.

وحاولت الفصائل الصومالية مساء امس القيام بمحاولة اخيرة للمصالحة، وكان مندوبون عديدون لهذه الفصائل اكدوا في وقت سابق ان اجتماع اديس ابابا سينتهي الجمعة بصرف النظر عن التوصل الى اتفاق او لا.

وبدأ عدد من مندوبي الفصائل الصومالية العودة الى مقديشو حيث ينتظر وصول قادة الحرب الرئيسيين اليوم الجمعة.

وقال المراقبون ان الفصائل كانت ستوقع ليلا او صباح اليوم الجمعة الاتفاقين حول نزع السلاح ووقف اطلاق النار اللذين تم التوصل اليهما الاحد الماضي.

وستتبنى ايضا مبدأ عقد اجتماع لمؤتمر المصالحة.

وقدمت الفصائل الاحد عشر المعارضة للجنرال عيديد امس مشروعها لتشكيل لجنة فنية تكلف مناقشة معايير المشاركة في مؤتمر المصالحة. وقال مصدر قريب من المؤتمر ان مؤيدي عيديد رفضوا هذا المشروع.

ويدعو هذا المشروع الى مشاركة اللجنة الدائمة للقرن الافريقي اثيوبيا وكينيا وجيبوتي والسودان واريتريا والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي في هذه اللجنة الفنية.

ويعتبر الجنرال عيديد انه المنتصر الفعلي على الرئيس السابق محمد سياد بري الذي طرد من السلطة في العام ١٩٩١. وهو يطالب بأن تكون المشاركة في مؤتمر المصالحة مقتصرة فقط على الفصائل التي حاربت الدكتاتور المخلوع. ورفضت الفصائل الاحد عشر هذا الاقتراح.

مقتل ثلاثة اسلاميين في الجزائر:

كافي يعلن عن اجراء استفتاء قريب حول تعديل الدستور

الجزائر - وكالات - اعلن رئيس المجلس الاعلى للدولة الجزائرية علي كافي عن اجراء استفتاء قريب في الجزائر حول تعديل دستور العام ١٩٨٩ وذلك في خطاب القاه امس لمناسبة الذكرى الاولى لانشاء المجلس الاعلى للدولة.

وقال كافي (من اجل ضمان الاستقرار الدستوري يدرس المجلس الاعلى للدولة امكانية اجراء استفتاء شعبي في الجزائر حول افضل الطرق لادارة المرحلة الانتقالية) التي بدأت مع استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في ١١ كانون الثاني ١٩٩٢

واوضح كافي ان تعديل دستور العام ١٩٨٩ الذي اقام التعددية الحزبية في الجزائر سيطال (توازن السلطات) من دون ان يعطي اي معلومات عن موعد اجراء الاستفتاء. لكنه اشار الى ان اجراء هذا الاستفتاء (يتطلب ان تتوفر ظروف مواتية ليعبر الشعب بكل حرية عن رأيه في جو من الطمأنينة وبمعزل عن اية ضغوط). ومن جهة اخرى كرر رئيس المجلس الاعلى للدولة تصميم الحكم على (اجتثاث) الارهاب مشيرا الى القانون الذي صدر في الاول من تشرين الاول الماضي لمكافحة (الارهاب والاعمال التخريبية) وانشاء ثلاث محاكم خاصة لمحاكمة الجرائم التي ينص عليها القانون. واشاد كافي بالجيش وقوات الدرك والشرطة.

وقال كافي (لا يمكن ايجاد مخرج للازمة من دون اجتثاث الارهاب والافات الاجتماعية وايجاد حل سياسي شامل من اجل احلال ديمقراطية فعلية في اطار مشروع وطني مجدد).

واشار كافي في معرض حديثه عن هذا المشروع الى انه يهدف الى اقامة (جمهورية قوية ومستقرة ومجتمع متطور ومتعدد الانتماءات).

ومن جهة اخرى اعرب كافي عن دعمه لحكومة بلعيد عبدالسلام واشار الى انه سيعطيه (الوقت الكافي لتنفيذ برنامج تقويم الاقتصاد وانعاشه).

واضاف ان العام ١٩٩٣ سيتمحور حول (عودة الثقة والامن والاستقرار الى الجزائر) ووعد بأن الدولة ستزيد من وسائلها لمكافحة الارهاب وستعارض (اي انزلاق نحو وضع لا يمكن السيطرة عليه).

من جهة اخرى اعلنت الصحف الجزائرية امس نقلا عن مركز الدرك في المدية /٩٠ كيلو مترا جنوبي العاصمة/ ان قوات الامن قتلت ثلاثة اسلاميين مسلحين في هذه المنطقة خلال الايام الاخيرة وقبضت على ٣٤ اخرين.

وذكرت الصحف ان القتلى الثلاثة متورطون في اغتيال ثلاثة من رجال الشرطة ودركي متقاعد ومدني وفي محاولة اغتيال ضابط في الدرك اصيب بجروح خطيرة.

كما اوضحت انه تم القبض على ٣٤ شخصا بينهم طبيبان وصيدلي واصدرت قرارا بسجن ٢٧ منهم قيد التحقيق بتهم النيل من امن الدولة ومحاولة الاغتيال وتخريب ممتلكات الدولة والاخلال بالنظام العام.

وصادرت قوات الامن اسلحة عدة وقنابل من صنع يدوي وكمية من البارود ودمرت مخبئين لعصابات المسلحين الاسلاميين في المنطقة.

يذكر ان خمسة اسلاميين مسلحين قتلوا يوم الثلاثاء في منطقة الاخضرية /٨٠ كيلو مترا شرقي العاصمة/ وستة اخرين قبلهم ببضعة ايام في منطقتي العاصمة والبليدة.

وارتفع بذلك عدد الاسلاميين الذين قتلوا منذ بدء العمل بقرار منع التجول ليلا في العاصمة وست ولايات مجاورة لها في الخامس من كانون الاول الماضي الى ٥٢ شخصا. وفي المقابل فقدت قوات الامن ٢٨ من رجالها.

وبدأت الشرطة الجزائرية ومتطوعون عملية بحث في جبال تغطيها الثلوج عن سائح الماني مفقود منذ ثلاثة ايام.

وكان السائح بنيدكت شايدل /٢٢ عاما/ انفصل عن شقيقه توماس في جبال جرجرة على مسافة ٩٠ كيلو مترا جنوب شرقي العاصمة الجزائر.

وقال مصدر الماني غير رسمي امس الاول ان توماس ابلغ بفقد اخيه اثناء جولة كانا يقومان بها مع رفيق جزائري وان الفريق القومي الجزائري للتزلج انضم الى فرق البحث.

علم وايد الهجوم على العراق لكنه لم يخطط له

ازمة الخليج تسرق الاضواء من بيل كلينتون كما سرقتها ازمة الرهائن في ايران من ريغان

ليتل روك - اركنسو - رويتر - قبل ايام قليلة من تسلم بيل كلينتون الرئيس الامريكي المنتخب مهام منصبه رسميا وجد نفسه يلعب دور المؤيد الثانوي للرجل الذي هزمه في انتخابات الرئاسة الامريكية مما اعاد الى الاذهان ايام تسلم الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغان السلطة عام ١٩٨١.

ويرجع دور كلينتون كمؤيد ثانوي لتحدي العراق للقيود التي فرضت عليه بعد حرب الخليج الامر الذي دفع الرئيس الامريكي جورج بوش لان يصدر اوامره بشن غارات جوية بقيادة الولايات المتحدة امس الاول الاربعاء على مواقع الصواريخ المضادة للطائرات ومواقع الرادار العراقية في جنوب البلاد.

لقد ادت تلك الغارات التي ارفقت بارسال قوة عمل في حجم الكتيبة الى الكويت والتهديد باتخاذ المزيد من الاجراءات العسكرية اذا لم تصلح بغداد من امورها الى ارجاء كلينتون الكشف عن اسماء موظفي البيت الابيض الجدد.

وكان من المقرر ان يحدث ذلك امس الاول الاربعاء ولكنه تاجل الى امس الخميس حيث كان يعتزم كلينتون ان يعقد مؤتمرا صحفيا.

ومن المتوقع ان يعلن كلينتون في هذا المؤتمر ان جورج ستيفانوبولس مدير الاتصالات في حملته سيشغل نفس المنصب في البيت الابيض وان دي دي مايرز المتحدثة باسم حملته الانتخابية ستصبح اول سيدة تشغل منصب المتحدث الصحفي باسم البيت الابيض.

وقد اختار كلينتون بدلا من الالتزام بجدوله الزمني السابق لاعلان اسماء كبار مساعديه تاكيد تاييده لقرارات بوش وعزمه على التمسك بموقف متشدد ازاء الرئيس العراقي صدام حسين بعد تأديته لليمين الدستورية كرئيس جديد للولايات المتحدة في ٢٠ كانون الثاني الحالي.

قال ستيفانوبولس المتحدث المؤقت باسم كلينتون ان الرئيس المنتخب كلينتون يقف بثبات الى جوار الرئيس في اصراره على ضمان الالتزام بجميع قرارات الامم المتحدة ذات الصلة.

وقال للصحفيين ان الرئيس المنتخب ومستشاريه على علم كامل بالعملية التي قامت بها الدول المتحالفة لكنه اعترف بان كلينتون لم يشارك في التخطيط لها.

واضاف قوله «الرئيس بوش هو القائد الاعلى. وكان هذا قراره، وكان تحديد الزمان والمكان وكل هذه الاشياء قراره».

وقد اعاد هذا الموقف الى الاذهان موقفا شبيها في كانون الثاني عام ١٩٨١ عندما سرقت جهود الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر لانهاء ازمة الرهائن الامريكيين في ايران الاضواء من استعدادات ريغان لدخول البيت الابيض.

لقد عمل كارتر بشكل محموم لاطلاق سراح ٥٢ ديبلوماسيا امريكيا احتجزهم انصار الزعيم الايراني الروحي الراحل اية الله روح الله الخميني خلال الساعات الاخيرة من فترة رئاسته. وحتى الساعة التي توجه فيها كارتر الى مبنى الكابيتول مقر الكونغرس الامريكي ليشهد تادية خليفته اليمين الدستورية لم يكن قد اتضح بعد ما اذا كانت جهوده قد حققت النتائج المرجوة.

وعمد الايرانيون في محاولة اخيرة لاحراج كارتر الى الانتظار حتى يتسلم ريغان مقاليد مهامه رسميا قبل ان يسمحوا للرهائن الامريكيين بمغادرة طهران على متن طائرة مستأجرة.

وقد اصبح من شبه المؤكد ان تمتد اثار الازمة الاخيرة في الخليج الى ما بعد تسلم كلينتون مهام منصبه. وقال كلينتون خلال لقاء وداع مع مجموعة من صحفيي ولاية اركنسو انه وطن النفس على تخصيص قدر كبير من الاهتمام للسياسة الخارجية «الا ان ذلك لن يشغلنا عن مهمتنا الداخلية الملحة فليس هناك داع لهذا».

وكان كلينتون قد تعهد بالتركيز على قضايا الاقتصاد كمن يستخدم شعاع الليزر للكشف عن ومعالجة مشاكل مثل توفير المزيد من فرص العمل واصلاح مشاكل اقتصادية رئيسية مثل عجز الميزانية المتفاقم.

رئيس وزراء الدنمرك يقول انه سيستقيل

كوبنهاجن - رويتر - صرح رئيس الوزراء الدنمركي بول شلوتير امس الخميس انه سيقدم استقالته في اعقاب انتقادات له في تقرير بشأن فضيحة لاجئين.

وكان شلوتير الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجموعة الاوروبية قد تعرض لانتقادات حادة في التقرير القضائي لتورطه فيما سمي فضيحة تاميل جيت بشأن طريقة معاملة اللاجئين التاميل.

مباحثات الجات تحرز تقدما طفيفا

جنيف - رويتر - قال مسؤول امريكي كبير امس الخميس انه لم يتم الا احراز تقدم بسيط في مباحثات جرت على مستوى عال بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية للتمهيد لاتفاق تجاري تحت اشراف الجات.

وقال المسؤول الذي امتنع عن ذكر اسمه للصحفيين «هناك عدد كبير من الصعوبات ولا نعتقد انه تم تحقيق تقدم كبير في المسائل التي تهم الولايات المتحدة».

منظمة التحرير تدين العدوان وتعتبره تأكيدا للنظرة الاحادية للشرعية الدولية

تونس - وكالات - ادانت منظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس الضربة الجوية التي وجهتها الدول المتحالفة للعراق قائلة ان الغرب يطبق معايير مزدوجة بمعاقبته بغداد على انتهاكات مزعومة لقرارات مجلس الامن الدولي في الوقت الذي يتجاهل فيه تحديات اسرائيل.

وقال متحدث باسم المنظمة انها «تدين بشدة هذا العدوان الذي يؤكد النظرة الاحادية لقرارات الشرعية الدولية وتطبيقها من قبل قوات التحالف في الوقت الذي يتم فيه التغاضي عن اسرائيل وتحديها كافة القرارات الدولية المتعلقة بفلسطين خاصة القرار الاخير رقم ٧٩٩ المتعلق بالمبعدين الفلسطينيين.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان المجلس المركزي لحركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير ادان هو الاخر الضربة الجوية بعبارات مماثلة.

واكدت منظمة التحرير في بيان اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) انها تتابع بقلق بالغ عدوان قوات الحلفاء الاميركية الانكليزية الفرنسية على العراق الشقيق». واوضحت ان «هذا العدوان يؤكد» ان قوات الحلفاء تطبق قرارات الامم المتحدة من منظور واحد في حين تتغاضى عن تحديات اسرائيل لجميع قرارات الامم المتحدة بما فيها القرار ٧٩٩ لمجلس الامن بشأن الفلسطينيين المبعدين.

ودعت منظمة التحرير «جميع القوى المحبة للسلام في العالم» الى التحرك الفوري لوضع حد لهذا العدوان وللحظر الجائر الذي فرض على الشعب العراقي وعلى وحدة اراضيه.

وذكر مصدر قريب من منظمة التحرير الفلسطينية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير علمت بنبأ الغارة الجديدة للحلفاء على العراق في الوقت الذي كانت تعقد امس الاربعاء اجتماعا برئاسة ياسر عرفات في مقر قيادتها السياسية بالعاصمة التونسية لبحث مسالة ابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني من الاراضي المحتلة في ١٧ كانون الاول الماضي.

وتددت حركة فتح (كبرى فصائل منظمة التحرير بقيادة ياسر عرفات) اليوم الخميس بسياسة ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين التي تمارسها قوات التحالف في التعامل مع قضايا الشرق الاوسط.

وفي بيان عن الغارة التي شنتها قوات التحالف امس على العراق صدر امس الخميس - في تونس اعتبرت اللجنة المركزية لحركة فتح ان هذه الازدواجية «تخدم السياسة العدوانية الاسرائيلية في تعطيل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تتعلق بالقضية الفلسطينية» ومن بينها قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ الذي يطالب بعودة المبعدين الفلسطينيين.

واعتبرت فتح ان «هذا العدوان يشير بشكل واضح الى استمرار السياسة العدوانية لدول التحالف الغربي ضد العراق وسيادته وحرمة اراضيه ووحدتها» مشيرة الى انه يتعارض مع قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي الذي يتمسك بوحدة العراق ارضا وشعبا ويرفض مناطق حظر الطيران التي استخدمت مدخلا للعدوان الجديد.

واكدت فتح في بيانها موقفها القومي المساند لشعب العراق الصامد» معربة عن اسفها لان قوات التحالف لا تتصرف بالطريقة نفسها ضد اسرائيل لارغامها على تطبيق قرارات الامم المتحدة.

ودعا مسؤول في منظمة الجهاد الاسلامي في فلسطين ابعدته اسرائيل الى جنوب لبنان الى شن هجمات على سفارات الولايات المتحدة ومصالحها في العالم غداة غارة قوات التحالف على العراق.

وندد الشيخ عبدالله الشامي بسياسة الكيل بمعيارين التي تتبعها واشنطن وطالب بشن «هجمات على جميع سفارات الولايات المتحدة والمصالح الاميركية في جميع انحاء العالم»

كما ادانت العدوان حركة «حماس» وقالت في بيان لها انه «مرة اخرى تثبت القوى المهيمنة وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية بان حديثها المكرر حول الشرعية الدولية وتطبيق قرارات الامم المتحدة انما هو محض تزييف وخداع.

فلقد جاء العدوان الجوي الذي نفذته قوات التحالف الامريكي البريطاني الفرنسي ضد العراق ليثبت ان قرارات الامم المتحدة تحرف طريقها الى التنفيذ الا عندما تتوافق مع مصالح القوى الغربية وعندما يكون العرب والمسلمون هم الضحية والهدف.. اما عندما تتعارض تلك القرارات مع مصالح الاقوياء فان مصيرها يكون الابعاد والاهمال.

كما ادانت العدوان الغربي على العراق الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير الفلسطينية في بيانين لهما امس.

بن اليعازر: يوجد اجماع في اسرائيل على الانسحاب من قطاع غزة

القدس المحتلة - قدس برس - اكد وزير اسرائيلي من حزب العمل ان الاسرائيليين مجمعون على الانسحاب من قطاع غزة المحتل مقابل معاهدة سلام، وقال وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعازر محتى وزير الدفاع السابق رجل تجمع الليكود اليميني المعارض موشيه ارينز يوافق على الانسحاب من قطاع غزة مقابل معاهدة سلام هو امر يمكن تنفيذه.

جاءت اقوال الوزير ابن اليعازر في سياق خطاب القاه امام وفد من منظمة يهودية دولية تطلق على نفسها اسم حاخامي البوند اثناء اجتماع عقد بالقدس المحتلة، وحول الانسحاب من الجولان قال ابن اليعازر الحكومة الاسرائيلية مستعدة في اطار عملية السلام للانسحاب من بعض اجزاء هضبة الجولان الا انه اشار الى انه لا يستطيع مجرد التفكير في ان تنسحب اسرائيل كليا من جميع انحاء المرتفعات السورية المحتلة.

وحدد ابن اليعازر - وهو عسكري سابق ترك الخدمة العسكرية برتبة عميد ويعتبر من الوزراء المقربين من رئيس الوزراء الاسرائيلي زعيم حزب العمل اسحاق رابين - المناطق التي يمكن لاسرائيل الانسحاب منها في اطار عملية السلام، حيث قال ان اسرائيل ستصر على الاحتفاظ بالقدس والجبال المحيطة بها بما في ذلك معاليه ادوميم وجفعات زئيف وغوش عتصيون، وهي مناطق تشكل دائرة حول مدينة القدس وتمثل ٢٧ في المائة من مساحة الضفة الغربية المحتلة.

ومن ضمن المناطق التي تريد اسرائيل الاحتفاظ بها على حد قول ابن اليعازر «غور الاردن» وقال اما باقي المناطق فنحن نستطيع ان نخرج منها، وكانت اصوات داخل الحكومة الاسرائيلية قد طالبت بالانسحاب من قطاع غزة في اعقاب تصاعد عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، الا ان رئيس الوزراء ومعه غالبية الحكومة رفضوا ذلك لانه يشكل هزيمة لاسرائيل قد يقتدي بها العرب في المستقبل، بيد ان مصادر فلسطينية مطلعة ترى في الجدل الدائر على الساحة السياسية الاسرائيلية وتضارب التصريحات حول هذه النقطة نوعا من تهيئة الراي العام الاسرائيلي لتقبل هذه الخطوة، فيما يؤكد مراقبون ان احتلال اسرائيل لقطاع غزة هو احتلال مكلف جدا لها من النواحي الاقتصادية والعسكرية والمعنوية، ويستدل هؤلاء المراقبون على ذلك بتصاعد المطالبة لا سيما في اوساط الجنود للانسحاب من قطاع غزة الفلسطيني.




واشنطن - اف ب - قلد رئيس الاركان الاميركية المشتركة كولين باول امس رئيس الاركان الاسرائيلي ايهود باراك وساما للكفاءة.
وباراك من الصناع الرئيسيين لقرار ابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني الى لبنان في ١٧ كانون الاول الماضي. ويقوم باراك بزيارة للولايات المتحدة حاليا.

صارم جدا ومتكتم ولا ياخذ بالنصيحة قط

ابعاد الفلسطينيين يضع رابين في مأزق بين التراجع المذل وبديل اكثر خطورة

القدس المحتلة - رويتر - بعد ستة اشهر من تولي اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي مهام منصبه بالدعوة الى اعادة التفكير في سياسة اسرائيل المستمرة منذ عدة عقود وجد رابين نفسه امام نفس المشاكل التي كان يواجهها من قبل سلفه الذي ينتمي الى اقصى اليمين.

فخطر الانهيار يتهدد عملية البحث عن السلام مع جيران اسرائيل العرب والتي جعلها رابين محور اول خطاب يلقيه امام الشعب الاسرائيلي بعد توليه رئاسة الحكومة الاسرائيلية في ١٤ تموز الماضي اما الانتقادات الدولية الموجهة الى بلاده والتي سعى الى وضع حد لها فقد تصاعدت من جديد.

لا يستطيع رابين ان يزعم انه ضحية ظروف خارج نطاق سيطرته. فهو الذي خلق لنفسه الازمة الناجمة عن طرد ٤١٥ فلسطينيا من الاراضي العربية المحتلة الى لبنان في ١٧ كانون الاول الماضي.

وامس الخميس بعد ان انهى رابين ستة اشهر في السلطة يقف فلسطينيون تقطعت بهم السبل عند سفح جبل تجتاحه الامطار ورياح شتاء قارس يقع ما بين القوات الاسرائيلية واللبنانية.

هذا المشهد يذكر العالم دوما بقرار رابين العودة الى سياسة القوة في معركته ضد الفلسطينيين والتي استمرت ٤٥ عاما مع بدء قيام الدولة اليهودية.

قالت صحيفة هارتس هذا الاسبوع ان الرجوع عن قرار الطرد كرد على مصرع خمسة من الجنود الاسرائيليين سيكون بمثابة «استسلام مذل» وان كان البديل «سيكون اكثر خطورة».

قال رابين امام الكنيست الاسرائيلي يوم توليه رئاسة الحكومة «يجب ان نتخلص من احساس العزلة الذي ظللنا عبيدا له طوال نصف قرن تقريبا، يجب ان ننضم الى التحرك الدولي نحو السلام والمصالحة والتعاون».

ومع توالي الادانة الدولية لقرار طرد الفلسطينيين لم تختلف دفاعات رابين كثيرا عن رفض شامير للاحتجاجات على سياسته. قال رابين ان القانون الدولي الذي يحظر قرارات الطرد لا ينطبق على هذه الواقعة لان قرارات الطرد التي اصدرها هي لفترة محدودة لا تتعدى عامين.

اما شامير فقد اعتاد ان يقول ان القانون الدولي لا ينطبق على قرارات الطرد التي اصدرها لانها متعلقة باعداد محدودة بينما وضع هذا القانون لمنع عمليات الترحيل الجماعية.

عاد رابين لاستغلال شعار الدفاع عن الامن القومي المعتاد وتعهد بان يفعل ما يراه ضروريا لحماية الاسرائيليين بغض النظر عن الاحتجاجات الدولية.

ان رفض رابين العدول عن قرار الطرد بل قرار الطرد في حد ذاته يكشف طبيعة شخصيته.

قال افراهام سيلا خبير الشرق الاوسط في الجامعة العبرية وهو خبير قديم ايضا في المخابرات العسكرية «انها بمثابة عدسة مكبرة مسلطة على طريقة عمل رابين. انه لا ياخذ بالنصيحة قط. وهو صارم جدا ولا يتسم بالمرونة».

بينما شغل رابين منصب وزير الدفاع عام ١٩٨٧ وهو العام الذي شهد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي توعد رابين بسحق الانتفاضة «بالقوة والقدرة والضرب».

فما دام اتخذ رابين قرارا قلما يغيره. ويقول عنه المقربون انه رجل كتوم بدرجة كبيرة قلما يبدل رأيه. لم تجر سوى مشاورات محدودة ان كانت هناك مشاورات على الاطلاق قبل ان يتخذ رابين قرار طرد الفلسطينيين انتقاما من قيام الاصوليين الاسلاميين بقتل خمسة جنود اسرائيليين.

فقد علم وزير العدل بالخطة قبل دقائق من طرحها على الحكومة للتصديق عليها. اما وزير الخارجية الاسرائيلي الذي كان في زيارة للفليبين فلم يستدع او يخطر بها.

خرجت الخطة فيما يبدو من بنات افكار ايهود باراك رئيس الاركان الاسرائيلي كان باراك قد طرح هذه الفكرة من قبل دون ان يلقى اي نجاح كما مثل امام المحكمة مرتين للدفاع عن قرارات طرد سابقة. وايد رابين الذي شغل منصب وزير الدفاع من قبل فكرة باراك بكل قوة.

ونتيجة لهذه التطورات اعلن الفلسطينيون عدم تمكنهم الاستمرار في محادثات السلام في الوقت الذي يستمر فيه قرار ابعاد الفلسطينيين وتضغط جامعة الدول العربية على مجلس الامن حتى يضفي قوة على دعوته لاسرائيل باعادة المواطنين المطرودين. وجمدت بعض الزيارات الرسمية التي كانت مقررة لاسرائيل.

لم تصبح عزلة رابين بالحجم الذي كانت عليه عزلة شامير. فهو قبل كل شيء لا يزال يتمتع بتأييد الولايات المتحدة. ومن غير المرجح ان تؤيد واشنطن فرض عقوبات لاجبار رابين على العدول عن قرار طرد الفلسطينيين. ولكن حتى بالنسبة لحلفائه بدت صيحة رابين قبل ستة اشهر لنسيان الماضي متعارضة تماما مع مشهد مئات الفلسطينيين الذين انتزعوا من وسط عائلاتهم ليلقى بهم في ارض حرام تقع ما بين لبنان واسرائيل.

اضراب طياري كاثي باسيفيك

هونغ كونغ - رويتر - طالبت نقابة الطيارين في شركة طيران كاثي باسيفيك باضراب بسبب نزاع طال امده حول النقص في اطقم الطائرات على الشركة في هونغ كونغ.

وقالت الشركة امس الخميس انها ستطرد ٢٠ موظفا لرفضهم العمل. ويعمل في كاثي باسيفيك ٣٨٠٠ طيار ومضيف. وادى الاضراب الذي دعي اليه ليلة امس الاول الاربعاء الى تاخير اقلاع ثماني طائرات اليوم.

غالي : الغارات تتفق مع القرارات الدولية.. وباكستان تطلب اجتماعا عاجلا لمجلس الامن

العراق يرفض انذاراً جديداً للدول الاربع العظمى

كلينتون : اقامة علاقات افضل مع صدام امر ممكن اذا غير موقفه

بغداد تعلن عن استشهاد ١٩ وجرح ١٥ وتؤكد ان الخسائر طفيفة

بغداد - عواصم - وكالات - تعهد العراق، امس الخميس بالرد على العدوان الغربي، فيما جددت دول العدوان الثلاث الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا التأكيد على استعدادها لاستخدام القوة مرة اخرى اذا لم تمتثل بغداد لقرارات الامم المتحدة.

وفي تطور بارز نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون قوله انه لا يستبعد استئناف الحرب البرية ضد العراق اذا دعت الضرورة، لكنه اكد استعداده لفتح صفحة جديدة مع الرئيس العراقي صدام حسين.

فقد اكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس ان العراق سيرد بالتأكيد على عدوان الحلفاء على جنوب العراق.

واضاف عزيز في تصريحات الى وكالة الانباء العراقية ان العدوان لم يحقق الاهداف التي زعمت الادارة الاميركية تحقيقها ولن يجعل العراق يتراجع عن موقفه المبدئي العادل والمشروع بالدفاع عن سيادته ووحدته الوطنية.

وقال عزيز لقد شعبنا العدوان الغاشم والعراق يحتفظ بحقه في الرد عليه، وهذا ما سنفعله بالتأكيد.

وعبر عزيز عن اسفه لخضوع مجلس الامن مرة اخرى لاساليب الضغط والتضليل الاميركية واستنكر ايضا تعمد اجهزة الدعاية الاميركية تصوير قرار العراق توقيف عملية استعادة الممتلكات من الكويت والسماح لطائرات الامم المتحدة بالتحليق على مسؤوليتها على انه تراجع من جانب العراق نتيجة بدء العدوان في حين ان القرار اتخذ قبل بدء العدوان وممثل العراق الدائم الذي ابلغ رئيس مجلس الامن بقرارنا لم يكن يعرف ان العدوان كان قد بدأ فعلا.

واكد عزيز ان العراق سيوقف عملية استعادة الممتلكات في الوقت الحاضر داخل المنطقة المنزوعة السلاح في جنوب العراق وسيسمح لطائرات الامم المتحدة بالتحليق على مسؤوليتها بالرغم من وقوع العدوان.

وقال عزيز لقد قررنا الثبات على هذا الموقف بالرغم من وقوع العدوان واوضح ان هدف العراق هو فك الخلط المصطنع والمغرض بين موضوع الحظر الجوي الذي هو الموضوع الاساسي وبين هذين الموضوعين الفرعيين وقال ان مقاومة العراق للحظر الجوي غير الشرعي ستستمر في جنوب خط العرض ٣٢.

واعتبر عزيز انه اذا كان الرئيس الاميركي جورج بوش يظن بأن العراق سيتراجع عن موقفه المبدئي العادل والمشروع بالدفاع عن سيادته ووحدته الوطنية خشية من طائراته فانه على وهم واضاف انه بالرغم من سياسة واشنطن الهادفة الى ارهاب الشعوب فان العدوان الذي ساهمت فيه اكثر من مئة طائرة لم يحقق الاهداف التي زعمت الادارة الاميركية تحقيقها.

واكد لقد رفضنا الانذار الجديد الذي سلمه سفراء اميركا وبريطانيا وفرنسا وروسيا لممثلنا الدائم الذي يطالب بسحب بطاريات صواريخ ارض / جو في جنوب العراق وحظر التحليق في هذه المنطقة على الطيران العراقي.

واكد عزيز ان استعادة الممتلكات العراقية من المنطقة التي تشرف عليها الامم المتحدة في جنوب العراق جرى بالتشاور مع مراقبي الامم المتحدة في حين ان القرار الاميركي بمهاجمة العراق اتخذ الاثنين الماضي قبل ان يصدر مجلس الامن اعلانه.

وقال ان القرار العراقي ايقاف رحلات الامم المتحدة بصورة مؤقتة املته الخشية من وقوع عدوان على العراق وخصوصا بعد الحادث الجوي الذي وقع في السابع والعشرين من كانون اول الماضي وتسبب في اسقاط طائرة ميغ عراقية.

انذار غربي جديد

وكان مصدر غربي قال ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا ابلغت العراق بأن عليه الا يظن ان الامر قد انتهى بالغارات الجوية اذا واصل تحديه لارادة المجتمع الدولي.

وقال انه يمكن اصدار اوامر بهجمات اخرى اذا تجاهلت بغداد مرة اخرى انذارا نهائيا وجهته دول التحالف في السادس من كانون الثاني الحالي كي تزيل صواريخ مضادة للطائرات من المنطقة المحظورة بجنوب العراق او لم تمتثل لشروط قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج الصادر في نيسان ١٩٩١.

وقد نقل الانذار الى مندوب العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون خلال اجتماع مع سفراء القوى الاربع.

وجرى الاجتماع بعد ساعات قلائل من الغارات.

بوش: قلصنا التهديد

وقال الرئيس الاميركي جورج بوش امس انه يعتقد ان الغارة على العراق كانت ناجحة على الرغم من حقيقة ان نصف الاهداف هي التي اصيبت فقط.

وقال بوش للصحفيين في المكتب البيضاوي في بداية اجتماع مع اقارب ضحايا طائرة الركاب الكورية التي اسقطتها القوات السوفياتية في عام ١٩٨٣ عندما ضلت طريقها فوق المجال الجوي السوفياتي اعتقد ان المهمة كانت نجاحا كبيرا.

واضاف بوش قوله ان العراقيين ادخلوا هناك مجموعة كبيرة من المعدات الدفاعية التي تشكل تهديدا وهذا التهديد قد قلص بشكل كبير. وهذا هو الشيء الاساسي وهذه هي النقطة المهمة.

وقال بوش دعونا نأمل بأن يكون صدام حسين قد تلقى الرسالة.

واضاف قوله انه من المبكر جدا معرفة ما اذا كان صدام قد تلقى الرسالة ولكن طيارينا بعثوا بالتأكيد بهذه الرسالة بصوت عال وبشكل واضح.

تشيني يجدد الاستعداد لتوجيه ضربة

وفي واشنطن قال وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني امس ان الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام القوة مجددا لضرب العراق قبل انتهاء ولاية الرئيس الاميركي جورج بوش في العشرين من الجاري اذا لزم الامر.

وصرح تشيني لشبكة التلفزة الاميركية (سي. ان. ان) ان موقف الولايات المتحدة يتوقف على رغبة الرئيس العراقي صدام حسين بالامتثال لقرارات الامم المتحدة او عدم ذلك.

واعتبر انه اذا لم يمتثل لقرارات الامم المتحدة فاننا سنكون على تمام الاستعداد لاستخدام القوة مجددا قبل العشرين من كانون الثاني موعد تسلم الرئيس المنتخب بيل كلينتون مهامه.

واوضح تشيني بعد اطلاعه على المعلومات الاولية الواردة من جنوب العراق ان الغارة اتاحت بلوغ عدد من الاهداف التي كنا نسعى اليها.

واشار الى ان واشنطن تستطيع ان تضرب عددا اكبر من الاهداف وقال امل في الا يكون ذلك ضروريا.

من جانب اخر اكد البيت الابيض امس ان الغارة الاميركية حققت تماما هدفيها السياسي والديبلوماسي.

وصرح الناطق باسم الرئاسة الاميركية مارلن فيتزووتر ان الغارة التي كانت ناجحة اظهرت ان الولايات المتحدة وحلفاءها تملك القدرة لضرب اي هدف كان بسهولة وانها كانت تملك خصوصا الارادة السياسية للقيام بذلك.

واضاف من المهم الان معرفة ما سيفعله الرئيس صدام يبدو انه قرر الامتثال لقرارات الامم المتحدة ولكن علينا الانتظار لنرى ما سيفعله.

وفي باريس لم يستبعد قائد اركان الجيوش الفرنسية جاك لانكساد امس شن غارات جوية جديدة على العراق من دون ان يوضح اذا ما كانت الطائرات الفرنسية ستشارك فيها.

وردا على سؤال خلال لقاء مع الصحافيين قال لا يمكننا استبعاد ذلك. واضاف الاميرال لانكساد ان تنفيذ الغارات تم في ظروف ممتازة، مشيرا الى انه تم القاء مئتي طن من القذائف على خمسة مواقع رئيسية جنوب خط العرض ٣٢.

وافاد لانكساد تم اصابة ٨٠ في المئة من الاهداف لكن النتائج لن تعرف قبل بضع ساعات.

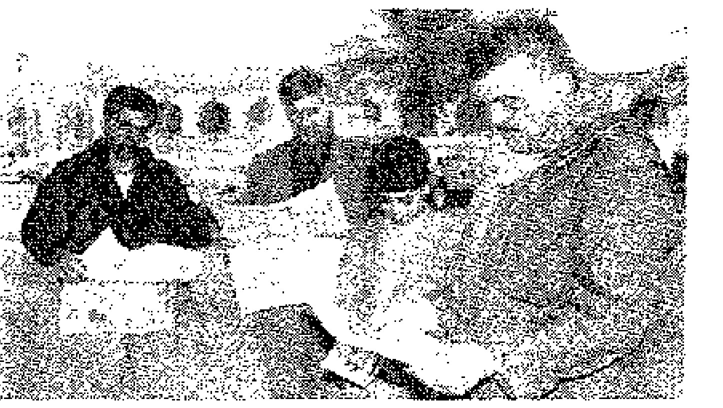
وردا على سؤال حول ارسال قوات فرنسية الى الكويت قال رئيس الاركان لا اظن ذلك فنحن نشارك في عمليات اخرى بأعداد كبيرة.

من جهته صرح رئيس الوزراء الفرنسي بيار بيريغوفوا امس ان فرنسا طبقت قرارات الامم المتحدة.

وقال بيريغوفوا ان الغارة نفذت بموجب التفويض الموكول الى الامم المتحدة على الاراضي العراقية لانه لابد من تأمين ما تقرره الامم المتحدة !!

تناقض تقديرات حجم الخسائر بين العسكريين الاميركيين والفرنسيين

الكويت تشعر بالقلق وتنتظر وصول الكتيبة الاميركية



عراقيون يتابعون اخبار العدوان في الصحف الصادرة في بغداد امس (ا.ف.ب)



صحافيون غربيون يتابعون خطاب صدام امس الاول على شاشة تلفزيون بالمركز الصحفي في مبنى وزارة الاعلام العراقية (ا.ف.ب)

واضاف لقد شاركنا الولايات المتحدة وبريطانيا في هذه العملية التي كان لها ما يبررها. ان فرنسا لها نهج واضح عندما ترغب في اقامة نظام دولي جديد اساسه احترام القانون الذي تكفله الامم المتحدة. وفرنسا تتحرك بتفويض من الامم المتحدة وستطلب تفويضات اخرى ضمن الروحية نفسها.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية رولان دوما امس ان مشاركة فرنسا في الغارة تأتي في اطار تضامن بلدان التحالف في مواجهة العراق وكذلك في اطار قرارات الامم المتحدة.

وقال المتحدث باسم الوزارة دانيال برنار «من المناسب التذكير في هذه القضية ان عمل فرنسا منذ بداية النزاع يأتي في آن معا في اطار الاستمرارية والتضامن الذي لم تخل به دول التحالف وكتطبيق صارم لقرارات الامم المتحدة، اننا دائما نعمل في اطار قرارات الامم المتحدة».

وبعدما اشار الى ان العراق لا يطبق قرارات المنظمة الدولية قال برنار انه «منذ بضعة اشهر وتحديدا منذ تموز الماضي رفض العراق عمدا الامتثال الى مطالب الامم المتحدة وخرق بشكل فاضح القانون الدولي».

لندن تؤكد تكرار الهجمات

من جهتها قالت بريطانيا ان الغارة على العراق احدثت اضرارا بالغة، وحذرت من انها ستكرر ردا على اي استفزاز عراقي.

وقال رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر للصحفيين اذا حدث اي خرق فسيكون عليه (صدام) ان يتوقع ان نرد مرة اخرى وقد اوضحنا له بجلاء اننا سنفعل هذا بالتأكيد».

واضاف ان «كل الانتهاكات يجب ان تتوقف، واذا لم تتوقفوا فلن نتردد، نحن وحلفاؤنا في اتخاذ الاجراء الضروري مرة اخرى لتطبيق قرارات مجلس الامن».

غالي: الغارات تتفق مع القرارات الدولية !!

وفي باريس اكد الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس في باريس ان الغارة التي شنتها قوات التحالف على العراق «تتفق مع قرارات مجلس الامن وميثاق الامم المتحدة».

وزعم امام جمعية الصحافة الديبلوماسية ان سبب الغارة هو «انتهاك العراق لقرار مجلس الامن ٦٨٧ حول وقف اطلاق النار».

واضاف ان منفذي الغارة تلقوا تفويضا من مجلس الامن بفضل القرار رقم ٦٧٨ الذي يجيز استخدام القوة.

كلينتون مستعد لفتح صفحة جديدة

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز امس الخميس ان الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون قال انه لا يستبعد استئناف الحرب البرية ضد العراق اذا دعت الضرورة لاجباره على الالتزام بقرارات الامم المتحدة لكنه اشار ايضا الى انه مستعد لفتح صفحة جديدة مع الرئيس العراقي صدام حسين.

واضاف كلينتون في مقابلة مع الصحيفة انه قد يتصور اقامة علاقة طبيعية مع حسين شريطة ان يلتزم الرئيس العراقي في سلوكه بالاعراف الدولية.

وقال كلينتون انه يريد ان يرسل الى الرئيس العراقي اشارة لخصها بقوله «سأحكم عليك من افعالك. لن اجلس واحاول ان اكتشف دوافعك».

وحذر كلينتون في المقابلة صدام مرارا من اختباره او اساءة تقديره.

وقال انه لو كان صدام يجلس على اريكة الى جواره لقال انه «اذا كنت تريد علاقة مختلفة معي فيمكنك ان تبدأ بالالتزام بمتطلبات الامم المتحدة وتغيير سلوكك».

وقال كلينتون «انا لست معنيا بالرجل. لكنني معني بمعايير السلوك المتجسدة في اتفاقات الامم المتحدة تلك ولو كان جالسا على الاريكة لحثثته على تغيير سلوكه».

واستطرد قائلا انه لو انفق صدام في الاهتمام برخاء شعبه نصف بل وربما حتى ثلث الوقت الذي يقضيه في الاهتمام «بأن يضع صواريخ (سام) وما اذا كان يستطيع توسيع حدود اتفاق وقف اطلاق النار فانني اعتقد انه سيكون زعيما اقوى وفي وضع افضل كثيرا على المدى البعيد».

وقال كلينتون انه على الرغم من انه لا يعتبر صدام الحاكم المثالي للعراق فانه لا يعتبره عدوا لا سبيل الى اصلاحه للولايات المتحدة يتعين تدميره بأي ثمن.

وقال كلينتون «من المؤكد وفقا لما لدينا من دلائل ان شعب العراق سيكون في حالة افضل كثيرا لو كان لديه حاكم مختلف لكن مهمتي ليست هي اختيار حكامه له اذا كان صدام يريد علاقة مختلفة مع الولايات المتحدة والامم المتحدة فكل ما عليه هو ان يغير سلوكه».

وقال كلينتون انه «لا يستبعد ولا يؤكد» اي نوع من العلاقة بينه وبين الرئيس العراقي.

وقال «المسألة هنا ليست مسألة شخصيات الا بقدر ما يؤثر ذلك على السلوك».

ومضى قائلا انه لن يتحمل المسؤولية عن تقويض مصداقية الامم المتحدة بالتخلي عن التصدي للرئيس العراقي قبل تلبية جميع مطالب المنظمة الدولية.

وقال «لا يمكننا ان نفعل اي شيء من شأنه ان يعطيه هو او اي شخص اخر ادنى مؤشر على اننا مترددون».

واضاف «ولو كنت اعرف دوافعه، هل يحاول تحميل المسؤولية لبوش هل يحاول ان يختبرني، ام انه فقط لا يفهم الشعب الاميركي، انا لا اعرف».

«ولانني لا اعرف ذلك فكل ما استطيعه هو التعامل مع ما اراه وهو افعاله».

«انني استبعد اي شيء ما عدا السماح بان يتراجع بلدنا عن التمسك بمعايير السلوك».

وقال كلينتون انه لا شك لديه في ان الرئيس العراقي سيحاول اختباره. وقال للصحيفة «انني اتوقع ان اختبر كرئيس من جانب كثير من الناس في الداخل والخارج. وجزء من عملي هو اجتياز الاختبار».

وحذر صدام من ان اختباره «سيكون عملا احمق لانك تعرف ما سيحدث». «انني لن احنث باليمين الدستورية، انني لن اتخلى عن منصبي وعن معتقداتي، وهذا جهد تاريخي».

«هذا جهد للامم المتحدة، لا يمكن ان نسمح لهذا الجهد بان يتحلل ويتبدد لان الولايات المتحدة تفتقر الى قوة العزيمة».

وقال كلينتون انه يأمل ان تكون الغارات التي شنتها الدول المتحالفة يوم الاربعاء «بداية لمجموعة حازمة ومنسجمة من الاشارات الامر الذي دعوت له طول الوقت».

واضاف «لن استبعد ايا من خياراتي في المستقبل لكنني اريد ان ارى ما سيفعله ردا على هذه المهمة».

ايغلبرغر: صدام لا يزال يمثل تهديدا !!

من جهته اعتبر وزير الخارجية الاميركي لورنس ايغلبرغر امس في باريس أن الغارة على العراق كانت ضرورية وان الرئيس العراقي صدام حسين لا يزال يمثل تهديدا على حد قوله.

وقال ايغلبرغر قبيل مغادرته باريس حيث وقع على اتفاقية ازالة الاسلحة الكيميائية «اعتقد انه سيبقى مشكلة».

واضاف ايغلبرغر «ان هجوم البارحة كان ضروريا ولا اعتقد انه يعني ان صدام حسين لن يحاول تحدي الرئيس كلينتون».

وربط احتمال قيام الحلفاء بهجوم جديد بطريقة تصرف الرئيس العراقي. واضاف الوزير الاميركي «اعتقد ان ذلك - الهجوم الجديد - يرتبط حاليا بالطريقة التي سيتصرف بها صدام حسين حتى العشرين من الشهر الجاري موعد انتهاء ولاية الرئيس جورج بوش».

واوضح ان روسيا ابدت دعمها وكذلك فعلت «غالبية» الدول التي تشاورت معها واشنطن. الا انه اقر انه لم يجر اتصالات «محددة» مع دول اسلامية بهذا الصدد.

باكستان تطالب باجتماع لمجلس الامن

من جانبها اعربت باكستان عن قلقها البالغ للغارة على العراق ودعت الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث الموضوع.

وقال نصار علي خان المساعد الخاص لرئيس الوزراء امام الجمعية الوطنية «حكومة باكستان ستدعو مجلس الامن الى الاجتماع بصورة عاجلة لبحث القضية وتبني اسلوب اكثر عدلا ولا سيما في قضايا مماثلة مثل فلسطين وكشمير».

وقال علي خان ان باكستان تشعر بقلق بالغ ازاء الاحداث التي ادت الى الضربة التي وجهتها القوات المتحالفة ودعا الى تجنب استخدام القوة في المنطقة.

كما دعا الى الالتزام بقرارات مجلس الامن وقال «يجب حل جميع الخلافات المتعلقة بتفسير القرارات عن طريق المباحثات».

وقال علي خان ان باكستان التي ايدت سيادة كل من الكويت والعراق وسلامة اراضيهما تأييدا تاما نددت في بيان رسمي بمطالبة العراق بالكويت باعتبارها جزءا من اراضيه.

وقال شهريار خان وزير الخارجية للصحفيين ان باكستان لن ترسل قوات على الارجح الى الخليج مرة اخرى حتى اذا طلب منها ذلك.

تصريح عسكري

وعلى صعيد نتائج العدوان الغربي على جنوب العراق ابلغ مصدر عسكري عراقي وكالة الانباء العراقية امس ان اطقم الصواريخ المضادة للطائرات في جنوبي البلاد كانت مبلغة قبل العدوان الاخير بعدم فتح راداراتها وتجهيزاتها في تتبع الاهداف الجوية واضاءتها الا بامر لاحق وذلك لعدم اعطاء مبرر للعدوان.. لذلك نجت الطائرات المعادية التي قامت بالعدوان يوم امس الاول من تأثير الدفاعات الصاروخية اما الان فان الدفاعات الجوية بكل اصنافها اصبحت جاهزة للتصدي لاي نشاط عدواني.

العدوان يوقع ١٩ شهيدا و١٥ جريحا

وافادت وكالة الانباء العراقية ان العدوان اوقع ١٩ شهيدا و١٥ جريحا من العسكريين والمدنيين.

وفي المقابل اكدت الوكالة نقلا عن بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية يحمل الرقم ٦٤ ان الاضرار التي الحقتها الغارة (بالمعدات والتجهيزات كانت طفيفة).

واشار بيان القيادة الى تدمير (عدد من الدور السكنية للمواطنين في ضواحي البصرة والنجف ومحافظات المثنى وذي قار وميسان) ولم تحدد الوكالة عدد الشهداء بين المدنيين وعددهم بين العسكريين.

وكانت اذاعة بغداد اعلنت في وقت سابق سقوط اربعة شهداء (ثلاثة مدنيين وعسكري) وسبعة جرحى.

واشار البيان الى تدمير (عدد من المواقع العسكرية) في الغارة مؤكدا مع ذلك ان (تضحياتنا بالمعدات والتجهيزات كانت طفيفة).

واوضحت الوكالة ان (الطائرات المعادية دخلت الى العراق عبر الاراضي السعودية) واضاف ان (الهجوم بدأ في الساعة التاسعة من مساء الاربعاء واستمر ١١٦ دقيقة).

سكوكروفت: نصف المواقع دمرت

ففي واشنطن قال برنت سكوكروفت مستشار الرئيس الاميركي المكلف شؤون الامن القومي امس ان حوالي نصف مواقع الصواريخ الثمانية التي هوجمت قد دمرت.

واضاف خلال حديث الى شبكة (اي بي سي) التلفزيونية (لقد حققنا هدفنا).

تناقض فرنسي

في حين قال جنرال فرنسي امس ان الطائرات الاميركية والبريطانية اصابت ٨٠ في المئة من اهدافها ولكن ما زال لم يعرف بعد عدد الاهداف التي دمرت.

وقال البريجادير جنرال فرانسوا ريجنو من القوات الجوية الفرنسية انه نظرا للطبيعة المعقدة للعملية فان ٢٨ طائرة فقط من بين الطائرات التي شاركت في الهجوم وعددها ١١٤ طائرة قصفت الاهداف بشكل فعلي. وقدمت الطائرات الاخرى باشكال مختلفة من التغطية.

وقال الجنرال الفرنسي للصحفيين ان (تقاريرنا تفيد ان اكثر من ٨٠ في المئة من الاهداف/تم التعامل معها/ ولكن لم تعرف بعد عدد الاهداف التي دمرت).

وقالت القوات المتحالفة انه لم تحدث خسائر في جانبها.

وكان ريجنو يطلع المراسلين على تفاصيل الغارة التي قادتها الولايات المتحدة اول امس الاربعاء وقامت فيها ست طائرات فرنسية من طراز ميراج ٢٠٠٠ بتوفير غطاء لحماية باقي الطائرات.

من جهته اعلن الجنرال جوزيف هور رئيس القيادة المركزية الاميركية ان الغارة على العراق كانت لها اربعة اهداف رئيسية محددة وايضا عدة اهداف متحركة اخرى.

وقال الجنرال هور في ايضاح للصحفيين بهذه القاعدة ان ثمانين طائرة تؤازرها ثلاثون طائرة مساندة شاركت في هذه الغارة. وقال ان احد الاهداف المتحركة التي لم يحدد عددها يوجد (في منطقة البصرة).

واضاف قائلا انه لم تصب اية طائرة ولكن الطيارين رصدوا (بعض طلقات المدفعية المضادة للطائرات).

واستطرد الجنرال هور (ان منطقة الحظر الجوي اصبحت الان اكثر امنا بكثير مما كانت عليه.. ولا اعتقد ان العراقيين يدخلون الى الكويت عند هذه المرحلة) كما اعرب عن اعتقاده ان عدد افراد قوات التحالف في الميدان يكفي لتنفيذ المهمة التي كلفت بها.

قنابل موجهة بالليزر تزن ١٠٠٠ كلغم

من جانب اخر ذكر مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية مساء اول من امس ان ١١٢ طائرة شاركت في الغارات على العراق وان قنابل موجهة بالليزر زنة الواحدة منها ١٠٠٠ كلغم القيت خلال نصف ساعة.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان صواريخ من طراز (هارم) مضادة للرادار اطلقت على بطاريات الصواريخ العراقية.

وكان وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني اعلن في مقابلة مع شبكة بي بي اس ان القوات المتحالفة هاجمت (ثمانية اهداف في ستة مواقع مختلفة).

واضاف تشيني ان هذه الاهداف تشتمل على مواقع لصواريخ ارض/جو مع شبكات الرادار الخاصة بها ومواقع رادارات الانذار المتقدمة والدفاعات الجوية (التي حاول الرئيس صدام بناءها بعد حرب الخليج).

واشار المسؤولون العسكريون من جانبهم الى ان حصيلة الخسائر التي لحقت ببطاريات الصواريخ العراقية لن تعرف قبل بضعة ايام.

وحول الضحايا المحتملين في الجانب العراقي قال تشيني انه لا يستطيع تقدير عددهم مشيرا الى (العشرات وبحدود مئتي شخص) يفترض ان يكونوا موجودين في المواقع التي قصفت.

وذكر المسؤول الاميركي في البنتاغون ان معظم المقاتلات ال ١١٢ التي شاركت في العملية كانت اميركية اقلعت من قاعدة الظهران في المملكة العربية السعودية ومن حاملة الطائرات كيتي هوك في الخليج.

واضاف ان القوات التي قامت بالعملية كانت تضم ٣٨ طائرة مقاتلة من طراز اف ١١٧ واف ١٦ واف ١٥ وعددا من طائرات اف ١٥ سي واف ١٤ اضافة الى قاذفات اف ٦ واف ١٨ وقاذفات تورنادو بريطانية وعددا من طائرات الميراج الفرنسية التي شاركت في الحماية واخيرا ثلاثين طائرة لتزويد المقاتلات بالوقود وطائرات اواكس واخرى للاستطلاع ومروحيات.

ومن جهتها ذكرت مصادر عسكرية في لندن ان المقاتلات القاذفة البريطانية من طراز تورنادو التي شاركت في الغارة الجوية طارت مجددا امس في جنوب العراق في مهمة تتمثل في تقييم الخسائر التي لحقت بالاهداف العراقية، ولم تؤكد وزارة الدفاع كما لم تنف هذا النبأ.

واوضحت مصادر عسكرية ان طائرات لدول التحالف تشارك ايضا في مهمة التقييم هذه التي تجري في وضح النهار ومن المقرر ان تكمل المعلومات التي ستجعلها طائرات التورنادو المعلومات التي التقطتها اقمار التجسس الصناعية اضافة الى المعلومات التي صورت بأجهزة الفيديو خلال الهجوم على قاعدة العمارة الجوية العراقية شمال البصرة.

ويشار الى ان طائرات السلاح الجوي الملكي المتمركزة في الظهران مزودة بجهاز لاشعة الليزر مثبت تحت الطائرة للتحقق من دقة الاصابات. وستقوم هذه الطائرات بدراسة المنطقة وتلتقط صور فيديو شديد الدقة.

واقلعت امس ٦٣ طائرة اميركية من حاملة الطائرات كيتي هوك وتوجه نصفها في مهمة مراقبة فوق جنوب العراق لتقدير الاضرار.

وقال النقيب جيمس ماسلوفسكي من على متن حاملة الطائرات ان الطيارين الاميركيين مستمرون في اتباع الحذر وتحدث عن احتمال شن هجمات جديدة اذا قدر الطيارون ان المواقع المستهدفة لم يتم تدميرها.

انقرة مستعدة لاي احتمال !

وفي انقرة صرح المتحدث باسم الحكومة التركية اكين غونين امس انها (مستعدة لاي احتمال في المنطقة).

واوضح غونين اثر اجتماع مجلس الوزراء ان بلاده (لا تتوقع عملية مماثلة في الشمال العراقي).

ومن جهة اخرى اعرب عدد من الوزراء الاتراك عن املهم في أن (يتبع الغرب الموقف المتشدد نفسه بشأن الوضع في البوسنة والهرسك) حيث تدعو انقرة منذ عام الامم المتحدة الى (احلال السلام) ووقف (الوحشية الصربية) !

القلق يسود الكويت

كانت الكويت تنتظر امس وصول مئات الجنود الاميركيين لكن الاعلان عن انتشارهم لم يكف ليطمئن السكان الذين كانوا يرغبون في غارة اعنف على العراق.

وساد القلق الكويت امس وتهافت المواطنون الكويتيون والاجانب على مكاتب الصيرفة لشراء الدولارات وسحب او نقل مئات الاف الدنانير الى الخارج.

وبالرغم من ذلك رحبت الكويت بوصول كتيبة اميركية خاصة قوامها الف ومئة جندي اليوم الجمعة الى الكويت وقال وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح ان ارسال هذه القوات رسالة اميركية الى العراق والى اي طرف اخر لديه نيات عدوانية تجاه الكويت.

وفي بادرة لطمأنة السكان اكد وزير النفط الكويتي علي البغلي ان البلاد لديها ما يكفيها من احتياطات المحروقات لنحو شهرين.

واكد الشيخ سعود ان الجيش الكويتي لن يشارك في اي هجوم على العراق الا اذا تعرض لعدوان.

الكويت كانت على علم مسبق بالغارة

من جهته صرح وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح امس الخميس ان حكومته كانت على علم مسبق بالغارة جنوب العراق لكنه اكد ان قوات بلاده لن تشارك في اي هجوم الا اذا تعرضت الكويت لاعتداء سافر.

وقال الشيخ سعود في مؤتمر صحافي عقد صباح امس كنا على اتصال مع الادارة الاميركية حول العملية ولدينا معلومات مسبقة عن هذه العملية وعما كانت قوات التحالف تنوي اتخاذه رافضا تقديم المزيد من الايضاحات.

واضاف ان الحكومة الكويتية ترى ان الحدث نجم عن مخالفة العراق لقرارات مجلس الامن وانتهاكاته المتعددة لهذه القرارات مما شكل خطرا على امن واستقرار الكويت والمنطقة بشكل عام.

ومضى يقول ان حدودنا وشعبنا في مأمن ولا ارى اي داع للشعور بالخوف في اشارة الى القلق الذي ساد اوساط المواطنين الكويتيين امس في اعقاب الغارة ودفعهم الى التهافت على محطات المحروقات ومخازن التموين.

ارتفاع اسعار الاسهم وانخفاض الدولار بعد الهجوم على العراق

لندن - رويتر - ارتفعت اسعار الاسهم في الاسواق الاوروبية الا ان اسعار الدولار هبطت في التعاملات المبكرة امس الخميس بعد الهجوم الذي شنته طائرات التحالف الغربي على العراق امس.

وقال متعامل مفسرا رد فعل السوق ينظر الى هجوم التحالف على انه ناجح مما انهى بسرعة المشكلة العراقية.

ولكن المتعاملين في العملات كانوا اكثر حذرا وانخفض الدولار صباح امس وقال متعاملون ان العمل العسكري ضد العراق كان له اثر سلبي على الدولار.

واضافوا انه بدلا من شراء الدولار كملاذ امن وقت الازمات عملوا بالقول الشائع انه من الافضل في مثل هذه الحالات شراء الشائعة وبيع الحقيقة.

بريطانيا تعزز قواتها بحاملة طائرات في البوسنة
اوروبا تمهل الصرب ٦ ايام للموافقة على الاطار الدستوري

لندن - باريس - وكالات - اعلن وزير الدفاع البريطاني مالكولم ريفكيند امس الخميس ان بريطانيا سترسل تعزيزات من الطائرات والمروحيات المقاتلة لدعم امن جنودها الـ ٢٤٠٠ العاملين في اطار قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة والهرسك.

واثر اجتماع للحكومة البريطانية المصغرة برئاسة رئيس الوزراء جون ميجور اعلن وزير الدفاع امام مجلس العموم ان حاملة الطائرات ارك رويال ستبحر الاحد القادم من بورتسموث (جنوب) متجهة الى البحر الادرياتيكي وعلى متنها مقاتلات من طراز سي هارير ومروحيات من طراز سي كينغ.

وقال ريفكيند نحن مصممون على الا نجد انفسنا مجددا في موقف العاجز عن الرد فورا في حالة حدوث تدهور كبير للوضع.

وامهل وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال اجتماعهم في باريس مساء امس الاول الاربعاء صربيي البوسنة ستة ايام لاعلان موافقتهم على الاطار الدستوري الذي نرحه مؤتمر جنيف بشأن يوغوسلافيا السابقة والا سيتخذون تدابير لعزل الصرب ومونتينيغرو (عزلا تاما).

وصرح وزير الخارجية الدنماركي اوفي ايليمان جنسن الذي تلا بيان المجموعة الاوروبية خلال مؤتمر صحفي اذا لم يتحقق تقدم فنحن نعد سلاحا بالغ القوة وهو العزل التام لمجتمع مع مواطنيه في اشارة الى الصرب ومونتينيغرو.

واوضح جنسن ان الاعمال التحضيرية لتدابير جديدة تؤدي الى العزل التام ستبدأ فورا وسيعقد الوزراء اجتماعا جديدا اذا خاب الامل في ايجاد حل على اساس التفاوض في جنيف.

واكد البيان انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق في جنيف خلال هذه الايام الستة فالمجموعة الاوروبية والدول اعضاؤها ستطلب من مجلس الامن بحث الاجراءات التي يتعين اتخاذها. فالوقت ضيق ولن نسكت عن اي تكتيك تسويفي جديد. واوضح ايضا ان الصرب ومونتينيغرو تتعرضان لعزلة تامة ستترتب عليها عواقب وخيمة ولمدة طويلة جدا.

وطلبت دول المجموعة الاوروبية من مجلس الامن استكمال بحث تنفيذ القرار ٧٨١ بشأن منطقة الحظر الجوي فوق البوسنة. ومما يذكر انه يجري اعداد قرار جديد ينص على اعتراض الطائرات التي تحلق فوق هذه المنطقة المحظورة.

وشدد وزراء المجموعة الاوروبية ايضا على ضرورة وجود محكمة جنايات دولية واعربت عن استعدادها لتأييد هذه المبادرة في الامم المتحدة. وكان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما قد طلب من دول المجموعة الاوروبية تأييد اقتراحه بانشاء محكمة دولية تختص بالنظر في جرائم الحرب بيوغوسلافيا السابقة. واعلن انه سيشكل خلال اسبوع لجنة من رجال القانون الفرنسيين لوضع صيغة هذا الاقتراح لعرضه على مجلس الامن.

وقد تلاقى الوزراء في باريس لتوقيع معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية واجتمعوا لمدة ساعة ونصف الساعة مساء امس الاول برئاسة وزير خارجية الدنمارك التي تراس المجموعة الاوروبية. واستمعوا الى تقرير من اللورد اوين احد رئيسي مؤتمر جنيف.

واوضح المفوض الاوروبي هانس فان دن بروك خلال نفس المؤتمر الصحفي ان المجموعة الاوروبية ستعزز بعثاتها لتشديد مراقبة الحظر على الصرب ومونتينيغرو. واقترح ارسال بعثة الى حدود اليونان ومقدونيا موضحا ان ذلك يهدف مساعدة اليونان في الرد على اتهامات بأنها لن تحترم هذا الحظر.

وفيما يتعلق بالاعتراف بمقدونيا قال ايليمان جنسن حاولنا لمدة سنة ايجاد حل يقبل به الجميع ولكن المشكلة الان بين ايدي مجلس الامن.

اصدرها المركز الجغرافي
قائمة بمتوسط ارتفاعات مناطق المملكة عن سطح البحر

عمان - بترا - اصدر المركز الجغرافي الملكي الاردني قائمة بمتوسط ارتفاعات مختلف مناطق المملكة وانخفاض بعضها عن سطح البحر.

وذكر الدكتور المهندس عقلة الدهيمات مدير علم المركز ان هذا الاصدار يأتي في اطار اهتمام المركز بتوعية المواطنين وتعريفهم بارتفاعات او انخفاضات مناطقهم عن سطح البحر في فصل الشتاء حيث يتابع الجميع نشرة الارصاد الجوية لمعرفة الاحوال الجوية التي تسود عادة في فصل الشتاء وتساقط الثلوج.

وفيما يلي القائمة الكاملة كما اعدها مختصو المركز..

محافظة العاصمة

صويلح ويبلغ متوسط ارتفاعها ١٠٧٥ مترا. الجبيهة ١٠٢٥ مترا. اسكان ابو نصير ٩٩٠ مترا. خلدا وام السماق ١٠٩٠ مترا. تلاع العلي ٩٧٥ مترا. ام زويتينه ٩٧٥ مترا. الكوم ٩٦٠ مترا. ابو علندا ٩٥٠ مترا. القويسمة ام الحيران ٩٢٠ مترا. ام قصير والمقابلين ٩٢٠ مترا. طارق ٩٢٠ مترا. ياجوز ٩١٠ مترا. خريبة السوق ٩٠٠ مترا. عمان البلد ٧٥٠ مترا. لواء ماديا/ماديا ٧٧٥ مترا. قضاء سحاب/سحاب ٨٨٠ مترا. قضاء الموقر/الموقر ٩٠٠ مترا. قضاء الجيزة/ الجيزة ٧٠٥ امتار. قضاء ناعور/ناعور ٩٢٥ مترا. قضاء وادي السير/وادي السير ٨٢٠ مترا. قضاء ديبان/ ديبان ٧٠٠ مترا. ناحية ام البساتين /ام البساتين ٨٢٥ مترا.

محافظة اربد

اربد ويبلغ ارتفاعها ٥٥٠ مترا. لواء الرمثا/ الرمثا ٥٢٥ مترا. لواء عجلون/ عجلون ١٠٠٠ متر. لواء الاغوار/ الشونة الشمالية منخفضة ١٤٠ مترا. لواء بني كنانة/سمر ٤٥٠ مترا. لواء الكورة/ دير ابي سعيد ٣٢٥ مترا. لواء جرش/ جرش ٦٠٠ متر. قضاء المزار الشمالي/ المزار الشمالي ٨٧٥ مترا. قضاء الطيبة/ الطيبة ٣٨٠ مترا. ناحية كفرنجه/ كفرنجة ٥٥٠ مترا. ناحية الوسطية/ كفر اسد ٣٦٠ مترا. ناحية خريما/ خريما ٥٠٠ متر.

محافظة الزرقاء

الزرقاء ويبلغ متوسط ارتفاعها ٦٢٠ مترا. ناحية الازرق/الازرق ٥٢٥ مترا. ناحية بيرين/بيرين ٦٥٠ مترا.

محافظة البلقاء

السلط ويبلغ متوسط ارتفاعها ٩٠٠ متر. لواء دير علا/ دير علا منخفضة ٢٣٠ مترا. لواء الشونة الجنوبية/ الشونة الجنوبية منخفضة ١٦٠ مترا. ناحية زي / زي ٩٠٠ متر. ناحية العارضة/ الصبيحي ٤٨٠ مترا.

محافظة المفرق

المفرق ويبلغ متوسط ارتفاعها ٧٠٠ متر. قضاء الرويشد/ الرويشد ٦٧٥ مترا. قضاء صبحا/صبحا ٨٢٥ مترا. ناحية بلعما/بلعما ٦٧٥ مترا. سما السرحان ٦١٠ امتار.

محافظة الكرك

الكرك ويبلغ متوسط ارتفاعها ٩٨٠ مترا. لواء المزار الجنوبي/ المزار الجنوبي ١٢٥٠ مترا. لواء القصر/ القصر ٩٢٠ مترا. قضاء الصافي منخفضة ٣٧٥ مترا. قضاء عي/عي ٩١٠ امتار. ناحية فقوع/فقوع ٩٠٠ متر. ناحية غور المزرعة/غور المزرعة منخفضة ٣٤٠ مترا.

محافظة الطفيلة

الطفيلة ويبلغ متوسط ارتفاعها ١٠٠٠ متر. قضاء بصيرا/ بصيرا ١١٠٠ متر. ناحية الحسا/ الحسا ٨٢٧ مترا.

محافظة معان

معان ويبلغ متوسط ارتفاعها ١١٤٠ مترا. لواء العقبة/ العقبة ٢٥ مترا. قضاء وادي موسى ١٢٠٠ متر. قضاء الشوبك/ الشوبك ١٤٦٠ مترا. قضاء القويرة/ القويرة ٨٢٠ مترا. ناحية الحسينية/ الحسينية ١٠٦٠ مترا. ناحية ايل/ ايل ١٤٥٠ مترا. ناحية وادي عربة/غرندل ٢٢٥ مترا.

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء الرمثا
بالقضية الاجرائية رقم ٩٢/٢١٨ اجراء الرمثا

المتكونه بين المحكوم له محمود عبد المجيد النادي وكيله المحامي زكي الزعبي والمحكوم عليه تيسير محمود خويله وكلاهما من الرمثا يعلن للعموم بانه مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل حصص المحكوم عليه تيسير محمود خويله في قطع الاراضي ذوات الارقام ١٠٠ حوض ٣٧ و ١١٣ حوض ٣٧ و ١٧٠ حوض ٣٧ و ١٥ حوض ٤٦ و ٢ حوض ٦١ من اراضي الرمثا بالمزاد العلني لصالح المحكوم له لقاء المبلغ المحكوم به وقد تبين عند اجراء معاملة وضع اليد ان قطعة الارض رقم ١٠٠ حوض ٣٧ حي من نوع الملك تقع داخل حدود بلدية الرمثا على خط الشام عمان وتقع ضمنها القطعتين ارقام ١١٣/٢٠ وهي عبارة عن بئرين ماء داخل حدود هذه القطعة وتحتوي هذه القطعة على:

١ - بناء سكني مكون من طابقين مسلحة على طابق ١٩٦ م من الطوب الاسمنتي والسقف من الخراسانه المسلحة تشطيبات الطابق الارضي جيدة وقدرت قيمته بمبلغ ١٥٦٨٠ دينار

٢ - بناء الطابق العلوي مسقوف عظم بدون تشطيبات وغير مستعمل وقدرت قيمته بمبلغ ٧٨٤٠ دينار.

٣ - مجموعة اشجار زيته قدرت قيمتها بمبلغ خمسون دينار.

٤ - خمسة عشرة شجرة زيتون قدرت قيمتها بمبلغ ٢٢٥ دينار.

٥ - مساحة القطعة ٢٢١١ م قدرت قيمتها بمبلغ ٢٦٥٣٢ دينار وعليه يكون قيمة هذه القطعة وما عليها من المنشآت بمبلغ ٥٠٣٢٧ دينار.

اما القطعة رقم ١١٣ حوض ٣٧ الكوخ من اراضي الرمثا تقع داخل حدود تنظيم بلدية الرمثا وفي وسط القطعة رقم ١٠٠ وهي من نوع الملك وضمن المنطقة السكنية وهي عبارة عن [illegible]

مأمور اجراء الرمثا

للبيع

معروض للبيع سيارة هوندا سيفيك ٨٢ (جير اتوماتيك).
الاستفسار هاتف ٦١٥٦٣٨

تصفية مشتل

سيتم تصفية مشتل يحتوي على

- زيتون من الضفة الغربية بلدي ١٠٠٪ مركب على بذر بري.
- وهوليس من النوع المسمى بالنبالي "المحسن". باكياس كبيرة لوقتك.
- لوزيات بري (بذرة مرة) مركب مشمش ودراق وكرز.
- اشتال هوهوبا (جوجوبا JOJOBA) الزيتون الصناعي الصحراوي المنتج للزيت الثمين (ونحن مستعدون لشراء الثمار بحوالي ثلاثة اضعاف سعر الزيتون).
- اشتال زعتر بلدي من الضفة الغربية وزعتر لبناني باكياس تجربة كبيرة (كل كيس يحتوي على تقريبا ٣٠ - ٥٠ شتلة).

التصفية في المشتل الحراري لمشتل راشاحيب على مثلث عين الباشا على الشارع الرئيسي المؤدي الى البقعة رابة الواعن ابو غالب ابو مصطفى واميرة صداد. تلفون/ ٨٤٠٩٠١ ٨٤٠٤١٩

مطلوبتان WANTED

غادرت الفلبينيتان إيما وابنتها سيسيليا جايوتان منزل مستخدمهما وكفيلهما منذ ٦ كانون اول ١٩٩٢ ويجب تسفيرهما.

فعليه يمنع على اي كان التستر عليهما او تشغيلهما تحت طائلة المسألة القانونية. كما ويرجى ممن يعلم عنهما شيئا ابلاغ مركز امن زهران بجبل عمان او اي مركز امني آخر وله جزيل الشكر.










Cecilia Gayotin — Emma Gayotin

في ذمة الله

شكر على تهان

اربد - الصريح - آل نزال قباطيه واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن المحتل والوطن العربي يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من شاركهم عرس شهيدهم المناضل:

مجدي يوسف محمود نزال

الذي روى بدمائه الزكية ارض فلسطين اثر اشتباك مسلح مع جيش الاحتلال الصهيوني راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكرا خاصا لكل منهم سواء من تكرم بالحضور الى ديوان آل نزال في الصريح او قام بارسال برقية تهنئة او قام بالاتصال هاتفيا مهنئا للشهداء كل الشهداء المجد وكل المجد ولا بد لليل ان ينجلي.. ولا بد للقيد ان ينكسر.

كلمة رثاء
في ذكرى مرور عشر سنوات على رحيل المرحوم الوالد الغالي مفضي يعقوب قموه (ابوهاني)

ابا هاني يا اعز الناس على قلوبنا
ها قد مرت عشر سنوات على فراقنا
نقول هذا ولا نكاد نصدق السنتنا
اي فراق هذا وانت دائما بيننا
رحلت جسدا، ولكن ذكراك خالدة في اعماقنا
ووصيتك هي دائما مصدر قوتنا
ابا هاني ما كنا نصبو اليه حققنا
فاقوالك واعمالك هي مصدر اشعاع لطريقنا
الكرامة والشهامة هذا دائما ما علمتنا
فالبخل والطمع ليست من خصائل رجالنا
ابا هاني، كنت اروع وابدع قادتنا
وبالامس رجالا مثلك رحلوا من عشيرتنا
ابا هاني، هذه هي كل اخبارنا
ولسوف نحقق كل ما اردت منا
الراحة الابدية لك هذا هو طلبنا
والرحمة والغفران لك هو دائما دعاؤنا

(عائلتك)

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون»
صدق الله العظيم

نعي شاب

معان - تنعى عشيرة الصلاحات في كافة مواقعها وفاة الشاب

المرحوم مطر محسن صلاح

اثر حادث مؤسف وتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة في مسجد معان الكبير. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في ديوان الصلاحات ولمدة ثلاثة ايام.
برقيا آل صلاح - معان.

زفاف شهيد

عشيرة ابو مريم في الضفتين يزفون الى الشعب الفلسطيني نبأ استشهاد البطل:

علي عقاب علي ابو مريم
من قرية الجديدة - جنين

الذي استشهد يوم امس الخميس ١٩٩٣/١/١٤ دفاعا عن تراب فلسطين عن عمر يناهز ٢٥ عاما.
تقبل التهاني في منزل ابن عمه تركي مصطفى ابو مريم في الرصيفة مثلث الجبل الشمالي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم برقيا الرصيفة ص.ب. ١٢٧٥ تلفون ٩٥٣٨٦١

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

النبي هود - جرش - عشيرة القيام في النبي هود والرشادية وجرش وعموم انحاء المملكة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم الحاج

علي سعود القيام «ابو محمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز السبعون عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة لهذا اليوم من مسجد النبي هود.
رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في قرية النبي هود / جرش

بسم الله الرحمن الرحيم

زهرة تذبل

تنعى عشيرة الشمارخه من زكريا الخليل فقيدتهم الغالية الطفلة:

سحر حسين يوسف شاهين

والتي وافاها الاجل المحتوم يوم امس الخميس عن عمر يناهز الخمس سنوات.
تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في مخيم حطين مدينة الحجاج ت ٨٨٤٥٩٨

نعي فاضل

ينعى آل ابوخاطر من العباسية ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

خالد محمد احمد ابوخاطر

عن عمر يناهز (٥٠) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر اليوم الجمعة من مسجد الملعب البلدي/اربد ومنها الى مقبرة المدينة الصناعية..
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اربد آخر شارع الهاشمي مقابل الاشارة الضوئية.

نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى عمران احمد خمش واخويه عامر وعمر ووالدته وشقيقاته بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

نجـاح «ام مازن»

زوجة محمد نور الدين زكريا ابزاخ
ووالدة كل من مازن ومامون وسلطان

ويتقدمون جميعا باحر مشاعر العزاء لآل الفقيدة وذويها ويضرعون الى الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى وايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل موسى من سيلة الظهر فقيدهم المرحوم

الحاج انيس فارس القاضي

الذي وافته المنية صباح امس عن عمر يناهز تسعين عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي في منزل ابنه ابو سليمان مقابل الاذاعة والتلفزيون.

نعي فاضل

اربد - عارف احمد البوريني وعائلته ينعون بمزيد من الحزن واللوعة والاسى وفاة

الشيخ الجليل الحاج يوسف عايد السكجي «ابو سلطان»

والد صديقهم واخيهم المحامي سلطان السكجي ويتقدمون من آله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

اهالي ميثلون عامة وعشيرة الربايعة خاصة في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

مصطفى الحاج محمود مصطفى ربايعه

الذي وافته المنيه في ميثلون عن عمر يناهز ٨٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
تقبل التعازي في ديوان اهالي ميثلون الكائن في حي المدينة الرياضية فوق كازية الخرابشه للرجال وللنساء في منزل ابن شقيقته فيصل فياض الكائن في جبل التاج قرب مدرسة البنات الثانوية مقابل عيادة الدكتوره امل ياسين.

عزاء ومواساة

طلال عبد الجواد الجبور واخوانه يشاركون الاخوة داوود ويوسف وعموم آل ابو كف احزانهم بوفاة فقيدهم:

الحاج علي احمد ابو كف

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وانا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت"
صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

تنعى عشيرة الزكارنه في قباطيه والاردن الماسوف على شبابه:

احمد النافع الدقية زكارنه

عن عمر يناهز السادسة والاربعون ٤٦.

تقبل التعازي للرجال في ديوان الزكارنه عمان مرج الحمام وفي مضافة اهالي قباطيه اربد شارع الحصن وللنساء في منزل محمود سليمان يوسف زكارنه الكائن في الصريح الحي الشمالي ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى آل ابزاخ وآل ابو الذهب بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نجاح

زوجة محمد نورالدين
ابنة المرحوم محمود ابو الذهب

ووالدة كل من مازن ومأمون وسلطان وشقيقة سليم ورفيق وموفق ونعيم ومحمد، التي وافتها المنية صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/١/١٤
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها الكائن في مرج الحمام مقابل محطة الشابسوغ بالقرب من مسجد اسكان الضباط/حي الشركس.

نعي فاضلة

ينعى سليم نوير النبر واولاده بمزيد الحزن والاسى المرحومة

نجـاح
زوجة محمد نور الدين
ابنة المرحوم محمود ابوالذهب
ووالدة كل من مازن ومامون وسلطان
وشقيقة سليم ورفيق وموفق ونعيم ومحمد

ويتقدمون من زوجها وابنائها واشقائها وعموم آل الفقيدة الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

تعزية ومواساة

اربد - عبدالمنعم طبيشات وعائلته وعموم عشيرة الطبيشات يشاركون آل زكريا وآل ابو الذهب الكرام احزانهم بوفاة فقيدتهم المرحومة:

نجاح محمود سليم ابوالذهب (ام مازن)

زوجة محمد نور الدين زكريا
ووالدة كل من مازن ومامون وسلطان

ويتقدمون من آل الفقيدة بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

تنعى عشائر علقم والصليبي وبحر في الاردن والضفة الغربية بمزيد من الحزن والاسى

المرحومة

مليحة علقم

ارملة المرحوم الشيخ يوسف عبدالعزيز علقم
ووالدة المهندس علي يوسف علقم

التي انتقلت الى جوار ربها يوم الاثنين الموافق ١٩٩٣/١/١١ في بلدة بيت امر قضاء الخليل في الضفة الغربية.

تقبل التعازي في منزل شقيقها خضر علقم، الكائن في ضاحية الحاج حسن بجانب جامع ابراهيم الحاج حسن - لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/١/١٤
برقيا: ٣٦٠٥

نعي فاضل

طلاب وطالبات معهد الدراسات المصرفية ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم:

بكر عبد الرحيم حنون

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى اهل برقة عامة وآل عوايص خاصة - برقة - نابلس فقيدهم الغالي المرحوم:

محمود محمد عوايص (ابوفوزي)

رحم الله الذي انتقل الى رحمته تعالى في برقة يوم الخميس
تقبل التعازي للرجال في ديوان برقة في ماركا الشمالية مقابل مصنع البطاريات وللنساء في بيت محمود عبدالرحيم عوايص طريق ياجوز قرب مسجد صلاح الدين اعتبارا من الجمعة ١٩٩٣/١/١٥ ولمدة ثلاثة ايام
لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

آل زوانه وآل اسكندران ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

عبدالكريم حسن زوانة

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٦٧ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس.

تقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج لطفي حسن زوانه الكائن في جبل القلعة قرب بقالة حلاوه للرجال وللنساء في منزل رضا بديع اسكندراني مقابل الساحة الهاشمية.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

كلمة رثاء الى روح الاخت العزيزة سحر مرضي القطامين

«بمرور اربعين يوما على رحيلها»
كنت دائما تقولين ان النسيان شكل من اشكال الحرية ومن هنا قيدنا يا سحر لا لاننا نرفض النسيان بل لان النسيان ابى الا ان يخلص لذكراك. غصة عميقة والكلمات تتعثر لتشق طريقها معزية بك.
منذ ان تمت مشيئة الله والحزن يسكن في نفوسنا وقلوبنا تقطر اسى وما زلنا في ذهول في هذا الفراق المبكر، نحس لوعة فراقك في صمت ابي وفي ذهول امي وفي نظراتنا الهلوية التي يحاول كل منا حين تلتقي اخفاء لوعة فراقك لاننا كما عهدتنا ابنتها الغالية تلك العائلة القوية المؤمنة الصابرة الصامدة في وجه اعتى العواصف واعنفها ولكن سرعة الفراق وفجائته تركتنا في بحر من الذهول.
ماذا نكتب عنك وفي القلب اكثر من الكلمات والمفردات ومن المشاعر التي تأبى ان تتشكل الى حروف وكلمات وتبقى في القلب تابى الخروج لتريح وتبقى لتعذب.
هل حقا غبت عنا، حقا انك بين يدي الباري ذي الجلال والاكرام ذلك الذي نعرف انه حبك الاعظم ولكنك لا زلت معنا وبيننا نراك ونشعر بك ونسمع صوت ضحكتك تلك الرائعة.
رحمك الله يا ام لبنى رحمة واسعة واسكنك فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون.

اخواتك واخوانك

نعي وجيه فاضل

الكرك ـ ينعى المحامي راتب محمود النوايسة بمزيد من الحزن والاسى عمه رجل المواقف المرحوم

الشيخ عبدالرحيم حامد النوايسة
«ابو كمال»

والذي قضى حياته في اعمال الخير واصلاح ذات البين. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

الكرك ـ ينعى فرع نقابة المهندسين الزراعيين في الكرك بمزيد من الحزن والاسى

الشيخ عبدالرحيم حامد النوايسة
«ابو كمال»

والد زميلهم ابراهيم. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.
«انا لله وانا اليه راجعون»

نعي فاضل

نقيب واعضاء مجلس نقابة المهندسين الزراعيين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

والد الزميل المهندس الزراعي ابراهيم حامد النوايسه

ويتقدمون منه ومن عموم آل النوايسه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه.
للفقيد الرحمة ولاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

من امن بي وان مات فسيحيا

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

مادبا ـ سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس الفقيد الغالي المرحوم

نعمان دخل الله الشويحات العزيزات

ابو خالد

وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر هذا اليوم الجمعة ١٩٩٣/١/١٥ في كنيسة اللاتين في مادبا.

فآل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

من امن بي وان مات فسيحيا

ينعى آل الشامي وبيطار واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

ريمون ابراهيم بيطار

شقيق تريز بيطار ارملة المرحوم ادمون ابراهيم شامي الذي انتقل الى رحمته تعالى في سيدني استراليا عن عمر يناهز ٦١ عاما.
تقبل التعازي في منزل المرحوم ادمون شامي الكائن في جبل اللويبدة خلف فندق سلكت لمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

آل خضر والسائح واقرباؤهم وانسباؤهم بالضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

ربيحه محمد علي السائح
ام زيد
ارملة المرحوم ابراهيم اسماعيل خضر
ووالدة كل من زيد وزياد ويحيى وبشار وفراس وسعاد وزين ورائده وليلى وهاله وكرم

التي انتقلت الى الرفيق الاعلى يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما اثر نوبه قلبيه وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير يوم امس.
تقبل التعازي في منزل ولدها زيد الكائن خلف فندق ريجنسي الدخلة الثانية على اليمين بالشارع المؤدي من المركز الثقافي الملكي الى ديوان آل القواسمي.
النساء صباحا وللرجال مساء يومي الجمعة والسبت.

نعي فاضله

اربد ـ الاغوار الشمالية ـ عدنان الواكد واخوانه وآل الواكد ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة
صديقهم عطوفة السيد محمود الخطيب

ويتقدمون من آل الفقيدة وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسلكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شهيد

المفرق/ عائلة ابوخضيره من عشيرة الفراحين العزازمة من بدو بئر السبع تنعى الشهيد العريف

«اسماعيل اسماعيل» عيد ابوخضيره

الذي استشهد اثناء قيامه بالواجب المقدس فالى جنات الفردوس يا ابا عناد مع الكرام البررة.
تقبل التعازي في منزل عمه عطيه ابوخضيره الكائن في حي الجندي المفرق.

نعي فاضلة

ينعى ابناء المرحوم توفيق عبدالله الرمحي بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المأسوف على شبابها اثر حادث مؤسف المرحومة

ايمان يوسف كامل الرمحي

ويتقدمون الى اهل الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي صديق

اربد ـ ينعى يوسف حمدان **واخوانه محمد واحمد وعمر** بمزيد من الحزن والاسى الاخ والصديق المأسوف عليه المرحوم

الدكتور / احمد النشتلاوي

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر المواساة. للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي زميل وصديق عزيز

جامعة اليرموك ـ الدكتور احمد عوده ينعي ببالغ الحزن وعميق الاسى الزميل والصديق الدكتور المتميز

سمور اسكندر حداد

ويتقدم من اخوانه فايز وفواز وفوزات ووالدته وزوجته وجميع الاهل باحر التعازي مقرونة بالدعاء لله تعالى ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان..

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة الخضيرات في دير السعنة وداخل المملكة وخارجها بوافر الشكر والتقدير لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم

محمد سليمان احمد خضيرات

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور لبيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

اربد ـ تنعى عشيرة ابوعماره في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عبدالقادر احمد ابراهيم ابوعماره

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس.
تقبل التعازي في مضافه اهالي الناصره الكائنة في اربد مقابل مدرسة عين جالوت.

نعي فاضل

ينعى عبدالعظيم عبدالرحيم سلطان وولده محمد غسان ـ ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

لطفي رفعت الحافظ

عم زميلهم فرزت فؤاد الحافظ ويتقدمون من فرزت ومن آل الفقيد باحر التعازي القلبية واصدق مشاعر المواساة. للفقيد الرحمة ولاله من بعده طول البقاء

نعي شاب

عشيرتا الحياصات والعربيات في السلط والاردن تنعى ببالغ الحزن وعميق الاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

عماد عبدالحليم الضرغام حياصات

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز (٢٦) عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر امس الى مثواه الاخير في مقبرة العيزرية.
رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في منزل عمه السيد احمد المحمود حياصات الكائن في حي الصافح ـ السلط.

وللنساء في منزل والده عبد الحليم حياصات.

شكر على تعاز

عشيرة الحياصات في السلط والاردن تتقدم بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة:

عيشه رفيفه عربيات
والدة السيدين محمد وحمدان القاسم
حياصات

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعزيه.
ويضرعون الى الله ان يحفظ الجميع وان لا يريهم مكروها بعزيز.

نعي فاضل

آل الفيومي وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج صالح محمد عبدالرحمن الفيومي
«ابو علي»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء تاريخ ١٩٩٣/١/١٢.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

اربد ـ ينعى شريف اسعد ابوعلوان (ابوعادل) واخوه عبدالرحمن محمود حسن شعبان (ابوجودت) واولادهما بمزيد من الحزن والاسى والدتهم المرحومة

الحاجة نبيهة مرعي حسن شعبان

التي وافتها المنية يوم امس الاول في قرية الجلمة / جنين.
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل ولدها شريف اسعد ابوعلوان (ابوعادل) الكائن في اربد / شارع فلسطين.

نعي فاضل

آل الحافظ في الاردن وسوريا وانسباؤهم الخريشه والعبداللات والاصبحي والبيات ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

لطفي رفعت الحافظ
(ابو ميادة)

شقيق فؤاد وزهير ونبيل ونهاد ونوال الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٥٦ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من جامع المدينة الطبية بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران. تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه زهير الحافظ الكائن في الدوار السابع بالقرب من فندق رمادا بعد صلاة المغرب ولمدة ثلاثة ايام. وللنساء في منزل والد الفقيد الكائن في شارع عبدالله غوشة خلف فندق رمادا ولمدة ثلاثة ايام.
انا لله وانا اليه راجعون
برقيا ٣٢٦٥ عمان.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى فواز الخريشا وعموم افراد العائلة نسيبه الفقيد الغالي

المرحوم لطفي رفعت الحافظ
(ابو ميادة)

ويتقدمون من آل الحافظ الكرام باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ادارة وموظفو وعمال شركة تاجير وصيانة الاليات والمعدات تاجيركو ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم:

لطفي الحافظ

ويتقدمون من أهل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه.

نعي شاب

رئيس واعضاء الهيئة الادارية واعضاء فرقة السلط للفنون الشعبية والمسرحية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عماد عبدالحليم حياصات
شقيق صديقهم اياد

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

تنعى عائلة ابوعوض وآل حمدان وفاة الفقيد المرحوم

الحاج يوسف عبدالهادي ابوعوض
الملقب (ابو زخم)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدة دورا / الخليل عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى
تقبل التعازي للرجال في منزل عزمي محمد عبدالهادي ابوعوض ـ حي نزال ـ منطقة بدر ـ شارع مضخة بنزين بدر ـ خلف صيدلية نجوى.
وللنساء في منزل شقيق المرحوم ـ محمد عبدالهادي ابوعوض ـ حي نزال ـ خلف مدرسة عبدالله سراج.

نعي فاضل

اربد / بمزيد الحزن والاسي ينعى ابناء المرحوم الحاج محمد علي ناصر (ابوعلي) وفاة خالهم المرحوم

عبدالجبار هواش

الذي انتقل الى رحمته تعالى في نابلس عن عمر يناهز ٥٢ عاما، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي ولمدة يومين للرجال مساء في منزل المرحوم الحاج ابوعلي ناصر الكائن في اربد / شرق مسجد ابو بكر الصديق، وللنساء في نفس المنزل. برقيا ص. ب ٢١ صيدلية الثار.

نعي فاضل

علي وجبريل النجار وعموم آل النجار في الضفتين ينعون والدهم وابن عمهم المرحوم

الحاج محمد مسلم النجار

الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز التسعين عاما في قرية بطا.

تقبل التعازي في بيت ولده علي ابو جهاد الكائن في ضاحية الامير الحسن قرب مخبز النجار.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضله

السموع ـ الخليل ـ بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى الحاج خليل وشقيقه الشيخ اسحق، وجميع آل البدارين في الضفتين شقيقتهم المرحومة

الحاجة فاطمة محمد البدارين
(ام علي)
زوجة نصر عباس

والتي تم تشييع جثمانها الطاهر يوم الاربعاء الماضي في قرية السموع عن عمر يناهز ٧٠ عاما.
تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة واسكنها فسيح جناته
تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في ديوان اهالي السموع الواقع في منطقة جبل النزهة بجانب الدوار للرجال ـ وللنساء في منزل شقيقها الحاج خليل مقابل الحاووز في نفس المنطقة.

نعي فاضلة

آل القضماني وسرحان داخل المملكة وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

مريم احمد سرحان
(ام رياض)
زوجة الحاج احسان فارس القضماني

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى امس الخميس عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس.
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في حي المطلع قرب مطعم ابو ماجد ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الخميس.

زفاف شهيد

عشيرة آل سمّار في الضفتين يزفون الى الشعب الفلسطيني الشهيد البطل

إياد أحمد عبدالكريم سمّار

الذي استشهد دفاعاً عن ثرى فلسطين يوم امس الاول عن عمر يناهز ٢١ عاما.
تقبل التهاني في جمعية الياسمون الخيرية في الرصيفة ابتداء من يوم ١٤/١/١٩٩٣م ولمدة ثلاثة ايام من الساعة ٣ بعد الظهر
إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى شركة المشرق للملاحة والترانزيت/نقليات الجزائري ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة

والـدة
الصديق والاخ السيد عوض موسى عبدالعال

ويتقدمون بأصدق مشاعر العزاء والمواساة.
لها الرحمة ولذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

اصحاب شركة ابناء فتحي ملحس وشركاهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

آمنة محمود عقلة
والدة صديقهم العزيز عوض موسى عبدالعال

ويتقدمون من صديقهم العزيز بأصدق مشاعر العزاء والمواساة.
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير وموظفو شركة سبينس ١٩٤٨ المحدودة وفاة المرحومة:

هدى عبدالغني حسين حليمة
زوجة المرحوم مديح محمد علي الجلاد
والدة زملائهم محمود وسمير

ويتقدمون من آل الفقيدة بأصدق مشاعر العزاء والمواساة.
سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته.

نعي فاضل

اربد / ينعى فايز محمد الديارنة وماجد حمد ابوخضير بمزيد الحزن والاسى وفاة عمهم المرحوم

عادل عبدالكريم الديارنة

الذي انتقل الى رحمته تعالى في دمشق يوم الاثنين الموافق ٩٣/١/١١ عن عمر يناهز ٥٣ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة دمشق ـ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في دار شقيقه محمد الديارنة (ابوابراهيم) الكائن في حنينا / الحي الغربي.

تعزيه ومواساه

شركة صالحة للتعهدات وكافة موظفيها وجميع العاملين بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

عبدالله محمد الضيف الله
والد زميلهم نايل عبدالله محمد

ويتقدمون من آل الضيف الله الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل السبع وآل مرشد وآل برماوي وآل حرز الله في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم

اكرم احمد ابراهيم السبع
(ابو مجاهد)

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٣/١/١٤، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي نزال مقابل كازية نزال الطابق الثالث.

بسم الله الرحمن الرحيم
« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

صدق الله العظيم

عرس شهيد

تزف حركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ فتح الى جماهير شعبنا الفلسطيني المجاهد والى ابناء امتنا العربية

المجيدة احد ابنائها الابرار قائد مجموعة المطاردين في بلدته الجديدة ـ جنين

الشهيد البطل

علي عقاب ابو مريم

الذي استشهد ليلة اول امس على أرض ميثلون بعد اشتباك مسلح مع قوات العدو الصهيوني استخدم فيها العدو الصواريخ والقنابل الحارقة في اقتحام المنزل.
فهنيئا لك يا شهيدنا البطل جنات الخلد والعهد هو العهد ان نواصل المسيرة حتى تحقيق اهدافنا الوطنية كاملة.
وثورة حتى النصر

انا لله وانا اليه راجعون

اراء وتعليقات



رؤوس أقلام

قرار الابعاد خطيئة وجريمة حرب

● الدكتور فهد الفانك

ارتكب اسحق رابين اكبر حماقة في حياته السياسية عندما قرر الرد على عملية خطف وقتل شرطي اسرائيلي بطرد ٤١٨ فلسطينيا من نشيطي حماس والجهاد الاسلامي.

قرار رابين الاخرق كان اعتداء على ابسط حقوق الانسان وخرقا فاضحا للقانون الدولي كما يتجسد في معاهدة جنيف الرابعة وبالتالي جريمة حرب، ولكنه الى جانب ذلك كان خطيئة مميتة حتى من وجهة نظر اسرائيلية بحتة.

واذا كانت الاعمال السياسية تحسب بنتائجها، فما هي النتائج العملية التي حصدها رابين من هذا القرار الاخرق على الصعيد الفلسطيني والاسرائيلي والعربي والدولي.

اهم هذه النتائج هي: تحقيق تقارب بين حماس والمنظمة، وتقوية الجانب المتطرف في الجبهة الفلسطينية على حساب الجانب المعتدل. وتسديد ضربة ضد العملية السلمية ممثلة في المفاوضات وتقديم دليل جديد على ان رابين لا يقل ارهابا عن شامير الذي لم يجرؤ على طرد مثل هذا العدد الكبير، وكشف حقيقة ان القضاء الاسرائيلي مهزلة لدرجة الحكم بصورة جماعية وبشكل فوري ودون سماع التهم او اعطاء فرصة للمتهمين للدفاع عن انفسهم افراديا. واقناع الراي العام العالمي اذا كان بحاجة لدليل اخر بان اسرائيل لا تريد السلام ولا تعترف بالقانون ولا تلتزم بالشرعية الدولية.

هذه هي (الانجازات) التي حققها قرار رابين بابعاد ٤١٨ فلسطينيا عن ديارهم دون وجه حق، وبشكل لا سابق له الا في ممارسات هتلر ضد اليهود.

ربما كان قصد رابين توجيه ضربة من (القبضة الحديدية) لوجه حماس لكن النوايا لا تقرر النتائج، فالضربة سقطت على وجه رابين نفسه. اما حماس فهي الرابح الاكبر، سواء في منافستها لمنظمة التحرير على تمثيل الشعب الفلسطيني، او في اجتذاب عقل وقلب الشارع الفلسطيني والشارع العربي.

نحن لا ندعو الى الانسحاب من المفاوضات السلمية، لاننا بذلك نكون قد قدمنا مكافاة مجانية لاسرائيل وخدمنا اهدافها، وارتكبنا خطا لا يقل فداحة عن الخطا الذي ارتكبه رابين برعونة يحسد عليها. فالمفاوضات هي الوجه الاخر للانتفاضة وهي بمثابة محاكمة دولية لاسرائيل.

لكننا ندعو الى الالتفاف حول قضية المبعدين ليصبح مخيمهم بمثابة معرض دائم وشاهد صارخ على التعسف الاسرائيلي.

ومن يدري فربما كان الضمير العالمي سوف يستيقظ وتتضح له حقيقة ان اسرائيل قلعة للفصل العنصري، معادية لكل القوانين والشرائع ومعتدية على حقوق الانسان، وان الصهيونية هي الوريث الشرعي للنازية وان اسرائيل مستحقة للعقاب لتنصاع وترضخ للقانون.

ضـــوء

«فيتو في وجه الحق»

د. تيسير التميمي

لماذا تلوح سيدة ما يسمى بالنظام العالمي الجديد، باجهاض اي قرار قد يصدر عن مجلس الامن، لاحقاق الحق، وتطبيق الشرعية الدولية، واجبار اسرائيل على اعادة المهجرين الفلسطينيين في «مرج الزهور» الى وطنهم. لماذا تشهر سلاح «الفيتو» في وجه عذابات، وآلام، المنفيين ظلما عن ديارهم.

سياسة الارهاب الصهيوني ادانها مجلس الامن واصدر قرارا يلزم اسرائيل باعادة المبعدين الى قراهم، ومدنهم. فلماذا اذن تتناغم التحركات السياسية الاميركية مع الارهاب الصهيوني لتمييع القرار وتجميده.

اي عاقل ستنطلي عليه حكاية السلام في منطقتنا طالما بقيت الولايات المتحدة تدافع عن سياسة القمع الاسرائيلي. وتحول دون تطبيق الشرعية الدولية في الوطن الفلسطيني.

من يصدق في هذا الكون ان السلام يقوم على القتل، والابعاد، والعذاب؟! تساؤل نطرحه قبل ان تطبخ الادارة الاميركية قرار «الفيتو» على نار الباطل. جاعلة من هذه الخطوة في وجه حق الانسان الفلسطيني في الحياة. هدية يقدمها «بوش» لاسرائيل قبل رحيله الاخير عن البيت الابيض.

فوائد مسجلة

● روكس بن زائد العزيزي

● اول انكليزي سن تجارة الرقيق في بلاده هو (سيرجون هوكنس) كان معاصرا للملكة (الزابيت) الاولى كان يختطف الزنوج الافريقيين، ويبيعهم ارقاء في مزارع المستعمرات الاسبانية.

● واول من نبه ضمير الانسانية في الغرب للثورة على الرق، هو (وليم غاريسون) صحافي شاب ظهر في امريكا سنة ١٨٣٠.

● سالني اخ فاضل بالتلفون عن قائل هذه الابيات وعن مناسبتها:

ايعجب الناس ان اضحكت سيدهم خليفة الله يستسقى به المطر؟
لم ينب سيفي من رعب ولا دهش من الامير، ولكني اخر القدر
ولن يقدم نفسا قبل ميتتها جمع اليدين ولا الصمصامة الذكر

القائل هو الشاعر الاموي المشهور (الفرزدق) الذي قيل عليه: «لولا شعر الفرزدق، لضاع ثلث اللغة». اما المناسبة فهي ان الخليفة الاموي (سليمان بن عبدالملك) الذي كانوا يلقبونه بـ«مفتاح الخير» كلف الشاعر بان يقطع راس رومي، فلما ضرب عنق الرومي نبا سيفه، فضحك امير المؤمنين وكل الحاضرين، فقال الفرزدق هذه الابيات واردف قائلا:

«ما ان يعاب سيد اذا صبا ولا يعاب صارم اذا نبا
ولا يعاب شاعر اذا كبا!

● بلغ عدد الاطفال الذين هم دون الخامسة عشرة ويعملون في العالم (٢٥٠) مائتين وخمسين مليونا هذا في ١٤/١٢/١٩٧٨ اما اليوم فنعتقد ان العدد قد زاد كثيرا اصحاب الاعمال يرغبون في الاجور الرخيصة.

● دمية الفنان الايطالي (روناتلي)

صنع الفنان الايطالي (روناتلي) دمية اذهلت استاذه لما شاهدها، فهتف الاستاذ قائلا: «لا ينقصها سوى شيء واحد كتمه عنه، ولشدة غيظ (روناتلي) مرض، فلما كاد يموت زاره استاذه فالح الفنان على استاذه ان يخبره بما يعوز تلك الدمية لتكون كاملة؟ فاجابه: «ينقصها ان تتكلم» فتوجه (روناتلي) نحو الدمية، وصرخ: «تكلمي»! وسقط ميتا.

● قيمة (عروة بن الورد) عند العرب: قال (معاوية بن ابي سفيان): لو كان (لعروة بن الورد) ولد لاحببت ان اتزوج اليهم، وقال: قال (عبدالملك بن مروان) ما يسرني ان احدا من العرب ممن ولدني لم يلدني الا عروة بن الورد) لقوله:

واني امرؤ عافي انائي شركة وانت امرء عافي انائك واحد
اتهزا مني ان سمنت وان ترى بجسمي شحوب الحق والحق جاهد
افرق جسمي في جسوم كثيرة واحسو قراح الماء والماء بارد!

ملاحظة

قرصنة دولية

● احمد المصلح

كنا نعتقد بان طبول الحرب التي صمت الاذان من جورج بوش وحتى ميتران، وبينهما ميجر وكل الماجورين والمتاجرين بالدم العراقي النبيل .. كنا نعتقد بان وراء تلك الطبول اسودا «جمع اسد» تزار، استعدادا لملاقاة الفريسة.

وحين وقعت الحرب ليلة امس الاول، اكتشفنا بان المسالة برمتها، ليست سوى قرصنة دولية، نفذتها مجموعة لصوص تحت جنح الظلام، بحق الصابرين الصامدين من ابناء امتنا العربية في القطر العراقي الشقيق.

اي عار حرص على حصاده السيد بوش قبل بضعة ايام من خروجه من السياسة الاميركية والدولية ؟ وهل اكتشف مدققو حسابات السيد بوش، بان هناك عجزا ماليا في موازنته الشخصية، فاوصوه بضرورة تسديد العجز المالي قبل فوات الاوان، فقرر القيام بعملية القرصنة ليلة امس الاول وعلى قاعدة «اهواة المقفي» المعروفه في الحكايا الشعبية ؟ وهل كان الشعب العراقي المنكود بسياسة بوش بحاجة الى المزيد من القهر والموت ؟

بالنسبة لي، فلا ارى سببا واحدا مقنعا لكل الذي جرى، وهذا هو الراي الذي خلص اليه اصدقاء بوش من الصين وحتى قطاع عريض من الشعب الامريكي الذي تظاهر ضد عملية القرصنة، مرورا بالبرلمان الروسي والامين العام للجامعة العربية !!

ثم وهذا هو الاهم، كيف سيكون موقف الادارة الامريكية الجديدة، حيال مطالبة العرب وبقية شعوب العالم المحبة للسلام، بان تتعامل مع القضايا الدولية بالمعيار نفسه وبخاصة في مسالة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩، وقراري مبادرة بوش السلمية نفسها ٢٤٢ و٣٣٨ ؟

من حيث المبدا، فان تصريح الرئيس الجديد كلينتون بعد عملية القرصنة منسجم مع سياسة بوش تجاه العراق، بل لقد زاد كلينتون ووضع مسالة القيام بحرب برية ضد العراق، موضع الاحتمال.

والخلاصة، فقد وصلت هذه الامة الى حال لا تحسد عليه، فلا هي قادرة على رد الاذى عن حياضها، ولا هي قادرة على المحافظة على ما تبقى لديها من اسباب البقاء. ولهذا ستتكالب عليها اللصوص اليوم وغدا، ما دام شيخ النفط العربي جاهزا لتسديد العجوزات المالية، وزيادة ارصدة المال الحرام، لعصابات اللصوص، لصوص الداخل ولصوص الخارج في آن معا.

المشي على اثنتين..

● ابراهيم زعرور

سلطات بنما الحالية تتهم الرئيس السابق نوريغا باختلاس ستة مليارات ونصف من الدولارات قبل غزو امريكا لبلاده واعتقاله بتهمة الاتجار بالمخدرات.. تماما كما يحدث مع اللصوص وقطاع الطرق.

ولا تهمنا شرعية الغزو او الاعتقال بقدر ما تهمنا كفاءة الرجل كزعيم من العالم الثالث يستطيع «جني» ثلاثة ملايين دولار يوميا طوال فترة حكمه..

فرجل يتمتع بكل هذه المواهب الاستثمارية الخلاقة التي تتيحها فلسفة العالم الحر حيال العالم الثالث جدير بالاحترام ويعز على الواحد التفريط به. فامثاله - على كثرتهم - يجب تخليدهم باعتبار الواحد منهم مؤسسة وطنية لوحده. لان الزمن لا يجود علينا كل يوم باناس هكذا امكانياتهم.

وفي تقديري، لا يؤخذ على الرجل الا تقصيره الاداري والاعلامي: حيث كان القليل من التلميع كافيا لتلافي الخلل في حياة الرجل بل واظهاره على انه جابر عثرات الكرام

فمثلا: لو انه دفع بسخاء لعلاج اميركي او اميركية لاعتبر تلك مبادرة كريمة تضاف الى رصيد ماثره التي تحسب عند الغرب، ولا تضيع عند الله.

وكان بامكانه - اسوة بغيره واقتداء باصحاب السوابق - ان يدفع لاية مؤسسة غربية كحديقة للحيوان مثلا او لمشروع سياحي يشكو اصحابه ضيق ذات اليد، او حتى التبرع لاية صالة من الصالات الخضراء التي تشكو الكساد.. فالمشاريع الخيرية التي تنتظر الاحسان لا يحصيها عدد واعمال البر لا تعوزها الحيلة.

لو ان الرجل فعل شيئا من هذا لتلقفته وكالات الانباء واضافت مبادراته السخية الى سلسلة ماثر المحسنين المتصدقين من اثرياء عالمنا الثالث.

ولكن الرجل لم يفعل شيئا من هذا.. وكانت - في ظني - هذه هي الهفوة الوحيدة التي يمكن ان تؤخذ عليه وتلوث سجله الاستثماري.

★ ★ ★

احد الشعوب البدائية حل مسالة الشعور الجمعي حيال عدالة السلطة بالطريقة الفذة التالية: فالقانون يعطي الحق للزعيم الجديد ان يتحدى الزعيم القديم للمنازلة بالهراوات لاعطاء الفرصة للناس الذين ظلموا ايام الحكم القديم للتفريج عن غيظهم المبهم او عداوتهم الصريحة ضد الزعيم الذي ظلمهم.. وتتم المنازلة في حلقة يشهدها الجميع..

وعلى دقات الطبول البطيئة واصوات الابواق الطقسية يبدا الضرب تحت مستوى الصدر.. ولو تصورنا انه جرى تبني مثل هذه الطقوس في العالم الثالث عموما وعالم الاغنياء العرب خصوصا، فكم سيكون عدد الذين يستطيعون المشي على اثنتين دون الاستناد الى العكازات يا ترى؟!!

اخبار غير سياسية

اكتشاف اقدم ثمار زيتون في العالم في فجوة تحت البحر قبالة حيفا

القدس - المحتلة - أ.ف.ب - اعلن في فلسطين المحتلة انه تم اخيرا اكتشاف اقدم ثمار زيتون في العالم في حفرة مغطاة بالخزف على عمق متر ونصف المتر تحت البحر قبالة حيفا.

ووجدت الاف حبات الزيتون التي يبلغ عمرها سبعة الاف عام في طبقات تفصل الحصى بينها في فجوة قريبة من الشاطىء من قبل غطاسين تابعين لمصلحة الاثار الاسرائيلية

ولا يعرف الخبراء ما اذا كانت هذه الفجوة كانت تستخدم لحفظ الزيتون ام انها معصرة للزيت. ولم يبق من الزيتون سوى النوى او بعض اللب بشكل عام.

واخيرا اكتشفت قرية تعود الى العصر الحجري الاخير تحت البحر في المنطقة نفسها مع ابار وبقايا مساكن وادوات من حجارة الصوان وطبقين نادرين من الخشب.

حريق ضخم في بيروت

بيروت - ق.ن.ا - شب حريق هائل صباح امس الخميس في معمل الجية الحراري لتوليد الطاقة الكهربائية الواقع الى الجنوب من العاصمة اللبنانية بيروت على الطريق الى مدينة صيدا.

وذكرت مصادر الدفاع المدني ان فرقا للاطفاء والاسعاف خفت الى المكان من بيروت وصيدا وصور وساهمت في وضع حد للنيران التي اوقعت خسائر مادية كبيرة جدا في المعمل.

واوضحت المصادر انه لم تقع اية خسائر بشرية في الارواح من جراء هذا الحريق الذي لم تعرف اسبابه بعد..

والجدير بالذكر ان معمل الجية هو احد اكبر معملي الطاقة الكهربائية في لبنان الى جانب معمل الذوق شمالي بيروت.. ويخشى من ان يؤثر الحريق على انتاج الطاقة التي تغذي مناطق العاصمة والجبل والجنوب.

سرقة عشرة الاف جواز سفر تنزاني

دار السلام - رويتر - قال مسؤولون امس الخميس ان لصوصا سطوا على وزارة الخارجية وسرقوا ١٠,٠٠٠ جواز سفر تنزاني.

وقال مدير ادارة الهجرة على منيكا ان جوازات السفر قيمتها ٢٥٠,٠٠٠ دولار وان الشرطة احتجزت خمسة اشخاص من اصل صومالي متورطين في سرقة جوازات السفر من وزارة الشؤون الخارجية.

وقال منيكا ومسؤولون من وزارة الخارجية انهم يعتقدون ان بعض الجوازات المفقودة يتم تداولها في كينيا المجاورة وقال مسؤول يتم بيع كل جواز سفر بما يصل الى ٤٠ دولارا فقط.

وكانت الجوازات المسروقة جزءا من شحنة تضم نحو ٨٠,٠٠٠ جواز سفر طلبت الحكومة من المطابع في بريطانيا العام الماضي تزويدها بها بعد ان قام مهربون ومبتزون بتزوير الاف الجوازات مستخدمين التصميم السابق.

وقال منيكا ، ربما يكون التصميم البديل قد وقع الان في ايدي نفس المجرمين.

اليابان: نائبة اشتراكية تترك حزبها بسبب تحرش زملائها

طوكيو - أ.ف.ب - قالت الصحف اليابانية امس الخميس ان نائبة اشتراكية هي ماريكو ميتسوي المعروفة جدا في اليابان بمواقفها المدافعة عن حقوق المراة استقالت من حزبها بسبب ما ذكرت عن تحرش جنسي تعرضت له من قبل زملائها.

وقالت النائبة الاشتراكية في مؤتمر صحافي عقدته امس الاول في طوكيو ، انه من المستحيل مواصلة العمل لتحسين وضع النساء في ظل نظام يتولى قيادته رجال يتحرشون جنسيا بالنساء.

واشارت النائبة عن طوكيو منذ عام ١٩٨٧ وهي استاذة سابقة للغة الانكليزية الى انها تعرضت لمداعبات وملاحظات جنسية. وقالت انها لا تتوقع اي تغيير في موقف الحزب الاشتراكي من النساء على الرغم من انتخاب امراة هي سادوا يامافانا على راس الحزب.

..هي حرب استنزاف غربية !!

● محمد خروب

نجح الرئيس جورج بوش في جر ادارة الرئيس المنتخب كلينتون الى خط المجابهة المباشرة مع العراق حد الانخراط في حرب كلامية ساخنة بداها وزير الخارجية العتيد وارن كريستوفر الذي قيل انه على وشك البدء بجولة شرق اوسطية في نهاية هذا الشهر لتنشيط عملية السلام التي تراوح مكانها على ضوء النتائج المتواضعة للجولة الثامنة ورفض اسرائيل تنفيذ القرار ٧٩٩ بشان المبعدين الفلسطينيين.

ويبدو ان ادارة بوش مصممة على وضع المسالة العراقية في راس اجندة كلينتون للسياسة الخارجية وتصريحات وزير خارجية بوش، لورنس ايغلبرغر في باريس تشي بهذه النية التحريضية اذ قال ان القيادة العراقية ستحاول اثارة وتحدي ادارة الرئيس كلينتون !!

ومع ان الانطباع الذي ساد ليلة الهجوم الثلاثي الغربي على جنوب العراق عكس تخوفا من هجوم شامل على غرار حرب عاصفة الصحراء يطال البنية التحتية العراقية التي اعيد بناؤها رغم الحصار والعقوبات الاقتصادية فان هذا الهجوم الضخم والمحدود، يعكس استراتيجية جديدة ربما قصد منه ان يكون بداية حرب استنزاف لا نهاية لها على القطر العراقي الشقيق، تختار قيادة جيوش الحلفاء زمانها ومكانها خصوصا ان العواصم الثلاث قد باتت تعلن الان ان الهجوم على العراق سيكون بلا انذار سابق وان الغارات ستعود حال بروز اي دليل على ان قرارات الامم المتحدة يتم انتهاكها !!

فهل يمضي كلينتون قدما في (بداية عهده) بمجابهة مباشرة مع العراق ؟ رغم ما تحفل به الساحة الدولية من مشكلات وبؤر توتر وتحديات واستحقاقات ليس اقلها ماساة البوسنة وجنوح قارب عملية السلام في الشرق الاوسط وبروز اشارات على تورط امريكي في المستنقع الصومالي بعد مقتل اول جندي امريكي هناك.. او ما تنبىء الاحداث الغامضة في روسيا واوروبا الشرقية من احتمالات؟

تصريحات الرئيس المقبل لصحيفة نيويورك تايمز تتميز بلهجة حذرة وخطاب معتدل عندما اكد استعداده لاقامة علاقات جديدة مع العراق قائمة على قواعد جديدة واحترام للقانون الدولي من قبل العراق.. وان كانت وكالات الانباء قد قالت في ترجمتها الاولى للتصريحات ان كلينتون على استعداد لفتح صفحة جديدة من العلاقات مع العراق، يبدو انه كان قالها قبل ان يتم اعلامه بالغارة الجوية !

نقول هذا دون ان ننسى تهديده بانه على استعداد لشن حرب برية ضد العراق اذا اقتضت الظروف ذلك !

..اللاعبون - وهم كثر في المسالة العراقية - يعيدون ترتيب اوضاعهم على ضوء المستجدات والتغيير الذي سيحصل في واشنطن يوم ٢٠ الجاري.

وليس من المبالغة القول ان بعض عواصم عربية شعرت بالخذلان والمفاجاة من الخطوة الغربية قد تعيد هي الاخرى ترتيب اولوياتها..

كما يصعب القول - بالمقابل - ان الكرة ستبقى في يد احد الى اخر الشوط ومسالة تحسين (شروط التفاوض) هي التي تسيطر على تفكير كثير من اللاعبين والمهم الان عربيا - وعراقيا ايضا - قراءة الموقف من جديد ليس فقط على ضوء الضربة العسكرية بل وعلى ضوء

البقية ص ١٧

هدية الوداع ؟!

اوراق

أي جراح نكأت فدوى؟

● ليلى الحمود

ان هذا الانكسار الحزيراني الذي طالعتنا به الشاعرة فدوى طوقان على صفحات صحيفة الراي الغراء.. نكا جراحا نازفة على مدى خمسة وسبعين عاما.. منذ وعد بلفور.. وحتى مباحثات السلام، جراح لاجئين ونازحين ومبعدين عبر اصقاع الارض.. جاءت فدوى لتوقد شموع ذكرياتها.. فتشعل في القلوب نارا.. وتثير في النفوس الما نتجرعه عبر كلماتها المعبرة حرفا حرفا.. بتفاصيل جعلتني اقول.. اي جرح نكات فدوى؟! اجرح ايار ام جرح حزيران؟ ام ما قبلهما وما بعدهما من جراح قد اودت بالجسد العربي.. واضحى كجسد ايوب عمه البلاء.. ولكن، هيهات ان نشفى مثل ايوب.. هيهات يا فدوى.. الف هيهات.

هذا الانكسار الحزيراني تذكريننا به.. وبدقائق تفاصيله.. المذهلة، بالاعلام العربي.. وما كان يبعث في النفوس من امل استحوذ على شعور امة باسرها، من خلال اعلام مضلل.. وتصريحات تلعب بالعقول الساذجة عبر الاثير.. تلك التصريحات التي كانت تعلن النصر في حزيران مقنعا بالانسحاب الى خط الدفاع الثاني فالثالث.. فالرابع.. اذكرها جيدا.. بتفاصيلها الدقيقة.. واسترجعها في ذاكرتي كشريط مسجل.. لا يترك حرفا واحدا. هذه البيانات عن حرب حزيران وما جرته على الامة العربية من تضليل ادى بالمواطن العربي ان ينصرف الى الصحف والاذاعات الاجنبية.. والتي ليست اقل خطرا.. مفترضا نسبة من التضليل.. ولكنها على اي حال تصدق احيانا. واما ما ذكرته من اخفاء نتائج الحرب عنا فهو امر لا يطوله اي وصف على الاطلاق.

وتذكرين، فدوى، الرايات البيضاء ترفع فوق المنازل باستسلام مميت.. واعود الى الوراء.. فاتذكر معك حين رايت نفس تلك الرايات ترفع في ايار فوق سيارات شحن تقل اللاجئين من حيفا ويافا.. الى عكا. وكنا اطفالا دون الخامسة، لا نعي من ذلك شيئا.. الا ان نعد السيارات المارة باصابعنا الصغيرة.. تلك الرايات التي ارتفعت في ايار سنة ٤٨ تعود نفسها لتعلو المنازل في حزيران سنة ٦٧.. وفي كل قلب غصة لا يمحوها الزمن.. ولا يقوى على استئصالها الا نصر.. اظنه بعيدا!

تذكرين فدوى بهذا الانكسار الحزيراني.. وتومين الى جراح ازمنت.. تزداد عمقا بمرور الايام والسنين.. وانت ترين الاحداث تزداد سوءا.. والامور تزداد

البقية ص ١٧

بصراحة

عاد العدوان.. والعرب شاهد ماشفش حاجة!!

● سلطان الحطاب

[illegible]! العراق، قالتها بلغة ثقيلة. فقد كانت [illegible] من مكتب الصديق الصحفي الالماني [illegible] في عمان.. كانت الساعة هي السادسة والنصف.. ولم يكن هناك اي تفاصيل. وبدات [illegible] مفتاح «الراديو» على محطات وموجات مختلفة.

الخبر لم يكن قد وصل الى المحطات بعد.. وصديقي جاءته اشارة من بغداد.. فهؤلاء الصحفيون الاجانب مزودون بكل الوسائل العصرية في الاتصال.. وعمان تشكل مركز ربط هام لمن بين العراق والعالم منذ حرب الخليج حين كانت تضم معظم صحفيي العالم الذين غطوا الحرب ومازالت تحتفظ ببعضهم..

اعتقدت اننا سنجد الكثير من الاخبار على مرور الساعات.. ورغم التعرض لسماع المحطات الاذاعية وحتى التلفزيونية التي يمكن التقاطها في عمان بما فيها ال (CNN) الا ان الذي كان يرشح من الاخبار بقي قليلا ويتوقف عند البعد السياسي لوجهة النظر الاميركية وحدها..

الضربة لم تكن متوقعة رغم كثرة التحليلات والاجتهادات التي تحدثت عن ذلك.. ولكنها جاءت دون تفاصيل كثيرة.. حتى العراقيين لم يقولوا شيئا.

وكان بعضهم اخر من يعلم.. ولم يصدر عن بغداد اي تصريح او بيان من الداخل سوى تصريح لناطق عسكري رسمي تحدث في اليوم التالي وباختصار شديد عن الغارات الجوية.. وعن استشهاد (١٣) عسكريا و (٧) مدنيين وجرح مجموعة اخرى.. حتى ان اوساطا عراقية صحفية قبل الهجوم بيوم واحد كتبت من خلال رؤية، وحللت من خلال معطيات، واجتهدت بعيدا عما حدث رغم انه قيل انها مقربة. ويفترض ان تكون عارفة اومطلعة.. وحتى وزير الخارجية العراقي الذي حاضر في عمان عن الوضع العربي وعن القطرية العربية. لم يعكس في محاضرته التي احتفينا بها ككتاب شيئا كثيرا او قريبا مما جرى وتحدثت عن العمومي والمطلق.

.. وقع العدوان مجددا على العراق على شكل غارات لطائرات اميركية وفرنسية وبريطانية وكويتية وفي اكثر من منطقة في جنوب العراق ووسطه وقيل ان هذه الطائرات بلغت (١١٢) طائرة... وانها ضربت مواقع للصواريخ والرادارات .. وكان المصدر الاخباري في كل ما احاط بالعمليات هو مصدر غربي او صديق للغرب. وكل ذلك معناه ان العدوان عاد وعادت الحرب الاعلامية الغربية الجهنمية.

في العدوان [illegible] على العراق قبل سنتين والذي تصادف [illegible] العدوان الجديد امس كان العالم كله يبث ضد العراق. ماعدا الاردن بوسائل اعلامه المتواضعة سواء كانت اذاعة ام تلفزيون ام صحفا قد شكلت الراي الاخر. واعادت التهدئة والثقة والمصداقية الى النفوس التي ارادت الة الاعلام الغربية الجهنمية ان تجرفها منذ الدقائق الاولى..

في هذه المرة الالة الغربية الاعلامية وضعت تعتيما على ماجرى، ولم يعرف احد بالضبط ما الذي وقع بالفعل. وما هي التطورات القادمة. وكيف سيتشكل السيناريو وهل سيتواصل العدوان على اقساط.

ولان العراق هو موقع الحدث.. ولانه لم يصدر عن العراق شيء كثير. فلقد عاودت وسائل الاعلام الغربية والمرتبطة بها عربية كانت ام غير عربية الى نفس ما كانت عملته قبل سنتين .. فتبارت الاذاعات وخاصة لندن - (بالعربية) «ومونت كارلو» في تقديم التحليلات التي تخدم وتصب في وجهة النظر الاميركية. بل انها تزيد تطرفا على وجهة النظر الاميركية فكان المحلل السياسي المعتمد لاذاعة مونت كارلو الدكتور غسان سلامة والذي جعلناه ذات يوم امينا عاما لمنتدى الفكر العربي - في عمان قد سدد في تحليلاته فواتير كثيرة لصالح دول التحالف وخاصة العربية مقابل الاراء الماجورة التي قدمت والتي شخصت الاحداث وجعلتها اقرب الى الرؤية المزاجية حين حملت تحليلاته الرئيس صدام حسين المسؤولية ..

قد لا تشهد في الاعلام بوسائله المختلفة.. وخاصة في اعلامنا نفس الطريقة التي تم تغطية حرب الخليج بها لاعتبارات كثيرة لا مجال لذكرها في هذا المقال.. وقد تكون الكتابات الان اقرب الى الواقعية وابعد عن الانفعال والانتقائية.. [illegible] الصحفي يحتاج الى المعلومات [illegible] يكون مقنعا.. ويحتاج الى الاطلاع على وجهة نظر الجهة التي يريد ان

البقية ص ١٧

ترجمات

العالم يخضع لامبراطوريتين: امبراطورية الامم المتحدة والامبراطورية الاميركية

التسلسل الاداري بين الجانبين يجعل اميركا السيد المطلق الوحيد

بقلم: الان جوكس
ترجمة ندية سعيد

هل للانسانية مكان في السياسة الخارجية؟ مثل هذا الرهان يبدو بعيد الاحتمال بعد الذي حدث في البوسنه والهرسك فالفشل في تلك الساحة يأتي للتاكيد على فداحة الاخطاء السياسية التي ارتكبتها دول المجموعة الاوروبية حين عجلت في انهيار يوغوسلافيا "سابقا" فاججت الاحقاد العرقية واشعلت الحرب. التدخل العسكري الان يحمل مخاطر سياسية اكبر من القتال الدائر حاليا بين الصرب والكروات والمسلمين على خلفية قومية متطرفة.

كيف يمكن بناء بوسنه جديدة علمانية وديمقراطية؟

لا يبدو ان مشروعا من هذا النوع يشغل بال الولايات المتحدة الاميركية في الصومال، فالدافع الانساني في القرن الافريقي، قناع يخفي بشكل سيء الاهداف الجيوستراتيجية لامبراطورية تترنح.

كيف يمكن تفسير الحملات التي تتم بتوصية من الامم المتحدة؟ هل المقصود بها تطبيق "سيادة القانون" الذي طالما تمناه العالم منذ خطاب جورج بوش حول النظام العالمي الجديد؟

سؤال لا بد من طرحه لمعرفة ما اذا كانت الامم المتحدة مستعدة - كما فعلت عصبة الامم في الماضي القريب - ان تقيم نظام وصاية فعلية دائمة تحل محل الدول التي خارت قواها، فتؤسس بذلك ما يمكن تسميته بامبراطورية الامم المتحدة.

الواقع ان بامكاننا التمييز بالعين المجردة، ومن الوان القبعات والعربات المصفحة نوعين من الحملات التي ترعاها المنظمة الدولية التي تجدد بدورها ولو بصورة رمزية نوعين من الانتداب:

- حملة الامم المتحدة التي تدعمها الولايات المتحدة (لبنان، كمبوديا، يوغسلافيا، الصومال في المرحلة الاولى...) لون القبعات هنا ازرق والعربات بيضاء.

- حملة اميركية تدعمها الامم المتحدة (الخليج، الصومال في المرحلة الثانية). القبعات هنا خوذ حربية والعربات مموهة.

اذا وثقنا بما توحي به المظاهر، نلاحظ انه يوجد حتى الان "امبراطوريتان صغيرتان": امبراطورية الامم المتحدة والامبراطورية الاميركية، والاثنتان دون شك تعملان في خدمة امبراطورية اقتصادية عالمية لا حدود لها.

ان الولايات المتحدة عادة لا تشارك في مهمتي "للقبعات الزرقاء"، فقد قررت بعد حرب فيتنام ان تخوض حروبا "دون قتلى" (اميركيين بالطبع) كما حدث في غرانادا وبنما والخليج، حيث ان مهمات التدخل خطرة وعاجزة، لذلك تبدأ واشنطن تحركها بنشر قوات الدول العظمى بعد الحصول على الغطاء القانوني الذي تمنحه الامم المتحدة لتبرير التدخل، لكن الحملة تظل حركة اميركية بحته يقررها البيت الابيض ويوافق عليها الكونغرس وتوضع موضع التنفيذ بتحالف دولي خاص.

هناك اذن تسلسل اداري يربط نظامي التدخل، لكن الامبراطورية الاميركية تظل السيد المطلق الوحيد. نستطيع ايضا ملاحظة ان هناك ثلاثة انواع من المهمات: حملات الحرب، وحملات المحافظة على السلام، والحملات الانسانية، لون القبعة في كل منها لا يدل على نوعية المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها القوات المشاركة في الحملات، لكن علينا ان نتذكر دائما ان قوات الامبراطورية الاميركية تملك الحق في اطلاق النار.

في الصومال ترتدي الحملة الانسانية ثياب الحرب وهي مسلحة بالعربات المموهة، وفي البوسنه حيث الخطر يتربص بالجميع، يتجول الجنود بالقبعات الزرقاء والعربات البيضاء.

غني عن الشرح ان الحملات التي تطول اقامتها تتحول الى مواقع ثابتة: امبراطورية مهمتها الحراسة، بينما الامبراطورية الاميركية تكتفي الى الاقامة القصيرة بعد ان تقود هي الحملة ثم تكلف القوات المتحالفة معها بالحراسة لمساعدتها.

وهنا ايضا يوجد تسلسل اداري يتعلق بتوزيع المهمات العسكرية.

وماذا عن فرنسا؟ الا يمكن اعتبارها امبراطورية هي الاخرى خاصة وانها منذ عهد جيسكار ديستان حتى يومنا هذا، تشارك في كل الحملات والمواقع وفي التدخل الانساني والعسكري؟

على الرغم من تنفيذها لحملات خاصة بها في افريقيا الا ان ذلك لا يجعل منها امبراطورية شرعية (بسبب عدم الاستعمار) فهي ليست السيد المطلق وهي تحاول نقل مهماتها الامبريالية الى الامم المتحدة الامبراطورية الحارسة.

لقد ساهمت فرنسا في المشروعين الاميركيين الاخيرين، الخليج والصومال من موقع التبعية دون مناقشة ما يعنيه ذلك سياسيا، مكتفية بالغطاء القانوني حيث ان فرنسا تريد ان تكون جنديا ينفذ القانون في الامم المتحدة محتفظا بحقه في "التذمر الدائم"، وبالمقابل فان اميركا تطالب بتنفيذ المهمات القانونية والانسانية بالشكل الذي يخدم فيه سياستها.

شرعية التدخل:

من اجل تفهم حملة، يجب تبريرها من منظور جغرافي - سياسي لا يقوم فقط على المصالح المادية، ولكنه ايضا يستجيب لضمير العالم فقد كانت الحملات دائما ترتبط بدرجة من المعرفة للبلاد التي ترسل القوات اليها، فمن الاسهل على فرنسا ارسال قواتها الى المانيا او افريقيا الفرنسية "سابقا" او كاليدونيا الجديدة، اما ارسالها الى زائير او رواندا فهو اقل مشروعية لكنه ممكن لان اهالي البلدين يتكلمون اللغة الفرنسية، كذلك من الصعب ارسال جنود فرنسا الى يوغسلافيا، لكنه ممكن لان مقاطعة اليري اليوغسلافية كانت جزءا من الامبراطورية الفرنسية عام ١٨١٢، وبسبب تحالف الصرب مع فرنسا في الحرب العالمية الاولى بالاضافة الى موضوع السياحة... الصومال مألوفة بالنسبة للطليان بسبب الاستعمار، وللفرنسيين بسبب وجودهم العسكري الدائم في جيبوتي.

على اية حال يمكن حاليا التعرف الى اي بلد عن طريق التلفزيون، فالشرعية الاعلامية - اذا جازت التسمية - هي جبهة بحد ذاتها، تبني وتنظم لحساب من يقف وراءها. لكن كيف يمكن تقييمها او اخضاعها لنظام اخلاقي محدد؟

ان اختيار الصومال لا موزامبيق ربما بدا خيارا دعائيا اكثر منه سياسيا بواجهة انسانية، لكن هناك بالتاكيد دافع سياسي واستراتيجي خلف المهمة الانسانية والجانب الاعلامي، تماما كما حدث في الهجوم الليبرالي ضد الانظمة الشيوعية القديمة وما ترتب على ذلك من فوضى في اوروبا بكل ما رافقها من سلوك همجي يذكر بعهد النازية.

كان يجب التعامل بحذر مع يوغسلافيا بعد انهيارها، صحيح ان الفوضى العرقية كانت قد بدأت لكن كان يمكن تجاوزها وحصرها في مكانها كاحداث محلية منفردة.

الواقع ان العنف العرقي الذي اجتاح معظم اراضي يوغسلافيا بدا وكأنه نتيجة لمؤامرة اجرامية سمحت بها اوروبا عندما لم تتخذ اي موقف ضد المانيا التي اعترفت في ٢٣ كانون الاول عام ١٩٩١ باستقلال جمهوريتي سلوفانيا وكرواتيا ضاربة عرض الحائط بالاجماع الدولي، وبذلك تكون قد اعطت الشرعية للاستقلال القائم على اساس الانتماء العرقي الذي يستند في التحليل الاخير الى رابطة الدم التي تشكل مصدر حق المواطنة بالمفهوم الالماني، انه مصدر على درجة كبيرة من التخلف وهو تقليد قبلي غير ضار في حالة ثبات الهوية السياسية لشعب اعترف بحدود بلده، لكنه خطر جدا عند نشوب الاضطرابات في انحاء العالم، فالجميع يدرك تماما حتى وان لم يفصح عن رأيه ان رابطة الدم تفسر بصورة خفية تقبل الشعب الالماني لابادة اليهود في المانيا، ويفسر ايضا رضى الضمير الاسرائيلي عن طرد العرب من اراضيهم.

ليس من قبيل الصدفة اعتماد اتفاقيات هلسنكي والنصوص التي تتبناها دول مجلس التعاون الاوروبي على المدرسة الفرنسية التي تقول ان المواطنة تستند الى رابطة الارض، الامر الذي يحتم احترام حق الاقليات في هذا الاطار. ومع ذلك، رضخت دول المجموعة الاوروبية واميركا لسياسة الامر الواقع التي حددتها المانيا دون اشتراط مسبق بعدم المساس بالحدود واحترام حقوق الاقليات قبل الاعتراف باي من الجمهوريات اليوغوسلافية.

ان الخفة التي اظهرها الالمان ليست وحدها المسؤولة عن هذه الكارثة، فقد كان على فرنسا التهديد بالذهاب الى حد الصراع المكشوف مع المانيا حول هذه النقطة بالتحديد، وتعبئة الرأي العام الفرنسي والاوروبي ضدها.

لسوء الحظ فشلت باريس في القيام بواجبها بدافع الانتهازية السياسية - الاقتصادية وقصر النظر والجبن السياسي.

في ١٥ كانون الثاني ١٩٩٢ خضعت دول المجموعة الاوروبية لما املته عليها المانيا، حتى الولايات المتحدة التي كان لها موقف مغاير بدأت هي الاخرى بتقبل المسألة فاصبحت جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية جزءا لا يتجزأ من الديماغوجية السائدة في صربيا وكرواتيا لصعوبة الانتقال من سلطة الميليشيات الى سلطة الدولة التي منحت لهما.

لقد ظلت صربيا هي الممثل للشرعية الفدرالية بمساندة الجيش اليوغسلافي المأزوم الذي يريد صربيا موحدة بعد تصفية العناصر غير الصربية.

ان تفوق الاسلحة الصربية والانتصارات التي احرزها الجيش على الارض قد ادى الى ظهور استراتيجية امبريالية باسم "صربيا العظمى" بقيادة حكومة ميلوزفيتش التي بدأت هجومها الوحشي على البوسنة في ربيع عام ١٩٩٢... والبقية معروفة.

على الرغم من الجرائم السادية التي نظمت بصورة منهجية ضد المدنيين في البوسنة، فلم تحاول الامم المتحدة او اي دولة ذات سيادة حتى نهاية كانون الاول عام ١٩٩٢ توجيه انذار الى المعتدين الصرب بان وضعهم لن يختلف عن وضع صدام حسين حين غزا الكويت، والقرار الذي وافقت عليه الامم المتحدة في ١٣ اب ١٩٩٢ ويدين "التطهير العرقي" لكنه لا يأمر باتخاذ "كافة الاجراءات الضرورية من اجل ان تصل المساعدات الانسانية الى مواطني البوسنه" اي اللجوء الى القوة التي طالب بها جورج بوش دون ان تقع مطالبته شيئا بالنسبة لتصعيد الابتزاز الصربي.

الهمجية في يوغسلافيا:

الامم المتحدة لم تعط لمهمتها سوى تعريف انساني: الانقاذ من المجاعة واطلاق سراح السجناء والعناية بالمهاجرين او المحاصرين.

المهمة الاخرى للامم المتحدة - التفاوض على وقف اطلاق النار ونزع سلاح الميليشيات - تعرضت للسخرية المعلنة من جانب الميليشيات والجيش الصربي.

نستطيع اذن ملاحظة الدور الذي لعبته "انسنة" المشكلة: مسؤولية دول اوروبا عن اطلاق الوحشية من عقالها في يوغسلافيا غير مطروحة كقضية امام الرأي العام، فغياب التحديد السياسي يفسر غياب تحديد العدو الذي يفسر ايضا غياب الاستراتيجية العسكرية للامم المتحدة.

المنظمة الدولية التي لم تستطع انجاز مهمتها الانسانية، يبدو انها ستخاطر باستبدالها الان بعمل ذي طبيعة مختلفة تقوده "الامبراطورية الاميركية" دون ان تحتاج واشنطن حتى لارسال قوات، فتفوقها الجوي كفيل بفرض الحلول اللازمة لانهاء الصراع، وهي حين تقوم بهذه المهمة فانما تقوم بذلك خدمة لمصالحها التي هي ليست بالضرورة مصالح اوروبا او فرنسا.

المساعدة الانسانية الاميركية للصومال بدأت بشكل واسع منذ عام ١٩٩١ بعد سقوط زياد بري وانفصال الشمال في ٢٧ ايار وما تبع ذلك من معارك عنيفة بدأت في مقديشو في شهر تشرين الثاني لتترك البلاد في حالة فوضى عامة وخراب زراعي بسبب هرب المزارعين باتجاه المدن. وفي كانون الثاني ١٩٩١، اصبح اكثر من نصف السكان بحاجة الى المساعدة العاجلة - في صيف عام ١٩٩٢ تبين ان المعونات الغذائية التي كانت ترسل الى الصومال منذ سنة ونصف نهبت في معظمها ولم توزع، مما حدا بالولايات المتحدة الى اقامة جسر جوي غذائي بينها وبين الصومال في ١٤ اب، وفي ٢ ايلول ١٩٩٢ ذكرت الاحصائيات ان الف شخص يموتون من الجوع يوميا، فما كان من الامم المتحدة الا ان ارسلت ٣٥٠٠ من "القبعات الزرقاء" الباكستانية لحماية طرق القوافل الغذائية، لكن هذا الاجراء لم يكن فعالا، اذ لا مفر من الاعتماد على الميليشيات من اجل تجنب النهب.

كان هدف الولايات المتحدة انعاش اقتصاد السوق عن طريق بيع الاغذية للتجار المحليين بالاضافة الى التوزيع المجاني.

وهكذا تفرض الاستراتيجية الاميركية نفسها على الجميع لان ٥٧٪ من المساعدات الغذائية للصومال اميركية.

ان حملة "اعادة الامل" ليست مجرد مساعدات هدفها فقط الانقاذ، انها تتناسب بالضرورة مع التعريف السياسي والاقتصادي للمساعدة الغذائية كنظام موجه لانعاش اقتصاد السوق، ولتنفيذ هذه المهمة فلا بد من ارسال قوات، بعكس ما تقوله النظرية الليبرالية الجديدة.

كيف يمكن تفسير الحملة الصومالية في نظر العالم؟

الولايات المتحدة تنشر حاليا مليون عسكري او موظف في البنتاغون (مع عائلاتهم) في خمسين بلدا، ولا يوجد توجه لدى القيادة الاميركية لتقليص هذه الالتزامات او هذا الحضور.

يقول تقرير اعدته مجموعة نواب في الكونغرس "نحن نقوم بدور اكثر اهمية ونشاطا لتعزيز الديمقراطية والدفاع عن حقوق الانسان في الدول النامية".

الجدير ذكره ان المفاوضات جارية مع ثمانية وثلاثين بلدا (ما زالت القائمة سرية جزئيا) لتحويلها الى "دول مضيفة" مهيأة للعناية بالجيش الاميركي (فيما يتعلق بالتموين والنقل والايواء) في كل انحاء العالم... حوالي ثلثي هذه الدول معادية للديمقراطية واكثر من نصفها تنتهك حقوق الانسان بصورة منتظمة، من هنا يمكن تفهم الدوافع التي باعت الولايات المتحدة على اساسها الاسلحة مؤخرا (ثمنها ٢١ مليار دولار منها ١٤ مليار للدول المرشحة لخدمة الجيش الاميركي).

التناقض واضح بين تزايد عدد القواعد الاميركية في الدول غير الديمقراطية وفكرة ان هذا الانتشار هو من اجل نشر الديمقراطية وحقوق الانسان في العالم الثالث.

من ناحية عسكرية، الحملة الاميركية في الصومال جاءت بطلب من زياد بري الذي انهار نظامه في مرحلة سابقة، والذي كان مرتبطا بموسكو الى ان قررت اعطاء الاولوية لاثيوبيا في الصراع على اوغادين، فما كان منه الا ان مال باتجاه اميركا، هذا يعني ان القواعد "السوفياتية" الاستراتيجية، كقاعدة بربرة البحرية والقواعد الجوية الحالية سيستخدمها الاميركان.

هذه الحملة الاميركية مهمة على الرغم من قلة عدد الجنود مقارنة بحرب الخليج، فعددهم ٢٥ الف جندي فقط.

ثلاث مناطق رئيسية بالنسبة للمصالح الاميركية:

منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، اصبحت اميركا تعتمد على نفسها في الدفاع عن مصالحها في كل مكان، ومصالحها الرئيسية تنحصر في ثلاث مناطق: اوروبا واليابان والخليج.

الصومال بالنسبة لاميركا ليست جزءا من افريقيا، فهي تنتمي الى المنطقة المعروفة "بجنوب شرق اسيا" تحددت في ظل رئاسة جيمي كارتر كمنطقة انطلاق لقوات الانتشار السريع، فالقيادة المركزية في الولايات المتحدة ترى ضرورة بقاء ٢٠٠ الف اميركي بصورة دائمة حول الخليج، يوجد منهم حتى الان ٢٣ الف رجل من بقايا حملة "عاصفة الصحراء"، اما التدريبات التي يقوم بها هؤلاء الجنود منذ فترة في الخليج والموجهة نظريا لشن حرب اخرى ضد العراق في حالة مقاومته لحملات التفتيش التي اصبحت لا تطاق، فهي في الواقع تستهدف ايران، القوة الاسلامية المتشددة التي تزعزع استقرار المنطقة في نظر الولايات المتحدة.

ايران هي "العدو" الجديد للنظام الدولي، فمشترياتها من الاسلحة السوفياتية والصينية وحقيقة كونها ما زالت القوة الاولى في الخليج، والشك بطموحاتها النووية، كل ذلك يجعلها مصدر تهديد. من هنا يمكن اعتبار نشر القوات في الصومال اجراء وقائيا يقصد به حماية الخليج، لذا يتوقع ان ترسل السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة المعنيتان بهذه المسألة قوات الى مقديشو.

حين ارسل الحملة الى الصومال، اراد الرئيس بوش اختتام فترة رئاسته باعطاء الشرعية للمهمات التي تقوم بها اميركا في مواجهة العالم "الهمجي": حرب الخليج كانت "العصا" وحملة الصومال هي "الجزرة".

المشاركة الفرنسية:

اذا كان للمشاركة الفرنسية في الحملة الانسانية الموجهة للصومال مغزى استراتيجي، يجب توضيحه مع اعطاء الاولوية للبوسنة لان هذه المسألة تتعلق بمستقبل الامن الاوروبي.

صحيح ان تدمير الدول الشيوعية الطاغية وغير الفاعلة هي الهدف الرئيسي "للثورة الليبرالية الجديدة" التي تميز نهاية هذا القرن، لكنها بدأت تحمل معها الكوارث بنفس القدر الذي حققت فيه النجاحات، الكارثة السوفياتية ترافقها كارثة يوغوسلافية، الكارثة الافريقية ليست اقل فداحة حين نعلم ان المجاعة والعنف يعششان في ارجائها الاربعة في حين لم تحظ الا منطقة واحدة بتغطية اعلامية مسدلة الستار على ليبيريا وموزامبيق والسودان.. الخ.

على فرنسا فتح نقاش سياسي لدورها وتجاوز التعريف الانساني لوجودها في البلقان ويجب عليها اختيار اهداف سياسية ومعسكر وحلفاء واستراتيجية للقيام بعمليات لن تنتهي بسرعة، فحرب البوسنة هي الحرب الانسانية في هذا الجيل، ومن اجل عدم تكرار المواقف المحايدة الجبانة في الحرب الانسانية، على فرنسا ان تختار.

لا بد من انقاذ الضحايا وضمان عودة المهاجرين واقامة جمهورية علمانية متعددة الثقافات في البوسنة هذا ما يجب على فرنسا عمله.

ان انقاذ سراييفو يظل رمزا لما يمكن ان يكون عليه المستقبل، لكنه ليس المهمة الوحيدة: فرنسا لا تستطيع الموافقة على وجود نظام تمييز عنصري او مخيمات فلسطينية على حدود دول المجموعة الاوروبية.

اما وجود قوات الامم المتحدة في البوسنه باسم الانسانية فما هو الا تضليل لاخفاء وجوه المسؤولين الفعليين عن هذا الوضع ولجم الانتقادات بالاضافة الى تبسيط الخلافات حول مستقبل العالم، فهناك تعارض مبدئي بين فرنسا والمانيا حول موضوع اوروبا وهناك، نفس الشيء ينطبق على موقف الولايات المتحدة واوروبا بالنسبة للعالم الثالث.

اذا لم ندرك ذلك، فالفشل محقق بعد ان اصبحت الامم المتحدة ذيلا للامبراطورية الاميركية، وستشهد غدا تطرفا صربيا اخطر حين يتحالف مع التوجه القومي الروسي، اما وضع اوروبا تحت الوصاية فمن شأنه ان يمنع اي مبادرة قد تساهم في تطور العالم الثالث.

لوموند ديلوماتيك

حين تلبس العصابات الثوب الوطني في بلغراد

بقلم: لوران بيجار

سوق سوداء ومضاربات وتضخم وصل الى ٢٠٠٠٠٪، هذه هي بلغراد التي يتبوأ فيها المحتالون والمغامرون واصحاب البنوك الخاصة مركز الصدارة، وهي نفس العاصمة التي يتحول فيها رؤساء العصابات الى "وطنيين" يهددون الاميركان بتلقينهم "درسا" اذا بادروا بالهجوم.

غوران يثبت عينيه على الشاشة حالما، انها شاشة جهاز الكمبيوتر التي تجعله يرى الحياة بالالوان في شتاء بلغراد الرمادي.

منذ ان جلب دافيمو بانكا هذا الجهاز الشيطاني الى قلب المدينة، لم يكف كثيرون من اهالي العاصمة عن الاصطفاف امامه حالمين بالجائزة الكبرى.

"اذا كنت قد اودعت الف مارك قبل اثني عشر شهرا، سيصبح اليوم ٧٢٨٧ مارك يقول غوران الذي يدق الارض بقدمه بهدف تخفيف شعوره بالبرد.

"يجب الاستفادة الان، لاننا سنكون قريبا هدفا للقصف الاميركي".

بقصف او بدون قصف، بوسعنا ان نفهم غوران. فالبنوك الخاصة هذه تعطي معدل فائدة شهرية لم يسبق لها مثيل، وتتراوح بين ١٤ - ١٦٪ واحيانا تصل الى ١٨٪ وتكبر الفوائد بالطبع طبقا لطول مدة الايداع، وبما انه لم تجر العادة على ان يقوم اصحاب البنوك بتقديم الهدايا، هناك من يعتقد ان بلغراد تشهد اليوم عملية كبيرة "لتبييض" النقود القذرة، وهكذا يأتي التطهير النقدي بعد التطهير العرقي، بل ان اهالي المدينة يتهامسون بان كل مافيات العالم قد تواعدت للقاء في بلغراد، بعضها جاء من كوستاريكا والبعض الاخر صيني من تريا.

لكن هذا الامر لا يقلق غوران، فالنقود هنا هي طوق النجاة سواء اكان مصدرها نظيفا او قذرا.

في منتصف كانون الاول كان عليه ان يعود ادراجه مع غيره من المتقاعدين دون ان يستلم مخصصه التقاعدي.

"عودوا غدا"، اكتفت امينة الصندوق بترديد هذه العبارة يوما بعد يوم. الذين لا يملكون حسابا جاريا لا يستطيعون سحب اي مبلغ، الامر الذي دفع غوران والافا غيره من صغار المودعين الى التوجه للبنوك الخاصة التي لا يعوزها المال، لكن عليك ان تبذل جهدا للحصول عليه، كأن تصحو مبكرا او تقضي الليل امام البنك بانتظار الورقة التي تسمح لك بالوصول الى الصندوق كما يفعل غوران.

البنوك الخاصة هي المشاريع الوحيدة التي رأت النور منذ بداية الحرب، وهي ترمز اكثر من اي شيء اخر الى الفوضى التي تخيم على العاصمة الصربية.

ان النشاط البنكي هنا يخضع لسيطرة شخصيتين مرموقتين في بلغراد: جزديمير فاسيليفتش هو الشخصية الاولى، وكان احد المرشحين السبعة للانتخابات الرئاسية في صربيا، وبرنامجه ان يجعل من بلاده جنة مالية كبيرة في قلب اوروبا.

وجزديمير احد المهاجرين الذين تجولوا في مختلف انحاء العالم وهو يملك معظم ساحل مونتنغرو وقد جمع ثروته من التجارة بالحجارة الكريمة.

الشخصية الثانية دافينا ميلانو فيتش ويمتلك بنكا خاصا، ويدل مظهره على الثراء فهو دائما مصفح بالمجوهرات، ويعتقد ان مؤسسته هي التي "تضمن السلام الاجتماعي في صربيا" وليس ميلان بانيتش، وقد رشح نفسه في الانتخابات المحلية التي جرت مؤخرا، واثار رياح الفزع في نفوس صغار المدخرين حين اعلن ان رئيس الوزراء الفيدرالي يريد اغلاق بنكه.

ان ماضي اصحاب البنوك هؤلاء غير واضح تماما ومستقبلهم غير مضمون، لكنهم يعرفون جيدا كيف يستغلون الفوضى السائدة، خاصة وان الاقتصاد الذي انهكه الحظر يقوم اكثر من ٦٠٪ منه على السوق السوداء، كما هو الحال في اميركا اللاتينية. فقد وصل التضخم الى ٢٠٠٠٠٪ عام ١٩٩٢، بينما متوسط دخل الفرد هو مئة مارك الماني - العملة النقدية "الوطنية" الجديدة - في مجتمع الكل فيه يدفع نقدا.

كما ان الصناعات في بلغراد بدأت تغلق ابوابها واحدة اثر اخرى او تقلص عدد العاملين فيها بحجة العطل الفني المؤقت.

الواقع ان عدد الموظفين الذين يمارسون عملا حقيقيا في بلغراد الان قد تقلص الى ٦٠٠ الف صربي من اصل تسعة ملايين. والجدير ذكره ان عدد الموظفين هو نفس عدد اللاجئين.

بالنسبة لمعدل الانتاج الوطني، فقد انخفض عام ١٩٩٢ الى اقل من نصفه عام ١٩٩١، وتدنى التصدير بنسبة تزيد على ٧٥٪.

وباختصار فان المجتمع الصربي يبدو على حافة كارثة اجتماعية.

والغريب في الامر انه ما زال متماسكا حتى الان، ووسائل الاعلام لا تكف عن تكرار شعارات "صربيا عظيمة، صربيا قوية" ساخرة مما يعتقده بقية العالم.

حتى الان لم تصل الحرب الا الى "الاشقاء" الصربيين في البوسنه وكرواتيا، لكن المعارك لم تكن ابدا بعيدة، فقد اقام "الاشقاء" مقر قيادتهم العامة في بلغراد حتى لا ينساهم احد.

بلغراد الان تخضع لقوانين صرب البوسنه الذين لا يترددون في توجيه النقد لسكان العاصمة متهمين اياهم بضعف الحس الوطني، واصفين شبابهم بالانحلال وبناتهم مدمنو مخدرات.

"نحن في جبال البوسنه نعيش حياة طاهرة... نقاتل". هذا هو مطلع الاغنية التي تغنيها فتاة تستأجر جناحا - بالاشهر - في فندق الانتركونتننتال.

يقول احد سكان بلغراد. " هؤلاء الناس يفرحون حين يفرضون علينا شعورا بالذنب، وهم يكررون دائما انهم يقاتلون من اجلنا اننا لم نطلب منهم شيئا".

القادمون من سراييفو يلتقون عادة في احدى الحانات في وسط المدينة. وبعضهم يتردد على فندق حديث ينفقون فيه دون حساب الى درجة تذهل الموظفين.

"لقد تحولت عاصمتنا الى مملكة للبدائيين الجدد، زعران يصفعون في المطاعم من لا يعجبهم وجهه، ويأكلون لحم الخنزير اثناء ايام الصوم. هؤلاء هم الذين ارادوا الحرب لتزدهر اعمالهم".

انهم منظمون جيدا، وهم يستفيدون من الوظائف القليلة المعروضة لان ارباب العمل لا يدفعون ضرائب على رواتبهم، انهم يعملون على شكل عصابات.

يعلق احد اساتذة الجامعات معبرا عن سخطه "بالنسبة لهم، لا سلطة الا سلطة المال والعضلات. وبالمقابل فان الدولة لا تفعل شيئا ضدهم، والشرطة لا تريد ان تعرف من اين تأتي النقود، ويقال انها تتواطأ مع المشبوهين.

في اجواء كهذه، ما الذي يمكن للمواطن العادي ان يفعله؟"

البعض يرى ان ميلوزفتش نفسه قد تحول الى رهينة في ايدي صرب البوسنه وانه لا يستطيع ان يفعل شيئا بدونهم، وها هو فويسلاف سذلي زعيم المتطرفين الصرب (حزب يميني متطرف) الذين حققوا نجاحا واضحا في الانتخابات الاخيرة يلقى الدعم من ميلوزفيتش ويعتبر الذراع الايمن للحكومة الصربية كما يتمتع بالحصانة البرلمانية، يرفع راية التحدي والانتحار الوطني معلنا "حرب الصرب الشاملة على بقية العالم" ويقول مهددا "ليتقدم رعاة البقر الاميركان، سنلقنهم هنا درسا حقيقيا".

البعض ينتابه الفزع والبعض يتبجح ويتفاخر... هذه هي بلغراد اليوم وقد بدأت تتحول ببطء الى ما يشبه بغداد.

نوفيل اوبسرفاتير

كل جمعة

الغطرسة ليست امتيازا اخلاقيا !

● خالد محادين

باستثناء ما اعلنه دعاة الحوار العربي – العربي، فان ... قيل كان محاولة ساذجة لامتصاص غضب الناس. فالذين ... مع ذبح العراقيين منذ اللحظة الاولى لازمة الخليج ما يزالون مع عملية الذبح، والذين اسعدتهم الاف الاطنان من القنابل والاحقاد والكراهية التي القاها التحالف الكافر على العراق، اسعدهم كثيرا هذه الحفنة من الاطنان التي القيت امس الاول.

سوى دعاة الحوار العربي – العربي، فان الاخرين كانوا يكذبون، حتى وهم يعربون بخجل عن عدم رضاهم على العدوان الجديد، بل ان من المؤكد انهم توسلوا الى بوش طويلا كي يختتم ايامه الاخيرة في البيت الابيض بفرحة تسعدهم، هؤلاء الذين يرعبهم ان يكون العراق حرا في قراره، وان يوظف العراقيون ثرواتهم لبناء تقدمهم، وان ينجحوا في ان يطلقوا اول قذيفة في اتجاه العدو الصهيوني وداخل قلعته التي اوهمنا ان ليس في وسع احد ان يصل اليها، ولعل الرئيس بوش توسل الى هؤلاء كثيرا كي يدفعهم نحو التعبير عن امتعاضهم من عدوانه، حماية لهم من جماهيرهم، وتسجيلا لهم لموقف مخجل، توهموا انه سيكون وطنيا وقوميا.

ومع هذا فان ردة فعل هؤلاء الذين نتحدث عنهم، لم تكن في حجم الاهانة والاحتقار اللذين عبر عنهما العدوان، سواء للعروبة وللاسلام او لكل العرب وكل المسلمين. فان يهاجم العراق لانه يتحرك داخل وطنه، بينما لا يهاجم ولا يعاتب من يهاجم الاخرين ويعتدي عليهم ويبعدهم من اوطانهم فهذه مسخرة حقيقية.

عدوان امس الاول على العراق اهانة لكل عربي وازدراء له، واهانة لكل مسلم وازدراء له، وهو عدوان لا يحمل سوى رسالة واحدة هي ان الغرب ما يزال يرى في اسلامنا وعروبتنا وصلواتنا وقيامنا وقعودنا واناشيدنا مجرد هدف لبنادقه، ومجرد تراكمات لا تستحق سوى احتقاره، ويتوهم هذا الغرب ان ردة الفعل الكاذبة على عدوانه من قبل اطراف التحالف العربي وردة الفعل الغاضبة على عدوانه من قبل العرب العرب هي كل شيء، وان ردود الفعل هذه لن تذهب الى الاعماق، ولن تتحول الى حاضنة لغضب مقدس وتطرف اعمى وحقد لا يعرف حدودا، لن يكون انفجاره تهديدا للمنطقة وحسب، بل ولسواها.

لقد مضيت ايها السيد الرئيس دون ان تحقق الطمأنينة لهؤلاء الذين ضحوا بين يديك المليارات وصناديق الاجيال وماء الوجه، وتركتهم داخل رعبهم، حتى صورهم لم تحملها معك وانت تغادر البيت الابيض !

هكذا تابع الشارع الاردني اخبار وتفاصيل الاعتداء الجديد على العراق الشقيق..

عدسة الرأي : يوسف العلان

الأحزاب والفعاليات الشعبية الأردنية تستنكر العدوان على العراق
دعوة الى مهرجان تضامني كبير بقصر الثقافة الأحد القادم

عمان – الرأي – استنكر العديد من الاحزاب والفعاليات الشعبية الاردنية امس الخميس العدوان الثلاثي الذي شنته طائرات اميركية وبريطانية وفرنسية على اهداف في جنوب العراق مساء امس الاول الاربعاء.

ووجهت الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية في عمان (التي تمثل الاحزاب والنقابات العربية) نداء الى القوى السياسية والحزبية والنقابية. دعت فيه الى التحرك محليا وعربيا ودوليا من اجل اظهار غضب الشعب الاردني والامة العربية تجاه العدوان الجوي الجديد على العراق الذي قامت به كل من اميركا وبريطانيا وفرنسا.

وقال النداء انه في الوقت الذي تهدد فيه واشنطن باستخدام حق النقض الفيتو في مجلس الامن اذا ما حاول فرض عقوبات على اسرائيل على خلفية قضية المبعدين الفلسطينيين تجدها تسارع باختلاق الذرائع والاسباب لتبرير عدوانها على العراق بهدف تدمير هذا البلد العربي المرابط الصابر دفاعا عن كرامة الامة العربية وحضارتها ووجودها.

وقالت الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية ان الصمت العربي الرسمي، وعدم وجود ردود فعل شعبية عربية توازي خطورة الموقف سيدفع بالقوى الاجنبية الى التمادي في اعتداءاتها على بغداد والعروبة لتكريس سياسة نهب البترول العربي والحفاظ على امن اسرائيل واحتلالاتها للارض العربية.

ودعا النداء الجماهير الاردنية الى المشاركة بفعالية في المهرجان التضامني الكبير الذي سيقام في قصر الثقافة بعمان مساء الاحد القادم للتنديد بالعدوان الجديد وللتأكيد على وقفة الشعب الاردني الثابتة والراسخة الى جانب الشعب العراقي الشقيق في محنته ومعركته من اجل الدفاع عن وحدة العراق وسيادته وكرامة امته. والمهرجان سيقام بدعوة من الامانة العامة واللجنة الشعبية الاردنية لدعم العراق وذلك في الذكرى السنوية الثانية للعدوان الثلاثيني.

كما وناشدت الامانة العامة للمؤتمر جميع الاحزاب العربية الاعضاء في المؤتمر العام للقوى الشعبية العربية وكذلك اللجان الشعبية العربية المساندة للعراق الى تكثيف تحركاتها واتصالاتها القطرية والقومية من اجل التعبير عن سخط الامة العربية واستنكارها لاعتداءات قوى الاستعمار الثلاث وحملات الفرنجة الجدد ضد الارض العربية.

وطالبت الامانة العامة الجماهير العربية الضغط على حكوماتها من اجل رفع الحصار العربي عن العراق والعمل لفك الحصار الدولي الظالم من خلال اجراءات عملية تجدد العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية مع القطر العراقي الشقيق.

واصدر حزب العهد الاردني بيانا استنكر فيه العدوان

ونبه الحزب في بيانه الى ان استمرار هذا العدوان على شعب العراق من شأنه ان يولد وضعا خطيرا داعيا الامة العربية للوقوف الى جانب العراق.

وجاء في البيان منذ نهاية ازمة الخليج الثانية، وما تخللها من عدوان ظالم على الشعب العراقي البطل، والعراق يقدم التنازل تلو التنازل بهدف اشاعة الامن والاستقرار في المنطقة وبالرغم من كل ما قدمه الشعب العراقي من تضحيات على حساب اطفاله وشيوخه ونسائه، الا ان الامم المتحدة ظلت متنكرة لكل مبادرة حسن نية قدمها هذا الشعب، تحت وطأة الضغوط الظالمة التي مارستها الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون والذين يكيلون بمكاييل متعددة ازاء المشاكل الاخرى التي يتم فيه انتهاك الاعراف والمواثيق الانسانية بصورة فظيعة ومخزية.

واكد الحزب بان استمرار القوى الغربية الاستعمارية في الحصار الظالم على العراق، ثم في خلقها لمبررات غير حقيقية لضربه واذلاله.

البقية ص ١٧

ترشيح وايزمان رئيسا لاسرائيل

عمان – ق.ن.ا – رشح حزب العمل الاسرائيلي الحاكم عيزرا وايزمان وزير الحرب الاسبق لرئاسة الكيان الاسرائيلي خلفا للرئيس الحالي حاييم هيرتزوج الذي تنتهي مدة ولايته في شهر نيسان القادم.

وقد فاز وايزمان الذي شغل ايضا من قبل منصب وزير العلوم بترشيح حزب العمل بعد ان حصل على اغلبية اصوات اللجنة المركزية للحزب في مواجهة منافسيه شلومو هليل رئيس الكنيست السابق ويوبا اليان سكرتير الحزب السابق وذلك في الانتخابات التي جرت امس الخميس لهذا الغرض.

واشار التلفزيون الاسرائيلي الى ان عدد نواب حزب العمل والاحزاب المؤيدة له في الكنيست يكفل لوايزمان الفوز بمنصب الرئيس عند اجراء عملية التصويت على المنصب.

بوش يوبخ وسائل الاعلام !؟

واشنطن – ا.ف.ب – وبخ الرئيس الاميركي جورج بوش علنا امس الاول وسائل الاعلام لانها اعلنت عن غارة الحلفاء على العراق من قبل ان يبدا القصف ولكنه لم يحدد المؤسسات الصحفية المقصودة.

واوضح بوش انه شعر بالقلق عند سماع هذه الانباء التي اذيعت قبل الاوان وقال انها كان يمكن ان تعرض للخطر الطيارين الذين ينفذون العملية.

وقد اعلن البيت الابيض ان القنابل الاولى سقطت على الارض العراقية في حوالي الساعة ١٨,١٥ ت.غ وكانت عدة وكالات انباء ومحطات تلفزيون قد اعلنت قبل ذلك ان الغارة على جنوبي العراق دائرة بالفعل.

وصول حاكم الفايز الى الأردن
جمع من الاهل والاصدقاء استقبلوه في الرمثا





اربد – الرأي – انهمرت دموع الفرح وتناثرت من العيون خلال استقبال المئات يوم امس الخميس للسيد حاكم الفايز والذي وصل الى حدود الرمثا الساعة الثانية والربع ظهرا بعد ان اصدر الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية مرسوما بالافراج الفوري عن السيد الفايز والذي كان معتقلا منذ ٢٢ عاما.

السيد حاكم الفايز قال للرأي بعد وصوله ان شعوره شعور انسان غاب عن وطنه ومسقط راسه ما يقارب الربع قرن ووجد صفوة من ابناء بلده في استقباله مما جعله يشعر بأن ما قام به لم يكن خطأ، بل هو الصواب

وان الدليل على ذلك هذه الصفوة المباركة من الابناء والاخوان الذين عايشهم في فترات لا يمكن نسيان مجدها.

واضاف ان على الجيل الصاعد والاجيال القادمة من الامة العربية العمل لخير هذه الامة مشيرا الى انه سيستمر في حمل الرسالة مع هذه الاجيال.

وقال ان الوطن العربي وبكل صراحة مهان ولا يمكن ان يرفع هذا الهوان والخذلان عنه الا ابناؤه مشيرا الى اهمية ان يحمل الجيل الصاعد الرسالة مستهديا بالاخطاء وبالايجابيات ليأخذ منها الدروس

البقية ص ١٧

أيـام

حرب الخليج الثانية: العبر المستفادة

● خليل السواحري

ما الذي يعنيه لنا هذا العدوان الغربي الجديد على العراق؟ وما الذي يعنيه هذا التشدد في تطبيق قرارات مجلس الامن، بالردع العسكري غير المسبوق في تاريخ الامم المتحدة؟ ما الذي يعنيه استمرار تدمير البنية العسكرية العراقية في حين ان العراق لم يفعل شيئا، هذه المرة، سوى محاولات التأكيد على وحدة اراضيه وتحريك قواته العسكرية ضمن هذه الاراضي جنوبا وشمالا ؟

ان هذا العدوان يعني باختصار ساطع الوضوح ما يلي:

١. ان ما يسمى بالشرعية الدولية ليس شرعية دولية، ولكنه الاداة او الغطاء الذي استعمله الغرب وما يزال يستعمله للمحافظة على مصالحه وضرب خصومه، وقد احسنت بعض اجهزة الاعلام صنعا وعلى رأسها «اذاعة لندن» انها اخذت تسمي الاشياء باسمائها، فهي تستعمل الان ودونما تحفظ مصطلح «الغرب» و«التحالف الغربي» في مقابل «العراق».

٢. ان مفهوم الغرب لا يقتصر على الدول الثلاث التي قامت بضرب العراق يوم الاربعاء الماضي (امريكا وبريطانيا وفرنسا) ولكنه يعني كذلك روسيا وسائر الدول الاوروبية واسرائيل وربما اليابان في مرحلة لاحقة، يؤكد ذلك ردود الفعل التي ظهرت حتى الان على العدوان الغربي الاخير.

٣. ان قرارات الغرب (مجلس الامن الذي هو مجلس الشرعية الغربية) تنفذ فورا اذا كان المستهدف فيها العرب والمسلمين، ولا يمكن ان تنفذ ابدا اذا كان المستهدف فيها احدى دول الغرب ومن بينها اسرائيل، او اذا كان في تنفيذ هذه القرارات مصلحة ما للعرب او المسلمين.

٤. ان الشرق العربي والاسلامي (في مقابل الغرب) هو العدو الاول والاخير (في المدى المنظور) للغرب الامريكي الاوروبي، وان التركيز على استهداف العراق الان، يتم لان العراق يمثل طليعة النهوض العربي الاسلامي المعاصر المتحدي للغرب، وان بقاء كيان الكويت او غيرها من الكيانات النفطية لا يهم الغرب في قليل او كثير وحين ينضب النفط من هذه الكيانات فان الغرب سيتركها فريسة للكلاب، ان لم يقم هو نفسه باطعامها للكلاب او للذئاب.

٥. ان الهدف الرئيسي للغرب الان هو تحطيم العراق وتقسيمه وتركه نهبا للحصار والجوع والدمار، مهما التزم العراق بقرارات الشرعية الغربية، وان دولا عربية او اسلامية اخرى مرشحة للمصير نفسه الذي يريدونه للعراق والذي هو قيد التنفيذ الان.

٦. ان على العرب الشرفاء، وهناك عرب شرفاء حتما، ان يتخلوا فورا ونهائيا عن التطلع الى الامم المتحدة او ما يسمى بالشرعية الدولية، وان يعلموا علم اليقين ان الامة كلها مستهدفة، وعليهم ان يبادروا الى فك الحصار عن العراق، او حتى الى الانسحاب او التلويح بالانسحاب من الامم المتحدة التي يهيمن عليها الغرب ويستعملها اداة لضرب العرب والمسلمين في العراق وفلسطين والبوسنة، ولا احد يدري اين سيكون الموقع القادم؟

٧. ان الامة العربية والاسلامية تتعرض الان لحرب ابادة حضارية وجسدية لم يعرف التاريخ البشري حربا اعتى ولا اشد منها شراسة وحقدا، ومن العار على بعض ابناء هذه الامة ان يسهموا في هذه الحرب ضد امتهم بوقوفهم الى جانب الغرب او تسهيلهم لمهمته.

لقد اثبتت غارة الغرب الاخيرة على العراق وبوضوح لا يقبل الجدل ان الامة كلها هي المستهدفة (باستهداف وحدة العراق)، وان قرارات الشرعية الدولية هي قرارات الغرب نصا وروحا وممارسة، وان لا وقت لدى العرب لاستمرار خداع انفسهم والتوهم بان الغرب يريد الخير لاحد عربيا كان او مسلما، او لكيان من كيانات هذه الامة نفطيا كان او بلا نفط.

ان مسيرة النهوض القومي يجب ان تبدأ الان، وان وحدة الصف العربي يجب ان تقوم، ليس للتصدي للغرب وقرارات (شرعيته الدولية) فحسب، ولكن للمحافظة على بقاء هذه الامة بشريا وحضاريا: تاريخا وجغرافية وثروات طبيعية.

العدوان الاخير على العراق يجب ان يشعل الشرارة الان وقبل ان يفوت الاوان.

الدول العربية ترفض إستخدام القوة ضد العراق
وتتهم الحلفاء الغربيين بانتهاج سياسة المكيالين

عواصم عربية – وكالات – اثارت العملية العسكرية الجديدة التي نفذتها الدول الغربية ضد العراق استياء في العالم العربي ودفعت مجددا الى السطح خلافات كانت برزت بين العرب عام ١٩٩١.

وتأتي الغارة التي استهدفت جنوب العراق ليل الاربعاء الخميس في وقت اعلن فيه العالم العربي التعبئة لكي يحمل اسرائيل على الالتزام بقرار الامم المتحدة ٧٩٩ الذي يطلب من الدولة العبرية اعادة اكثر من ٤٠٠ فلسطيني ابعدتهم الى جنوب لبنان كما ان العالم الاسلامي بات اكثر تحسسا للوضع المأساوي الذي تركه المجتمع الدولي وخصوصا الامم المتحدة مسلمي البوسنة.

وكما حدث عام ١٩٩١ انبرى على الفور عدد من المسؤولين العرب فاتهموا الحلفاء الغربيين بانتهاج سياسة الكيل بمكيالين وطالب امين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد الدول الغربية بمعالجة باقي مشاكل الشرق الاوسط بالطريقة نفسها والوسائل نفسها.

وبذلك فان خطوط الانقسام التي ارتسمت خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ عادت مرة اخرى الى الظهور بين بلدان الخليج وبلدان الشرق الاوسط التي يحكم ردة فعلها نزاعها مع اسرائيل.

● الجامعة العربية

وانتقد الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد امس الخميس الهجوم الجوي الذي قادته الولايات المتحدة على العراق ووصفه بانه اعتداء على سلامة وحدة اراضي العراق وسلامة الشعب العراقي.

وقال عبد المجيد ان العمل العسكري ضد العراق مرفوض.

واضاف قوله ان احدا لم يطلب من الجامعة العربية التدخل لدى الرئيس العراقي صدام حسين قبل شن الهجوم مساء امس الاول.

وعقد عبد المجيد الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي مقارنة بين الهجوم على العراق وبين الرد الغربي على طرد اسرائيل اكثر من ٤٠٠ فلسطيني الى لبنان.

وقال عبد المجيد اذا كان هذا العمل هدفه تطبيق قرارات مجلس الامن التي قبلها العراق فان العالم العربي لا يسعه الا ان يتساءل عن الكيفية التي سترد بها هذه الدول الغربية على رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن ٧٩٩ الذي يشجب طرد الفلسطينيين ويطالب باعادتهم وهو القرار الذي ترفضه اسرائيل حتى الان.

وقال عبد المجيد ان الهجوم على العراق يزيد الضغوط على الدول الغربية لمعاملة اسرائيل بموضوعية وبنفس الحزم الذي تعامل به العراق.

● مصر

واكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس الخميس ان بلاده تأمل ان يتوقف استخدام القوة كوسيلة لحل المشاكل الخاصة بالعراق.

وقال موسى في تصريح صحافي ان مصر تؤيد تحقيق الاستقرار في العراق وحماية وحدته الوطنية وسلامة اراضيه.

ودعا الى ان تتسم السياسة في المنطقة بالحذر وان تحتسب العواقب المترتبة على اي تحركات مع ضرورة احترام قرارات مجلس الامن الخاصة بهذه القضية بدون اضافة اي ايضاح اخر.

ثم أكد موسى حرص بلاده على حماية سيادة واستقلال الكويت.

وادانت جماعة الاخوان المسلمين في مصر بشدة امس الخميس الغارة الغربية على العراق معتبرة ان هذا العمل يظهر كراهية الغرب للعرب.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس وصف مامون الهضيبي المتحدث باسم هذه الجماعة المسموح لها ممارسة نشاط ثقافي والمحظورة كحزب سياسي الهجوم الجوي الذي شنته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا امس على العراق بانه شائن وظالم.

وطالب الهضيبي الدول العربية الا تنتظر من الغرب ان يقوم باجراء مماثل تجاه اسرائيل على اثر جريمة ابعاد الفلسطينيين خارج اوطانهم وتجاه الصرب الذين يرتكبون الفظائع ضد مسلمي البوسنة.

واحتلت انباء الغارة الجوية الغربية على العراق العناوين الرئيسية للصحف المصرية امس وقد غيرت الصحف عناوينها الرئيسية من نبأ زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى دمشق لتجعل من انباء الغارة الجوية العناوين الرئيسية للطبعات الصباحية.

وابرزت الصحف تعليق الرئيس مبارك واسفه الشديد لتصعيد الموقف وتأكيد حرصه على امن ووحدة وسلامة شعب العراق وامله في ان يتوقف استخدام القوة باسرع وقت ممكن.

وهاجمت صحيفتنا الاهرام والاخبار المصريتان امس الرئيس العراقي صدام حسين دون ان تشيرا من قريب او بعيد الى الهجوم الذي شنته دول التحالف على العراق امس الاول.

واتهمت الصحيفتان الرئيس العراقي بانه شق الصف العربي في وقت حدث فيه بوادر التقارب بين بعض الدول العربية في الظهور.

● السودان

وندد الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير امس الخميس في الخرطوم بـ – العدوان – الجديد على العراق.

وقال الفريق البشير في مؤتمر صحافي نعرب عن قلقنا العميق حيال هذا العدوان الذي ينطوي على مخاطر جسيمة على الامن والسلام الاقليميين.

واعتبر انه في الوقت الذي تطبق فيه الدول الغربية بغاية الصرامة بعض قرارات مجلس الامن فان قرارات اخرى لا وجود لها سوى على الورق موردا على سبيل المثال القرار الرقم ٧٩٩ الذي يطالب بعودة المبعدين الفلسطينيين والقرارات المتعلقة بالبوسنة والهرسك.

وقال ان الغارة الجوية التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مثال لتطبيق قرارات الامم المتحدة بمعيارين ومكيالين وهي تخدم مصالح الدول الغربية.

وشجب الناطق باسم القوات المسلحة السودانية اللواء محمد عبدالله عويضة الغارة ووصفها بانها عمل جبان.

واضاف الناطق في تصريحات اوردتها وكالة انباء الشرق الاوسط من الخرطوم ان الدول الغربية تعتمد سياسة الكيل بمكيالين حيث لا تفعل شيئا لتنفيذ قرارات مجلس الامن عندما يتعلق الامر باسرائيل او صربيا وتسارع الى التحرك عندما يتعلق الامر بالعراق.

● الجزائر

واستدعت الجزائر سفراء الاعضاء الخمسة الدائمين لمجلس الامن امس الخميس للتعبير عن قلقها بسبب غارات الحلفاء الغربية الجوية على العراق.

وقال بيان لوزارة الخارجية نقلته وكالة الانباء الجزائرية ان الجزائر ابلغت الدبلوماسيين انها تأمل منع تصاعد الازمة حتى لا يتفاقم الوقف الصعب بالفعل.

● اليمن

واعربت اليمن امس الخميس عن اسفها لاستخدام القوة مجددا ضد العراق في اول رد فعل رسمي على الغارة.

وقال ناطق رسمي يمني في تصريح مقتضب نشرته ...

البقية ص ١٧

لا يهدد النظام ولا يقوض سلطة صدام

الهجوم الاميركي على العراق عمل محدود لان الحلفاء العرب وتركيا لم يؤيدوا عملية اكثر طموحا

واشنطن – رويتر – من غير المرجح ان تهدد الضربة الجوية التي قادتها الولايات المتحدة قبضة الرئيس العراقي صدام حسين على السلطة لكن مسؤولين ومحللين قالوا انه لم يكن هناك تأييد من قبل حلفاء واشنطن العرب الرئيسيين لهجوم اكبر.

وكان عدد كبير من المسؤولين داخل ادارة الرئيس بوش وخبراء من خارجها يفضلون هجوما اوسع نطاقا قادرا على الحاق ضرر حقيقي بالرئيس العراقي يضرب افضل قواته ومطاراته الاستراتيجية او العناصر الرئيسية للهيكل المساند لسلطته.

لكن يبدو ان الرئيس الامريكي قرر في الوقت الراهن الا يقدم على ذلك لاسباب عديدة محتملة.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان طائرات امريكية ومتحالفة هاجمت فقط صواريخ ارض / جو ومعدات مرتبطة بها في جنوب العراق يوم امس الاول الاربعاء واضاف ان واشنطن ستواصل مراقبة النشاط العراقي وانها تحتفظ بحق الهجوم ثانية دون انذار.

وقال جيفري كيمب مستشار الرئيس الاسبق رونالد ريجان لشؤون الشرق الاوسط والذي يعمل الان مع مؤسسة كارنيجي للسلام العالمي انني اشك بشدة ان تؤدي هذه الغارة لاي شيء يقوض سلطة صدام لكن يمكن ان يتحقق ذلك فقط بضرب بنيته العسكرية والمنشآت ذات القيمة العالية والاشخاص المحيطين به.

وقالت لوري ميلروي المحللة بمعهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى واحدى الصقور فيما يتعلق بالمسألة العراقية ان غارة محدودة ترسل الاشارة الخطأ الى الشعب العراقي فهي تقول للشعب العراقي ان اهتمامات الولايات المتحدة ضيقة للغاية وانه لا ينبغي له ان يتوقع مساعدتنا للتخلص من صدام.

واحدى مزايا الضربة المحدودة انها تتضمن مخاطر اقل بفقد طائرات او الحاق ضحايا.

وقالت مصادر الادارة ان رؤساء الاركان العامة طالبوا بضربة محدودة وان بوش لم يكن راغبا في المخاطرة بوقوع طيارين امريكيين اسرى حرب وظهورهم على شاشات التلفزيون خلال احتفال يوم الاربعاء القادم بتنصيب الرئيس المنتخب بيل كلينتون.

غير انه كان ثمة اعتبار اخر هو ان اعضاء في التحالف الذي تتزعمه الولايات المتحدة وخاصة بعض الدول العربية وتركيا لم يؤيدوا عملية اكثر طموحا.

وقال وليام جرين الباحث بجامعة بوسطن ان الشيء المهم هو حجم الاجماع الذي يمكن ان يتجمع لنوع الضربة المعتزمة وما كان لدينا كان اجماعا محدودا لضربة محدودة.

وقال دبلوماسيون عرب ان هناك شعورا عميقا في العالم الاسلامي بان الولايات المتحدة سيطرت على الامم المتحدة وانها تستخدم المنظمة الدولية بشكل مزر لتحقيق اغراضها.

ويواجه كثير من هذه البلاد بما فيها مصر الحليف الاساسي للولايات المتحدة تحديات متزايدة من اصوليين اسلاميين ولا تريد هذه الدول ان تظهر بمظهر التابع للولايات المتحدة.

وقد ضعف مركز بوش الادبي لدى بعض من هذه الدول لاخفاقه في حمل المجتمع الدولي على اتخاذ عمل حاسم للدفاع عن مسلمي البوسنة.

البقية ص ١٧

الرأي – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي – طريق الجامعة الاردنية – ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦/٦٦٧١٧١ خطوط – تلكس: ٢١٤٩٧ – فاكس
الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلانات المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها